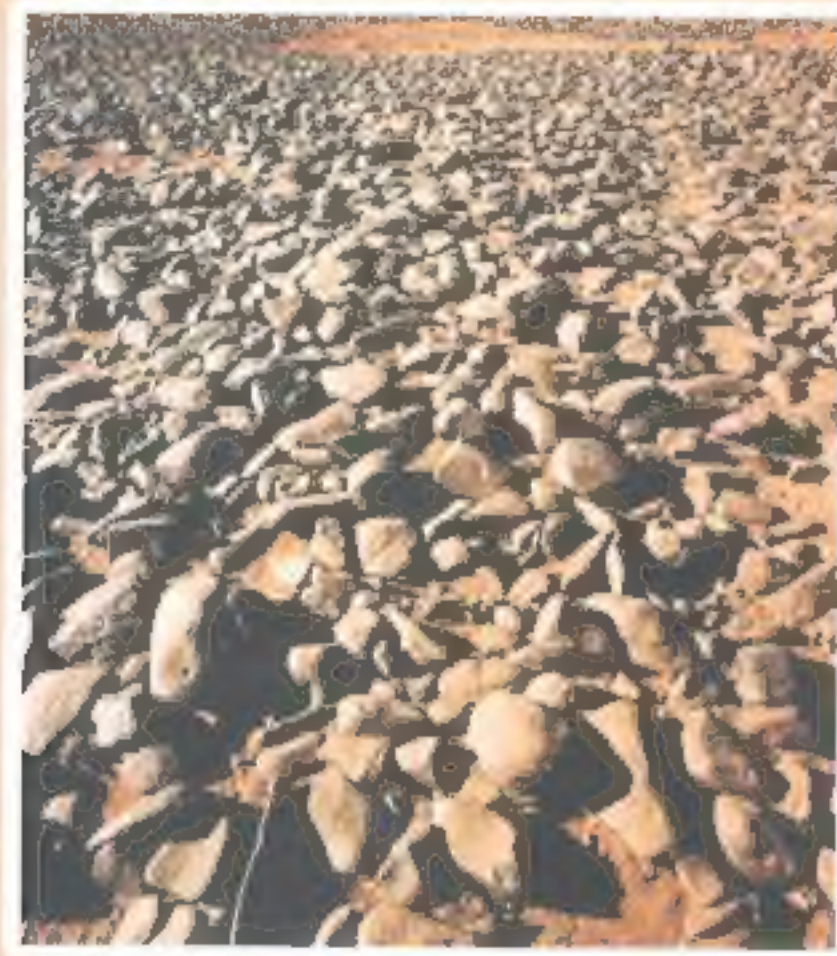


جوست زفارت

البنيات التركيبية والبنيات الدلالية علاقة الشكل بالمعنى في اللغة



ترجمة :

الدكتور عبد الواحد خيري



جوست زفارت

البنيات التركيبية والبنيات الدلالية

علاقة الشكل بالمعنى في اللغة

ترجمة: الدكتور عبد الواحد خيري

دار الحوار

◆ البنيات التركيبية والبنيات الدلالية (علاقة الشكل بالمعنى في اللغة)

◆ جوست زقارت

◆ ترجمة: الدكتور عبد الواحد خيري

◆ جميع الحقوق محفوظة للناشر ©

◆ الطبعة الأولى 2008

◆ الناشر: دار الحوار للنشر والتوزيع

سورية - اللاذقية - ص. ب: 1018

هاتف وفاكس: 963 41 422339

البريد الإلكتروني: Soleman@scs-net.org

تم تنفيذ التنضيد والإخراج الضوئي في القسم الفني بدار الحوار

تصميم الغلاف: ناظم حمدان

كلمة المترجم

إن اختيار ترجمة كتاب X-bar syntax X-bar semantic لجوست زفارت Joost Zwart وتقريب مضامينه وإشكالاته اللسانية النظرية وما لهما من انعكاسات لغوية تطبيقية في بعض اللغات الطبيعية للقارئ العربي، لم يكن اعتباطياً بغرض عرض نموذج من النماذج التطبيقية للنظرية التوليدية في اللسانيات العامة فحسب، ولكن لكون الكتاب يتوفر على ميزتين أساسيتين هما: (1) بعده البيداغوجي، حيث يمكن أن يعتبر مدخلاً معقلاً للنظرية التوليدية في التركيب الصوري formal syntax وفي الدلالة الصورية formal semantic في آخر نماذجهما؛ و(2) تركيزه على نحو السمات features grammar الذي يجمع بين السمات في التركيب الصوري والسمات في الدلالة الصورية وطرق التوليف بينهما من خلال الأشكال الهندسية geometric forms والأنماط الدلالية semantic types. وهو بذلك يغوص في إشكالات لغوية فلسفية قديمة وحديثة تتعلل في علاقة الشكل form بالمعنى meaning في البحث اللغوي قديمه وحديثه. وهو إشكال على الرغم من التطور النظري الهائل الذي حققته المقاربات الحديثة لظاهرة الجمع بين الأصوات والمعاني، فإن تدبر هذا الأمر يبقى من القضايا الصعبة التي يحاول البحث اللساني في كافة مستوياته تحليلها لفك ألغازها وخبائها. ومن أهم ما يثير في كتاب زفارت كونه ينحو منحى توحيد تركيب المقولات المعجمية ودلالاتها في اللغات الطبيعية، حيث يوحد في التركيب بهندسة نظرية س - خط X-bar وفي الدلالة بافتراض موضوع إحالي معمم في كل المقولات يحدد وجوده أو عدمه

النمط الدلالي للمقولة. وهي فكرة / فرضية عبقرية تمكن من جمع الصور بالمضامين في نظام واحد. وانطلاقاً من هذه الفرضية، عالج الكاتب موضوع الأسماء وطبقاتها والأفعال وطبقاتها والصفات وطبقاتها والحروف وطبقاتها والحدود وطبقاتها بطريقة موحدة لا يفرق بينها جميعاً إلا وجود الموضوع الإحالي أو عدمه. وهو ما مكّنه في نهاية البحث من رسم معالم نحو كلي يجمع التركيب بالدلالة في كافة المقولات وبالنسبة لكل اللغات وإن اقتصر غالباً فيما يخص التمثيل على المعطيات اللغوية الألمانية.

وأما بخصوص الترجمة، فقد حولنا المعطيات الواضحة في التركيب والدلالة من لغتها الأصل، وهي الألمانية، إلى اللغة العربية، وتركنا عمداً ما استعصت ترجمته في أصله لسبب اختلاف في تركيب اللغات يكون مرده في الغالب إلى الوسائط *parameters*، كما تعمدنا كلما بدا لنا ذلك ضرورياً تذييل بعض القضايا اللسانية أو بعض الظواهر اللغوية بهامش يربط بين الظواهر في اللغة الأصل ومقابلاتها في اللغة العربية لمساعدة القارئ العربي المتخصص على تمثيل الظواهر وتتبع الإشكاليات النظرية التي يطرحها الكاتب. والغاية فتح باب البحث في ظواهر اللغة العربية المعادلة بالأدوات النظرية العامة التي يفترضها الكاتب لبيان كليتها أو خصوصيتها.

ونتمنى أن نكون بهذه الترجمة قد قدمنا لنحو العربية ولدارسيها والباحثين فيها مدخلاً معمقاً يمكنهم من فهم مفاهيم نحو السمات وضبط آلياته النظرية والتطبيقية، وإبراز بعض المواضيع التي تستحق، فيما يبدو لنا، النظر والبحث في اللغة العربية من وجهة نظر اللسانيات الحديثة وخاصة منها التيار التوليدي التحويلي ممثلاً في نموذج نحو السمات. والله ولي التوفيق.

المترجم

الدكتور عبد الواحد خيري

أستاذ اللسانيات العامة

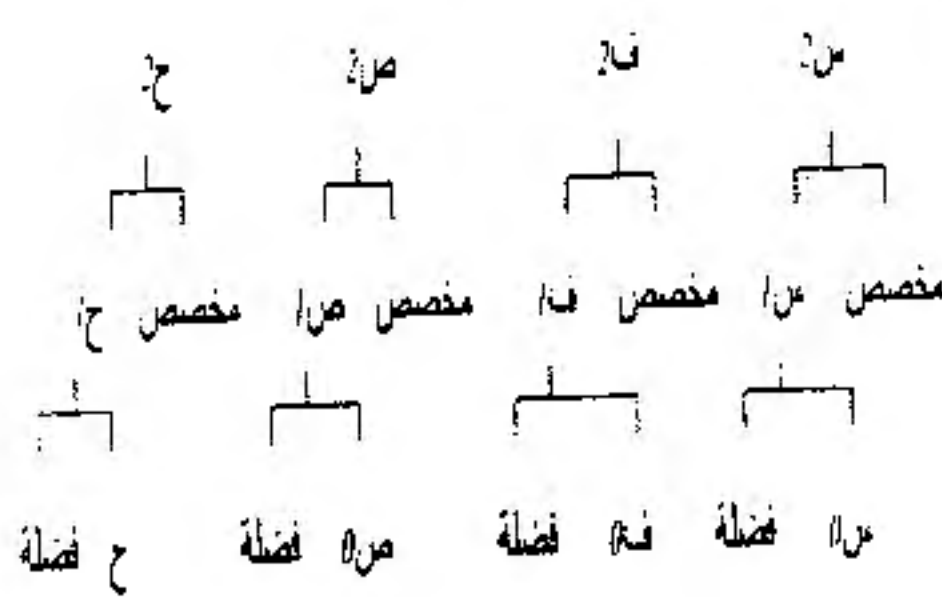
جامعة الحسن الثاني المحمدية

تقديم

يتناول هذا الكتاب موضوع المقولات التركيبية والمقولات الدلالية وكيفية ارتباطهما. لم تكن بلورة هذا العمل ممكنة في السابق نظراً لتعلق نوعي المقولات باكتشافين اثنين أساسيين ومتباهدين حدثا مع تطور النظرية اللسانية وهما: أولاً، تفكيك المقولات الوظيفية functional categories في نظرية التركيب التوليدي مثل الزمن والجهة والحد والعدد، الخ ثم موضع position المقولات المفككة شجراً بافتراض وقوعها في محل يعلو المقولات المعجمية lexical categories مثل الاسم والفعل والصفة والحرف. ثانياً، بلورة بنية غنية للكيانات / المجالات الخطائية Universe of discours تتضمن ماهيات أو ذوات entities متعددة مثل الأحداث eventualities والخصائص properties والكميات quantities والمحلات locations، الخ في مقابل المجال الدري atomic للوحدات المفردة individuals الموجودة في نحو مونتاغ Montaguic . وقد بين اكتشاف هذين التطورين أن الملائمة بين تأويل المقولات المعجمية والمقولات الوظيفية لا يركز فقط على غنى الوجود الدلالي semantic ontology، بل كذلك على أن دراسة الوجود / الكيان الدلالي universe semantic يمكنها أن تتم بصورة جيدة من خلال دراسة نظام المقولات التركيبية. وهو ما يوحي به عنوان هذه الدراسة، إذ إن تنظيم س - خط X - barre theory المتعلق بالمقولات التركيبية ينعكس مباشرة على بنية الكيان الدلالي.

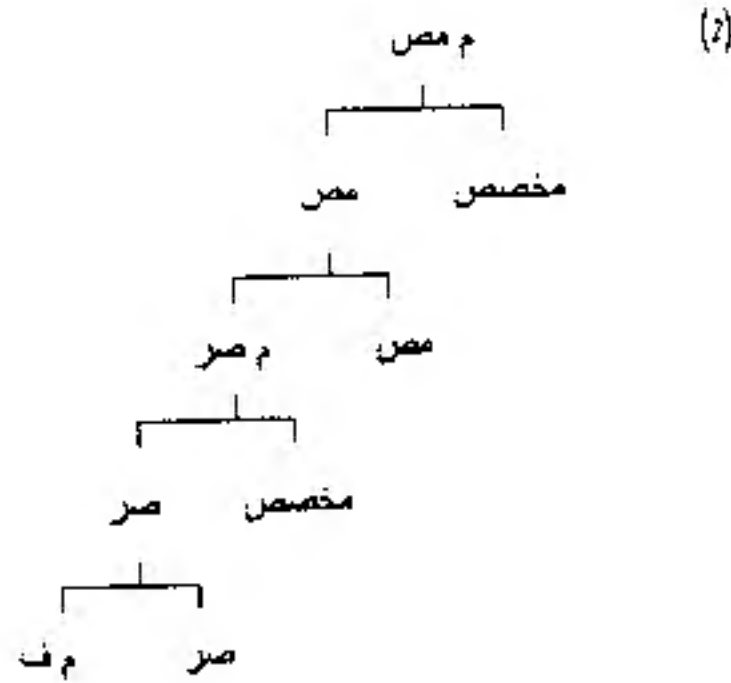
سأقدم فيما يلي توطئة أولية للمقولات في التركيب وفي الدلالة (انظر الفقرة 1). يتلوهما بيان أهم الآليات التي تحكم بناء هذه المقولات (انظر الفقرة 2)، وسأنهي الفقرة ببيان كيفية بناء هذه المقولات (انظر الفقرة 3).

معلوم أن النظرية التوليدية المعيار لا تعرف إلا أربع مقولات كبرى major categories، وهي الاسم (= س) والفعل (= ف) والصفة (= ص) والحرف (= ح) (انظر شومسكي 1970 Chomsky وإموندز 1976 Emonds وستوويل 1981 Stowell). وهي المقولات الوحيدة التي تخضع لنظام مستويات الإسقاط projection levels يتميز موقع المخصص specifier (= مخ) من موقع الفضلة complement (= فض). وتوضح الرسوم التالية هذه الإسقاطات:



وقد اقترح شومسكي 1986 ب تعميم هذا النظام على مقولتي الصرفة *Inflection* (= ص) والمصدري *complementizer* (= مص). (تعوض الأولى المقولة الجملة (= ج) وتعوض الثانية المركب جملة - خط (= ج - خط) في النماذج السابقة لنموذج شومسكي 1986 ب).¹

¹ . سأستعمل فيما يلي م س وس¹ وس (حيث تعني س متغيراً) عوض س2 وس1 وس0.

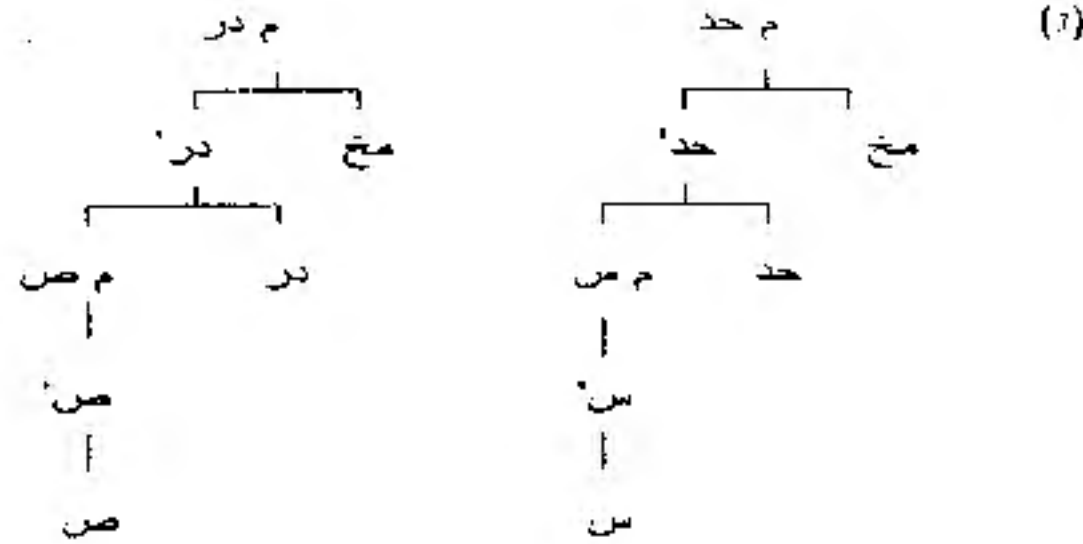


يمثل الرأس (مص) المصدريات مثل *إن* و *أن*. ويكون هذا الرأس فارغاً في حال الاستفهام وفي تركيب الصلات، لأن هذه الأخيرة لا تقع في الرؤوس وإنما في المخصصات. وفي المقابل يمثل (صر) صرفة فعلية *verbal inflection*، كما تلتقي في الإنجليزية مثلاً بالوجوه *modals* وبالمساعدات *auxiliaries*. وأما الفعل فيحل في هذا النظام في موقع مخصص المركب الصرفي (*Spec. IP*). وأما المفردات *terms* "معجمي ووظيفي" فتستعمل لقرز مقولات س - خط التقليدية مثل الاسم والفعل والصفة والحرف من المقولات الحديثة التي تساهم في بناء المركبات *constituants* تبعاً لشروط س - خط، ويتعلق الأمر بالصرفة والمصدري على الخصوص.

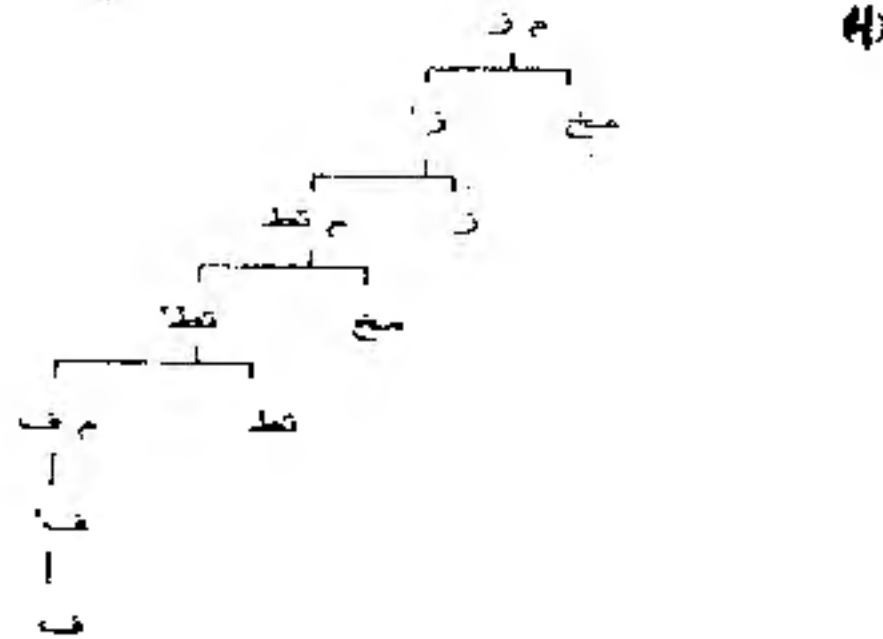
وقد تلا مقترح شومسكي عدد من الدراسات التي برهنت على وجود مقولات صفري / دنيا *minor* جديدة من طبيعة صرفية *inflectional*، مثل: الحد *determinant* والدرجة *degree* اللذين اعتبرنا رأسين *heads* لمركبين مختلفين يعلوان المركب الاسمي والمركب الوصفي وهما (م حد، *DetP*) و(م در، *DegP*) (انظر أبني 1987²).

² اقترح بريم 1982 Brame وهيلان 1986 Hellan كذلك إمكان اعتبار الحد رأساً

للمركب الاسمي بدل الاسم.



وفي السياق نفسه، فكك بولوك Pollock 1989 مكون مقولة الصرفة إلى مكونين اثنين هما: الزمن tense والتطابق agreement، واعتبرهما مقولتين مستقلتين: ترأس heading كل منهما إسقاطاً projection خاصاً. (يرمز "ز" و"تط" للزمن والتطابق على التوالي).³



³ غالباً ما يُهمل تمثيل مستوى الإسقاط البيني (انظر كذلك شومسكي 1986: 4)، على الرغم من أن هندسة س - خط لا تسمح بذلك. و سأصوغ في الفصل الأول من هذا الكتاب نظرية لـ س - خط تجيز هذا الإهمال.

تقديم

ينتقل الفعل غير المصرف *moves* إلى رأس الزمن مرورا برأس التطابق غايته الاتصال بساعات صرفه من الزمن والتطابق.

ويمكن تعميم هذا النظام ليشمل مقولات / رؤوس أخرى مثل الجهة والنفي والوجه كما اقترح ذلك مجموعة من علماء اللغة. وتقدم (S) أمثلة لهذه الرؤوس:

(5)

- الجهة (جه = *Asp*) لعلامات الجهات المختلفة والمساعدات (انظر تيني 1987 *Tenny*).

- النفي (نف = *Neg*) لعلامات النفي والإثبات (انظر بولوك 1989 *Pollock*).

- الوجه (وج = *Mod*) لوجوه المساعدة *Modal Auxiliaries* (انظر أوحلا 1991 *Ouhalla*).

- التطابق الفاعلي (تط - فا = *Agr - S*) لتطابق الفعل والفاعل في سمات العدد والجنس والشخص (انظر شومسكي 1988 *Chomsky*).

- التطابق المفعولي (تط - مف = *Agr - O*) لتطابق الفعل والمفعول في سمات الإعراب (انظر شومسكي 1988 *Chomsky*).

- البناء (بن = *Voice*) للبناء للفاعل ولغيره (انظر أوحلا 1991 *Ouhalla*).

وقد اقترح هال وكيزر 1991 *Hale & Keyser* إدراج الرأس *Head* إعراب (إع = *Kase*) بالنسبة للأنظمة الاسمية. وهي مقولة تركيبية تعلو المقولة الحد. واقترحت ريتز 1991 أ و 1991 ب *Ritter* إدراج الرأس العدد (عد = *Number*)، وجعلت موقعه، بخلاف إعراب هال وكيزر، في محل أسفل الحد، كما يوضح ذلك الرسم التالي:

لم تكن «محدود» في التحليل التقليدي للمركب الاسمي، تعتبر رؤوس المركبات الاسمية التي تحدها، على الرغم من خضوعها لمنظومة س - حط (انظر الرسم 9 أ)، وفي مقابل، صار «محدود» في التحليل الجديد، يعتبر رأس من رؤوس م س وبالتحديد. فهو رأس الذي ينتقي selects م س فضلة له (نظر الرسم 9 ب)، فما كان يسمى س¹ في التحليل القديم، صار عنوانه المقولي. في التحليل الجديد، م س، أي فضلة حقيقية لرأس حد ويمكن تطبيق هذا التحليل نفسه على اعضاء المسماة الدرجة والمساعدات والعمي والمصدريات «نح»، فقد صارت جميعها في التحليل الجديد رؤوساً تنتقي فضلات تنعش في إسقاطات عليها maximal projections. بعد أن كانت تولد في مواقع مخصصات هذه لفضلات، خاصة من الفضلات المعجمية

ويجب الاحتراز هنا من اعتبار الرؤوس الوظيفية نتيجة خاصة لتطور نظرية نموذج الربط العملي government and binding model في البنية التركيبية syntactic structure إن دراسة خصائص المقولات المعجمية وخصائص المقولات الوظيفية وبيان نقط التقائهم ونقط اختلافهما يعد عملاً مستقلاً عن اعتبارات النظرية الضيقة المرتبطة بكل نموذج على حدة، لأنه يدخل في مجال اهتمام اللسانيات العامة general linguistic، ولأن ثنائية معجمي/وظيفي تلعب أدواراً أساسية في مجالات أخرى متعددة مثل الاختلاف لسوي language variation والاكساب اللغوي linguistic acquisition واللا نحوية agrammatism والإنتاج اللغوي language production سأحصر نظري بخصوص ثنائية معجمي، وظيفي في عدد من الأسئلة التركيبية والدلالية التي يمكنها أن تتحكم في فهم المقولات لنحوية من حيث البناء ومن حيث «تأويل»، على الرغم من جوار مقاربتها من زوايا نظرية مختلفة ومتباينة:

الأسئلة التركيبية

ما هي الأشياء (السمات) التي تميز المقولات «معجمية» من مقولات الوظيفية؟
ماذا تستقل كل مقولة معجمية بطريقة خاصة من المقولات الوظيفية التي يخصص عند التحقق لترتيب خاص؟
هل يمكن فرز طبقات طبيعية للمقولات الوظيفية بحسب خصائص موحدة (سمات) بصري انظر عن مقياس الكثرة وانقله

الأسئلة الدلالية.

- ما هو الفرق الدلالي بين المقولة الوظيفية والمقولة المعجمية؟
- ما هي العلاقة الدلالية القائمة بين الرأس الوظيفي وفصلاته المعجمية أو الوظيفية؟
- هل للتواري النظري بين ((م حد)) و((ن مثلاً))، مقدر دلالي في مستوى س - خط؟

لقد طرحت مثل هذه الأسئلة في الأدبيات الحديثة حول الإسقاطات الوظيفية (انظر أوبي 1987 وفوكوي وسبيس 1985 Fukui and Speas وكريمشو 1991 Grimshaw وون ريمسديك 1990 Van Riemsdijk) وقد استعادت هذه المسألة في الإجابة عن هذه الأسئلة من مجموع هذه الأعمال.

2.1. المقولات الدلالية

بخصوص السؤال الدلالي ما هي المقولات الدلالية؟ يمكن إيراد الأجوبة لتانية أولاً، يمكن تعيين المقولات الدلالية من ناحية الوجودية بمقابقتها بذوات / ماهيات العالم الخارجي المتمثلة في الأشياء things والخصائص properties ولأحداث events ومجالات places ولوقائع facts. علف بأن هذه العناصر لا يمكن أن تحترق باستبدال أحدها بالآخر وتطابق أجراء الخطب الكبرى هذه الصيقات لأسماء تعنون الأشخاص أو مجالات أو الأشياء، والأعمال تحيل على الأعمال action والأحداث events والحالات states، واصفات تعيين الخصائص وبكيفية qualities وقد تعمل الذخو التقنيدي بهذه الطريقة في موضوع تعيين مقولات الكبرى ونعتبر كذلك، إلى حد ما، أساس وجهتي نظر التيار التجريبي decompositional والتيار معرفي cognitive في الدلالة وما تفرع عنهما من تنوعات في التوجهات النظرية الدلالية مثل الدلالة التصورية conceptual semantic لجاكندوف (انظر جاكندوف 1983 و1990)

ثانياً، يمكن تعيين مقولات وظيفية بالنظر إلى الدور الذي تلعبه باعتبارها موضوعات arguments أو دوال functors في بناء معنى العبارات المعقدة complex expressions وقد دافع عن وجهة النظر هذه اللسانيون والمناطقة معاً في هذا الإطار. يقترح جيسرس 1924 Jespersen تمييزاً بين عناصر أولية primary elements (وهي الموضوعات) وعناصر ثانوية secondary elements (وهي العناصر التي تنطبق على العناصر الأولية)، وعناصر ثالثة

tertiary elements (وهي عناصر التي تنطبق على العناصر الثانوية) وأم
نظرية الأنماط theory of types التي تستند إلى نحو مونتاغ البطقي، فيمكن
نظر إليها باعتبارها نظرية رياضية mathematics للمقولات الدلالية تعتبر هذه
نظرية أن المقولات تنبئ دئماً انطلاقاً من مقولتين أساسيتين basic، مقولة
الماهيات (نمط م (م ترمز لمهية)) ونمط قيم الحقيقة truth - values (ن ترمز
لنمط قيم الحقيقة) وغالب ما تكون النظريات الدلالية التي تتركز على نظرية
الأنماط مقتصد parsimonious، لأن الخصائص ونقضايا والأحداث والمجالات
التي تمثل مواد مهيأتها الأساسية يمكن تعويضها جميعها ببيئاتها بواسطة مفهوم
عناصر المفردة individuals وقيم - حقيقة

وقد تطورت حديثاً بمادج نظرية دلالية في إطار استخدام أقل اقتصاداً في
المواد الأولية، إذ بالإضافة إلى المواد العادية (العناصر المفردة) التي تعتمد عليها
مادج نظرية تقليدية، يتجه حال الاعتقاد إلى وجود عدد من المقولات بوجودية
في الحق الدلالي وتقدم اللائحة التالية عرضاً لبعض هذه مواد النظرية (لائحة
مستوحاة من عمل كيركي 1984 Chierchia)

(10)

- أ الأنواع والطبقات kinds and stages (كارلسون 1978 Carlson)
- ب الكميات والمجموعات والمحاصيل quantities, groups and sums (لينك 1983 Link)
- ت. اللحظات ومراحل الزمن moments and periods of time (بينيت وبارتي 1978 Bennet & Partee)
- ث. المجالات أو الفضاءات locations (بروير وبيري 1983 Barwise & Perry)
- ج الخصائص والصفات properties and qualities (كيركي 1984 Chierchia)
- ح الدرجات degrees (كريسويل 1977 Cresswell)
- خ. الأحداث وحالات الأعمال events & states - of - affairs (دافيدسون 1967 Davidson)
- د. القضايا propositions (ثوماسون 1980 Thomason)

تقديم

ويمكن معالجة كل هذه الطبقات وجودية باعتبارها أنواع أو أشكال sorts تدخل في عالم الخطاب universe of discours الذي يتطلب عدداً من لأشكال النوعية المنطقية

إن "ربط أشكال" المجال sortal articulation، كما تسميه كيركيا 1984، يطرح سؤالاً منهجياً عاماً حول نوع ماهيات/ بذوات التي يمكن أن تبنى في الكيان أو العالم الدلالي semantic universe ويبدو أن اللغة نفسها يمكنها أن تسلط الضوء على مثل هذه الأسئلة أكثر مما يمكن أن تقوم به التصورات لفلسفية الأولية ويمكن في هذا السياق وضع عدد من الأسئلة لتجريبية empirical تتعلق المجموعة الأولى بهندسة بعض أشكال هذه الكيانات many sorted universe أولاً، كيف ترتبط الماهيات/ الذوات داخل الكيان الواحد، وثانياً، كيف ترتبط ماهيات، ذوات الكيان المفرد بماهيات، ذوات الكيانات الأخرى؟ وأي نوع من القرين وأي نوع من العمليات يمكن أن تنطبق على الكيانات أو على أجزائها؟ وتعلق لثانية بالتوازن بين الأنماط والأشكال هل يتحقق الشكل الواحد دوماً في النمط الواحد؟ وهل هناك، على سبيل المثال، أنماط من قبيل "م د. ن." ر. (حيث م = ماهية ود = درجة ون = نمط)، أو من قبيل "م مح. ن. م مح. ر." (حيث مح = محل أو فضاء)؟ وتتعلق المجموعة الثالثة بعلاقة التي تقوم بين مقولات التركيبية وبين الأشكال والأنماط أولاً، ما هي طبيعة الوظيفة؟ وثانياً، ما هو الدور الذي تلعبه الأشكال والأنماط في التمييز بين المقولات المعجمية والمقولات الوظيفية؟ وثالثاً، كيف يعكس الأنماط الفرق بين الموضوعات والأوصاف والمخصصات ولأسوار quantifiers والمحمولات predicates؟ سأعالج بعض جوانب هذه الأسئلة، دون ادعاء الإحاطة بجميعها. بالرجوع أساساً إلى أعمال كيركيا 1984 وبني 1987 وجاكندوف 1983

2.1. س - خط في التركيب / س - خط في الدلالة

تتمحور الفكرة الأساسية حول تنواري الممكن بذوه بين س خط في التركيب وسي تؤمن بدء مركبات وما يمكن تسميته س خط في لدلالة (نقد سبق أن استعمل جاكندوف 1990 هذا المفهوم - لمصطلح)

إن س - خط في تركيب المعقدة في هذا العن تختلف عن س - خط التقليدية في كونها لا تتضمن مسنويات خط بدائي أو معقدة بصفة أولية no primitive

bar-levels ولا تعني النظرية المعتمدة هنا، لا بكميية إسقاط سمات features الرؤوس المعجمية وسمات لرؤوس الوظيفية حيث إن الرؤوس معجمية نسقط اسماء [ن.س.، ن.ف.، في حين نسقط الرؤوس الوظيفية سمات مثل [ن.ح.س. و [ن.ز.م. إلخ. وتعتبر الرؤوس الوظيفية حزم bundels من السمات النحوية معنمة يرموز تجمع المركبات مرئية visible للعلاقات المحورية thematic وسبق movement وبقاى العلاقات النحوية وقد تكفلت المستويات bar levels بإشباع لنور الذي كانت تبعه الإسقاطات الوظيفية

وقد تم توسيع فكرة انبناء لدخلى المركز endocentric بمركبات تتشعب كذلك بنية الموضوعات argument structur، يخصص كل رأس معجمي ببنية موضوعات تصم موقع للموضوع الإحالي referential argument الذي يمثل رأس بنية الموضوعية إذ في مصدر الموقع ح. R-position (حيث ترمز إ.ح لإحالة) بالنسبة للأسماء، وموقع - ح E-position (حيث ترمز ح حدث) بالنسبة للأفعال، هناك لموقع - د D-position (حيث ترمز د درجة) بالنسبة للصفات والموقع ف S-position (حيث ترمز ف فضاء) بالنسبة للحروف ويرم ربط موقع الموضوع الإحالي بطراد بواسطة رأس وظيفي إذ يربط لحد موقع موضوع إحالة لاسم. وتربط انصرفة موقع موضوع حدث بفعل. ويربط رأس الدرجة وظيفي موقع موضوع الصفات، ويربط رأس وظيفي لفضاء موقع فضاء بحروف ويمكن تمييز باقي المقولات المعجمية الفرعية لرؤوس subcategories of lexical heads بافتراض جوار غيب الموضوع الإحالي في بعض الحالات وهو بالفعل ف يميز الأسماء مشتركة common noun من أسماء الأعلام proper noun. وما يميز الأفعال الأحداث eventive verbs من الأفعال الحالات Stative. و يصفى متدرجه gradable adjectives من الصفات غير لمتدرجة non gradable adjectives وتمكن القواعد المعجمية lexical rules من رصد إمكانيات الانتقال عبر مقولات

وأم س خط في دلالة فتظم أربعة مجالات / أشكأ أساسية basic sortal domains، وتمثل في العموم مكونات الكيان بخطابي

(11)

الأشياء objects

الحدثيات eventualities

الأوصاف qualities

– الفضاء والزمن space and time

ويمكن اعتبار هذه الماهيات / الذوات رؤوساً تقبل القيم المعجمية lexical values (اسم وفعل وصفة وحرف) وتقابل كذلك موضوعاتها الإحالية، كما تمثل رؤوساً في إطار س - خط في الدلالة وتولد كل الطبقات لقوية الدلالية من هذه الأشكال الأربعة بواسطة نظرية الأنماط. فإذا كان كل شكل يتحقق في نمط م (حيث ترمز م لماهية)، فإنه يمكن إذن توحيد لأشكال التالية نمط "م، ن" (حيث ترمز ن بنمط) ونمط "م، ن"، "م، ن" ونمط "م، ن، ن" (حيث ترمز ن بح).

وتتمثل المقولات المعجمية الرؤوس في نوع "م، ن، س"، حيث إن م / س تمثل أشكال الماهيات، والذوات الدلالية التي تقابل س المعجمية ويمكن ترقية هذه الأنماط بالأدوار المحورية thematic roles لتوحيد أنماط أخرى ذات مواقع موضوعات إضافية، مثل "م1، م / س، ن" ومثل "م1، م2، م / س، ن"، حيث تقبل م1 وم2 موضوعات الرأس المعجمي ويتم تغيير نمط القوة المعجمية الأساسي "م / س، ن" بالسعات لبحوية التي يضاف إليه بواسطة المقولات الوظيفية ويمكن تعميم مقارنة بارتى Partee 1986 لنمط تغيير المركب الاسمي على المركبات الأخرى. مما يؤكد أن التوازي قائم تركيبياً بين مركبات يقبله بنفس توري دلالي.

3.1. كلمة في تنظيم فصول هذا البحث

يخصص الجزء الأول من هذا البحث لتقديم الاعتبارات النظرية العامة لدراسة المقولات التركيبية والمقولات الدلالية من خلال ثلاث زوايا يتقاطع الفصل الأول مقولات تركيبية في إطار نظرية س - خط، حيث يتم بيان الطابع العام superfluous للمستويات الهندسية بهذه النظرية أو كما يسمى الشرط bars ويخصص الفصل الثاني للبرهنة على أن بنية الرأس المعجمي الموضوعية تضم بالضرورة موقعاً سموي الإحالي الذي يحصر مضمون برأس ويبين الفصل الثالث من هذا الجزء كيفية تأويل السمات وتأويل البنية لموضوعية عن طريق الأنماط وأشكال في النظرية الدلالية

أما الجزء الثاني فيهتم بما يقع بعد حذف الموضوع الإحادي وسيتمكن هذا الموجه من بيان أسباب وجود المقولات الفرعية المعروفة للرؤوس المعجمية مثل أسماء الأعلام في مقابل الأسماء المشتركة، ومثل الأفعال لأحداث في مقابل الأفعال الحالات، ومثل الصفات المتدرجة في مقابل الصفات غير المتدرجة، إن الفرق بين الأسماء المشتركة والأفعال الأحداث والصفات المتدرجة من جهة وبين أسماء الأعلام والأفعال الحالات والصفات غير المتدرجة من جهة ثانية يكمن في أن بنية الأولى تحصر موقعاً للموضوع الإحادي في حين أن بنية الثانية تفتقد مثل هذه المواقع وهو ما يفسر لاختلاف الثنائيات بين هذه مقولات

وأخيراً، سنحاول في الجزء الثالث تطبيق الأدوات النظرية المعروضة في الجزء الأول على ثلاث حالات تتمثل أساساً في الحالات التي يكون أحد فيها رؤساً وظيفياً خاصاً وسيتناول الفصل السابع حدود المسورة quantified determiners، في مقابل الحدود الفارغة empty determiners التي سيتم تدوينها في الفصل ثامن، والحدود الأدوية prepositional determiners التي سيتم تناولها في الفصل التاسع والتي تحقق ما يسمى بدمج الرؤوس الوظيفية في المركبات الحرفية

الفصل الأول

المستويات والسمات

0.1. تقديم: بُعدا المقولات

يركر النحو النظري عى بىر الخصائص القامة والواضحة لمختلف طبقات مقولات فى اللغات الطبيعية بالنسبة لسحو التوليدى مثلاً، يتم تعبير طبقات مقولات، فى نماذجه القديمة، بالنظر إلى الوحدات - الرموز غير النهائية non terminal symbols التى تستعمل فى قواعد إعادة كتابة rewrite rules فى المكون الأساسى للنحو basic component وقد كانت هذه الرموز ذات طبيعة ذرية atomic، لأن نحو لم يستعمل وحدات تضم عنصر يتعدى عددها العناصر الأساسية لهذا السبب، لم يكن من الممكن أن يحيط النحو مباشرة بالعلاقات المنطقية systematic relations التى تقوم بين مختلف المقولات، كما بين ذلك لاينز Lyons 1968 بالنسبة للمزدوجات، [س - م س] و[ف م ف] و[ص م ص]

وقد حقق تحليل المقولات التركيبية تطوراً ملحوظاً ابتداءً من شومسكى 1970، حيث تم استثمار السماط التركيبية المقترحة فى شومسكى 1965 والتى تقوم بتحليل المقولات إلى سمات ودية تشبه لتفكيك decomposition الذى تخضع له لقونيمات لتمثل فيما يعرف بالسماط الصوتية المميزة وهكذا اقترح شومسكى تحيين المقولات الكبرى الاسم والفعل والصفة وبحرف بسمتين أساسيتين هما [س ±] و[ف ±] (يرمز عادة إلى هذه المقولات كالتالى س وف وصد وح) *

$$1) \text{ س} = [+ \text{س} , - \text{ف}]$$

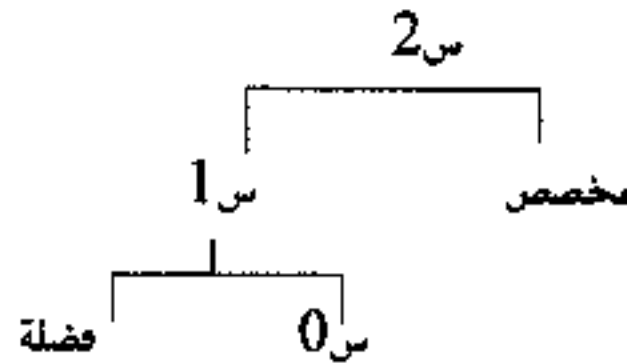
$$\text{ف} = [- \text{س} , + \text{ف}]$$

$$\text{ص} = [+ \text{س} , + \text{ف}]$$

$$\text{ح} = [- \text{س} , - \text{ف}]$$

وقد أضيفت إلى مجموعة اسماء شرط - المستويات bar-Levels الخاصة بالتعبير بين مختلف استويات البنيوية داخل المركبات، حيث تمثل س 0 (أو س) رأس مركب، وتمثل س 2 (أو م س) الإسقاط الأعلى، وتمثل س 1 الإسقاط البيئي وتنص هندسة س - خط على أن للمقولات الكبرى (س وف وص) بنية هندسية واحدة

(2)



تظهر الصورة (2) أن لكل مركب مخصصاً وفضلاً تحر في المخصص وحدب نمطية وثابتة بالمسبة لكل مركب، حيث تقع الحدود determinants في مخصص س، وتقع الدرجات degrees في مخصص/ ص، وتقع الأفعال مساعدة auxiliary verbs في مخصص/ ف وأما الموضوع بدلاي لرأس (ياً كانت الطبيعة المقولية للرأس س أو ف أو ص أو ح) فيقع دائف في موقع الفضلة وهكذا صار من الممكن رصد نواز بنيوي بين مختلف المركبات (خاصة بين الجمل sentences وتاسيماتها nominalisations) دون اللجوء إلى لتحويلات transformations ويتميز هذا النظام أيضاً بكونه يحرص على بناء المركبات قيوداً شديدة لصرامة، إذ يجمع من البناء المركبي بناءً داخلياً متركراً حول الرأس endocentric حيث إن المركب الواحد لا يمكنه أن يضم أكثر من رأس ووحد وقد أعدد عدد من اللسانيين صياغة هذه النظرية بطرق مختلفة، تذكر من بينهم بريزنان 1976 Bresnan وإيمندر 1976 Emonds وجاكندوف 1977

Jackendoff وآخرين وقد أنتجت أجهاداتهم عدة نماذج نظرية ذات أبعاد مختلفة بما يطلق عليه اسم س خط الأصلية. وقد ركزت هذه الأبحاث على الجوانب انتاجية أولاً، توسيع نظرية س خط ووضع بديل لها، وذلك بتفكيك المقولات إلى مكوناتها الأساسية [س، س، ف] (انظر جاكندوف 1977 وسطويل 1981 Stowell وروند 1986 Reuland) ثانياً، إعادة النظر في عدد شروط الإسقاطات مع محاولة توحيدها وتعميمها على مختلف قيم س أي على مختلف مقولات ثالثاً، ظهور آراء مختلفة (1) حول قيم س التي يجب أن تخضع بنظم س خط (هل يُقتصر في هذ على المقولات الكبرى وهي الاسم والفعل واصفة أم يجب تعميمها على المقولات الصغرى أيضاً مثل الحرف والحدود والصور والفعل المساعد وكذلك على بعض مقولات الحديثة مثل اصرفة وانطباق واعدد)، (2) حول طبيعة المخصص في نظام س خط (هل تعد المخصصات مواقع للمركبات الخاصة بالحدود أو بالدرجات أو بالمساعدات كما كان مفترضاً في نماذج النحو التوليدي لأوى أم تعد مواقع تخص لفواعل subjects كما يعترض الآن) وأخيراً، حول كيفية سماح بعض نماذج س - خط الهندسية بالاطراد بالسماح لتحليل يثبت مستوى البيني مثل س1 ← س2، أو يُلغيه نحو س2 ← س10.

وقد عقد تنوع الآراء بخصوص طبقات المقولات التركيبية وبخصوص بنياتها
ادخالية لبحث الدلالي وأرداه صعب تناول ويمكن تجاوز هذه الصعوبات باعتماد
ما يوحد هذه الصور جميعها، وذلك باعتماد قاعدته المشتركة denominator.
واستخدامها نظرية دينا minimal theory لاستكشاف لمقابلات النظرية الدلالية
في هذا الإطار، أجمع اللغويون على 1) التخصيص المقولي categorial
specification ويتم عموماً باسمات، 2) شرط المستويات bar levels وتحدد
بافتراض هندسة واحدة وكلمة integer

يمكن، بالنسبة للنقطة الأولى، أن نقتصر تبعاً لبريزن 1976 أو التمثيل
الصوري لقولة ما يتم بواسطة زوج مرتب من مصفوفة من السمات S ومن هندسة
كاملة R ، S ، Z وعليه، يمكن ترتيب طبقات المقولات بالنظر إلى التواري الحاص
بين مستويين اثنين مستوى السمات S ومستوى الهندسة R وأما بخصوص النقطة

¹ يقدم ميوسكن 1990 Muysken وپولوم 1985 Pullum وستورمن Sturman 1985 وکوری وپولوم Kornai & Pullum 1990 انتقادات مهمة لنظام من خط

ثانية، فقد تم الاتفاق على وجوب خضوع قواعد س - خط وشروطها د تقتضيه
صورة التانية

(3)

س ز ← ... س و ... حيث ز < و

تقول هذه صورة إن لكون مكون constituent وليدة (بنت) daughter تشبهه في مسار السمات س المعنوي بالسمة انقولية نفسها، إلا أنها تساويه أو تفر عنه في عدد شرط الهندسة ر

في هذا الفصل، ستم دراسة أبعاد المقولة التركيبية syntactic categorization وستخصص الفقرة 1.1 لبحث مستوى الهندسة ز المتعلق بالمقولة عن طريق الشرط bar levels، وسيعاد ينظر في البراهين التي تقول إن الشرط قد تكون رتبة لا دور بها في البدء، ويمكن أن تُستعمل المعنويات التي تقدمها، تبعاً لعدد من النحاة مثل مويسكن 1983 Muysken وسنورمن 1985 Stuurman وسبيس 1990 Speas وكورني وبوم 1990 Kornai & Pullum وهوكسترا 1991 Hoekstra. من تفاعل القواب modules النحوية الأخرى مع العلم أنني سأدفع إطلاقاً من الأعمال الأخيرة لكل من مويسكن 1983 وسبيس 1990 عن تصور جديد لـ س - خط تعجب فيه حرية عدد الشرط دوراً هاماً وستخصص الفقرة 2.1 لدراسة بعض الاقتراحات الحديثة لتحليل المسار س المتعلق بالمقولات التركيبية

1.1. إسقاطات بدون شرط

1.1.1 اعتراضات على الشرط

لقد انتقد عدد من الباحثين استعمال المستويات الهندسية أو الشرط في نظرية س - خط لعدة أسباب، منها (1) إن استعمال هذه الهندسة أو الشرط ببيان المستويات التركيبية يُعجم جهاً أو أداة رياضية جد قوية قد تتجاوز حقيقات النظرية اللسانية (2) إن حصر عدد الشرط أو مستويات تركيبية في ثلاثة اعتباطي arbitrary. إذ يمكنه نظرياً أن يكون سبعة شرط أو ثمانية أو عدداً لا نهائياً (3) إن العدد 2 من الشرط لا يعثر في حد ذاته برقم الأقصى، ولا يمكنه بالتالي أن يعتبر

نقطة هندسية قصوى بالنسبة لتأويل مستويات الشرط الثلاثة 0 و 1 و 2 المختلة لمستويات بناء في النظرية التركيبية معيار standard وهي أدنى minimal وبيني intermediate وأقصى maximal

وتعتبر س - خط التي اقترحها فيركويل Verkuyl 1981 أكثر ملائمة، لأنها لا تضم مستوى شرط قصوى maximal bar level، ولكن إسقاطات فقط يتم بناؤها باعتبار السمة القصوى التي تتضمنها المقولة وهو الأمر الذي حاول مويستن 1983 أن يمثل له بالسمات \pm أقصى، \pm إسقاط لتعويض مستويات الشرط 0 و 1 و 2 وهي طريقة يمكنها أن تُحدد بدقة المستويات التي يتطلبها البناء

(4)

- الرأس = [- أقصى، - إسقاط]
 - الإسقاط البيني = [- أقصى، + إسقاط]
 - الإسقاط الأقصى (الأعلى) = [+ أقصى، + إسقاط]
 - العنصر الأدنى غير المسقط minor non - projecting element = [+ أقصى، - إسقاط]

في هذا لإطار، تعتبر الصور التالية صور س خط الأكثر قبولاً، مع الإشارة إلى أن هذه الصور تنطبق في البيئات العميقة (تقرأ س متغيراً بالمعنى الرياضي)

(5)

$m = z, s' (m = s, s' = 2)$
 $s' = m, z, s' (s' = 1)$
 $s' = m, z, s (s = 0)$

تسمح هذه الهندسة كـ المركبات، على الرغم من اختلاف العناوين بقولية. لصورة نفسها في مستوى البنية العميقة، حيث يعتبر مستوى البيني وحده مستوى مطرداً إذ لا يوجد في سيرورة البناء مركباً يحوي إسقاط أقصى (أعلى) أو رأساً أو هما معاً مطردين في البنية العميقة، على الرغم من إمكان اشتقاق مثل هذه الحالات باللاحق adjonction في مستويي البنية لسطحيه

(S-S) surface structure أو الصورة المنطقية (Lf)² preterminal نهائية
node (وتعني العقدة التي تشرف على «وحدة المعجمية» بالضرورة من مستوى
صفرى أو [-، إسقاط]، وأن تكون بالضرورة كدث كس عقدة تشرف عليها بقوة
مخانة من حيث العنوان (مقولي)، مثل إشراف ر على س. من مستوى أقصى 2 أو
[+ أقصى] وتعتبر العقد التي تقع بين استويين 0 و 2 ذات مستوى 1 أو [أقصى، + إسقاط] ويمتاز هذا انظر بكونه يمكن من التنبؤ بمستوى شرطة / عقدة
معينة بالنظر إلى سياقها / موقعها النسبي في البناء في حالات مختلفة ولا توجد في
البداية التركيبية، بغوى إلا طبقة واحدة مستتناة من هذا النظر، وهي الطبقة التي
يكون فيها إسقاط كلمة ما يشرف مباشرة على إسقاط أقصى كلمة أخرى ويحملان
معاً عنواناً مقولياً معثلاً. كأن تُشرف العقدة س على كلمة أخرى مفعولة ب س
وهناك بعض الحالات التي تحقق هذا الشكل مثل وقوع المركب حدي في موقع
محصر مركب حدي آخر، ووقوع المركب بحري في موقع فضلة الحرف، ووقوع
المركب الفعلي في موقع فضلة فعل.

(6)

[D [D John [D 's book]]

كتاب زيد

[P [P from] [P under the table]]

تحت الطاولة من

[V [V make] [V him do it]]

جعله يفعلها

تُشرف في كل هذه البيئات لعدة لأصية على ولهدتين / بتتين نحلان اسعة
المقوية نفسها. بما يجعل تمييز الرأس من الإسقاط الأعلى شيئاً متعذراً إن لم يكن

² على الرغم من وجود هذا الاعتراض. نجد أن توليد المركبات قاعدياً base-generated
نصفه يطرأ فيها الإسقاط نفسه (م س) مستعمل في تحليل الجمل الصغرى small clauses
بحيث يشرف إسقاط أقصى واحد على الجمله صغرى والمعجمون predicate الذي يقع في
حيزها

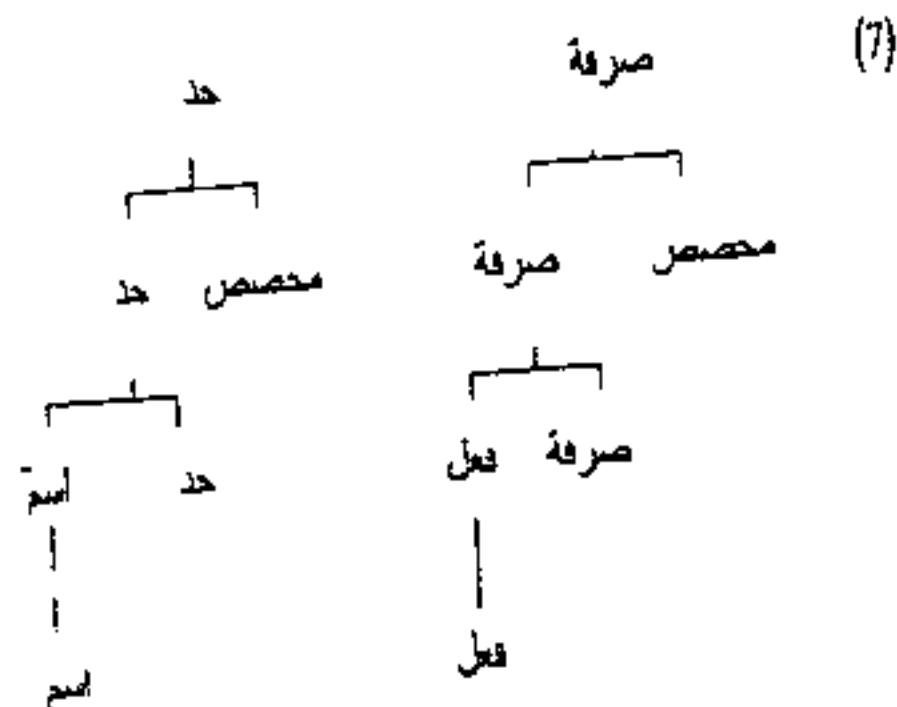
مستحيلاً وكيفما كان وضع هذه لحالات استعصية. يمكن القول إن تحديد شرط المستويات بطرق أخرى يبقى دائماً ممكناً، مع العلم أن هذا التحديد لا يمكنه إلا أن يضع موضع الشك لطبيعة المعطاة أو الأولية primitives للشرط.

نقد بين سبيس 1990 أن الإسقاطات لقصى والرؤوس وحدها تنطبق عليها قواعد النحو، خلافاً للإسقاطات لبينية التي لا تنطبق عليها هذه القواعد، فقاعدة "نقل أ" مثلاً لا تنطبق إلا على لرؤوس والإسقاطات القصوى أضف إلى هذا أن هاتين بوحدتين تساهمان وحدهما (أي الرؤوس والإسقاطات القصوى) في بناء علاقات نحوية من قبيل لعمل gouvernement والربط binding، وتخضعان بالتالي، عند بدء هذه العلاقات، لفهوم لحواجز barriers سواء عند معد أو ربط أو انقصر ويبدو أن هذا الأمر يبرهن على أن شرط المستويات bar levels في س خط لا تعكس طبيعة تركيب الكونات من حيث مستويات الشرط، لأن نظرية لا تميز بين المستويات الثلاثة سواء عند التمثيل الهندسي أو بواسطة سمات³

يُمثل التعبير عن توري البنيوي بين مركبات مختلف المقولات أحد أهم ميزات س خط، إذ يمكن من وضع تعميمات بخص بدء مختلف المقولات، ويميز عنها عموم بواسطة وحدت محايدة مقوياً وتلعب الشرط التي تعش المستويات دوراً هاماً في التعبير عن التوازي وعن التعميمات. لأن المركبات التي تؤدي وظائف مماثلة في إطار مقولات مختلفة تُضم إلى المستوى نفسه من حيث عدد الشرط. وهو تبرير غير كاف، لأن جانب التعادل بين مركبات تتكامل به نظريات نحوية أخرى غير نظرية س - خط. مثل اسظرية اسحورية theta - theory كما تتكفر بهذا التوازي مؤحراً الرؤوس اوظيفية مثل اسرفة (Infl(ection) والحد (Det(erminant) بلذين يسعين دوراً مركزياً في تسويغ licensing المواعل من حيث الإعراب case والتطابق بين الرأس والمخصص spec - head agreement وعليه يصير التعبير

³ يقدم كيتاكاو Kitagaw 1986 تحليلاً مختلفاً يعتمد فيه على السمات [أقصى] لجأدي minimal ويمكن أن نعترض أن الباحثين لم يتبنوا هذا التحليل، لأن القواعد وبادئ تفضل التعامس مع قيم اسماء اوجية عوض قيمها السببية فعلى سبين مثال، نجد أن ألف alpha في قاعدة "نقل ألفا move alpha" لا تُستعمل إلا بقيمة موجبة، حيث تُعوض ب [أقصى] في حال نقل الإسقاطات القصوى وتُعوض ب [أدنى] في حال نقل الرؤوس

عد تناوذي البنيوي بين الجمر وتأسيماها وبناء ما يقوم على هذا تناوذي من تعميمات ممكنين جد، ولو غابت الإحالة كلياً إلى الشرط أو استويات

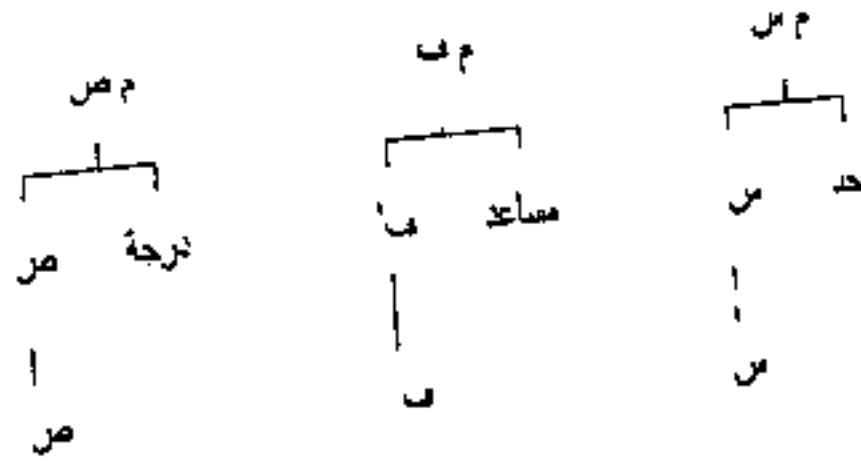


لقد لعبت نظرية س خط دوراً أساسياً في التمييز بين المركبات ذات الوظائف نحوية أو ادلالية المختلفة. وذلك بتوليد العناصر المسورة quantifying وللمخصصة specifying وأيضاً بفواعل subjects في موقع المخصصات وقد تم تحليل بوصف modification الذي يتم بواسطة بوحدات المقيدة restrictive أو الوحدات الاعتراضية appositive، في عدد من صور س - خط كذلك. باعتباره من ملحقات (بانتديع ب س' أو ل م س، حيث يلحق المقيد إلى س' ويلحق لاعتراضي إلى م س) وحللت موضوعات الرؤوس الداخلية باعتبارها وصلات complements ويمثل تقسيم الوظائف على هذا النحو وربط بتعيين بطبيعة المستوى الشجري (البنيوي) الذي تربط إليه، دعماً وسدً هويين لدور المستويات والشرط في عمل نحوي

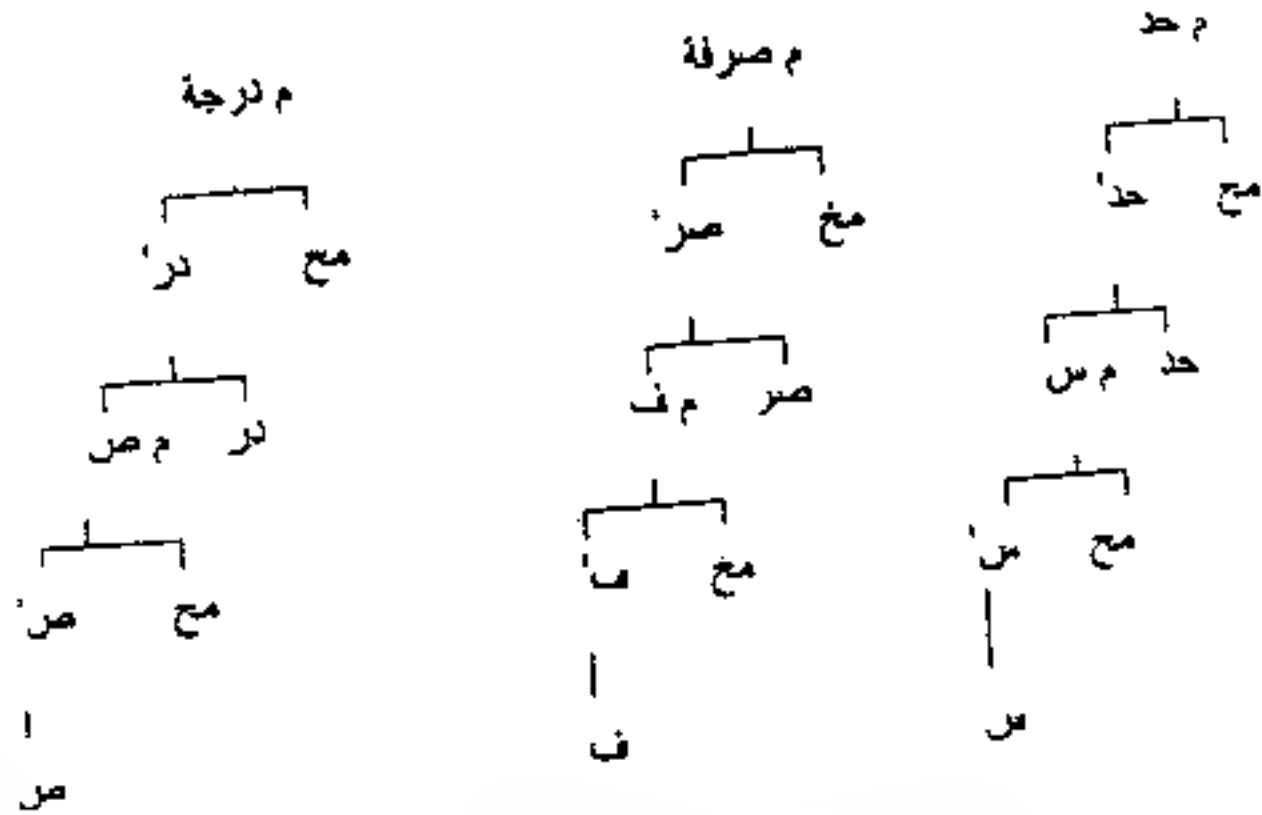
إلا أن الشرط لا تمثل الطريقة لوحيدة وامثلي ببيان هذه لوظائف دلالية وتعيينها شجرياً، فهناك طرق أخرى تمكن من تحقيق بهدف نفسه، بنصبح معها المستويات والشرط أدوات نظرية رائدة ومشكوك في وجودها باعتبارها جراً بنيوياً تركيبياً، فالعناصر التي كانت تقوم بدور المخصصات في مختلف نعاذج أو صور س خط في السبعينيات لم تعد تحسب من المركبات. فقد

صارت الآن رؤوساً وظيفية يستحيل تحقيقها في مخصصات المقولات اسمجية وتبين لرسوم انتائية الفرق بين التحليلين⁴

1970



1987



⁴ لقد حدد أبني Abney 1987 هذا التوري بالنسبة لمختلف مقولات مع العلم أن بيئات الإسمطانات القصوى م س و م ف و م ص (مصدري) تختلف في نموذج 1970 بتوحيدي عند بيئية المقترحة في نموذج أبني 1987

وتتميز بيئات 1990 من بنيات 1970 بكونها تجعل في البناء الشجري موقعين يتعلقن بالمخصص وهي عملية غير واضحة على لرغم من سواد الاعتقاد بأن موقعين مُخصصين لتوحيد المعامل وتعيينها ويتمثل مرد عدم وصوحها في كون المعامل تُعين بأدوات أخرى مثل الإسناد predication ومثل علاقة تطابق الرأس والمخصص spec-head agreement، مما يجعل من تعيين بواسطة المخصص باعتباره موقعاً شجرياً فقط مجرد حشو نظري يمكن الاستغناء عنه⁵. وفي المقابر، نرى أن تكثير الرؤوس، الوظيفية (انظر 8) يمكن من تقديم تحليل مسجّم وأنيق يميز بما يكفي بين كاه أنواع الأوصاف المحددة سواءً بالتقييد أو بالاعتراض دون حاجة من شرط أو المستويات لتأمل، على سبيل المثال، بين المركب الحدي يمكن في هذا مركب توليد لأوصاف المقيدة restrictive modifiers داخل الإسقاط المعجمي في حين يمكن توليد الأوصاف الاعتراضية appositive modifiers في المركب نفسه، نكن خارج الإسقاط، مما يشكل دعامة حقيقية لتبرير وجود كل هذه المخصصات باستقلال تام عن القواعد⁶ ويهم هذا الأمر كل أنواع الملحقات سواءً التي تلحق في القديم إلى المستوى البيني أو تلك التي تلحق إلى الإسقاط لأعني كما يصدق هذا التعبير على صفات المركب، الفعلية VP-modifiers وصفات جملة S-modifiers، باستخدام المركب الفعلي والمركب الصري وأما التعبير بين العصلات والملحقات فيمكن تأسيسه على أدوات نظرية لمحورية، بالقول بأن المركب الذي يسمه الرأس محورياً theta - marked يُعبرُ فصلة، والذي لا يسمه رأس محورياً يُعبرُ ملحقا⁷ ويمكن لنظرية محورية مفصلة مثل ما اقترحه هيكسبم

⁵ . بعد حدد هوكستر Hoekstra 1991 مخصصات باعتبارها ملحقات تطابق مع الرأس وحدد ستورمن stuurman 1985 ملحقات باعتبارها وحدات تطابق محار لإسقاط مرتبط متغير يقع في رأس الإسقاط

⁶ من الأمثلة التي تدعم تعدد المخصصات داخل محار الأسماء نذكر نكتب بحمراء انثلاثة مفيدة فيعد نقر الاسم من موقع س إلى موقع لحد المشطور يبرث وراءه مدة مواقع مخصصات يمكن أن تقع فيها مختلف الصفات ومن الأمثلة العرسية التي يمكن أن نذكرها في هذا الإطار les deux belles filles généreuses de Jacqueline، حيث تقع ثلاث صفات بين موقع الحد وموقع فصلة الاسم (نريد من التعصير حول تحيين مثل هذه البيئات في

⁷ عدد من اللغات الطبيعية، انظر خيرى (2001)، هذا بهامش وضعه المترجم

نقد تم تقديم هذه الأفكار في محاضرات ألقاه في ريمريك ستة 1988

Higginbotham 1985 أن تدقق أكثر في التمييز بين المخصصات والصواب والموضوعات باستقلال تام عن مستويات واشترط⁸

2.1.1. إسقاط ألفا Alpha

يبدو، بالنظر إلى ما سبق، أن نظرية مركبية (س - خط) بدون شرط أو مستويات أقص من تلك التي تعتمد في بناء المركبات على الشرط لن تحتاج النظرية الجديدة إلى مقولات مكونة من أرواج مرتبة "س، ز"، حيث تمثل من مصفوفة من سمات وتمثل مستوى هندسي أو مسار بل تحتاج فقط إلى مصفوفة اسماء وعليه، فالشكر الهندسي الوحيد الذي سيتطلبه بناء هو التالي (حيث تمثل من متغيراً في مصفوفة اسماء)

(9)

س ← ... س' ...

يصير، في غياب لشرط bars أو سمات خاصة مثل [± أقصى] و [± إسقاط]، تحديد مفهومي الرأس والإسقاط الأقصى ضرورياً للتمكن من تحديد مواقع مختلفة مرتبط بالشرط أو بالسمات، نظراً لعدم وجود قاعدة (أو مبدأ) تحدد (باستقلال عن س - خط) التي تعتمد الشرط) مفاهيم مثل الشخص والفضلة والملحق بهذا السبب، يجب أن يعاد تحديد هذه المفاهيم بالرجوع إلى مفهومي الرأس والإسقاط الأقصى، أو بالرجوع إلى مفاهيم مقولات الأخرى مثل الترتيب الخطي linear order والتجاور adjacency والاقتران coindexation والتطابق agreement والإعراب case وعلامة الاسم Kase وبنية الموضوعات argument structure.

لقد اقترحت سبيس 1990 نظرية مركبية (س - خط) غير المقيدة بالشرط واقترح كورني وبولوم 1990 نظرية بديلة تقوم فقط على السياق الصوري formal context وسأبدأ بتقديم اقتراح سبيس

حاولت سبيس 1990 أن تدقق أكثر في الفكرة التي تقول إن قاعدة "إسقاط ألفا project alpha" هي التي تتكفر بإسقاط البنية العميقة D-structure من

⁸ سناقش هذه النظرية العنصرية في فصل ثنائي من هذه الدراسة

المعجم lexicon ويمكن اعتبار هذه النظرية المقابر التوليدي بقاعدة "ألف" move alpha

(10)

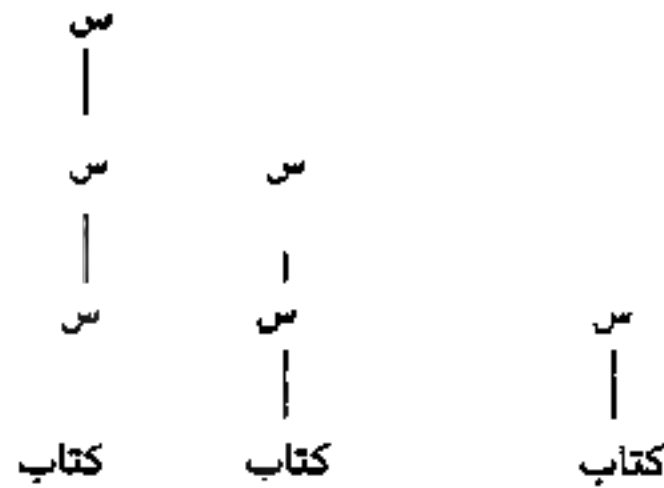
اسقط ألف

تُشرف سلسلة مسترسلة uninterrupted sequence من عقد من على كل كلمة word تمقولها تركيبياً من.

لم تقترح سبيس 1990 "اسقط ألف" باعتباره شرطاً من شروط سلامة البناء well-formedness، ولكن باعتبارها عملية يؤمن بها الكوناب والبنية، وباعتبارها أداة توليدية generative Device تنتج عدداً لانهائياً من طبقات البنية المركبة اصطلاحاً من كلمات ذات عنوين مقوية وضحة وذات معلومات متقائية selectional information محددة غير أن الصياغة الصورية لـ "اسقط ألف" تظل تعني من عدم ملاءمتها لتوليد المعطيات، سواء تم اختيارها شرطاً ساكناً static من شروط سلامة البناء أم عملية إسقاط نشيطة dynamic، مع العلم أن الحدس اللغوي ينبئ بغير ذلك

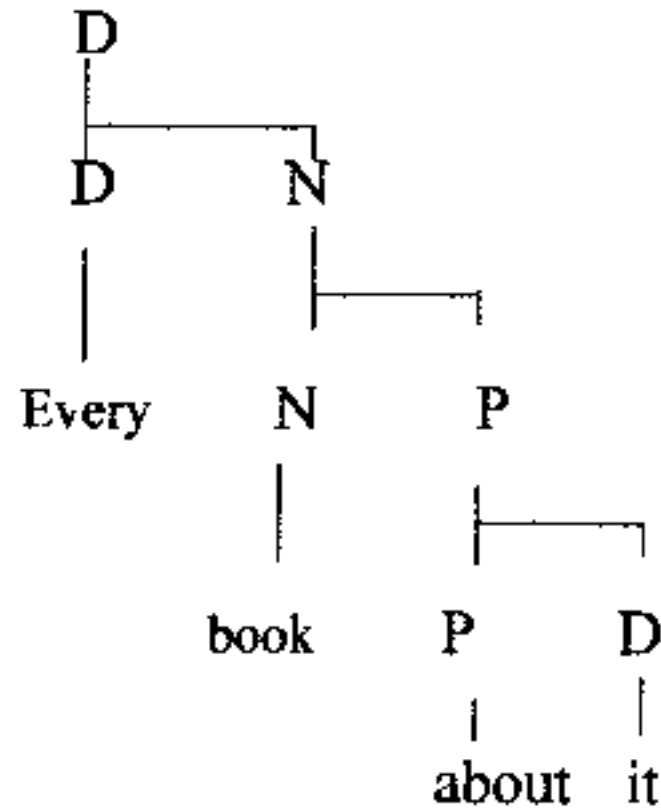
إذا كانت "اسقط ألف" تعتبر أداة توليدية أو عملية تنطبق على وحدة معجمية مثل لاسم "كتب"، فإن هذا يعني أنها تستمد قيمها من الوحدات المعجمية مثلها في ذلك مثل ألف في القواعد، بأنوفاً "ألف ألف" أو "أثر في ألف affect alpha"، حيث تعتبر معبراً يستمد قيمه من الرؤوس أو من الإسقاطات القصوى ويمكن في هذا الإطار ينظر إلى (10) باعتبارها أمر instruction ببناء متوابع من عقد من انطلاقاً من الوحدة المعجمية التي تمقولها من، مع العلم أن مقدار متواليات يعني ارتباطاً وتسمى سبيس هذه العملية سلسلة الإسقاط projection chain حيث تمثل الإسقاطات القصوى وإسقاطات أدنى تبعاً العصر لأعلى والعصر الأدنى ونورد فيما يلي بعض ما يمكن أن تسقطه "اسقط ألف" من بنيت ممكنة ولانهائية انطلاقاً من الوحدة المعجمية "كتب"

(11)



غير أن "اسقط ألفاً" لا يمكن من فعل أكثر مما تسمح بتوليده آلياتها، حيث تعثر الإسقاطات الفارغة vacuous التي تحصر الكلمات مفردة مثل (11) النوع الوحيد من البنيات التي يمكن توليدها من المعجم ولعل سيسر م تكرر تريد تحقيق هذه الغاية فقط،
 هي كانت تريد كذلك أن تحقق توليد بنيات أكثر أهمية مثل

(12)

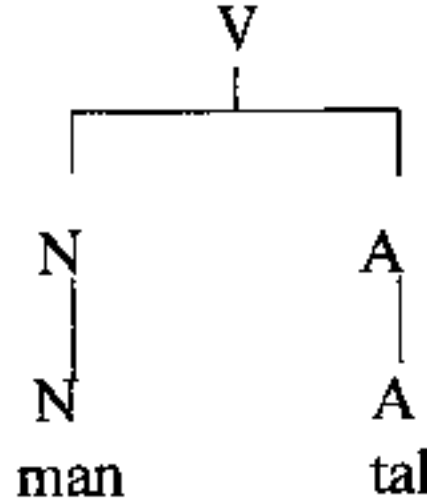


يبدو أن مكانيزم الذي يمكن من وضع سلسلة إسقاط في أخرى قد تم غفاله (ربما سهواً) في صيغة "اسقط ألفاً" وقد سبق للويو lebeaux 1988 أن اقترحت مكانيزماً معائلاً للتحويلات باعتباره صورة حديثة للتحويلات المعممة

generalized transformation في نماذج النحو التوليدي لأوى (قبل نموذج شومسكي 1965)، فعلى الرغم من أن سبيس تبنت مقترح بوبو، إلا أنها لم تستخدم التحويلات في إسقاط مركبات phrase markers من المعجم ولهذا لم تُنعم "سقط ألفا" بقواعد مثل الإلحاق المعجم generalized adjunction أو بعمليات الاستبدال substitution operations وعليه. وإسقاط من المعجم لا يمكن أن يترجم تحريبياً بقاعدة "اسقط ألفا"

وتمثل كذلك "سقط ألفا" في تأمين سلامة بناء مركبات ويمكن توصيح هذا من خلال البنية التالية

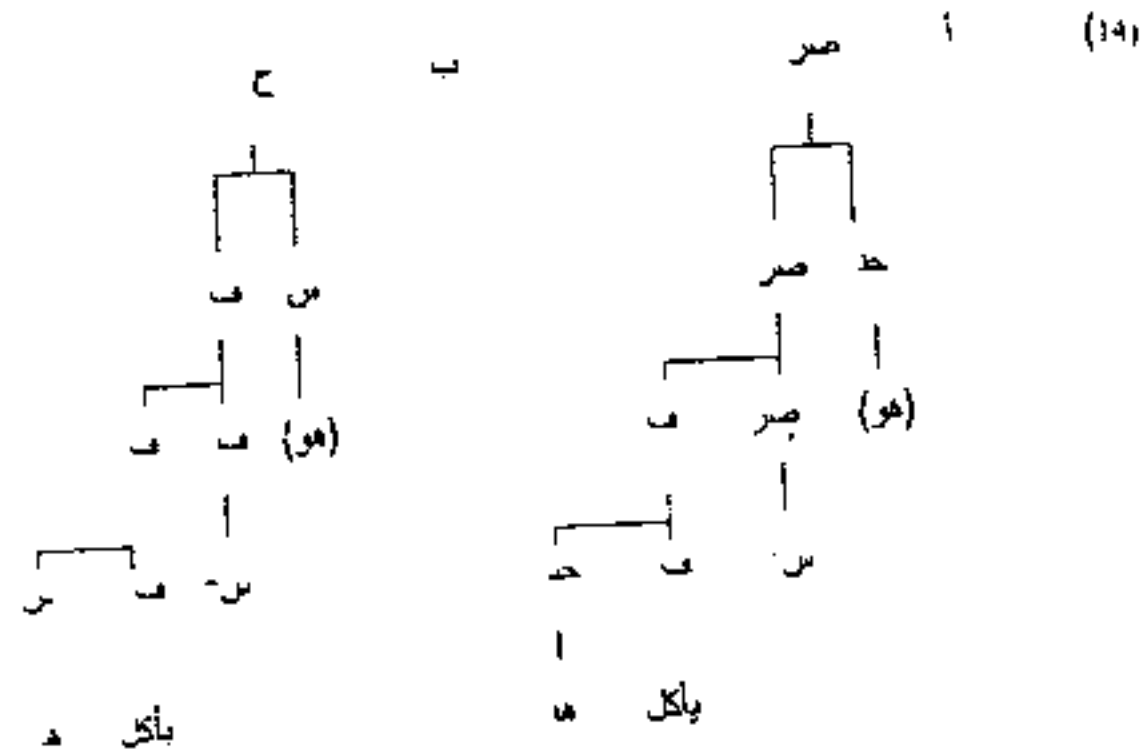
(13)



يف أن كل كلمة تُشرف عليها متوالية مسترسلة من عناوين اقولات اندسبة appropriate، فإنه يمكن القول بأن مركب (13) يرضي تماماً شروط "سقط ألفا" لا يوجد في صياغة هذه قاعدة شيء يمكنه أن يلغي وجود V (= فعل) في أعلى بنية (أي فوق إسقاط N (= اسم) وإسقاط A (= صفة) ويعود سبب هذا إلى أن "سقط ألفا" لا تتطلب من الإسقاط أن يوفر على رأس. وإن احتاج فقط إلى إسقاط للكلمات، وهو شيء غير كاف لبناء مركبات مثل (12) و(13)

3.1.1. شرط التمرکز الداخلي endocentricity condition

لعدم كفاية نظرية س خط يجب توفر أمرين أولهما، وضع قواعد سلامة بناء مركبات، وثانيهما. وضع تحديد نظري لمفهوم الرأس وإسقاط الأقصى اللذين يمكن ستحد مهما في كل مستويات تمثيل اسحوي لتأمن البنيتين ثنائيتين



نفس السؤال، نواجه طرحه هنا هو ماذا يُعتبر بناء (14أ) سليماً، في حين يُعتبر بناء (14ب) فاسداً؟ ويُعتقد أن هذا يرجع إلى أن كل عقد (14أ) مربوطة إلى وحدة معجمية واحدة باعتبارها رأس البناء في مسار عقد تحمل عدواً مقبولاً واحداً يدعى مسار إسقاط⁹ وهو لا يتوفر لكل العقد في البنية (14ب)؛ لأن العقدة (ح) لا تتوفر على رأس، ولأن العقدة (ف) تتوفر على رأسين الموجه "سوف (س)" لدالة على الاستقبال والرفض "أكل" ومنع توليد بنيت من قبيل (14ب). يكفي وضع شرط انتالي

(15)

شرط التمرکز الداخلي **endocentric condition**

تعتبر كل مقولة إسقاطاً لوحدة معجمية واحدة

⁹ سُمّي المصطلح "مسار الإسقاط" **projection path** بدل مصطلح سيبس "سلسلة إسقاط" **projection chain** لأن المسار طبقاً من العقد المرتبة بواسطة علاقة لإشراف، يصف تمثيل السلسلة طبقاً من العقد مرتبة بعلاقة التحكم (يتعلق الأمر تحديداً بالتحكم الحكومي **c-command** أو بمعنى **gouvernement**)

وقد سمي هذا القيد "شرط لتعركز الداخلي" لأنه ينص على "طبيعة المركزه
سينيت مركبية، والتي تتمثل في وجوب توفر كل مقولة على رأس معجمي واحد (=)
التمركز الداخلي) وبالنظر إلى (15)، يمكن تحديد مفهوم الإسقاط كما يلي¹⁰

(16)

تحديد الإسقاط

تعتبر (و) إسقاط لـ (ي) بشرط

أ أن تشرف (و) على (ي) و

ب أن تنتمي كل العقد التي تتوسط (و) و(ي). بما في ذلك (و) و(ي)، إلى طبقة
مقوية وحدة

غير أن جعلاً مثل (17)، وهي مأخوذة من سيس 1990، تبين أن هذا
التحديد غير كاف

(17)

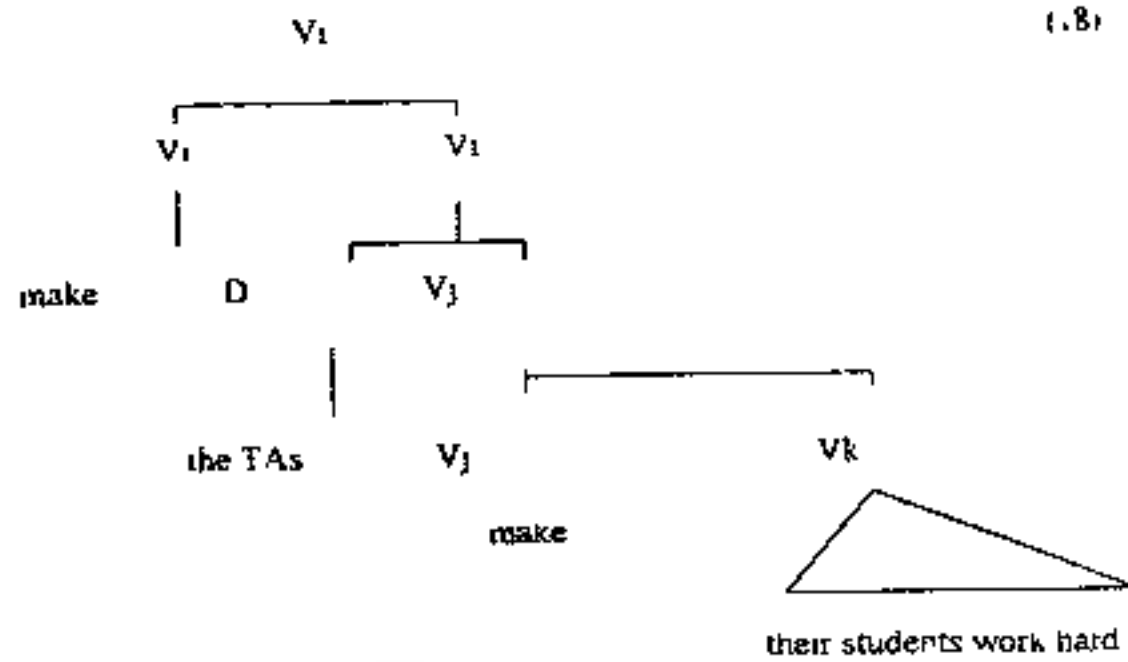
You must make the TAs make their students work hard

You must [V [V [make] ... [V make] ...]

يضم مركب المعلي الواقع في محل فصلة العن "must" تحقيق مقولة معجمية
واحدة وهي make التي تمثل بنية جمعية غير مصرفه causative infinitive.
فبالرجوع إلى التحديد الوارد في (16)، يجب إلغاء الجملة (17) وبما يفترض على
المساويين، لقوية من حيث مصفوفات السمات، لسبب بسيط وهو أن ملحوظ بروج
make يصمم سمات متشابهة ولهذا، لا يمكن اعتبار make الأولى بالنظر فقط
إلى العناوين لقوية، رأساً للمركب المعلي واعتبر the TAs make their
students work hard إسقاط أقصى لـ make الثانية يتبين إذن أن سمات
بمعزده غير قدرة على وصف مثل هذه انبيات، وبالتالي فهي غير كافية لبدء
نظرية مركبية تعبر بين مسارات الإسقاطات

¹⁰ إذا اعتمدنا هذا التحديد، سننش كل عقدة من عقد شجره إسقاطاً مستقلاً. لأن الإشراف
يعتبر علاقة انعكاسية reflexive relation وأما تحديد الانعكاس irreflexive
فيقتضي وضع شرط إضافي في (16) ينص على أن أ لا تصوى ب

وبالنسبة لبنيات مثل (17)، تضيف سبيسر، إلى العناوين المقولية، ما يسمى "نقريّة المعجمية" lexical index التي تضمن ارتباط العقد ومسارات المقولية بـوحدات المعجمية أو بالكلمات المتعلقة بها



على رغم من نجاح هذه الطريقة في التعبير بين مسارات الإسقاطات، إلا أنها تعاني من ضعف وضع يتجلى في إقحام أوليات اصطناعية artificial primitives. مثل النقريّة المعجمية وتقتصر سبيسر أن إسقاط الأقصى لا يختلف عن الإسقاطات لأخرى إلا بكونه يمثل عقدة الأعلى في متوالية إسقاطات وحدة معجمية ما، حيث لا يستعمل مفهوم نقريّة معجمية إلا لتمييز مسار إسقاط من آخر وهناك طريقة أخرى معقدة مثل هذه أمثالك، باعتبار أن العمل الأصلي في (17) لا يمثله إلا بتحقيق الأوب لفعل make. لأن إسقاط يتحقق ثنائي لفعل make قد تم بدؤه وأشبع بتحقيق كل سماته وموضوعاته وعمل السؤال الذي يطرح نفسه الآن ينصر بتحديد مفهوم لإشباع دون سجون إلى إقحام مفهوم السمات؟

أريد أن أقترح هنا أن المسار المقولي لا يمثل متوالية عمودية من المقولات المتشابهة فقط، ولكنه يمثل كذات إشباعاً إحاليّاً، لأن كل مركب (إسقاط) يجب أن تُشبع إحاسته وهو لا يمكن تمامه إلا بـحيلة قرينة إحالية معلوم أن قرائن الإحالية تلعب دوراً مهماً في مستوى العلاقات النحوية التي لا يمثل بها بنيويّاً في مكونات نحوية الأخرى مثل الربط binding والاشترن الإحالي coreference والتصديق agreement وإسناد predication ولوسم المحوري theta-marking

ويُعبر عن كل هذه علاقات بالقراءن لتي لا تقرر إلا نوعين من العقد الرؤوس والإسقاطات القصوى وأما الإسقاطات البينية فلا تحتمل القرئ لعياب أسباب اقترنهم وكما سيتصح فيما بعد، ستشكر هذه الملاحظات أساس صياغة س - خط انتي وود أن اقترحها

أولاً، سأقدم نظرية مركبية (س خط) بطريقة متحركة dynamic من أسس إلى أعلى تبعاً لما يقتضيه مفهوم "اسقط أنف"، أي من أسفل عقدة وهي الرأس إلى أعلى عقدة وهي لإسقاط الأقصى. وسأشرح كذلك بعض التعريفات بصورة وبعض شروط سلامة البدء التي يجب أن نحرم في بناء المكوبات

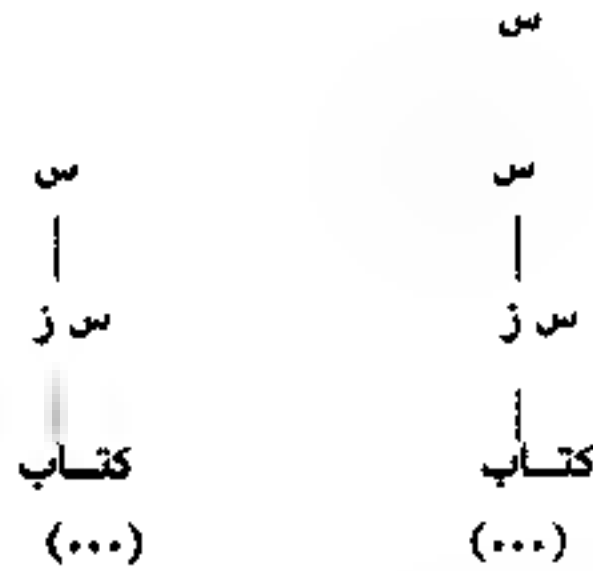
تبدأ عملية إسقاط البنية العميقة من المعجم بانتقاء وحدة معجمية لا تكتسب صفة لرأس، لا يتلقى قرينة إجابية ويعني هذا أن الكلمة المقبولة لا تنفصل عن مقولتها. فلا تعتبر كمنهم في عقدة مستقلة عن الأخرى، بل يجب أن يقر مع في عقدة نهائية واحدة، لأنهم يمثلان طرفي رأس واحد ويصح هذا كذلك بالنسبة للمعومات التركيبية لأخرى مثل بنية الموضوعات argument structure، حيث يحس كمنهم في رأس يتمثلين يشبه (19) يُكتفي فيه بالإشارة إلى مضمون الرأس المعجمي وإلى بنية موضوعات ب (...). (س = سم ور = قرينة إجابية)

(19)

س ز
|
أ
كتاب
|
(...)

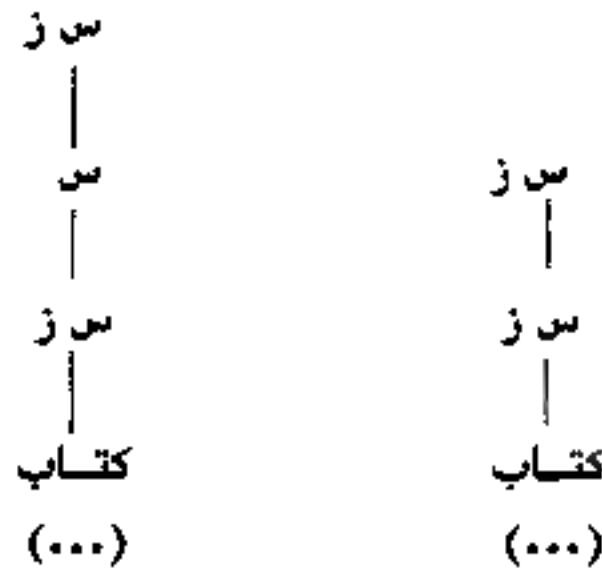
يمكن، في هذا الإطار، إضافة إسقاطات أخرى برأس بيء عدد من العقد التي تعلوه بشرط أن يكون العقد ذات عناوين مقولية تشبه عنون مقولة
الرأس

(20)



عند نهاية عملية الإسقاط يجب إشباع المصار القولى بوضع القرينة الإحالية و
على عقدة

(21)



لا يمكن لهذه الإسقاطات القصوى أن تعيد عملية الإسقاط من جديد، ولكن
يمكنها في المقابل أن تشارت في بناء أكبر جمعية إسقاطات رؤوس أخرى، ليصير مسار
الإسقاط عبارة عن توالي عقد بين الرأس وسقاطه الأقصى ويمكن صياغة هذا
لافتوح بطريقة صورية لتعكس من تمام بناء المركبات وتعتبر في هذا البناء، كل
عقدة نهائية و البنية العميقة تعثياً تركيبياً بوحدة المعجمية كما هو مبين في
(19). مما يعني أن العقد النهائية وحده تعث وتعين رؤوساً في البنية العميقة

وتنص القاعدة التالية على أن لكل رأس إسقاطاً أقصى واحداً كما أن لكل إسقاط أقصى رأساً واحداً

(22)

تحديد الإسقاط الأقصى

تعد (أ) إسقاطاً أقصى لـ (ب) إذا كانت (أ) تمثل العقدة الوحيدة التي تعلو (ب) بشرط أ. أن تقترن (أ) و (ب) بقرينة واحدة و ب. أن تُغنون كل العقد التي تتوسط (أ) و (ب) بعنوان مقولي واحد¹¹.

ويحدد رأس إسقاطه الأقصى مسار الإسقاط

(23)

تحديد مسار الإسقاط

يعتبر مسار الإسقاط طبقة متوالية من العقد التي تتوسط الرأس وإسقاطه الأقصى

تحدد سبيس 1990 الرأس والإسقاط الأقصى بالرجوع إلى مفهوم سلسلة الإسقاطات حيث يحدد الرأس باعتباره مفهوماً أساسياً لا يتوقف تعريفه بالنظر إلى مفاهيم أخرى وأما الإسقاطات ومساراتها فتُعتبر من المفاهيم مشتقة ويمكن تحديد مفهوم الإسقاط باستعمال مفهوم مسار لإسقاطات

(24)

تحديد الإسقاط

تعتبر (أ) إسقاطاً لـ (ب) إذا كانت (أ) تشرف على (ب) في إطار مسار إسقاطات

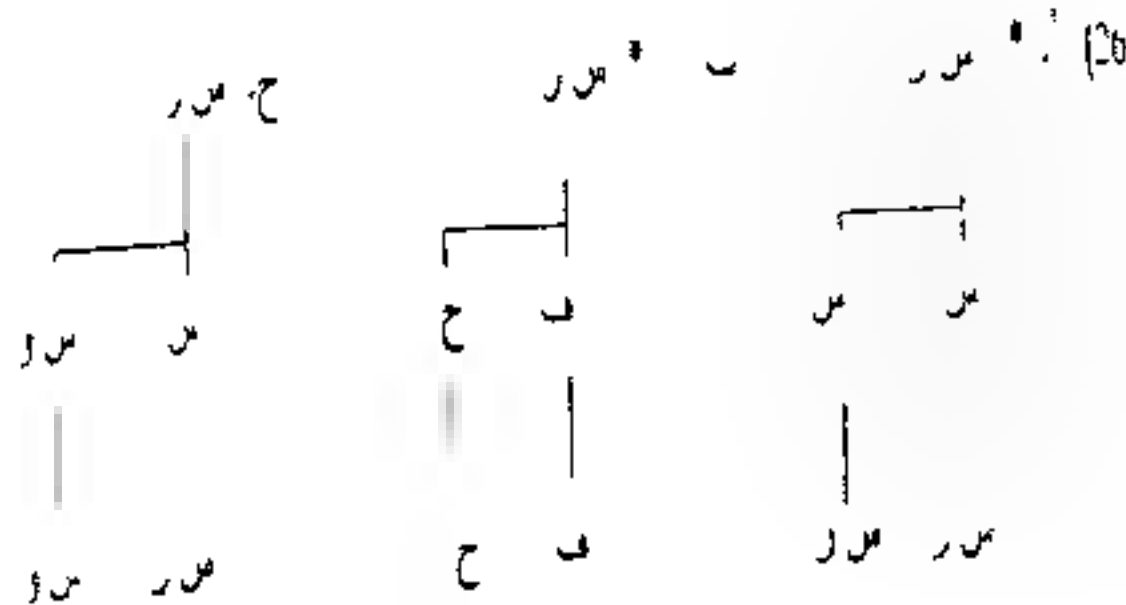
في هذا الإطار، يمكن الاحتفاظ بشرط التمركز الداخلي بالنسبة لبدء المركب باعتباره شرطاً سورياً يضمن سلامة البدء

¹¹ يتضمن مسار سبيس بين (أ) و (ب) (أ) و (ب)

(25)

شرط التمرکز الداخلي
تعتبر كل مقولة إسقاطاً لرأس واحد

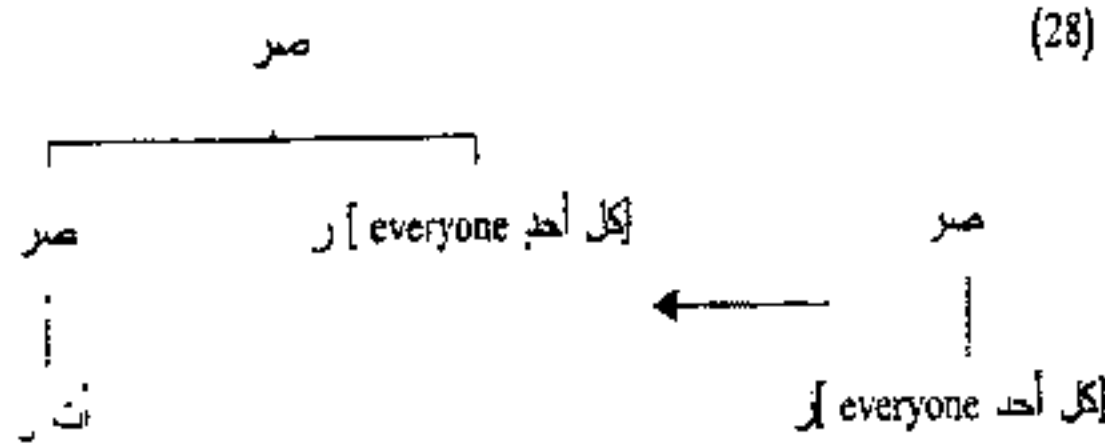
لتأمل الأمثلة التالية بني تساعد على بيان كيفية اشتغال هذا النظام



يعني الشرط (25) ببناء (26) لأن س ر تعتبر في الآن نفسه، إسقاطاً
لوحدين معجميين مختلفين وتُلغى (26ب) بالشرط نفسه ولكن لسبب مختلف
يتمش في أن س ر لا تعتبر إسقاطاً لأية وحدة معجمية وفي المقابل يُقبر بناء
(26ج) لأن كل عقدة من عقد هذه بنية تمثل إسقاطاً لرأس واحد وواحد فقط
إن تحديد رأس والإسقاط الأقصى لا يمكن تطبيقه على بنيات مشتقة بالإلحاق
سواء في بنية سطحية s-structure أو في الصورة منطقية logical form
ويُعتبر صعود الفعل في الألفية أحد الحالات المناسبة لبيان هذا المعنى في هذه
سعة، يمكن إلحاق الفعل غير المصروف إلى يمين الفعل الذي يعمل فيه، حيث يؤدي
هذا بناء إلى الحصول على فعل مركب verb cluster من فعلين وتمش هذه
الحالة (27) حيث يتم بناؤها بنقل الفعل verb movement (تستعمل
الصورة مستويات س حط التقليدية) يمثل ف ص الفعل الصاعد ويمثل أث ص
ثره. في حين يمثل ف م فعل المستقر و ف مر الفعل المركب

إذا طبقا لتحديدات المتعلقة بالرأس وبالإسقاط الأقصى على البنية المشتقة في (27ب)، سنحصل على نتيجة باطلة تماماً سوف يتم اعتبار (ف ن) و(ف و) رأسين لأنهم من العقد النهائية، وسوف لا يُعتبر الفعل المركب رأساً لأنه لا يمثل عقدة نهائية على الرغم من خضوعه لنقل الرؤوس كما سيُعين (ف و) إسقاطاً أقصى بالنظر إلى التحديدات السابقة، خلافاً ما تُنبئ به الوقائع إن (ف و) يخضع عند النقل لشروط نقل الرؤوس ولا يخضع لشروط نقل الإسقاطات القصوى، فهو يتصرف تركيبياً تصرف الرؤوس على الرغم من تواجده في أعلى مسار الإسقاطات

لنحس هذا لمشكل سأمير بين المقولات وقطع الإسقاطات segment projections¹² معلوم أن الوحدات التركيبية (العقد أو العجز مثلاً) تُعين في البنية العميقة، طبقاً لما تفرضه (22) و(24). رؤوساً أو إسقاطات بينية أو إسقاطات قصوى وتصير الإسقاطات، بعد مطابقة المقول، مشطورة إلى قطع مختلفة بطريقتين اثنتين أولاً، إذ أُحق مركب إلى عقدة مقولية معينة، تصير العقدة المقولية الملحق إليها مشطورة إلى قطعتين ويورد قيم يبي مثلاً لبيان هذه العملية (ويتضمن الأمر بقاعدة الإلحاق في مركب الصرقي (م صر) المعروفة)



يتم شطر الإسقاط الأقصى الحاصر ب (كل أحد everyone) إلى قطعتين قطعة للأثر وقطعة لعنصر المقول. كل إلحاق يخلق أربع قطع من مقولتين اثنتين تُشطر المقولة منقولة إلى قطعة الأثر وقطعة لعنصر المقول، وتُشطر المقولة المستقبلية

¹² تابعت في هذا العدد ماي May 1985 وشومسكي 1986

ي. قصعتين كذلك بالطريقة المعتادة ويمكن النظر لأن إلى مفهوم القطعة segment باعتباره معيماً علائقياً نعثر فيه القطعة علاقة بين الصورة المسطوية وسببية السطحية من جهة، وبين هاتين الأخيرتين والبيئة العميقة من جهة أخرى وتمنح لكل عقدة (ع) في المستوى المشتق derived level العقدة (ع') مع العلم أن العقدة (ع) نعثر بدورها قطعة

ويمكن تحديد الرأس والإسقاط الأقصى في استويات مشتقة بواسطة مفهوم علاقة انقطع فيما بينها ولهذا يجب أن يتم تقييد (22) و(24) في البيئة العميقة كما يلي

(29)

- أ. تعد (أ) رأساً إذا كانت (أ) قطعة لرأس
- ب. تعد (أ) إسقاطاً أقصى إذا كانت (أ) قطعة لإسقاط أقصى

إد. تبيننا هذا «تعريف»، يمكن لكل عقدة أن تُعين في أي مستوى من مستويات تمثيل التركيبية إما رأساً وإما إسقاطاً بينياً وإما إسقاطاً أقصى وعلى برعم من أن هذه المفاهيم أصبحت الآن اشتقاقية بعد أن كانت معطاة أو أولية primitives فإني سأستمر في استعراض بصورته التقيدية لنظام من خط نظراً لتعودنا عليها

1.2.1. السمات

2.2.1. السمات الوظيفية

تم، في مقرة سابقة، دحض التحليل التقليدي الذي يعتبر المقولات أروجا من مصفوفات سمات وشروط أو المستويات وتم تعويضه بتحليل يقوم فقط على مصفوفات السمات غير أن هذا الأخير لا يحدد طبيعة سمات التي تكون المصفوفات ويبين كيفية بني يتم بها تحليل مقولات مثل (30)

(30)

أ اسم وفعل وصفة وحرف

ب حد ودرجة ومصدرى وزمن وتطبيق وعناصر حيرة النفي polarity وجهة وبناء وعدد وعلامة (تمام) الاسمى Kase.

سبق أن قدمنا النظام الذى يعتمد شومسكي في تحليل المقولات المعجمية الكبرى س وف وحد وح إلى سمات مقولية محددة وهي \pm س و \pm ف غير أننا لا نعرف كيف يمكن إخضاع المقولات الصغرى أو البووية لهذا النظام لأنها مجرد صرورات inflections وقد قدم جاكندوف 1977 ورولند 1986 برهنة على وجود طبقة من السمات محافضة تمام \pm قدمه شومسكي، فهي ما اقترحه تجد بعض المقولات الصغرى مكاف \pm وقدّم آخرون، في إطار نفسه، مقترحات مغيرة لتوسيع نظام شومسكي لى يبيى على \pm س و \pm ف وتتمش هذه لاقتراحات في إضافة سمات وظيفية خاصة إلى طبقة السمات المعروفة. فقد أضف، على سبيل المثال، أبى 1987 وفان ريمزدىك 1990 van Riemsdijk سمة وظيفية واحدة وهي \pm وظ (حيث وظ تعني وظيفي). واستعملاه في تصنيفات مهلهة مثل (31) (انظر فان ريمزدىك 1990)

(31)

[+ف، -س]	[-ف، +س]	[+ف، +س]	[-ف، -س]
[+وظ]	فعل	اسم	صفة
[-وظ]	حرف	حرف	حرف
[+وظ]	صرفة	حد	

تتبعاً سمة \pm وظ بوجود مقولة وظيفية خاصة لكل مقولة معجمية وعلى الرغم من أن فان ريمزدىك لم يوضح جيداً هذا الإمكان، فإنه يبدو، من خلال (31)، أنه يجب منء الثعرت بافتراض وجود رأس وظيفي بلصفة مثل الدرجة. وباقتراض رأس وظيفي آخر للحرف تحققة الألمانية مثلاً بالأدوات المصاحبة للحروف prepositional particles ويضم فان ريمزدىك، المصدرى إلى هذا الاعتبار. حيث يفترض أن طبيعته، تبعاً لإمندر 1985، حرفيه prepositional وما أبى 1987 فيقترح تصنيفاً أساسياً بسمين ثنتين (من نأحد بعين الاعتبار هنا مقولات مثل سور والظرف ولأفعال المساعدة)

(32)

[س-]	[س+]	
لفعل والحرف (?)	الاسم والصفة	[وظ-]
الصرفة والمصدري	الحد والدرجة	[وظ+]

إن علامة الاستفهام الواقعة خلف الحرف تعني أن أبني يشك في معجمية بقوله بحرف lexical nature of the preposition ويعتبر أبني أن الحرف يمكنه أن يحلل إلى اسماء [±وظ]، وذلك ستمكر من صبط سلوكه المزيج ويمكن سمة ثنائية وحدة [±وظ] أن سمر بين المقولات المعجمية والمقولات الوظيفية، وبكر لا يمكن أن تميز بين مختلف بقولات الوظيفية وقد عوصت كريمشو Grimshaw 1991 اسمة الوظيفية الثنائية بسمة تحور قيم متكاملة {0وظ}، {1وظ}، {2وظ}، الح حيث تمثل {0وظ} رائف المقولات المعجمية، وتمثل {وظر} حيث $0 < r$ المقولات الوظيفية وهي طريقة التي تحلر بها كريمشو الرؤوس الفعلية والرؤوس الاسمية

(33)

[ف، س-]	[ف، س+]	
اسم	فعل	{0وظ}
حد	صرفة	{1وظ}
حرف	مصدري	{2وظ}

يمثل الحرف، في مظر كريمشو، رأساً وظيفياً ينتمي إلى نظم الإسقاط لاسمي ويقابل، في هذ الإطار المصدري وتفترض كذلك أن الرؤوس الوظيفية لأخرى (مثل حيارة لنعي والصديق وعلامة تعام الاسمية، بخ) يمكن إحصاعها جميعها إلى هذ النظام بواسطة السمات المقولية [±س، ±ف] مقرونة بالسمة الوظيفية {وظ} قد عمم كل من أبني ورس ريمرديك وكريمشو جميعهم المفاهيم النظرية لـ س حظ (الرأس والإسقاط الأقصى) بطريقة تعكس الإسقاطات الوظيفية من أن تمثل متدادات متوصلة ليس فقط برؤوسها، ولكن كذلك بكر رؤوس التي تنتمي إلى نظامها أو مساره الإسقاطي ومركب احدي مثلاً ليس إسقاط بلحد وحده، ولكنه

إسقاط بلاسم كذلك وبالطريقة نفسها، يمكن اعتبار المركب الصوري إسقاطاً لكل من الصرفة والفعل، وعتبر المركب المصدرى إسقاطاً لكل من المصدرى والصرفة وفعل ويسمى أبني شرط هذه الإسقاطات الإسقاطات - لتكيفية S-projections، في مقابيل الإسقاطات - المقولية C-projections وهي الإسقاطات التي تسميها كرىمشو الإسقاطات الموسعة extended projections ولعل أهم ما يمكن تسجيله لهذا التحليل هو عتبر الرأس المعجمي والإسقاط الوظيفي الذي يساوقه حزمة مكونة من سمات مقولية واحدة وهي {س، ف}، وإن كان يختلفان في السمات الوظيفية إن مساوقة رأس وظيفي ما رأس معجمي ما لن تفسر بالانتقاء بالمعنى المتعارف عليه. ويكتب تفسر بنظم الإسقاط إذ لا يسوق رأس وظيفي معين رأساً معجمياً عيماً إلا إذا كونا معاً إسقاطاً واحداً مُعَمَّ سمات مقولية متعاشة مع العلم أن مقولات وظيفية تقع في ترتيب مقيد، حيث لا يمكن لرأس معلم [وظ] أن يشرف على رأس معلم [+وظ] في خط إسقاط واحد موسع (انظر فان ريمرديك 1990) وهو ما أكدته كرىمشو في اقتراحها لتعق بالإسقاط الموسع الذي لا يسمح للقيمة الوظيفية وظ إلا بالتواء واستكاثر ويمكن بالإضافة إلى هذا أن يفسر ترتيب السمات الوظيفية ظاهرة وقوع الرؤوس الوظيفية دائماً في أعلى الرؤوس المعجمية، لأن الرؤوس الوظيفية تعنو دائماً رأساً معجمياً واحداً وواحداً فقط وفي السياق نفسه، يعتبر فان ريمرديك وكرىمشو أن السمات الوظيفية تشبه بقوة شرط السمات ومستوياتها، فهي شرط أو مستويات ذات ترتيب أعلى

ويعد تحوير المقولات المعجمية والمقولات الوظيفية بهذه الطريقة خطوة مهمة في تجاه وضع نظم واضح تركيب المقولات على رغم من تعق هذا بعدد من الأسئلة التي تتطلب أجوبة واضحة

تمثل سمات [+وظ] و[-وظ] طرقاً لتعبير عن الفرق بين المقولات المعجمية والمقولات الوظيفية في إطار نظام السمات إن نحيل الحد باعتباره [+س، -ف] و[-س، +ف] أو [+س، -ف] و[-س، +ف] يدل على أن لحد اسمي وهو ما يمكنه من مساوقة الأسماء إلا أن هذا التحليل لا يدلنا على الفرق بين الحد والاسم باعتبارهما تحققن بمقولة [+س، -ف]، ولا يدل كذلك على الفرق بين رؤوس وظيفية والرؤوس المعجمية التي تتبع من سمات هذه المقولة

ويعتبر مشكل ترتيب السمات الوظيفية في تحليلي فان ريمرديك 1990 وكرىمشو 1991 مجرد رعم stipulation وليس تفسيراً explanation، لأنه من المعلوم.

بصرف النظر عن ترتيب السمات، إن المصدر يتحقق بصفة مضمونة في موقع أعلى من الصرفة، وتتحقق الصرفة في موقع أعلى من جهة. ويتحقق فعل في موقع أعلى منهم معاً؟ إن سمات في التحليلين المذكورين لم تعد إعادة التعبير عن هذه المعطيات بطريقة غير مباشرة ويتجاهل تام لمضمون هذه المقولات التركيبية والدلالية وتدفع قيمة وظ عند كريمة إلى طرح عدة أسئلة تشكك في أهمية استخدامها في التحسين السعوي وتشبه هذه أسئلة كثير تلك التي كانت تُطرح بخصوص مشكرك الشرط والمستويات في س خط التقليدي إذ يصعب تحديد قيمة وظ المقصود. ويستعصي تحديد طبيعة سلوك المقولات الوظيفية بالنظر في بعض الأحيان إلى طبيعة قيم وظ التكرارية أو بالنظر إلى تعليق بعض هذه القيم (عدم تمثيلها) كما يبعد تحديد قيم وظ المعقولة بجميع الإسقاطات الموسعة مع انعم أن مثل هذه الأسئلة قد لا تعثر بالفعل موضوعات تقنضي أن يبحث فيها ويبدو أن طرحها مرتبط فقط بطبيعة النظام الصوري المستعمل وبقوته لتوحيديّة ويمكن اتباع المنهج نفسه الذي اتبع في بيان طبيعة الشرط والمستويات في الفقرة 1.1. واعتبر أن السمات الوظيفية ليست من الأشياء معطاة أو من أوبى primitives التحو. بل يمكن تحديدها بواسطة وحدات أو عناصر أكثر أساسية more basic وسنبين هذه عناصر في بفرقة الموازية

2.2.1 السمات المقولية والسمات النحوية

افترض في الفقرة 1.1 أن عقد المكونات معبوبة بمصفوفات من السمات (وبعرائس إحصائية) وثاني السمات التي تتكون منها مصفوفات من طبقة واسعة من سمات التي لا تضم فقط السمات المقولية [س، ف] ولكنها تضم كذلك سمات النحوية مثل الجنس gender وقبول العد countability والجمع plurality والشخص person والتعريف definiteness واتوجه mode ولرمز tense وجهة aspect وإشاريات deixis وسمات أخرى وتورد (34) لائحة تمثيلية لهذه السمات

(34)

[س، ف]، [س، ف]

[± تعريف definite]

- [demonstrative ± إشارة]
- [proximate ± قريب]
- [feminine ± مؤنث]
- [neuter ± محايد]
- [person 3/2/1 ± شخص]
- [Wh ± استفهام]
- [plural ± جمع]
- [count ± معدد]
- [tense ± زمن]
- [past ± ماض]
- [perfect ± تام]
- [± توجه: محمولات/أمر/احتمال]
- [mood: indicative/imperative/subjunctive]
- [gradable ± متدرج]
- [quantificational ± سوري]
- [negative ± نفي]
- [± إعراب: رفع/نصب/جر/ممنوح/... case : nom/acc/gen/dat]
- [stative ± ساكن]
- [± درجة: بسيطة/مقارنة/مفضلة: degree]
- [positive/comparative/superlative]
- [directional ± اتجاه]

يبدو جلياً أن ضم هذه السمات بطريقة اعتباطية لن يؤدي إلى تشكيل مقولات صحيحة لأن تشكيل طبقة المقولات التركيبية الممكنة مقيد بطرق محدودة ويخضع لحساب دقيق¹³

¹³ تعتبر نظرية سمات جد صعبة في نموذج ربط واعين government and binding theory ليس فقط بسبب النظر إلى النموذج البديلة مثل نحو البيئات التركيبية المعقدة GSPG والنحو الوظيفي المعجمي LFG وعدد من نماذج الحتمية non-linear computational، ولكن بسبب كدلت في السمات غير الخطية

ولاً، نلاحظ أن جن السمات محتصة بمقولة معجمية معينة، فهناك السمات لاسمية مثل [± تعريف] و[± معدود]، ولسمات العلية مثل [± رمز] و[± ساكن]، والسمات الوصفية مثل [± متدرج] و[± درجة] والسمات الحرفية مثل [± اتجاه] التي تحدد الحرف من حيث سمة لاتجاه أو سمة انتموضع positional إن جل لسمات الواردة في (34) مخصصة من الذحية المقولية كما يبين ذلك الجدول التالي¹⁴

(35)

[+س، -ف]	[-س، +ف]	[+س، +ف]	[-س، -ف]
±معدود	±ساكن	±تدرج	±اتجاه
±مؤنث	±ماض	±درجة	
±محايد	±حرمن		
±جمع	±وجه		
±تعريف			
±شخص			
±إعراب			

وأم عدد اسمات غير المختصة فقليل جداً من هذه السمات تذكر [± استمهام] و[± إشارة] و[± نسويز] و[± بقي] التي يمكن أن تساوق العاصر الصميرية المتعلقة بمقولات محتلة

phonology انظر بومسدر 1987 Lumsden وكريستن 1991 Kersten لبيان عن السمات في نموذج الربط والعمل وتجدر الإشارة إلى أنني لا أهتم هنا بصيغة نظرية صورية تامة حول بيئات السمات ولا أهتم بتعميد اقتراح حول سمات الضرورية لحساب التركيبي والدلالي وسأكتفي ببيان أن السمات الصورية يمكنها أن تقدم تمثيل بعدد من خصائص المنفعة بارزوس الوظيفية

¹⁴ ستعمت الرمز لعا للإشارة إلى القيم غير البعية بسميه سمات ذات القيم متعددة

multi-valued features

(36)

ظرف زمان	ظرف مكان	ص	س
متى	أين	كيف	ماذا [استفهام]
إنّ	هناك	هكذا	هذا [إشارة]
في بعض الأوقات	في مكان ما	بكيفية ما	أحد [تسوير]
أبداً	أي مكان	—	لا أحد [تنفي]

تظهر سمات الشخص والجنس والعدد والإعراب مع مقولات مختلفة غير أن ظهورها يرتبط دائماً بانتطابق إن سمات تختلف في غنى التطبيق وفقره وحده العمر، في الإنجليزية مثلاً، يتطابق مع فعله في سمات [جمع] و[شخص]. في حين أن هـ انتطابق يشتمل في اللاتينية الصفات كذلك هذه لأخيرة تتطابق مع موصوفاتها (الأسماء) في سمات [جمع] و[مؤنث] و[محايد] و[إعراب] ثابت، ملاحظ أن قيمة سمة ما يمكنها أن تسوغ سمة أخرى سمة [مصر] لا يمكنها إلا أن تكون جزءاً من مصغوفة سمات [+رمز] وسمة [± قريب] لا يمكنها أن تظهر إلا إذا كن أحد موسوماً بسمة [+تعريف] وكذلك الأمر بالنسبة بسمة [محايد] التي ترتبط بالاسم الموسوم بسمة [± مؤنث] ويمكن للسمات كذلك أن يلغي بعضها بعضاً. سمة [+استفهام] لا تتلاءم بتاتاً مع سمة [+نهي] ولا لتلائم كذلك مع سمة [+تسوير]¹⁵

ثالث. يبدو أن كل مقولة وظيفية من المقولات المقترحة في الأدبيات تحمل اسمه الخاصة بها، فالحده مثلاً يخصر إسقاط الاسم من حيث لتعريف والتكثير. والصرفه تخصر إسقاط الفعل من حيث الزمن، والدرجة تخصر بدرجة مقارنه. سقط الصفة ويمكن القول بأن لكل رأس وظيفي سمة خاصة به غير أن هذت رأياً خـر ينطلق من شتعارض الأساسي الذي تعبر عنه الرؤوس الوظيفية (انظر (37) تحته) وقد يكون من الممكن جداً ألا يمثل هذا التوافق correspondence بين رؤوس الوظيفية والسمات النحوية إلا حاة استثنائية يسمح بها النحو الكلي universal grammar parameters ويختار منها كل نحو خاص ما يلائم وسائطه parameters

¹⁵ على الأمر هـ يتعلق بما يعرف بالاستفهام الجملي أو الكمي (عامش من وضع ترجم)

(37)

س	العدد. الجمع في مقابل المفرد [± جمع]
	الحد التعريف في مقابل التنكير [± حد]
	علامة تمام الاسمية. الإعراب [± إعراب] ¹⁶
ف	الجهة: التام في مقابل اللاتام [± تام]
	تحييز. الإثبات في مقابل النفي [± نفي]
	الزمن: المنتهي في مقابل اللامنتهي [± زمن]
	المصدري: الاختيار في مقابل الاستفهام أو لأمر [أنواع لوجه]
صد	الدرجة. موضوعة أو مقارنة أو تفضل [أنواع الدرجة]
	تط(ابق): الشخص والعدد والجنس والإعراب

تدل هذه الملاحظات على وجود نظام عني من السمات نحوية يمكن من تمييز المقولات المعجمية من المقولات الوظيفية. ومن التمييز كذلك بين مختلف المقولات الوظيفية وسأقوم باقتراح مسلمتين تخص سمات تركيبية من جهة ومصغورات السمات من جهة أخرى، معتمدة في هذا على نظر أصحاب نحو البيئات النحوية phrase structure grammar

أولاً، تعد سمات رواجاً تكون من اسم السمة feature name ومن قيمتها feature value وتكون أغلب السمات ذات طبيعة ثنائية، تعتمد فيها على قيمتين اثنتين هما + و -، مع العلم أن هناك من السمات ما يتكون من أكثر من سمين مثل الشخص والإعراب والوجه ودرجة ومع ذلك، فقد تم اقتراح تقسيم الثنائي كذلك بالنسبة لهذه المقولات حيث اقترح لايسر 1968 تمثيل شخص بواسطة سمات [+ أنثى] و[- أنثى] واقترح فار ريمرديك 1983 ولومسدن 1987 تقسيم كل من سمة لإعراب وسمات الوجه

¹⁶ يمكن أن تقابل هذه العلامة ما يسميه النحاة العرب القاء "تنوين التمكين أو التمكن" في العربية. ويعرر هذا الافتراض كون التنوين في العربية يتصل دائماً بأواخر الأسماء suffix، لأن علامة الاسمية Kase يحقق إسقاطها عموم في أعلى المركب، مما يحسب إلحاقها إلى الاسم بخلاف لام التعريف التي تتصل بأول لأسماء prefix (انظر حيري 2002) (الهمش من وضع المترجم)

المستويات والسمات

وبدرجة إلى سمات ثنائية وسافترض أن كل السمات ثنائية التمييز وإن كنت
 سأستعمل من حين لآخر. خاصة عند تعذر تقسيم الثنائي. السمات المتعددة نقيم
 ثانياً. تمثل الصفوف طبقت من السمات غير المتناقضة. إن المصفوفة الواحدة لا
 يمكنها أن تراوح بين سمتين متناقضتين مثل [+ استفهام] و[- استفهام] وبالتالي، فإن
 سبب تخصيص السمات بكل ما يمكن أن نحمله من قيم مختلفة ومتناقضة غير مبرر
 واقعياً وعليه فإن مصفوفات اسماء يجب أن تكون نسبية وغير معلنة كما سرى
 ويمكن لأن صياغة فرضية قوية بخصوص اسماء التي تميز بين المقولات
 المعجمية والمقولات الوظيفية في هذا لإصدار. يمكن اعتبار المقولات المعجمية كتلة من
 سمات المقولية، واعتبار المقولات الوظيفية كتلة من سمات النحوية. إن السمة وظ
 التي اقترحها أبي وفي ريمزديك وكريمشو تمثل مقولة غير نحوية (معجمية) إذا
 كانت سماتها [- وظ] أو [وظ⁰]، وتمثل مقولة نحوية (وظيفية) إذا كانت
 سماتها [+ وظ] أو [وظ¹] (حيث $0 < 1$)
 وتمثل المصفوفات (38) - (42) محاولة لتقسيم المقولات بواسطة هذه السمات

(38)

س = [+س، -ف]
 عدد = [±جمع]
 حد = [±تعريف]
 علامة تمام الاسمية Kase

(39)

ف = [+ف، -س]
 جهة = [± تام]
 صرفة = [± منتهي]
 مصري [وجوه مختلفة]

(40)

ص = [+س، +ف]
 درجة = [درجات مختلفة]

(41)

ح = [-س، -ف]

(42)

تحييز [±هي]

يبدو أن إسقاط التناظر معقد إذ يُعتبر عادة كتلة من السمات الخاصة بالجنس وعدد والشخص، على الرغم من أنه يحتفب من لغة إلى أخرى ومن مقولة إلى أخرى فإذا كان تناظر فعل، في لغة مثل اللاتينية، يمثل كتلة تضم ¹⁷ لعدد والشخص، فإن تناظر الصفة، في لغة معسها، يضم عدد والجنس والإعراب

(43)

تناظر الفعل = [±جمع، شخص]

تناظر الصفة = [±جمع، ± مؤنث، ± محيد، إعراب مختلف]

يعترض هذه الفرضية الشكل التالي إن الاعتقاد يكون المقولات معجمية محصورة فقط بالسمات معوية [±س، ±ف] يعتبر اعتقاداً خاطئاً، نظراً لوجود أمثلة عديدة تؤكد أن لهذه المقولات سمات نحوية ويمكن تأكيد ذلك من خلال الأمثلة التالية نجد أن الاسم مخصص بسمات من قبيل [± معدود] و[± مؤنث] و[± محيد]، وأن الفعل مخصص بالضرورة بصفة [± ساكن]، وأن صفة محصورة بصفة [± تدرج]، وأن الحرف مخصص بصفة [± تجاه] فكر هذه السمات النحوية تعتبر لصفة بسجدة stems (أو جذر) معجمي. لأنها لا تستند إلى رؤوس وظيفية أو لوصف صرفية suffix ونحن هذا المعطى يوجب طرح السؤال التالي هل يجوز القول بأن مقولات معجمية لا تمثل إلا كتلة من سمات معوية،

¹⁷ وضع اللغة اللاتينية بهذا الخصوص مشابه بوضع اللغة لعربية إن من انصفة في هذه اللغة كدست لا تتناظر مع موصوفها (فعبها حسب فرضية القاعر اندخلي (انظر كيروود 1986)) لا في لعدد والجنس كما يدل على ذلك الأمثلة التالية (بعض من وضع المترجم)

(أ) ريد مجتهد أو مجتهد أنت مجتهد

(ب) هند مجتهد

ج، الريدان مجتهدان أنتما مجتهدان هما مجتهدان

ولا تحتاج إلى سمات النحوية؟ إجابة عن هذا السؤال، نرى أن تحديد المقولات المعجمية لا يحتاج في الحقيقة إلا إلى سمات المقولية المعحصنة، لأننا نرى أن سمات مثل [± معدود] أو [± ساكن] أو [± تدرج] ليست نحوية ولكنها، في رأيها، مقولية ويتعمق مشكل سمات المطروح في هذه الفقرة في الواقع بالحد الذي يفصل بين السمات المقولية والسمات النحوية

لبيان هذا، يكفي أن ننظر في الفرق الدلالي الموجود بين سمات المقولية والسمات النحوية وبما أن تأويل السمات التركيبية الدلالي سيتم تدوله في الفصول لأحيرة من هذه الدراسة، فسأكتفي هنا بطرح الموضوع بعجالة، وسوف لا أعير أهمية كبيرة للصورة وسأكتفي ببيان أنه يمكن أن نعير بين معطين من سمات بالرجوع إلى الدلالة إن سمات مثل [±س، ±ف] و[± مؤنث] و[± تدرج] تُقيم تمييزاً وجودياً (أنطولوجياً) بين أشكال ومهيات مختلفة، لأن السمات المقولية الكبرى تحدد أربع طبقات من المهيات التي تقابل، بطريقة تقريبية، الطبقات الوجودية الأربع الكبرى ويمكن السمات اصغرى من تعريب هذه الطبقات الوجودية

(44)

[+س، -ف] = الأشياء Objects

مفرعة ب [± مجرد] و[± متحرك] و[± إنسان (عقل)] و[± أنثى] و[± معدود]

[+س، +ف] = الميراث (الأحوال) Qualities

مفرعة ب [±تدرج]

[+س، +ف] = الأوضاع Situations

مفرعة ب [±ساكن]

[+س، -ف] = الفضاءات Spaces

مفرعة ب [±اتجاه]

تميز سمة [± أنثى] الأشياء المؤنثة من الأشياء التي ليست كذلك، وتميز سمة [± ساكن] الأوضاع situations الساكنة من لأوضاع المتحركة أو الدينامية، وتميز سمة [± تدرج] الميزات أو الأحوال المتدرجة من غير المتدرجة ويمكن النظر إلى هذه السمات باعتبارها ملازمة للذوات الموسومة واعتبارها بالتالي من خصائص الأولى لمهيات أو الذوات في اعانم بحارجي معلوم أن هذا المعطى ليس صحيحاً بالنسبة لسمات النحوية، فسمة [± حد] تخصص بالحدس novelty أو التعود familiarity على ذات محيلة في سياق معين، وسمة [± زمن] تشير إلى أن

وصفاً قد تم تثبيته في اسلم الزمني . في حين تشير سعة [سرجات] إلى تثبيته ميره
و حدة في سلم لدرجات ولا يمكن اعتبار أي من هذه سمات ملارم للذات بني
توسم بها يستحيل فصله أو عزله ، لأنها لا تدخل ضمن الخصائص الأولى للماهيات
الأساسية بخلاف سمات من قبيل \pm جنس أو \pm متحرك أو \pm ساكن ولا تنفي
هذه السمات إلا التأويل العلائقي relational الذي يعتبر من درجة أعلى و
ثنية (ليست أولية primitive) ، نظراً لارتباطه بالتأويل المنطقي logical
interpretation ويعتبر هذا صحيحاً كدلت بالنسبة للسمات الأخرى مثل
[الوجه] ، و[الإعراب] ، و \pm نقي] ، فكر هذه السمات لا تحتل أن تؤول
باعتبارها تدل على المطلق غير المتعلق بغيره . أو باعتبارها من الخصائص الأولى
للماهيات الأساسية وحلاصة القول إن تأويلها مرتبط بالعلاقات بني تدور فيها ،
وبطبقات بني تستدعي بحققها والأسبقية بني تظهر فيها ، وأخيراً الحسابات
البوليانية boolean التي تحكمها ، الخ

يبدو من المعقول ، بالنظر إلى هذا التمييز الدلالي التقريبي . أن نرى الخط الفاصل
بين لخصائص المقولية والخصائص النحوية بطريقة الدية تقابل سمات نحوية
مقولات ، لوجودية ontological categories . بخلاف سمات النحوية التي لا
تقابل هذه المقولات ولهذا سمحت بتمييز القوي الذي تؤسسه (45) بين
خصائص المقولية والخصائص النحوية

(45)

نعتبر المقولات المعجمية كتلة من السمات المقولية
تعتبر المقولات الوظيفية كتلة من السمات النحوية

غير أن هذا التمييز لا يمكن . على الرغم من أهميته ، من ييار الطريقة التي تجمع
بها رؤوس المعجمية إلى الرؤوس الوظيفية أو نحوية كما لا يمكن من تفسير ظاهرة
كيفية ترتيب الرؤوس الوظيفية التي تعلق رؤوس المعجمية ، حيث يجمع كل رأس
معجمي وجوباً إلى رأس وظيفي أو أكثر وسألتحق إلى هذا امشكل في الفقرة الموالية

3.2.1. نسبية التمرکز الداخلي relativized endocentricity

لا ينبغي اعتبار الفرضية (45) التي تتعلق بمحتوى سمات المقولات الوظيفية
وسمات المقولات المعجمية صحيحة بصفة مطلقة ، فصحتها محدودة جداً فإذا كانت
هذه الفرضية تفي بما يحتاجه لرؤوس من تخصيص في سمات ، فهي لا تفي

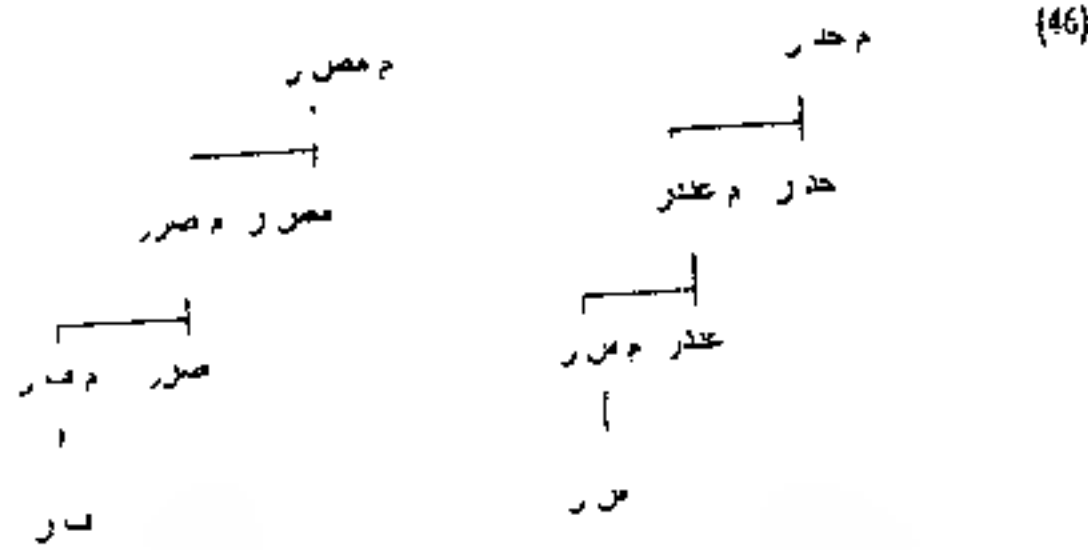
المستويات والسمات

بحاجة إسقاطات لتخصيص في سمات، وبالأخص سمات الإسقاطات الوظيفية عني سبين المثال، نجد أن الإسقاط [م حد] لا يكتفي بسمة رأسه (= وحد)، وهي [± تعريف]، بل يتعداها إلى سمات لاسمية [±س، -ف]، فيجمع بذات بين سمات لنحوية والسمات المقولية وينطبق هذا على جميع الإسقاطات الوظيفية لأخرى، إذ إن محتوى سمات المركب بصري هي [±رمن، +ف، -س]، ومحتوى سمات المركب امصدري هي [±وجه، ±زمن، +ف، -س] حيث يصير، في هذا إطار، كل إسقاط وظيفي مركبا من سمات نحوية وسمات مقولية وتبقى الإسقاطات المعجمية وحدها تتمتع بإسقاطات خالصة pur projections، لأنها لا تحور وتُسقط بانتدلي إلا سمات رؤوسها المعجمية وسمات لمركب الاسمي هي [±س، -ف]، وسمات مركب المعني هي [±س، -ف]، وهي السمات نفسها التي نجدها في مستوى الرؤوس (س) و(ف)

وحلاصة القول، إن تعريف الإسقاطات يقصوى وتعريف مسر الإسقاط اللذين قدمناه سابقاً لا يعينين طبع الإسقاطات الوظيفية ولا يشملاهما، حيث لا يعتبر إسقاط لأقصى سمركب الحدي إسقاطاً أقصى بلحد إلا في حال اقتران إسقاط ورأسه وما يتوسطهما من عقد بقرينة وحدة، وتمت بالتالي عنونه جميع العقد بعنوان مقوي واحد وهو ما لا يمكن تحصيله، لأن سمة احدى (أي الرأس) هي [± تعريف]، ولأن سمات المركب الحدي (أي الإسقاط الأقصى) هي [± تعريف، ±س، -ف] إن هذا الاختلاف في السمات يعني حسب تعريف الإسقاط الأقصى المقدم أعلاه أن الحد لا يمكنه أن يمثل رأساً لمركب احدى ونعتبر هذه النتيجة صحيحة كذلك بالنسبة للصرفة وبلعصري، فإذا كانت سمات الصرفة هي [± رمن] فإن سمات امركب بصري هي [± رمن، -س، +ف]، وإذا كانت سمات امصدري هي [± وجه، -ف، سمات امركب امصدري هي [± وجه، ±رمن، -ف، ±س]

أولاً، إن مثل هذه الظواهر تنبئ بوجود علاقة اقتران أكيدة بين كل رأس وظيفي وفضته، فهي بنية المركب الحدي مثلاً نلاحظ وجود اقتران بين الحد ومركب الاسمي (م س). مما يبين أن اقترانهم بقرينة واحدة يجب أن يمتد بالتالي إلى باقي لعقد التي تتوسطهم فيقترن المسار كنه بقرينة واحدة وفي السياق نفسه، يرى أن علاقات لاقتران بين الرأس وفضته يجب كذلك أن تشمل المصدري والمركب الصري، والصرفة والمركب الفعلي وستؤدي هذه العملية إلى قتران كل الرؤوس

والإسقاطات القصوى في نظم الإسقاط بقريفة واحدة وتمثل صورتان التائيتان. وهم للمركب الحدي ومركب المصدر، هاتين الحادتين⁸.



ثانياً. تبيئت مثل هذه مظهر بأر طبقات سمات المقولات المركبة C-composed مرتبة ordered ويمكن هذا الترتيب من ضبط ظاهرة وقوع سمة ما داخل كتلة bundle معينة من السمات، إذ لا يمكن لسمة ما أن تظهر إلا في سياق سمات أخرى مثلاً، إن السمة [+ زمن] أو [- زمن] لا تحقق إلا في كتلة من السمات تضم اسمة [+ف، -سر]، وإن سمة [وجوه] لا تحقق إلا في كتلة تضم [+ زمن] أو [- زمن]، وكذا الأمر بالنسبة لسمة [+ تعريف] التي يرتبط بحقيقتها بكتلة من سمات تضم سمة [+سر، -ف]، أو بالنسبة للسمات ± جمع و ± إعراب. هذه العلاقات، سافترض أن سمات تختص بالترتيب التالي $وظ < وظ'$ ، ويعني هذا أن تحقق لسمة $وظ'$ داخل كتلة من سمات يتوقف على تحقيق اسمة $وظ$ داخل الكتلة نفسها ونورد بعض أجزاء هذه الترتيبات ordering (أو بعض أبعاد الكس) هيميلي

(47)

- أ. [وجوه] < [± زمن] < [± قام] < [-سر، +ف]
 ب. [إعراب] < [± تعريف] < [± جمع] < [+سر، -ف]

⁸ عتبدت هذا على افتراض العدد يفرض لتفكر من تفسير إسقاط السمات في مركب لاسمي وساغص اعرف عن هذا الشكر في الفصول اللاحقة.

ج [درجات] < [+س، +ف]

أفترض أن هذه بقية لا تنطبق إلا على الإسقاطات القصوى، بمعنى أنها لا ترى كتلة سمات المرتبطة بالرؤوس ويعود السبب إلى أن الرؤوس الوظيفية أكثر تخصيصاً underspecified بالمقارنة مع الرؤوس المعجمية، وسعة لصرفه هي [±زمن] وسعة الحد هي [±تعريف] مع العلم أن كل كتلة من السمات تمثل في حقيقة بنيت structures حيث لا تعتبر طبقة مكونة من سمات [+تعريف، +س، -ف] مجرد سمات في الرؤوس أو الإسقاطات، وبكثا يعكس طبيعة بنيت المرتبطة بالسمات [+تعريف، +س، -ف] إذ عوض الحديث عن كتلة من السمات، يمكن الآن أن نتحدث عن بنيت السمات feature-structures ويمكن النظر إلى بنية سمات مركب الحدي باعتبارها نتيجة لإضافة (الصاق) سمة [+تعريف] ببنية السمات [+س، -ف] وأما السمات لإعرابية فيها تصاف (تصق) أي خارج بنية مركب الحدي [عرب رفع، +تعريف، +س، -ف] ويمكن اعتماد هذه الصيغة لبناء إسقاطات يعمل كذلك

(48)

م ف = [-س، +ف]

م صر = [±زمن، [-س، +ف]]

م مصدر = [وجوه محمولات، [±زمن، [-س، +ف]]]

وتلغى مباشرة كل الإسقاطات القصوى التي لا تخضع للترتيب لوارد في (47)

(49)

أ. = [وجوه محمولات، ±زمن]

ب. = [±زمن، [+س، +ف]]

ج. = [±تعريف، [أعراب رفع، [+س، -ف]]]

تلغى بنية سمات في (49) لعدم استندها إلى بنية سمات [+ف، -س] وتلغى (49ب) نظراً لترتيب لسمة [±زمن] مع سمات مقولية خاطئة (لا تقبل الزمن)،

والمركب الحدي، واعتبار $[+س، -ف]$ رأساً للمركب الاسمي والمركب العددي والمركب الحدي ويعكس صوغ هذا لتعريف كما يلي.

(51)

تحديد الإسقاط الأقصى

تعتبر (أ) إسقاطاً أقصى لـ (ب) إذا

- كانت (أ) و (ب) مقترنتين و

- كانت كل العقد التي تتوسط (أ) و (ب) تتضمن سمات (ب)

بالاستناد إلى هذا التعريف، يمكن اعتبار المركب الحدي إسقاطاً أقصى للحد، لأن سمة $[±$ تعريف] تمثل فرعاً من بنية $[±$ تعريف، $[+س، -ف]$ ويمكن للمركب الحدي أن يُعتبر كذلك إسقاطاً أقصى للاسم، لأن كتلة سمات هذا الأخير $[+س، -ف]$ تمثل فرعاً من بنية $[±$ تعريف، $[+س، -ف]$ وفي السياق نفسه، يمكن اعتبار المركب المصدر إسقاطاً أقصى للمصدر ولصرفة ولتعمل جميعهم بكم أهمية هذه النتيجة في كون ما ذكر يُعتبر إسقاطات موسعة extended projections في الأنظمة السابقة صار في هذا النظام شكلاً خاصاً من أشكال الإسقاط الأقصى، لأن التعريف في (51) لا يميز بين الإسقاطات العددية والإسقاطات الموسعة

غير أن (51) لا تمثل التحديد الأمثل، فمن مظاهر ضعفه حرقه لشرط بتعريفه بذاتي ينص على أن لكل إسقاط رأساً واحداً وواحداً فقط

(52)

شرط التمرکز الداخلي

تُعتبر كل مقولة إسقاطاً لرأس واحد

في هذا الإطار، سيمثل المركب الحدي خرقاً واضحاً لهذا الشرط، لأنه يتمتع بثلاثة رؤوس واحد واعدد ولأسم غير أنه إذا كتب هذه رؤوس بثلاثة يمثل بالفعل رؤوساً متعددة للإسقاط الأقصى (م حد)، فهي في الواقع تمثل رؤوساً لسمات مختلفة، إن أحد رأس سمة $[±$ تعريف]، واعدد رأس سمة $[±$ جمع]، ولأسم

رأساً للسمات [+س . -ف] وبعبارة أخرى، لا يمكن رأس ما أن يرأس مركب بالمعنى مطلق. ولكنه يرأسه فقط بالمعنى النسبي، لأن الرأس لا يتعلق إلا بسمة وحدة خاصة من سمات وتحدد لإشارة إلى أن مفهوم نسبة الرأس relativized head قد استعملته دي شيبو وويليامز (1987) Di Sciullo & Williams في مبحث صرفة morphology في إطار صقر نظرية ويليامز Williams حول طبيعة تكوين رؤوس الكلمات حيث يمكن، في نظريتهما، لجزء من الكلمة أن يرأس (يمثل رأس) السمة وظ. ويمكن لجزء آخر من الكلمة نفسه أن يرأس السمة وظ. وعليه، فإن جزءاً من كلمة ما يمكنه أن يمثل رأساً لسمة ما (وظ) ومعتبر أن توزيع السمات في الإسقاطات الوظيفية يقضي تبني مفهوم مماثل لمفهوم الرأس عند ديشيبو وويليامز. وهناك فرق آخر يتعلق بتحديد نسبة الرؤوس التي إن كانت تحدد، في الصرفة وفي التركيب، بالنظر إلى الترتيب الخطي linear order في الصرفة. فإن تحديدها في التركيب يجب أن يكون سلمياً hierarchically وهي نتيجة حتمية لأن سمات الرأس أو الإسقاط تجمع من رؤوس مختلفة. وبالتالي، فعوض عنبر بقوة إسقاط رأس واحد، تصبح لسمة الواحد إسقاط رأس واحد.

(53)

شرط التمرکز الداخلي

تعتبر كل سمة إسقاطاً لرأس واحد.

إن هذا التحديد يتطلب تحديداً آخر يُعبر إسقاط السمات projection of features

(54)

تحديد إسقاط السمات

تعتبر السمة (وظ) إسقاطاً للرأس (ب) إذا

كانت (وظ) تُشرف على (ب) في مسار إسقاط (وظ)

وتحدد (55) مسار إسقاط السمات projection path of features

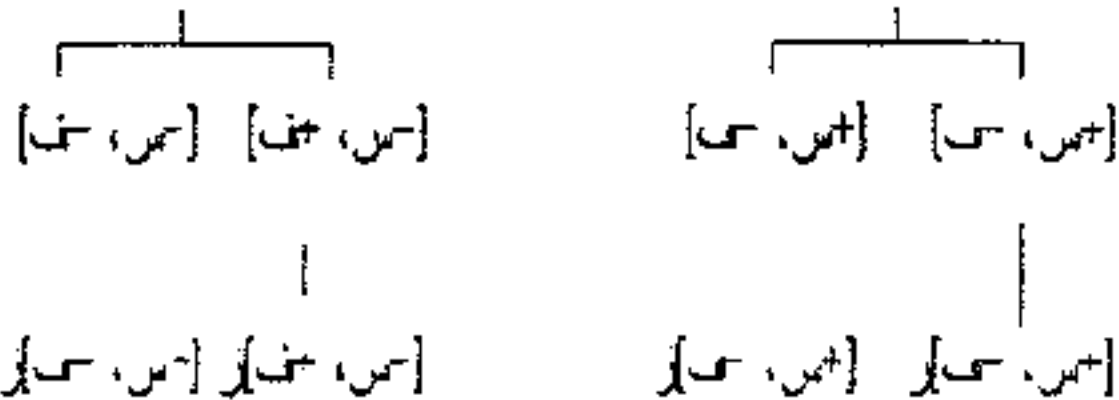
(55)

تحديد مسار إسقاط السمات

تُعتبر مساراً لإسقاط (وظ) كل طبقة من العقد الواقعة بين رأس السمة (وظ) وإسقاطها الأقصى.

ويمكن التمثيل للكيفية التي يشتغل بها هذا النظام في أشجرة (50) نلاحظ في هذه أشجرة أن مسارات الإسقاطات بسيطة وعمودية يتعمق كل منها بسمة معينة (أو بكتلة من السمات) وتبدأ هذه مسارات من الرأس لنتهي بالصعود إلى أعلى إسقاط أقصى ويحتفظ شرط التمرکز الداخلي بقدرته على إلغاء الحالات التي تأخذ فيها مقولة م رأسين أو أكثر، وحالات التي لا تأخذ فيها لمقولة رأساً

(56) ١. [س، ف] ٢. [س، ف]



تُعتبر البنية (56) ملفية بسبب إسقاط سمات الاسم [س، ف] من رأسين مستقلين وتُعتبر ببنية (56ب) مفعية كذلك ولكن بسبب آخر وهو عدم وجود رأس ممكن نفعام عملية إسقاط سمات

ن الجمع بين شرط التمرکز الداخلي وسلمية اسماء يمكن من التحديد الدقيق طبيعة البنيات لمكة ويمكن كذلك من تفسير ظهرة شترط بعض رؤوس الوظيفية فضلات معينة مثل الصرفة نقي تشترط دائماً أن تكون فضلتها مركب فعياً حيث لا يعود هذا لانتقاء الصرفة المركب الفعلي، أو لأنها تحمل سمات فعلية، ولكن لأن

السمات نحوية تكونة بصرفة تقتطع لاتصاف ببنية من سمات تضم أساساً السمات [ف، س]

غير أن هناك فروقاً مهمة تميز بين السمات ونظام الإسقاطات اللذين يحدث عندهما سابقاً من جهة والنظم الذي اقترحه الآن من جهة أخرى مجد، في قترح أبيي و فار ريمرديك وكريمشو، أن الرؤوس الوظيفية مُحَلَّات بالسمات مقولية لخاصة برؤوس معجمية التي ترتبط بها حيث توسم الصرفة والمصدري ب [ف، س]، ويوسم لحد ب [س، ف] وأب الرؤوس الوظيفية التي ترتبط برؤوس معجمية مختلفة مثل الروابط (و) و(أو)، فقد كانت عندهم غير موسومة مقولياً وهي الآن، في المقابر، موسومة نحوياً فقط، ولا تحمى أية سمة مقولية وأما ضرورة ربط الصرفة بالمعمل، فقد تم تفسيرها بالاستناد على اشروط العامة التي تُعَيِّد بنية السمات كما تم تفسير ترتيب الرؤوس لوظيفية بسمية السمات حيث إن تحقق مصري خارج مجال صرفة لا تقتضيه سمات مصصعة ($\{2\}$ و $\{1\}$)، ولكن يقتضيه ترتيب السمات انحوية في العقد [وجوه] < [ترمر]

ويمكن مقارنة سلمية سمات بسلاميات نحوية أخرى مثل سلمية الأدوار المحورية²، ويمكن النظر إليها بطريقة نفسها التي ترتب بها الأدوار الدلالية مع العم أن هذا الترتيب يمكن تفسيره دلالي، لكونه يمثل ترتيباً تركيبياً لسمات تركيبية تقابل ترتيب السمات نفسها في الجانب الدلالي ويمثل بناء علاقة بين هذين الجانبين موضوع الفصل الثالث، حيث سنتناول التأويل الدلالي لمقولات تركيبية

3.1. خلاصة

نُحس مقولات لتركيبية في س - حط التركيبية في بعدين اثنين بعد ينمق بمستويات الشرط bar-levels وبعد يتعلق بالسمات لقد برهنتُ بإسهاب أن البعد الخاص بمستويات الشرط يمثل إنتاجاً صناعياً وهو بالتالي غير ضروري بلهذه نظري ويمكن تحديد دور ادي كانت تقوم به في تحديد مستويات بواسطة مفاهيم أكثر أساسية من اشروط فهي نظرية س حط

² نظر كريمشو 1990 التي قدمت تحيلاً جديداً تدور فيه سلمية لأدوار المحورية الخاصة بسية موضوعيه

المحررة من شرط التي اقترحناها نجد أن تمام مسار إسقاط رأس من الرؤوس يكتمل بالمرينة لإحالية وهكذا يمكن استبدال كل صور س - خط اعتادة بوضع شرط واحد يقيد البدء المركبي، وهو شرط التمرکز الدخلي الذي يقضي بتوفر كل مركب على رأس واحد

وقد برهنت كذلك أن تعبير سمات الرؤوس المعجمية من سمات الرؤوس لوظيفية لا يمكنه أن يقوم على سمة خاصة مثل $[± \text{ وظيفي}]$ ، ولكنه يجب أن يبني على فرق بين سمات المقوية والسمات بحوية وفي هذا الإطار، اعتبرت أن المقولات معجمية تمثل كتبة من سمات المقولية التي تصنف بينها مقولات وظيفية خصائص سماتها النحوية ويحضع ما يتولد من كتلة لسمية اسماء التي يمكن أن تُفسر بواسطة تأويل سمات الدلاني

الفصل الثاني

الموضوعات الإحالية والموضوعات المحورية

0.2. تقديم

يبحث هذا الفصل في البعد المحوري لمقولات التركيبية ويرمي إلى البرهنة على أن بنية موضوعات argument structure رأس معجمي معين تميز بين نوعين من المواقع الموضوعات الموضوعات الإحالية referential arguments والموضوعات المحورية thematic arguments¹ وتقابل إحالة الموضوع "إحالة" المقولة نفسها بالمعنى لحدسي للإحالة ويمثل موضوع الأسماء الإحائي "حل" argument R الذي اقترحه ويبين Williams 1981 وموضوع الحدث "حدث" argument E الذي اقترحه هيكينم Higginbotham 1985 مثالين واصحين لـ بحر بصدده ولا نكاد نجد في الأدبيات اللسانية تحديثه حول بنية الموضوعات تمييزاً سبقها systematic بين هذين نوعين من الموضوعات

يُستعمل التمييز بين الموضوعات الإحالية والموضوعات المحورية من ثلاث مجالات محتفلة

- 1) تتقارب بين المقولات الوظيفية functional categories والمقولات المعجمية lexical categories.
- 2) تمثيل الوصف محورياً thematic representation.

¹ يعني موضوع المحوري في النصوص التحليلات الدلالية أو العلاقات المحورية في علم كروبر 1965, Gruber 1976 وفيلمور Fillmore 1968 مثل اسم والمحرك وهدف ومصدر ومعاني والأداة الخ

3) الصياغة العامة للوسم المحوري

سيتمكن هذا التمييز من ضبط صياغة لنظرية المحوري صياغة عامة ذات طابع عبر - مقولي cross - categorial في الفقرة 1.2، ستناقش المبررات التي تتعلق باستمير بين الموضوعات الإحالية والموضوعات المحورية، وفي الفقرة 2.2. سأبين أن هذا التمييز يمكن ضبطه بدمجه في هيكليتها، وهو ما سيتمكن من حل عدد من المشاكل المطروحة في الفقرة 1 2

1.2 الحاجة إلى التمييز

تعتبر بينه الموضوعات عند ويليام 1981 لائحة من الموضوعات (أو لأدوار محوريه theta - roles) التي يمكن أن يعبر فيها بين موضوع الخارجي external argument والموضوعات الأخرى التي تسمى عمومًا موضوعات لداحية internal arguments ويعتبر هذا لتمييز لأكثر تداولاً في لنظريات تركيبية والصرفية

وبهدف إبعاد كل انطباع بخصوص حصر هذه البرهنة في إطار عمل خاص، ستناول الموضوع نفسه في إطار نظريات أخرى أكثر وضوحاً، وخاصة ما يتعلق بالجمع بين بينه الموضوعات والبنية التركيبية ففي نظرية هيكنبم 1985، يتم إسقاط اشبكات المحورية theta - grid ومواقع موضوعات argument positions التي تفرغ فيها هذه اشبكات وتم في نظرية ويليام 1981 و 1987، فيتم تمثيل إسماء الأدوار المحورية بواسطة قرر coindexation لأدوار نفسها وعلى الرغم من أن الصياغة النظرية تختلف تماً في هذين التحليلين، فإنهم يوجهن مشاكل مماثلة تتطلب حلاً مشابهة

1.1.2 الربط المحوري

ستأمن البنية (1) حيث يأخذ لرأس الوظيفي functional head حصه معجمية lexical complement

(1)

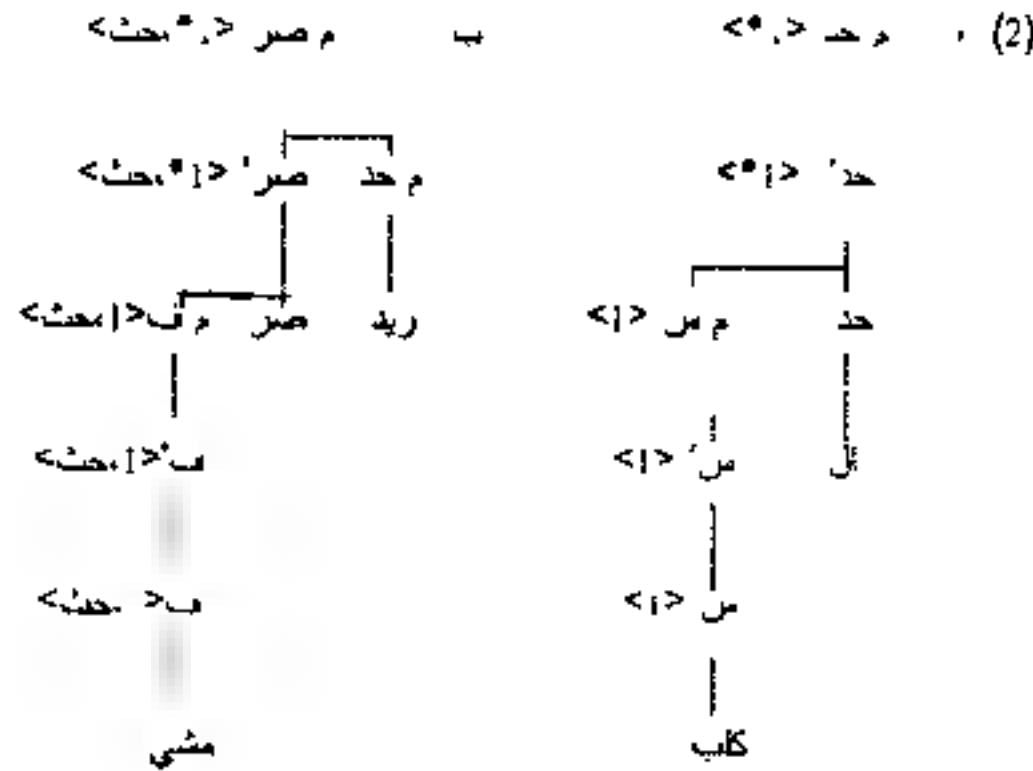
- أ. [م صر] صر [م ف] (حيث م = مركب وصر = صرفة وف = فع)
 ب. [م حد] حد [م س] (حيث حد = تعريف و س = اسم)
 ج. [م در] در [م صر] (حيث در = درجة و صر = صفة)

لن مسألة التقارب أو التألف بين الرؤوس الوظيفية (صر وحد ودر) وما يقابلها من إسقاطات معجمية (م ف و م س و م صر) تمثل أول ما يسترعي الانتباه في هذه بنيات ويتعلق الأمر مثلاً بطبيعة الانتقاء selection الذي يحدد بين رأس صر وفضله م ف، وبين وجه شبه والاختلاف بينه وبين الانتقاء الذي ينعقد مثلاً بين لرأس المعجمي verbal head وفضله معجمية. إذاً م تكن هناك علاقة خاصة بين لرؤوس الوظيفية وفضلاتها المعجمية تختلف في الحقيقة عن تلك التي تقوم بين لرؤوس المعجمية وفضلاتها²

يبدو أن الرؤوس الوظيفية لا تسم محورياً (أو تنتقي دلاليًا S - selects) فضلاتها معجمية أولاً، إن الرأس الوظيفي الواحد يأخذ دائماً العضة المعجمية نفسها حيث تنتقي دائماً صرفة م ف، وينتقي الحد م س، وتنتقي السرجة م صر وبخلاف هذا، يمكن لرأس المعجمي أن يأخذ فضلات متعددة لطبيعة. بحيث يمكن أن يعبر فضلاته بترقيم من أن إمكانات التعبير محدودة جداً بالنظر إلى خصائص الرأس المعجمي لإعرابية ويعني هذا أن النظرية تحتاج إلى نوع دقيق من "لانتقاء" الذي يربط الرأس الوظيفي بفضله معجمية في هذا الإطار، يستعمل أبني 1987 Abney مصطلح الانتقاء الوظيفي f-selection لتعبر هذه العلاقة وتعيبرها من الانتقاء الدلالي ثانياً. إن الدور الذي يمكن لرأس وظيفي أن يسند إلى فضله لا يمثل مثل الأدوار التي تسند للرؤوس المعجمية دور محوري، لأن هذا الدور الوظيفي متيسر بالمقاربة مع الأدوار المحورية التي تسند لمقولات المعجمية مع العلم، أن الرؤوس الوظيفية لا تسند أدواراً محورية حقيقية مثل المحور أو المنفذ أو لهدف وقد اقترح مؤخر أن صر تسند إلى فضلتها م ف دوراً زمنياً temporal role أو دوراً فعلياً verbal role². وكيعما لم نحصى طبيعة هذا الدور المعجمي ونطويرة للاثلة المعطيات، فإنه من المستبعد قول. في المقابل، ب "لرأس المعجمي" بالنسبة للحد أو ب "لرأس المعجمي" بالنسبة

² انظر هوكسترا و كيرون 1988 Gueron & Hoekstra و زونا 1988 Zagana وجيورجي وبيير 1991 Giorgi & Pianese

لدرجة إن تحدث عن الأدوار غير ذي معنى، إذ لم يتم تبرير لطبيعة الدلالية محضة لهذه الأدوار بشكل مستقر تعاماً عن موضوع لانتقاء. ويمكن أن تتم مقارنة هذا الشكل بطريقة واضحة باستعمال مفهوم ربط المحوري theta-binding، وهي علاقة محورية تنعقد بين لعامس - اسور operator والموقع الموضوع الذي يرتبط به (هيكينتم 1985 وسييس 1990) في هذا الإطار، يقترح هيكينتم أن الحدود ربط محورياً (= إحصائياً) موقعاً في الأسماء مثل أن انصرفه تربط موقع الحدث حدث في الأفعال³



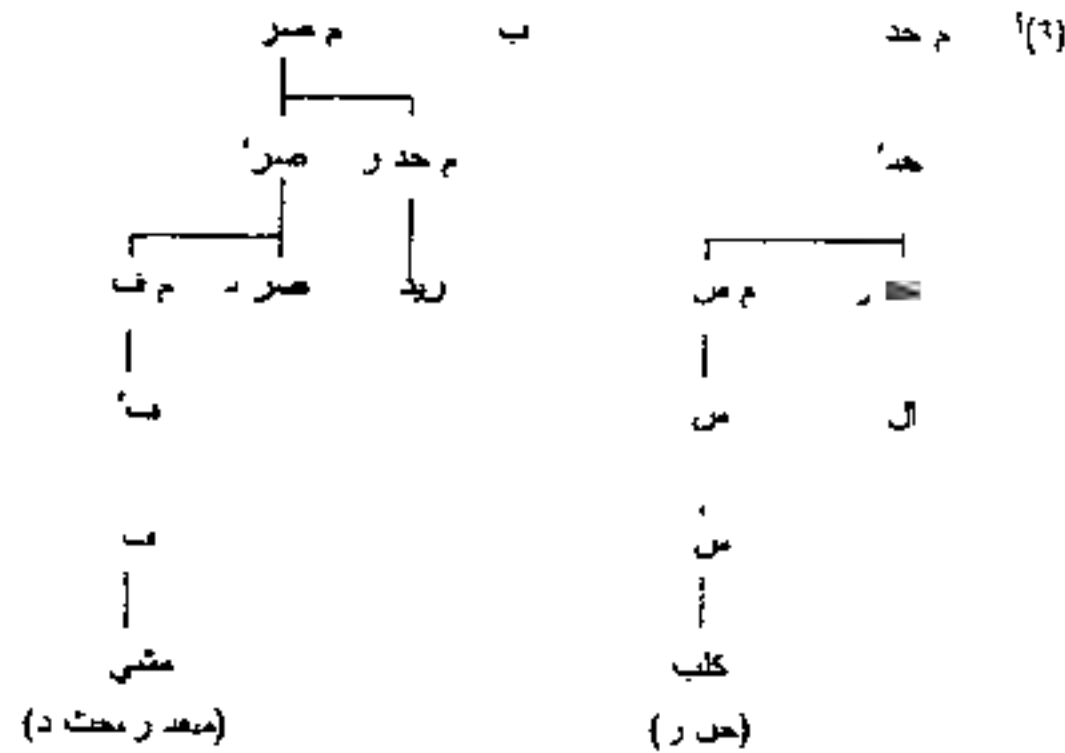
نحمل كل هذه المركبات شبكات محورية تتعثر في عدد من مواقع المعنفة بين روبا المعقوفات (ويمكن مقارنة هذه لمواقع بالمتغيرات انفرده individual variables في نظرية حساب محمولات predicate calculus تُسقط الشبكات المحورية من الوحدات المعجمية lexical items وتُفرغ في مواقع مؤشر لها بواسطة النجعة حيث يفرغ الحد الموقع موضوع إلى بالربط المحوري في م حد

³ لا يستعمل هيكينتم حانيا تحيين بنية الحد، ولكنه ما زال يعتمد التحيين التقنيدي لم س، حيث يتم وضع الحدود في [مخصص، م س] إلا أن تطبيق مقترحه على م حد ممكن وطبيعي جدا

الموضوعات الإحالية والموضوعات المحورية

في (i2) ويفرغ صر موقع يحدث "حدث" بالربط المحوري في م صر في (2ب) ويفرغ تدعى "ريد" الموقع محوري 1 بلوسم لمحوري theta-marking، وهو الموقع الذي يقابل معنى أو مفهوم "ناشي" (يمكن مقارنة إفراغ موقع محوري بربط أو باستبدال substitution فرد متغير في حساب محمولات) ويتم، في الحالتين، إشباع المركبين م حد وم صر بكاملهما، بمعنى إفراغ كل مواقعهما مع يمكن من الإشباع المحوري

ويمكن أن يمثل سربط المحوري كذلك باستعمالات اقتران "ر ود"

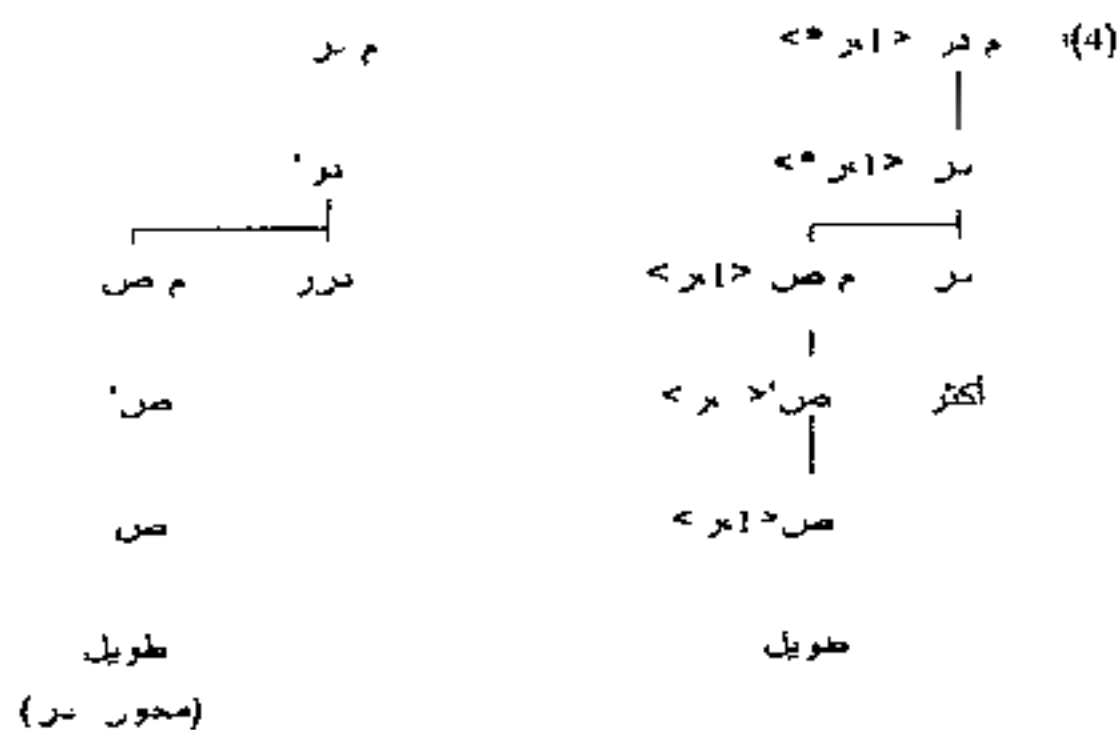


يربط الحد، في (i3)، محوري الموضوع الإحالي referential بحارجي "حد". في حين يربط صر محورياً الموضوع يحدث "حدث" يمثل ربط لرؤوس الوظيفية محورياً ببعض المواقع في بنية الموضوعات التي تمثلها القصلات حدثاً مهماً بالنسبة لبناء نظرية تروج بين البعدين، وظيفي

⁴ يبدو أن الموقع 1 في شبكة هيكلهم يقابل الموضوع بحارجي عند ويليام في بنية الموضوعات ويقابل موقع 1 في الاسم "كتب" الموضوع الإحالي "حد"، بينما يقابل الموقع 1 في الفعل "مشي" عند وحين عندهم تدعى بمصطلح ويليام "موضوع حارجي" ومصطلح هيكلهم "موضوع 1"

وللعجبي، لأنها ستكون من رصد بعض الحدود المتعلقة بدلالة هذه لبنيات حيث يعيش الرأس الوظيفي عاملاً سوراً يُشبع بربط الفصلة للعجمية⁵. وهكذا، تصير فرصة سداد لرؤوس لوظيفية أدواراً محورية غير مفعلة، مما يستدعي التقني عليها ويتم، في المقابل، وضع موقع موضوع خاص "حد" و"حدث" ويعني هذا طبعاً أن الربط المحوري لن يمثل إلا بديلاً للوسم المحوري عندما يتم وضع نظرية تركيبية / دلالية واضحة لعدم للمواقع المفترضة

ويمكن توسيع معالجة الربط المحوري لـ م حد و لـ م صر إى م در ، إذا زعمنا أن
سدرجه تربط كذلك موقعاً في بنية موضوعات الصفة حيث يتم ربط الموضوع واشباعه
بمفهوم التدرج (على الأقل بالنسبة للصفات المتدرجة gradable adjectives)
ويعني هذا أن لدرجة تمثل في بنية الصفات ما يمثله الحد في بنية لأسماء و ما تمثله
الصرف في بنية الأفعال إذ يمكن اعتبارها عاملاً سور يشبع مربوطه عبر بتدرج .
وهو ما يبدو مقبولاً من الناحية الدلالية⁶ . ويمكن التمثيل لمكون درجة في النظمين
معاً (هيكنتيم 1985 وويليم 1981) بما يلي



بعض مقدمات هذا الطرح توجد عند أبيي 1987

⁶ يورد أنبي 1987 بعض المقترحات ببيان دلالة الدرجة بواسطة اسميات attributes و الكميات quantities (انظر الفصل 3 والفصل 6 مزيد من التفاصيل حول هذه الأوبيات الدلالية)

يمثل الرمز د الدرجة ويقوم في الآن نفسه بدور الموضوع - ادرجه⁷، ويختلف مكون درجة عن مكون الحد ومكون الصرفة في كونه غير مشبع كلياً. موضوعه بخارجي غير معرف / مسدود وسأعود إلى هذه النقطة في الفقرة 2.2.3

يعاني الربط المحوري الذي ينعتقد بين رأس وظيفي وفضلة معجمية من مشكل يتمثل في تحديد الموقع الذي يجب ربطه في بنية الموضوعات. إن هذه المسألة غير واردة، مادام هناك زعم خاص بكر حادة على حدة الحد يربط محوريا لإحالة (أو 1)، والصرفة تربط إحالة الحدث. والدرجة تربط ترتيباً ونكر عند التعميم ولصورة. فإن مسألة تطرح من جديد بحيث يعاد طرح السؤال أي شيء يربطه برأس الوظيفي محورياً؟ هل يربط سمة أم يربط لموضوع بخارجي؟ ولا يعتبر هذا انطرح صحيحاً إلا بالنسبة للأسماء، لأنه لا يلائم خصائص لأفعال وخصائص الصفات. وبعل الأمر يتعلق في هذا السياق بطبيعة العنصر مربوط هل يمثل دوراً محورياً أم يمثل دور غير محوري؟ مع العلم أن النظرية لا تحدد صوراً العلاقة بين الرأس الوظيفي وفضلته المعجمية

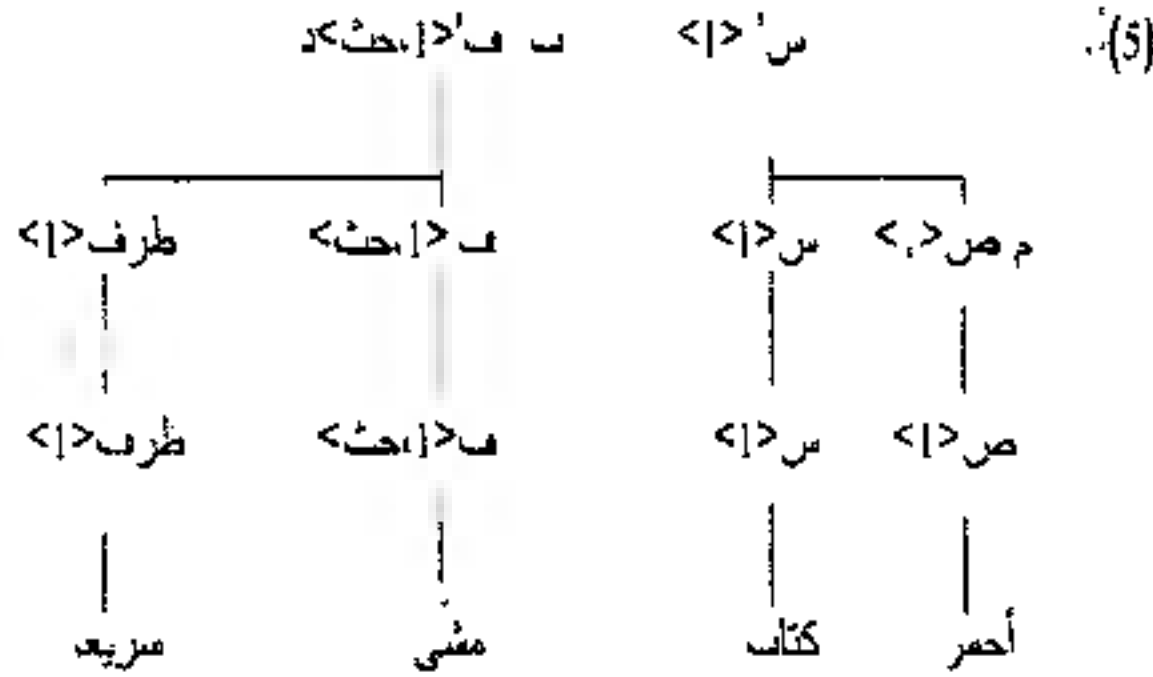
وسألاحظ أن الموضوعات لمربوطة محورياً لا يمكنها أبداً أن تقارن بما يطلق عليه تقليدياً اسم الدور المحوري (مثل المنفذ أو الهدف أو المعاني) مع العلم أنه يمكن مقارنتها بمفاهيم مثل "خاصية sortal" و"إحالة reference" مرادات وأحداث ودرجات، وهي مفاهيم مختلفة تماماً عن الأدوار المحورية. ويبدو أن تشير إلى هذه لطيفة من الموضوعات بطريقة نفسها التي تشير بها إلى الموضوعات لخارجية فهي موضوعات من نوع خاص

⁷ بعد آثار مارتين everaert Martin انتبهي إلى وجود طبقة من المكونات الوصفية المسكوكة في الألمانية تعرف صرفياً (تحقق) موضوع درجة oliedom (بلاده ليوم "قدر" بلاده يسوي بلاده اليوم) spinnijdig (قطع طويلة "أطول من قدر طول عصير") straatarm (درب فقير "أفقر من معبد فأر") ولا يسمح بربط الموضوع الدرجة بوسطة لدرجة oliedomst* (أكثر من بلاده اليوم)، te spinnijdig* (أطول - قطع طويلة)، hoe straatarm* (كم هو فقير هذا درب) وتبين الترجمات الإنجليزية للمكونات الوصفية الأساسية مذكورة أن لكلمة الأولى من يكون لا تعش درجة مدمجة incorporated deg، ولكنهم تقابن بطريقة أو بأخرى مركب موسع ب spinnijdig = nijdig als een spin (طويل مثل رجل معكبات)

⁸ استعمل ر للإشارة إلى الترتيب grade واستعمل د للإشارة إلى الدرجة degree مشتمل استعمل حد للإشارة إلى الحد

2.1.2. الوصف Modification

تمثل بنية الوصف أحد المجالات التركيبية التي تطرح عدة مشاكل بالنسبة لمفهوم الموضوع الخارجي وقد مثل هيكنبتم 1985 للبنيت الوصفية بواسطة اتعيين المحوري theta-identification⁹:

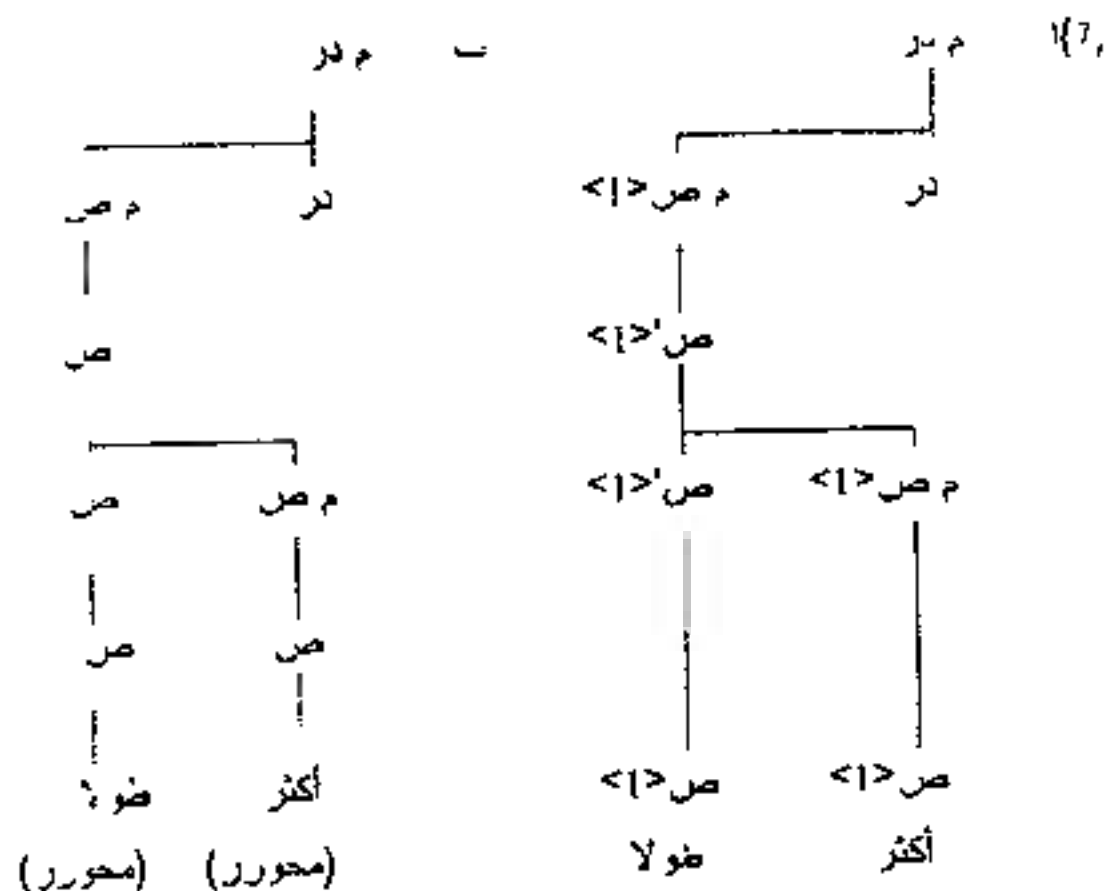


في البنية (5)، يتم تعيين موضوع الوصف الخارجي بربطه بموضوع الاسم الخارجي، ويمثل لهذا تعيين في نظرية هيكنبتم بواسطة الخط الربط وتؤوب هذه البنية كالتالي "1 أحمر و1 كتب"، ويمكن كذلك تأويلها بواسطة منطق المتغيرات كالتالي "أحمر (س1) & كتب (س1)" (حيث يمثل س المتعين) وأب و (5ب)، فتم تعيين موضوع الوصف الخارجي "سريعاً" بموضوع الحدث "مثنى" نفسه وبإشارة فقط، فإن هذا التحليل يمكنه أن يشمل تحليل الوصف بالظروف في تحسين دافسون Davidsonian analysis ويمكن بين هذه بدالات كالتالي يعثر "حدث" (مثنياً) ويمثل في الاز نفسه الصفة (سريعاً)، ويعكس تمثيل هذا تأويل

⁹ يمثل ترتيب مفردات البنية أنواره في (5أ)، ترجمة حرفية لمصدر إنجليزي "ted book" (أهمش من وضع المترجم)

الأسماء مثل الأفعال وبصفات والحروف، فهذه الأخيرة لا تتصرف (كما سأيين لاحقاً) بالطريقة نفسها (انظر (5ب) و(6ب)).

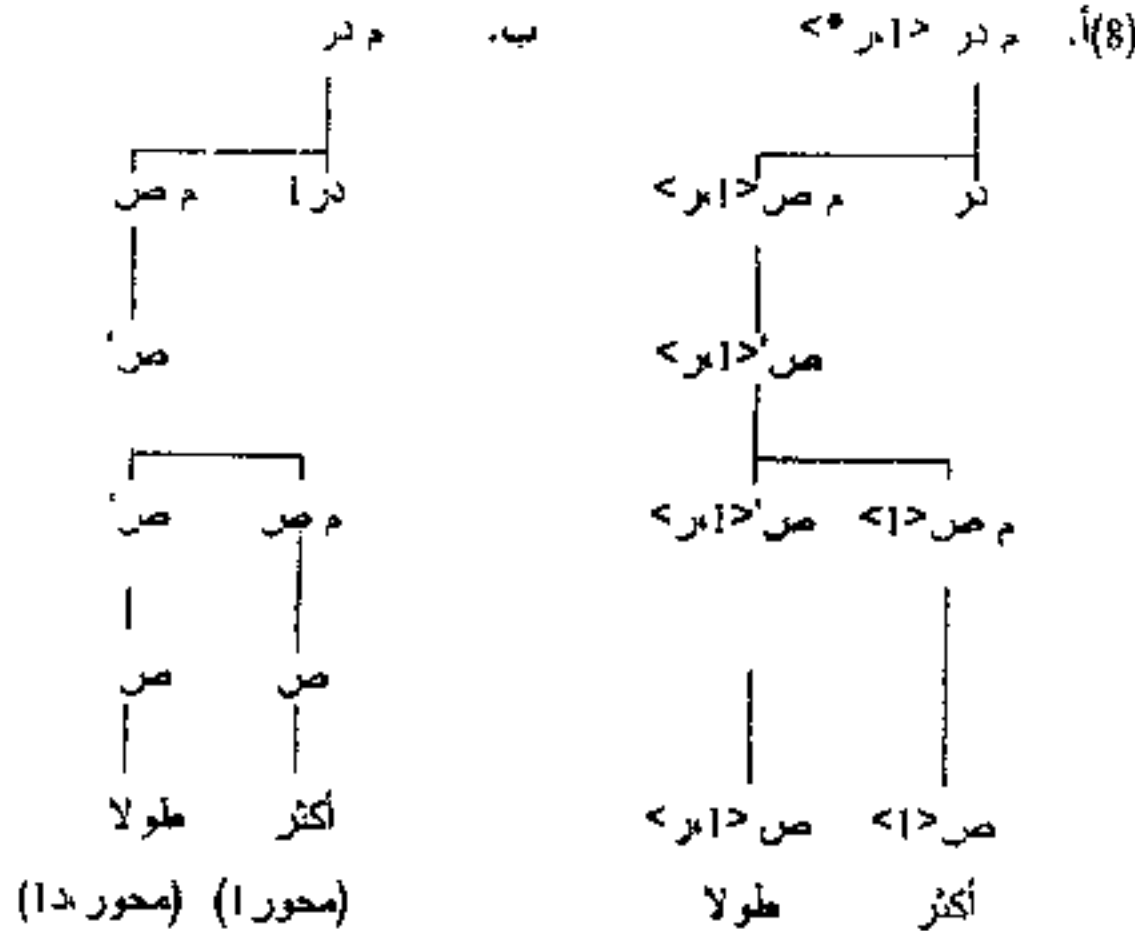
لنتأمل مكون الدرجة: "أكثر طولاً (extremely tall)". حيث تمثل "أكثر" ظرفاً واصفاً للطول تبعاً لأبني 1987 وكورنر 1990، يمكن أن نقترح أن الظروف الوصفة في مكونات الدرجة (مثل "أشد" و"أكثر" و"أقوى") تمثل صفات مدحقة بالمستوى ص¹². ويؤدي تبني تمثيل الوصف بتعيين الموضوعين بخارجيين (موضوع الوصف وموضوع الدرجة على التوالي) وهو ما يؤدي إلى ابتقاء تعيين موضوع "أكثر extremely" الخارجي بموضوع "طويل tall" الخارجي كدلت



بوصف دلالات هذه البنى كالتالي "أكثر & 1 طويل" أو "طويل (س) & أكثر (س)", حيث تعني س متغير غير أن هذا التحليل يؤدي إلى قراءة "زيد

¹² سأتسنى، تبعاً لأبني 1987 وكورنر 1990 كذلك، أن مكون المقياس measure phrase يوجد في مخصص درجة، مثل ستة قدم طولاً (six foot tall) التي لا تمثل صفة موضوع لدرجة بقدر ما تخصص الدرجة بواسطة العلاقة التي تربط مخصص بالرأس spec-head agreement

أكثر طولاً" باعتبار "زيد الأكثر ورید طویل" وهي قراءة لا تمت بصلة إلى المعنى الحقيقي المصوب ويمكن حرر هذا الشكل باعتبار أن الوحدة "أكثر" لا تصف الموضوع الخارجي لـ "طویل" (شيء أو الشخص الطویل)، ولكنها تعثل درجة الطول نفسه في هذه الحالة، يحتاج التمثيل المحوري إلى موضوع الدرجة نفسه الذي يُستعمل عند إشباع الربط المحوري أو تعامه¹³:



يعتبر الوصف "طویل" دلاليًا من لمحمولات الثنائية "محل" "طویل" (س، ر). ويعني "أن س يبلغ من الطول الرتبة أو لدرجة ر" وعليه، ف "زيد أكثر طولاً"

¹³ ندرج مثل هذه المشاكل في نحو مونتكيو Montague Grammaire باعتبار لاوصف مثل "أكثر extremely" وظيفة غير نصية (تؤوب باعتبارها طبقة من عبارات، الخاصة بالصواب وفي extremely tall، يتم قلب طبقة لغزات إلى طبقة فرعية من لغزات نتي تميز ب extremely tall وعيه، فإن درجات الطوب تعثل باعتبارها طبقات متكافئة انظر كليس Klein 1980 يريد من التعصير حول مثل هذه المقربات

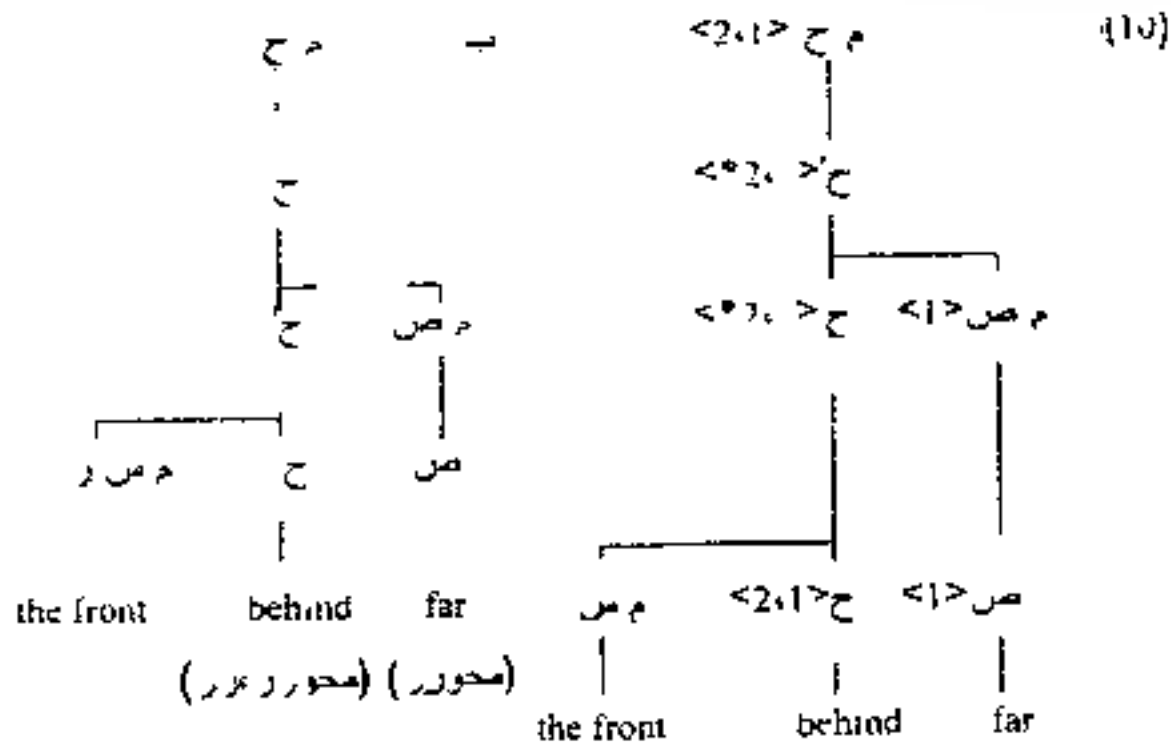
تعني الـ: زيد يبلغ طوله الدرجة ر ونعتبر درجة ر رتبة بلعة في الطول¹⁴ أو "طويل" (زيد، ر) & أكثر (ز)¹⁴.

وينتصر وصف بحروف الشكل نفسه. بحيث إن الحروف يمكن وصفها بمركبات حرفية أخرى مثل "down in" (= تحت في) كما في (9). أو "far behind" (= لي في) كما في (9ب)¹⁵:

(9)

أ down into the cellar
ب. far behind the front

إد كان وصف الحروف بعضها ببعض يقتضي تعيين موضوع حرف بخارجي بالوصف الخارجى للحرف بوصف فإن هذا يعني أن بنية مثل (9ب) يجب أن تمثل تركيباً كالتالي

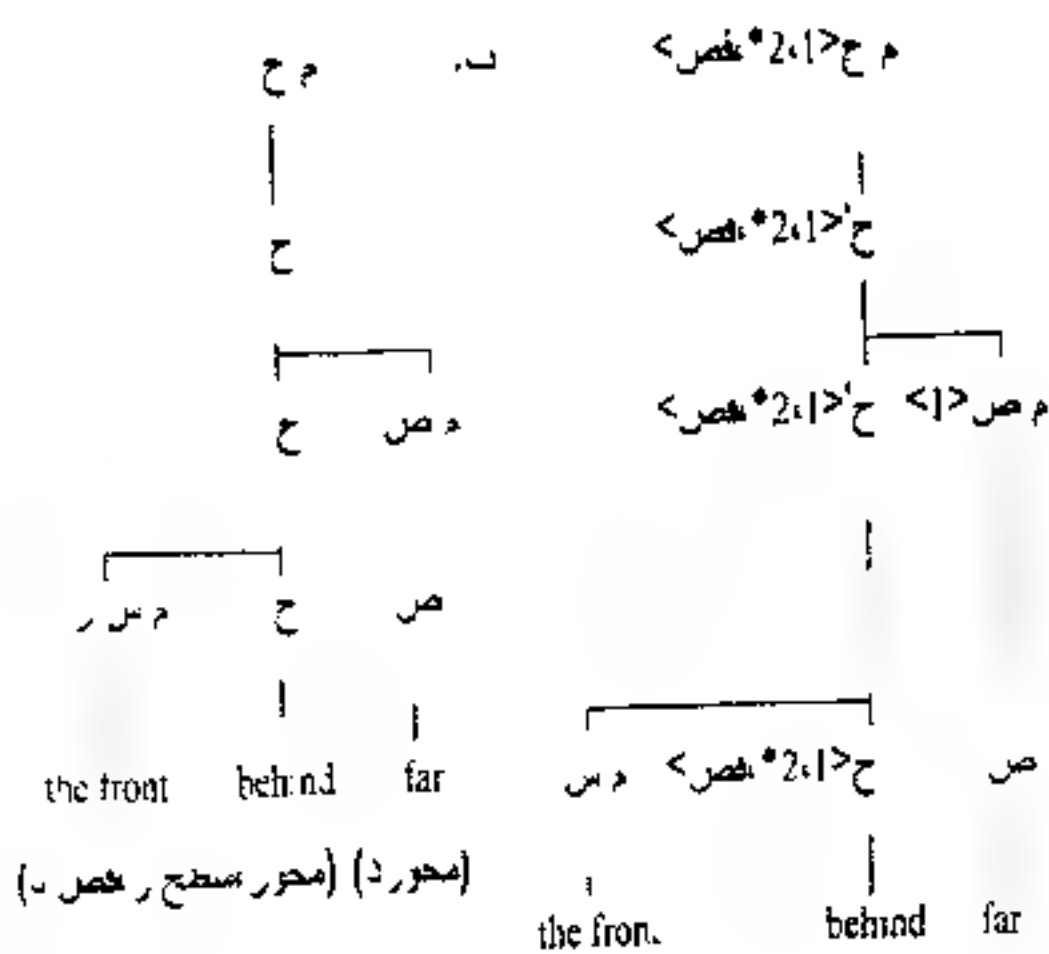


¹⁴ إن الملاحظة التي أوردتها في الهامش رقم 9 حول وصف لأسماء والأفعال يمكن أن تنطبق كذلك على وصف بصوت، بحيث إن قياس درجة الطول مرهون كذلك بسياق محل أو المقام.
¹⁵ إنترجمة الموجودة بين القوسين حرفية (وضع هذا الهامش المترجم).

الموضوعات الإحالية والموضوعات المحورية

تتم معالجة حروف مثل "into" و "behind" دلاليًا باعتبارها نحدد علاقات فضائية بين شيئين وسأستعمل في هذا الإطار مصطلحين هما المحور theme واسطح ground للإشارة تبعاً إلى موضوع بحرف خارجي وموضوعه الداخلي¹⁶، وعليه، يصير المحور والسطح يقابلان 1 و 2 في صورة هيكبنم ويتم إسداد الدور السطح في (10ب) إلى المركب لاسمي the front وهو ما يقابل إفراغ الموقع لمحوري 2 بوسم المركب the front محورياً في (10أ) ويقتضي وصف الحروف بصفت حرفية، في الحالتين معاً، تمثيلاً يُعبر فيه موضوع بحرف خارجي وموضوع بوصف الخارجي كذلك للتمكن من ربطهما عند نقاوين غير أن اعتماد هذا التحليل البسيط على بنية ثنائية المحر يؤدي إلى دلالات semantics غريبة، حيث يمكن لعبارة مثل John is far behind the "front" أن تدب على "John is behind the front and he is far" يبدو، من خلال ما سبق، أن المركبات الحرفية لا تصف في الحقيقة موضوعها الخارجي (ويُقصد بذلك محور بحرف)، ولكنها تصف، حسب اصطلاح جاكندوف Jackendoff 1983، فصاء أو مساراً بحسب طبيعة الحرف الدالية. م م ح "behind the front" يحيل على فصاء، في حين يحين م ح "into the cellar" على مسار، وهي كائدت فضائية ذات أبعاد أو خصائص تعبر عن الاتجاه directional وهو ما تحدده الأوصاف وتنمته، حيث تخصص down في down into the cellar اتجاه المسار الذي يقضي إلى داخل cellar. وأما far behind the front في فتحيين على مكان وسط بين الفصاء والسطح تمثيل هذه معطيات محورياً، سأفترض وجود موقع فرض (نرمز فرض إلى فصاء) في بنية بحروف موضوعية (بسنعمل الفصاء للإشارة عمومًا إلى الأماكن والمسارات، نبع جاكندوف 1983) ونعتبر أن الوصف يرتبط بهذا الموضوع بالذات ولا يرتبط بغيره

¹⁶ تدلّ تسمي مصطلح "سطح" انطلاق من عمل تالمي Talmy 1978 الذي يستعمل مصطلحات من قبيل صورة أو شكل figure و سطح ground للإشارة إلى موضوعي العلاقة انصائية spatial relation وسأستعمل مصطلح محور بدل صورة أو شكل مع العلم أن مصطلح "سطح" يقابن عند جاكندوف Jackendoff 1983 ما يسمى "إحالة شيء" reference object

$$A(11)$$


يبدو أن هذا التمثيل يعكس فعلاً الدلالة الحقيقية لمثل هذه بيوت وهو يعتمد على أ- الحروف ليست مجموعات ثنائية المحلات ولكنها ثلاثية المحل فهي تصم موضوع العضء إلى جانب موضوعين آخرين هما المحور والسطح

(12)

down into the cellar i

down'(s) & into'(x, the - cellar',s)

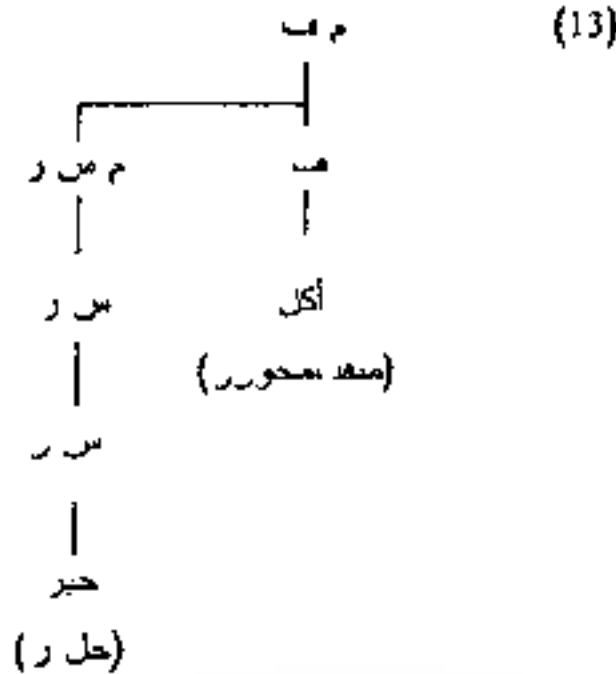
far behind the front ب

far'(s) & behind'(x, the - front',s)

يتم تعيين م ح "down the cellar" مصدرًا يفصي إلى تحت الذي يقود إلى أسس
الدرج ويعين م ح "far behind the front" المكان الذي يوجد خلف مسافة كبيرة¹⁷. مع
اعلم أن موضوع الفضاء يشكر مكوناً أساسياً لتحليل بنيات الحروف
وبحلاصة أن وصف رأس معجمي س، ويمكن الحرف مثلاً قد لا يعود دائماً إلى
الموضوع الخارجي ل س إن ما يوصف في الرؤوس المعجمية هو موقع الفضاء أو موقع
الإحالة (المحيل والحدث والدرجة والفضاء) ويمكن تحديد لوصف جيداً بالرجوع
إلى هذه المواقع بشكل عام.

3.1.2. الوسم المحوري

يُستمد الجانب الثالث والأخير من نظرية الوسم المحوري وهي نظرية تحدد
بماز الأور المحورية بالاعتماد على العلاقة التي تجمع بين موقعين محوريين
يمتعيان إلى شبكتين محورييتين مستقلتين (انظر ويسيام 1987) ويتم تمثيل إسداد
بدور محوري إلى م س في هذه النظرية بالاعتماد على تقنية الاقتران التي تربط
المحور بالموضوع الخارجي بلاسم (وهو الموضوع "حر") ويمكن التمثيل لهذه العملية
كالآتي



¹⁷ هناك عدد من الجوانب مهمة التي تتعلق بالبنية المحورية والسمية بدلالة للحروف مرجى
بحيث فيها إلى حين توفر الأدوات النظرية لتحليلها

يمكن لموضوع الاسم الخارجي أن يقترح عن طريق الإسناد مثل ما يقع في "هذا حبر" ويقدم ويليام صياغة جديدة لمقياس المحوري theta - criterion تمكّن من الجمع بين حائتي إسناد الدور المحوري

(14)

يجب ألا يسند الدور الخارجي إلا مرة واحدة.

في هذا الإطار، تمثل الأسماء إما موضوعات أو محمولات، فهي موضوعات عند يتم ربط موضوعها الإحالي بالدور الخارجي لتعقّق بالرأس الذي يعد فيه. وهي محمولات عند ربط هذا موضوع بالفاعل وتستخدم هذه الفرضية كعائتها من تمثيل كل حالات اوسم المحوري بالطريقة نفسها وصائبير فيما بعد أن المركبت الحرفية والمركبات الفعلية التي تقع في محور موضوعات الأفعال (المحمولات) تطرح مشاكل حقيقية لمقاربة اوسم المحوري إن بعض أفعال النقل verb movement مثل "ذهب" و"سافر" و"سار" يمكنها أن تتفكي مركبت حرفية دة على اسار أو الاتجه

(15)

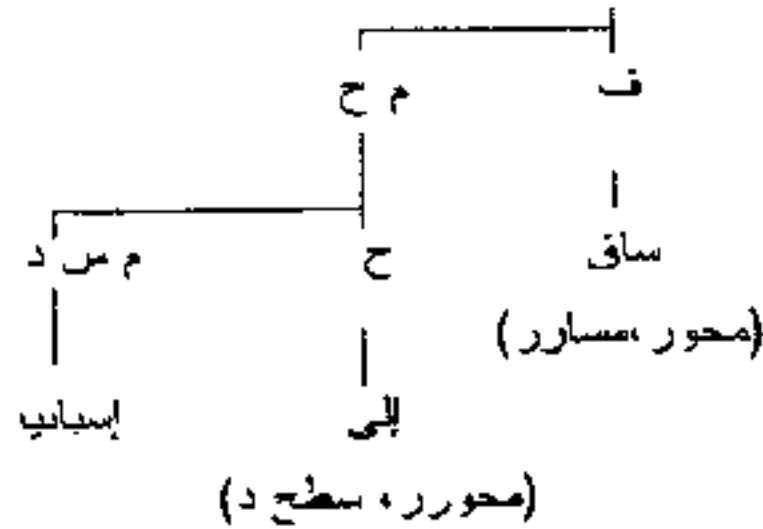
أ John drove to spain

ب John drove out of the city

ج John drove through the country

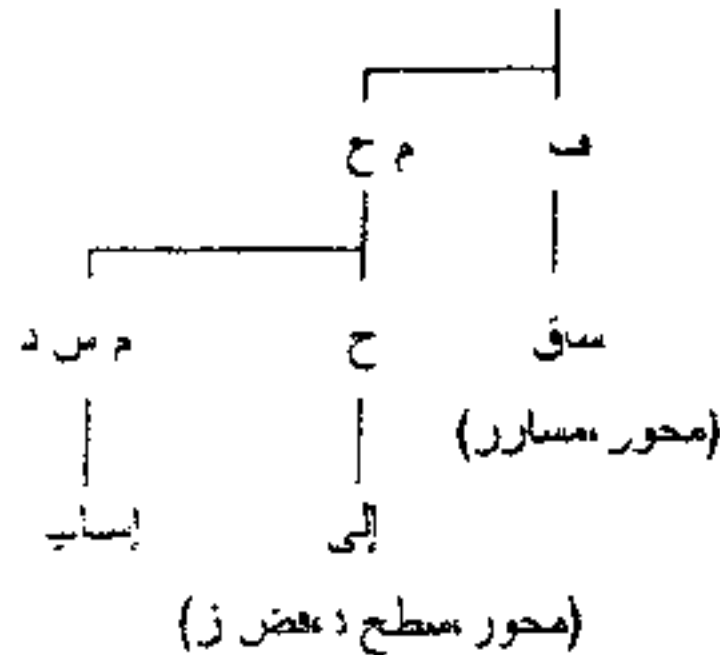
تضم بنية موضوعات هذه الأفعال موضوعاً خارجياً يحسن دور المحور يعبر عن الشيء المتحرّث، كما تضم موضوعاً دحلياً يمثل اسار الذي يتحرّث فيه المحور ولا يمكن للموضوع الداخلي أن يكون هدف أو مصدر لأن أنواع الحروف لممكن استعمالها في موقع قصة هذه لأفعال محصور في الحروف الدة على الاتجاه. كما نبيير دلت الأمثلة (15) إن كان وسم م ح يقتضي محورياً قرن أو ربط موضوع الحرف الخارجي بموضوع فعل الدال على الحركة، فإن هذا يؤدي إلى متشح غربية

(16) م ف



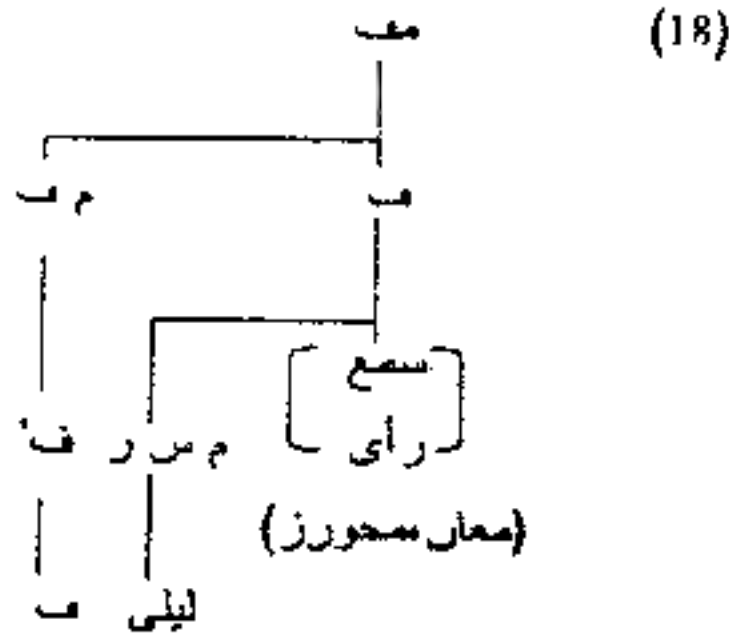
نجد في هذا التمثيل أن دور موضوع "إلى" الخارجي - وهو المحور، مقترن بالدور المسار المتعلق بانفص "ساق"، وهو ما يمثل شيئاً غير مقبول من الدحية الدلالية، ويعني هذا أن مسار الحركة مشابهة identical يمكن / الشيء الذي يخترقه أو يمر عبره مع العزم أن ما يجب قرنه بالموضوع المسار في شبكة فعل مثل "ساق" هو موضوع فصاء بحرف "إي"، كما يبين ذلك الرسم التالي

(17) م ف



يمكن تأويل هذه العبارة كالتالي المحور يسوق عبر المسار م بشرط أن يكون م يؤدي إلى إسباب¹⁷ إن هذا الطرح يعني أن تحديد الوسم محوري بموضوع انصصة الخارجي لا يمكنه أن يطبق على البنية (17). لأن الاقترن أو الربط يجب أن ينصب على موضوع الحرف الداخلي أي انصصة¹⁸.

تعاني ببياب مثل (18) من لمساكن نفسها، حيث نجد في السياق فعلاً عرب naked غير مصرف infinitive موسوماً محورياً بأفعل لإدراك perception (وهذا ما نجده على الأقل في أغلب التحاليل)



تعاليم

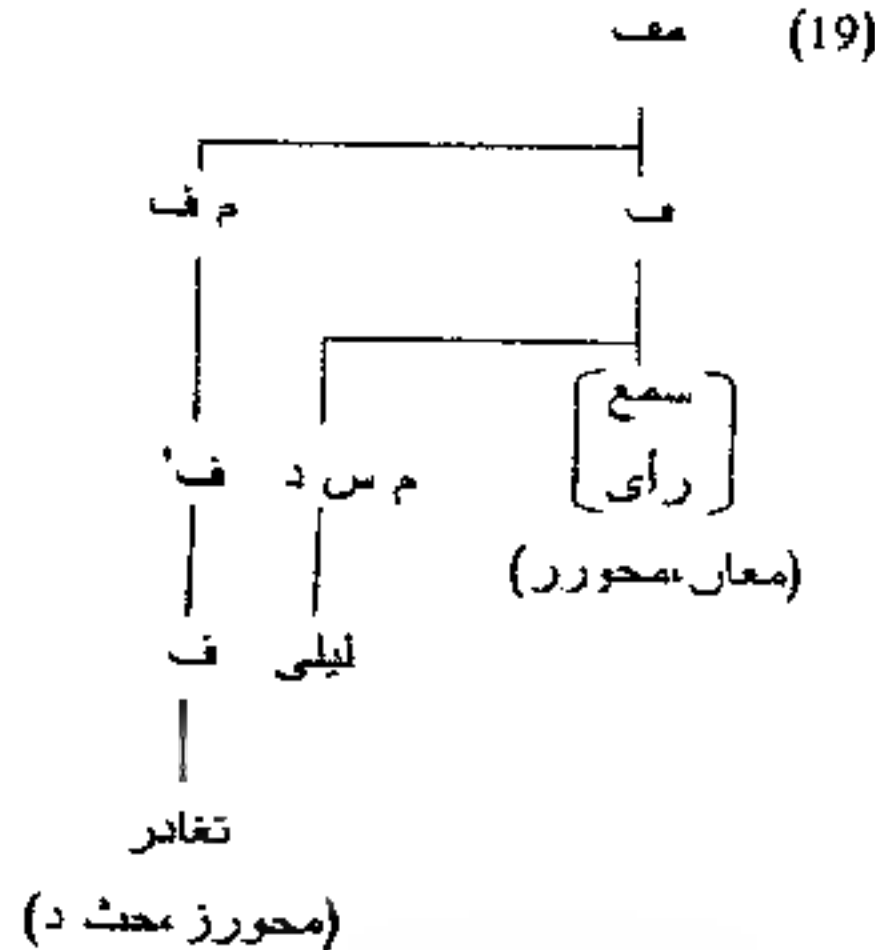
(محور، حٹ)

إذا كان م ف "يُلي تغادر" فضلة الفعل "سمع" أو "رأى"، فإن محور موضوع "عادر" الخارجي سيقترن بمحور فعل الإترك. وذن بالظن إلى التحديد و بتعريف انورد في (14) وهذا غير صحيح. إن م يدركه المعني هو حدث "مغادرة يولي"

8. لمن صحة هذا التحليل مرهونة بالإجابة عن سؤال نقالي ماذا يقع لموضوع الخارجي المرتبط بدور المحور في شبكة الحرف المحورية؟ يبدو أن هذا الموضوع يجب قرنه بمحور الفهم "ساق" في 17 فهي عبارة من قبيل "أرست ريب خندا إلى مركش" نجد أن محور الحرف "ي" مقرر بالمحور بسند إلى "خند" ويبدو أن محور لحرف غير السند يراقبه (بمعنى ويبين) محور فهم الحركة

الموضوعات الإحالية والموضوعات المحورية

وليس من الضروري أن ترتبط حقيقة الإدراك بـ "لمنى" نفسها إذ يمكن أن تستعمل
تعبارة (18) في سياق لا تظهر فيه إطلاقاً "لمنى". بمعنى أن ما سُمع أو ما تمت
رؤيته هو مفادرة بطائرة لتي تفر على متنها "لبنى"، مما يبرهن على أن الربط
يعتقد هنا بين محور فعل الإدراك وموضوع الحدث الذي يربط إليه بـ حيث¹⁹.



يبين المثالان السابقان أنه إذا 'رب' لاحتفاظ بتحديد الوسم المحوري باعتماد
'حادية' لإسماء المتعلقة بالموضوع 'حرجي' كما يصر على ذلك القيد (14)، فإن
وسم لمركبات الحرفية والمركبات الفعلية سيحتاج في هذه الحالة إلى موضوعات
خارجية تتعلق على التوالي بالمضاء والأحداث

¹⁹ يمكن الرجوع إلى هيكنتيم 1983 وبرنيس Parsons 1990 لمزيد من التفصيل في مثل

2.2. الموضوعات الإحالية والموضوعات المتميزة Prominent

1.2.2. بنية الموضوعات

تحدث، في فقرة 1.2. عن ثلاثة أنواع من المشاكل المتعلقة بصيغة الربط المحوري والوصف والوسم لمحوري وتم النظر، في حالات اثلاث بدروسة و استحالة وضع صيغة مقولية موحدة للعلاقات محورية، لأن طبقة مواقع موضوعات اوجب تحقيقها في حالات الربط محوري والوصف والوسم لمحوري لا يمكن تخصيصها بمفاهيم عامة . نجد مثلاً أن مفهوم الموضوع الخارجي لا يمكن استعماله إلا بالنسبة للأسماء لعدم وجود مبرر لاستعماله مع الأفعال و لصفات أو الحروف وتم النظر كذلك في العلاقات المحورية اثلاث تقتضي، إضافة موضوع، حاسي إلى بنية الموضوعات حيث يجب إضافة موضوع الدرجة degree إلى بنية الصفات وإضافة موضوع المضاء إلى بنية الحروف وهو موضوع يشبه الموضوع "حر" بالخاص بالأسماء والموضوع "حث" بخاص بالأفعال مع العلم أنه يجب أن تُمنح لهذه الموضوعات مواقع مستقلة في البنية وهو ما تبينه صياغة التالية

(20) (س . ز 1..... ز 2)

تتضمن بنية موضوعات (20) قسمين وهم
أولاً، تمثّل س التي توجد قبل نقط تفسير الموضوع الإحاسي الذي يمكن تحديد قيمته كالذي

(21)

الموضوع الإحالي.	المقولة المعجمية
حث (الحدث)	الفعل
حس (الإحالة)	الاسم
در (الدرجة)	الصفة
مضاء (المضاء)	الحرف

ويعتبر الموضوع الإحالي منفصلاً عن بقية موضوعات باعتبار أن طبيعته المختلفة.

ثانياً، يمثّر ما يوجد بعد نقط التفسير ثلاثية معتادة التي تضم الأدوار المحورية (المنفذ والمحور والهدف ومصدر والمعاني، إلخ)؛ ويوجد في كل بنية محورية دور واحد يهيمن على الأدوار الأخرى، ويُسمى الدور البارز imminent role ويرتبط بدور معين ببيروم موقعه في سلمية الأدوار المحورية. بالإضافة إلى ما تتضمنه بنية الحدث الذي يتحكم في مجاله من أبعاد جيبية بتعبير كريسو Grimshaw 1990 وتوضيح هذه الأمور، سأقدم فيما يلي بعض الأمثلة لبيبة موضوعات هذه

(22)

[س، رجل]	[س، تحطيم]	[س، أم]
(حل)	(حل، منفذ، محور)	(حل: مالك)

[ف، مشي]	[ف، حطم]	[ف، كسر]
(حث، منفذ)	(حث، منفذ، محور)	(حث: محور)

[ص، طويل]	[ص، خائف]
(در محور)	(در: معاني، محور)

[ح، في داخل "into"]	[ح، تحت]
(فض محور، سطح)	(فض، محور)

على الرغم من أن بنية الأسماء لا تتضمن إلا موضوع الإحائي. فإنه يمكنها أن تتضمن أدواراً محورية أخرى، إذ يمكن أن تكون مشتقة من أفعال مثل "تحطيم"، أو أن تكون مرتبطة بأسماء علائقية relational مثل أسماء القرابة نحو "أم"²⁰. وأم

²⁰ ويمكن، تبعاً لكريشو 1990، أن يمرر بين هاتين الطبقتين، بأن أسماء الصيرورة process أو لأسماء مشتقة وحدها تتضمن بنية موضوعات، بخلاف أسماء القرابة مثل "أم" واستعملت هذه مفاهيم أكثر تعميم بنية موضوعات الأسماء وهي مفاهيم يمكن أن تنطبق كدلت على الأسماء العلائقية مثل أسماء القرابة ويمثّر مشكل توفر الأسماء على بنية محورية بارزة أو عدم توفرها عليها أحد مشاكن الأساسية التي تواجه هذا التحليل. على الرغم من أنه يمكن أن يحتفظ بصفة موازية بالتعبير بين بنية الإحائية وانبية المحورية

الأفعال فتضم الموضوع الإحالي - الحدث، كما نصم شبكة محورية ذات أدور محورية \pm [باررة] وتتباين قيمة \pm أساساً بطبيعة بيئات الأحداث الجيهية aspectual وأما الصفات فتختص بموضوع الدرجة كما تختص بشبكة محورية يكون فيها أحد الأدوار بارراً وأما بحروف فتختص بموضوع يحيل على نقص مقرون بشبكة محورية بسيطة يبرر فيها الدور لمحور ويكون فيها موضوع السطح موضوعاً احتيرياً (وهو ما يميز الحروف المتعدية من الحروف اللزمة) لقد توصف الآن إلى صورة بسيطة وواضحة نسحو كر لمقولات معجمية، على الرغم من استمرار وجود بعض المشاكل المستعصية الحس التي ستدولها في الفقرة الموالية

2.2.2. بعض المشاكل المتعلقة

(1) تُلحق علاقة بتقدير النظيري bijection القائمة بين المقولات تركيبية وموضوعات إحالية حالة عيب باسظرية وأما العلاقة بحالية فتقوم على مفهوم بعض - إلى بعض many - to - many إذ يمكن لتعبير عن الحالات الذهنية mental states بمختلف المقولات كالتالي

(23)

- أ خاف من الكلاب to fear dogs
- ب خوف من الكلاب fear of dogs
- ج خائف من الكلاب afraid of dogs

يمكن أن تحيل الأسماء كذلك على مختلف أشكال المهيوت أو النوات، حيث نحيل لأسماء معدية على أشياء ملموسة مثل (أم وكتاب وفكرة وديموقراطية سج)، وتحيل الأسماء مشتقة على الأحداث مثل (حادثة وكثير الحس (الجمال))، وقد تحيل بعض الأسماء "حيننا على العشاء مثل (الحس والخارج) ويمكن ضبط هذه المرونة في الوضع بطريقتين اثنتين إما أن نعتبر أن لموضوع الإحالي "حس" يتعلق بمقولة وجودية ontological category، وإما أن نعتبره مرتبطاً بموضوعات إحالية مختلفة مثل الإحالة والحدث والدرجة والنقص (حس وحس ودر وفص) وملاحظ أن التصور انشائي وحده يسمح لنظرية بأن تتميز بالبساطة القصوى (ويس)

التبسيط) بخصوص تحليل بعض التأسيسات nominalizations المشتقة من الأفعال وانصفات مثل

(24)

أ. دمر زيد المدينة

(حدث، منفذ ز، محور د)

ب. تدمير زيد المدينة

(حدث، منفذ ز، محور د)

ج. زيد نوع من الأطفال John is kind of children

(در، معاني ز، محور د)

د. نوع زيد من الأطفال John's kindness to children

(در، معاني ز، محور د)

لا تؤثر التأسيسات، كيف كانت طبيعتها، في بنية الموضوعات، بل تؤثر فقط في المقوّم. فتأسيسات الفعل تشير إلى الأحداث، بينما تشير تأسيسات الصفات إلى الدرجات والخصائص²¹.

(2) يمكن إسقاط موضوع الإحالي أو حذفه في بعض الحالات إذ يمكن لصفة غير متدرجه مثل "ميت" أو "مثلث" أو "أحمر" ألا تخصص بدرجة ما أو أن توصف بها. ويبدو أن هذا تنوع من الصفات لا يحوي أصلاً موضوع الإحالي كما يمكن أن يعتبر أن أمعلاً مثل "مك" و"أحب" لا تضم موضوعاً يحيل على الحدث (كما يبدو مك كرتزر 1989 Kratzer) وهي تشبه كثيراً ما يحدث لأسماء الأعلام التي لا تضم موضوعاً إحالي كدك ويمكن تقديم مثل هذه البنيت كالتالي

(25) (ز1...ز2)

²¹ إن إشارة تأسيسات لأفعال إلى أحداث لا بعد صحيح، لا بالنسبة لما يعرف بالأسماء الحدثية event nominals، ولا يصح بالنسبة للأسماء النتيجة result nominals وكذلك بالنسبة لتأسيسات أخرى. إن دراسة هذه الأنواع الأخيرة من تأسيسات تحتاج إلى عناية أكثر تعقيداً تفسر الأدوار المحورية كدك انظر فندر 1967 Vendler وكريمشو 1990 لمزيد من تفصيل.

لم نتحدث إن الآن بتفصيل عن البنيات التي تمثل بها (25)، وقد تم الاقتصار في هذا التحليل على بنى الموضوعات التي تصم الموضوع الإحالي وسيخصص الجزء الثاني من هذه الدراسة إلى لأسماء والأفعال والصفات التي يخصم من بنية موضوعاتها الموضوع الإحالي

(3) لا تمثل الحروف دائماً دوات فضائية إذ يمكنها أن تعبر عن الزمن، فتكون بذلك رمزية temporal، كما يمكن أن تستعمل في سياقات رمزية مثل "منذ since" وفي الخاصة بظرف الزمان مثل (في الصباح) حيث يتم، في مثل هذه الحالات، تعويض موضوع العضء بموضوع الرمز وهناك من الحروف ما يعبر عن أدور محورية مثل "حول about ومع with وبدون without"، فلا يمكن وصف هذه الحروف بما توصف به حروف العضء أو الحروف الرمزية ويمكن رصد هذا الاختلاف بافتراض وجود عملية تحذف الموضوع الإحالي من بنية بعض الحروف

وأخيراً، يمكن للحروف أن تستعمل بدور معنى وأن تقتصر فقط على المعنى السحوي مثل in و of في "the destruction of the city" و believe in، "the unicorn" إن هذه الحروف سحوية تختلف تماماً عن حروف العضء والحروف الرمزية والحروف المحورية، لأن الدور الذي يحمله فصلتها لا يتعلق بشبكة الحروف المحورية بقدر ما يتعلق بشبكة الأفعال السحوية ولا تقوم الحروف السحوية في مثل هذه الحالات إلا بتأمين بؤغ لدور إلى العضء

3.2.2. مراجعة تحديد الربط المحوري وتحديد الوصف وتحديد الوسم المحوري

يمكن استعمال لنظام سى تم تقديمه في بقرة السابقة وبدي مير بين الموضوعات الإحالية والموضوعات محورية والموضوعات بادرة. في تحديد كل من الربط محوري ووصف والوسم المحوري

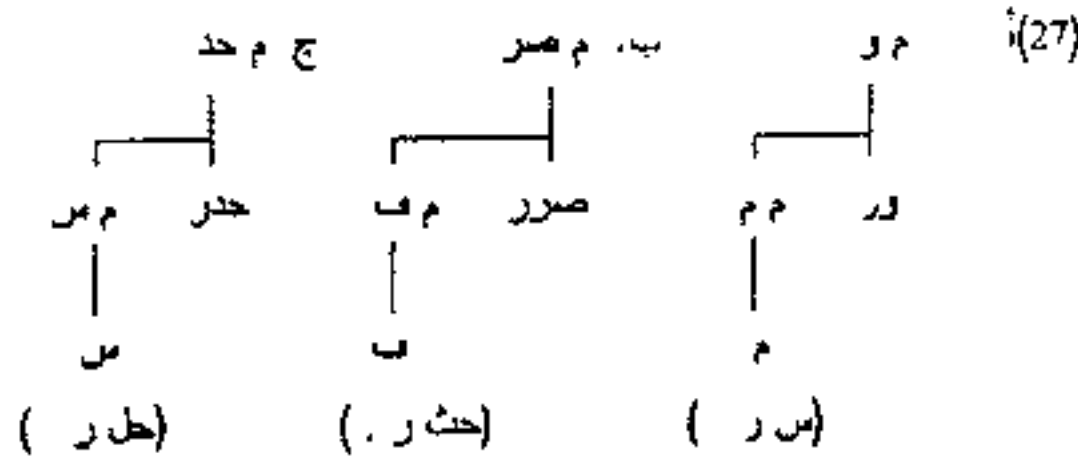
(26)

الربط المحوري:

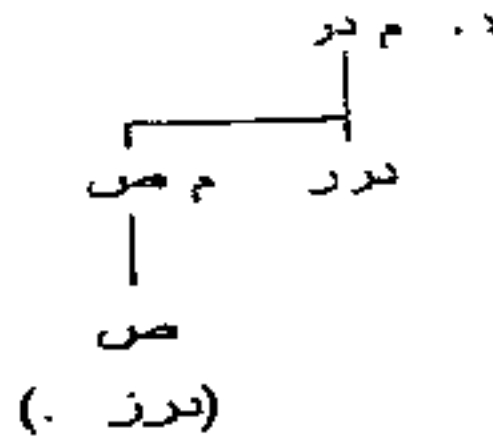
يمكن لرأس وظيفي أو أن يربط محورياً مركباً (إسقاطاً) معجمياً م م إذا:
أ كن و و م م أخوات sisters، و

ب اقترن و بالموضوع الإحالي ل م م.

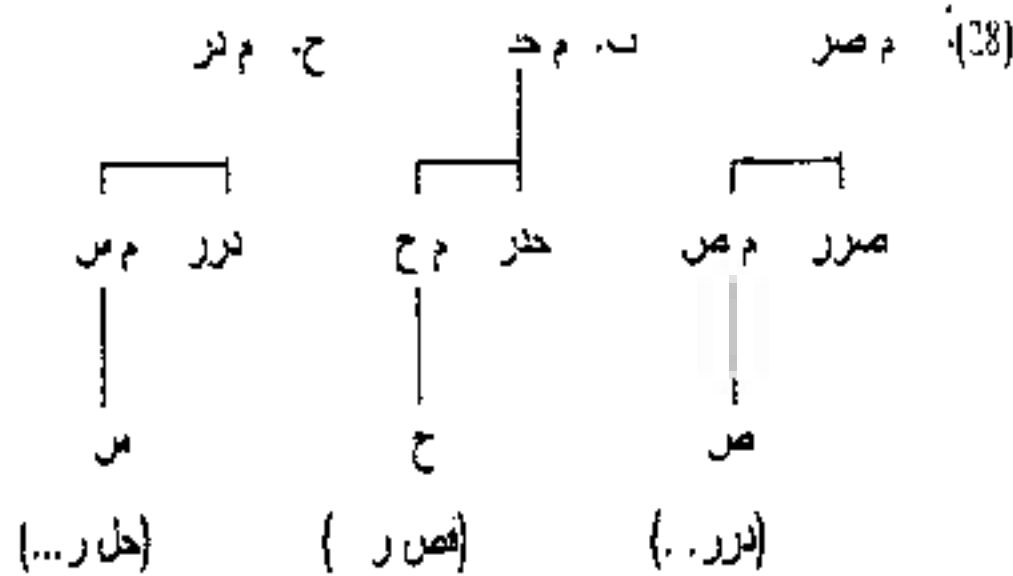
يحدد الربط المحوري في (26) باعتباره علاقة تجمع الرأس الوظيفي بفصلته التي تمثل إسقاطاً معجمياً ويتوقف بناء هذه العلاقة على إشباع الشرط الأول المتمثل في ضرورة كون و م م أحواب للاحتراز من أن يربط الرأس محورياً مخصصاً أو ملحقاً. وما إشباع الشرط الثاني فينتقل بضرورة قرن الرأس بفصلته معجمية من خلال ربط موضوعه الإحالي ويمكن التمثيل بحالات الربط المحوري التي سبق تحديث عنها بما يلي (تمثل (27) الحالة العامة، وتمثل الحالات الأخرى حالات الخاصة بكر مقومة على حدة)



(27) ب



غير أن هذا التحديد لا يتناول مسألة انتفاء رأس وظيفي ما فصله معجمية م ولا يسمح إلا ببناء علاقة ربط محوري كما تبين ذلك الأشكال التالية



في هذا الإطار. تجدر الإشارة إلى أن البيئات الواردة في (28) منغاه لأن الصرفة النحوية [± زمن] لا تقبل التأنيف combination مع سمة مقولية من نوع صر، انظر الفقرة 2.1 من الفصل الأول) وأما الوصف فيعتبر في الأصل تعبيراً قوياً عن العلاقة المحورية التي تربط أساساً على موضوعات الإحائية بالموضوعات البارزة كد سبق بيانه

(29)

الوصف

يوصف رأس معجمي م بالركب رم إذا:

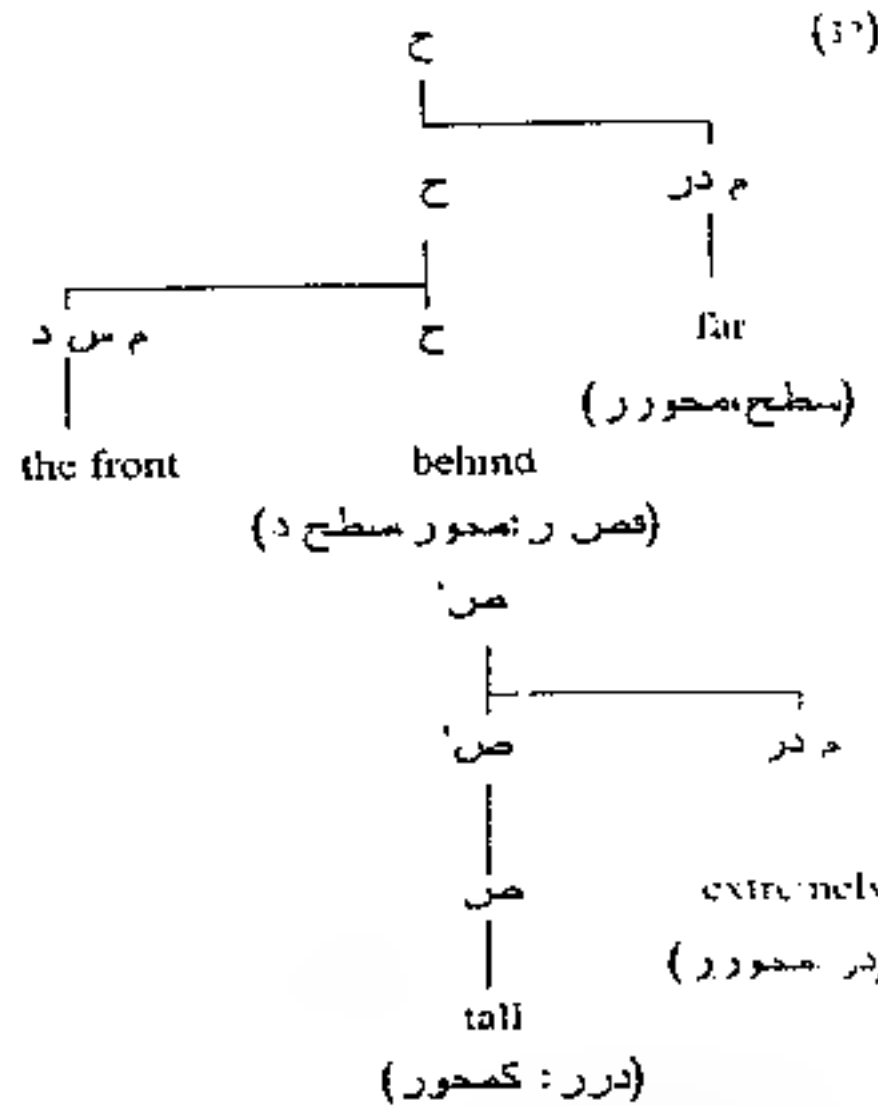
أ. عمل م في رم

ب. قرن الموضوع البارز في م بموضوع رم الإحالي

يتعلق «نقيد الأوب» في (29) بالمحلية locality التي تحدد بعلاقة بعمل gouvernement، والتي تمثل ما يسمى في الأدبيات لقوليدية التحكم الإسقاطي m - command²².

في هذا الإطار. تمثل بنيت (30) هندسة تركيبية عامة للوصف. وتمثل (30ب) هندسة تركيبية للوصف بحروف

²² تتحكم إسقاطياً أ في ب إذا كانت كل الإسقاطات التي تشرف على / تشرف كذلك على ب. بشرط ألا يشرف أحدهم على الآخر



يدخل الشكلان (أعلى) في إطار التحديد الذي تم وضعه في (29)، حيث يوصف موضوع انقضاء المتعلق بانحراف behind وموضوع الدرجة المنعق بصفة tall بواسطة العنبر بالموضوع البارز في وصف modifier من المعلوم أن عملية الوصف لا تتطلب لموضوع الوصف الإحالي، كما تبيّن ذلك (30) و(32)، لأنه يوجد إما في حالة ربط إحالي برأس وظيفي داخل الوصف نفسه (وهو ما يقع بالفعل موضوع م در في (31) و(32))، وإما في حالة صغر implicit، إذ لم يتوفر له ربط محوري وظيفي، (وهو ما يقع م ح في (30ب)) ونرى أن الوسم محوري يمثل أحد الوجوه لأكثر وضوحاً التي تعكس صورة الوصف

(33)

الوسم المحوري:

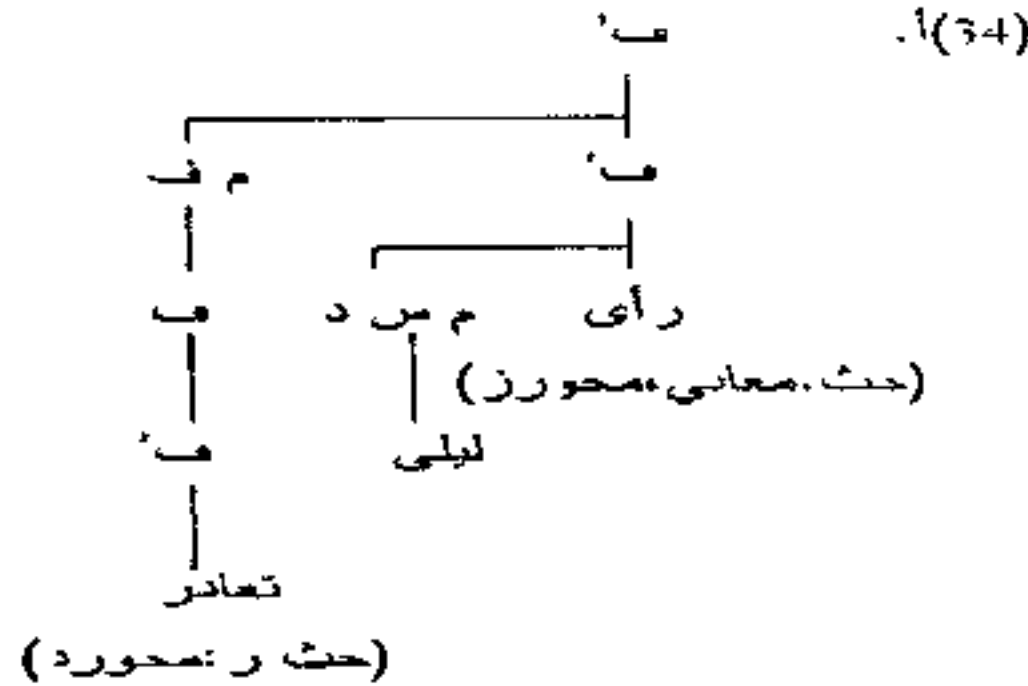
يسم رأساً معجمي م محوريا المركب م م إذا.

أ. عمل م في م م، و

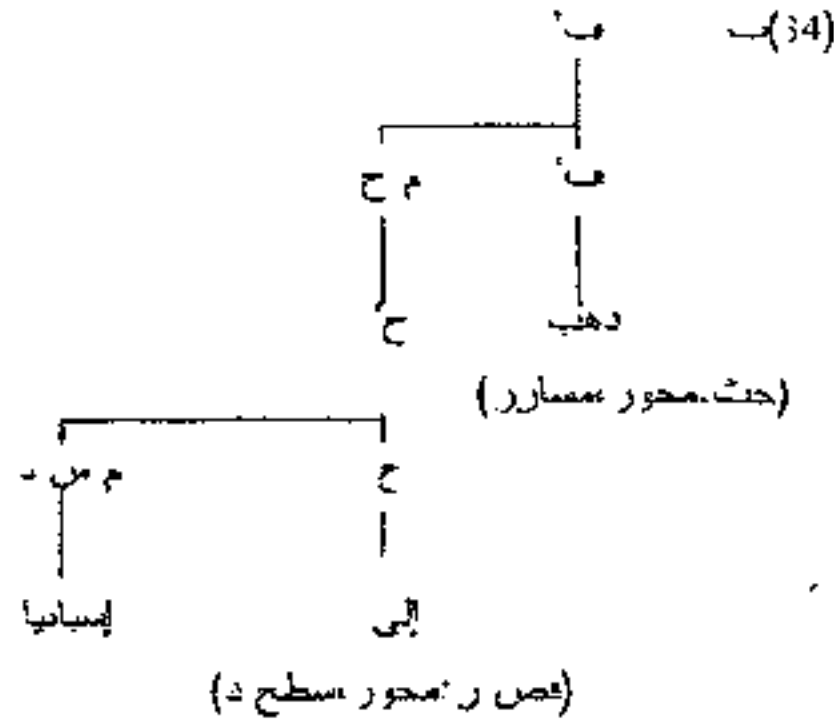
ب اقترن الموضوع الإحالي ل م م بالموضوع المحوري ل م.

إن الوسم المحوري يشبه علاقة الوصف في كونه يستند، مشبهاً تماماً، إلى مفهوم العمل *gouvernement* التي تجمع رأساً معجماً بمركب معين غير أن المفهومين يختلفان ولوسم المحوري يتطلب قرين الموضوع الإحالي للمركب بالموضوع المحوري للرأس بينما يتطلب الثاني اقرن بالموضوع البارز

يمكن، بالاعتماد على هذا الأساس النظري، حل مشكل اثنين اشر إليه في لفقرة الثالثة من هذا الفصل وذلك بتحديد علاقة الوصف في مقابل علاقة لوسم المحوري حيث يجب، في عبارات الإدراك، قرين الموضوع الإحالي نحدث لمركب انفعلي بالموضوع المحور لفعل الإدراك (انظر (34) ²³. بينما يجب قرين موضوع فضاء لحرف *to* بدور مسار الفعل *travel* في (34ب)



²³ إن الأفعال انعزمية غير منصرفة *naked infinitives* غير معنية بالتحديد انورد في (36)، لأنه لا يهم معرفه هل الأفعال تمثل مركبات فعلية أم مركبات صرفية، لأن الموضوع الإحالي للمركب انفعلي والموضوع الإحالي للمركب انعزقي واحد



يقتضي تحديد الوسم المحوري في (33) ألا يسند الدور المحوري إلى الدور البدر
إلا داخل بنية الإسقاط المعجمي. مما يستلزم اعتماد فرضية الفاعل الداخلي VP-
internal hypothesis. بتعميمها على كل فروع المقولات لأخرى م س و م
ص و م ح وهي فرضية تقضي بتوיד فواعل كن هذه المقولات داخل إسقاطات
معجمية

(35)

- I [IP [I'will[VPMary walk]]]
II [DP [D 's [Cesar destruction of the city]]]
III [DegP [Deg' too [AP John tall]]]
IV [PP Bill in the house]

يُعرف هذا التحليل ب "فرضية الإسقاط المعجمي للفاعل" وبهذا الافتراض تم
إسناد كل الأدوار المحورية داخل الإسقاطات المعجمية بتي تعنيها ولإرضاء الصيغة
الإعرابية case filter، يتم إخراج الفاعل المسقط داخل ببقته إلى موقع إعرابي
خارج م ف، إلا إذا كان فاعل PRO الذي يجب أن يكون فارغاً empty
وقد دفع ويليام وآخرون عن فكرة التي تقول إن إسناد الدور المحوري البدر
يتم بطريقة مغايرة م يقتضيه إفراغ لأدوار غير لباررة واقتصر أن إفراغه يتم عن

طريق الإسناد predication، وهو م يسمى بالوسم لمحوري غير المباشر indirect theta-marking في مقبر الوسم المحوري المباشر direct theta-marking ويتم التمييز لهذه الطريقة في نظرية ويليام بالقرائن indices نتي تجمع بين إسقاطين اثنين

(36)

الإسناد predication

يعتبر مركب ما م م مسنداً predicated إلى م حد معين إذا .

I. عمل م حد في المركب م م، و

II. اقترن م حد ب م م.

يقوم الإسناد هنا على شرط بيوي أساسي وهو العمل (أو التحكم لإسقاطي متبادر mutual m-command) وأما إسناد دور المحوري فيتوقف على إشباع شرط الإسناد (36) بحيث إن مركب م م يمثل عبدة مفتوحة open و غير مشبعة، بمعنى أن موضوعها البرز غير مسند داخل مجال الإسقاط أي داخل م م ويمثل استعمال المركبات الحديه باعتبارها محمولات مشكلاً حقيقياً بالنسبة لهذا تحليل لتأمر بنيتات التالية

(37)

أ. زيد أخوك

ب. نعتبره أحسن مرشح

ج. أن ما رأيت هو تحطيم سيزار المديعة

ليس لسعر لواردة في (37) مواقع محورية مفتوحة في المحمولات الاسمية المسندة إليها. لأن الأسماء لا تتوفر على أدوار مفتوحة يمكن إسنادها بقوعلها. ولأن الأدوار المحورية التي تضمها شبكات الأسماء المدرجة في (37) تقع جميعها في حيز الموضوع الإحالي "حر"، كما تبين ذلك البنيتات التالية

(38)

أ. [س أخ]

(حل: مالك)

ب. [س مرشح]

(حل شيء)

ج. [س تحطيم]

(حل: منفذ، محور)

يعتبر لماك اندور موضوع في (38) أي "مالك لأخ"، ويمثل شيء في (38) ب) مع يجمع "حل" مرشحاً ويمثل منفذ ومحور المشاركين الأساسيين في حدث التحطيم بسنددهم داخل مركب لاسمي وليس خارجاً ولا يمكن ربط أي فاعل في (37) بسوق لإحالي المفتوح "حل"، لأنه موقع مربوط محورياً بسند ويرى، في هذا الإطار، أن محمولات الأسماء تختلف عن محمولات المقولات الأخرى، لأن دورها الأكثر بروزاً في الشبكة لمحورية أو في السلمية المحورية يُربط دائماً إلى موقع الفاعل

(39)

أ. زيد ز [نوم سعيد]

محور ز

ب. زيد ز [م ح في المقهى]

محور ز

يمكن اشتقاق مثل هذه البنيات، بالنظر إلى "فرصة إسقاط الفاعل داخل مقولته لمجمية"، بإخراج الفاعل من داخل إسقاط م ص و م ح. ونقله، بعد ذلك، إلى موقع مخصص الصرفة ويتم إسناد الدور محوري أبرز. بالنظر إلى تحليل الإسناد predication، إلى الفاعل بقره بإسقاط أعلى وهو إما م ص و م ح والملاحظ أن لنظامين معاً لا يمكنان من تطبيق هذه القاعدة على مركب الحدي المحمول وهو السبب الذي يقود إلى افتراض أن الجرم النورده في (37) تعش حالة إسناد predication خاصة يمكن أن يعش بها كذلك بواسطة لاقتزان

(40)

- أ. زيد ز [م حد أخوك] ز
ب. نعتبره ز [م حد خير مرشح] ز
ج. [م تراه] ز هو [م حد تحطيم سيزار المدينة] ز

يرتبط تأويل هذا الاقتراح بطبيعة المركب الحدي المحمول وسرى في الفصل الثالث كيف يتم إسداد تأويل خاص لهذه المركبات الحدية المحمولات، باستعمال ما يسميه بارتي 1986 Partee نمط استبدال مُبادئ

3.2. خلاصة

لقد تم في هذا الفصل بيان قضية أساسية تتعلق بالطريقة التي يمكن أن يتم بها التمثيل لكن من الربط لمحوري والوصف ولوسم المحوري وقد تم ربط هذا التمثيل ببنية موضوعات مع التمييز بين الموضوعات المحيلة والموضوعات المحورية ويمكن أن نعتبر أن مفهوم الموضوع الخارجي الذي لعب دوراً هاماً في التركيب يغطي الآن مفهومين اثنين أساسيين هما: موضوع الإحالي وموضوع لمحوري البارز ويمكن أن نذكر في هذه الخلاصة بما يلي:

لا تربط برؤوس الوظيفية الموضوعات الخارجية التي تمثل فضلات معجمية، ولا تربط في المقابل إلا الموضوع الإحالي

لا نعين علاقة الوصف بموضوعات الخارجية المتصلة بمكونات الوصفة ومكونات الوصفة، ولكنها تعين الموضوع البارز في المكون الوصف والموضوع الإحالي في رأس مكون الوصف

- لا يشير الوسم المحوري إلى الموضوع الخارجي للمركب موسوم محورياً، ولا يشير، لا إلى موضوعه الإحالي

الفصل الثالث

الأنماط والأشكال

0.3. تقديم

يظهر من خلال عنوان هذا الفصل أن هناك علاقة قوية بين المقولة في التركيب والمقولة في دلالة وقد تم بيان أحد جوانب هذه العلاقة في الفصل الثاني بالبرهنة على أن كل مقولة معجمية ترتبط بموضوع، حالي بصيرها محمولاً predicate يدل على شكل موجود ontological sort يتمثل في ذات معينة غير أن الأشكال الوجودية غير كافية وحدها لتأويل المقولات المعجمية دلاليًا لأن علم الدلالة يحتاج بالإضافة إلى نظرية ذات بعد يتصل بمنطق الأنماط logical types لتتمكن من ضبط العلاقة التي تضم الجوانب المعجمية بالجوانب الدلالية في اللغة

في هذا الإطار، يمكن، على سبيل المثال، انظر إلى التشابهات التي أقامها نحو مونتج بين المقولات التركيبية والمقولات الدلالية، باعتبار تطابق أو التوافق correspondance بين نظرية المقولات من خط ونظرية الأنماط المنطقية كما سيتم بيانه في الفقرة 1.3 وبهذه الطريقة، يمكن حل عدد من المشاكل المتعلقة بدلالة رؤوس معجمية والرؤوس الدلالية، وحل عدد آخر من هذه المشاكل بافصاح مجال خطابي universe discourse كما في الفقرة 2.3 يجعل مقولات الأنماط التي تطبق، المقولات اللغوية (معجمية ودلالية) أكثر مرونة وأكثر ارتباطاً بمسائل موضوعات وببنيتها التي سبق بيانها في الفصل الأول وفي الفصل الثاني من هذا الكتاب (نظر كذلك فقرة 3.3)

1.3. إسناد الأنماط إلى المقولات

1.1.3. نمط الإسناد في نحو مونتاغ

يوجد فرق هام بين تمثيل المقولات التركيبية في نحو مونتاغ وتفكيكها في نحو الربط عاملي Binding and Government Theory يعتمد لأول (مونتاغ 1974) في تفكيك على مقولتين أساسيتين هما المقولة من والمقولة ج وتطبق هاتان المقولتان حسب الأسماء والجمل، لأنها تمثل الأنواع والعبارات الأكثر وروداً في أسفار الطبيعة ويحدد المقولات الأخرى في النحو نفسه بعد تقوم به من وظائف خارج المقولتين الأساسيتين المذكورتين مثلاً، تقوم اسمحولات بوظائف بين الأسماء والجمل، وتقوم ظروف الجمل بوظائف رابطة بين جمل والجمل، الخ ويمكن صياغة تحديد صوري طبقت المقولات (= مقول) كالتالي¹

(1)

تمثل مقول، وهي طبقة المقولات، أصغر طبقة:

أ. تنتمي س وج إلى مقول

ب. إذا كنت أ و ب تنتمي إلى مقول، إذن أ/ب وأ/ب/ب ينتمي كذلك إلى مقول

يتم بتأليف المركب (المقولة) أ ب أو أ/ب مع عبارة المقولة ب تشكيل عبارة مقولة أ ويكثر استعمال خطوط slashes لأحادية أو مزدوجة أداة لتعبير هذه مقولات التي تمتلك خصائص تأليفية combinatorial متشابهة، ولا يمكن تمييزها إلا من الدحية تركيبية ويمكن الجدول التالي من إعطاء نظرة أوسع عن هذه المقولات

(2)

الاسم المشترك: س م = ج/س

¹ يجب لاحتراز من ألا تلتبس المقولة التركيبية من وج بأنماط المقولات القاعدية من وج وقد اقترح بنت Bennet 1976 طبعة من المقولات القاعدية مختلفة ج (حملة) وف ب (فعل لزم) و س م (اسم مشترك)

المركب الاسمي. عبارة. ع = ج / ف ل (حيث ف ل = فعل لازم) = ج /
(ج / س)

الجملة ع

مركب فعلي، فعل لازم: ف ل = ج / س
فعل متعدي ف م (حيث ف م = فعل متعد) = ف ل / ع = (ج / س) / (ج / ج)
(س /)

فعل يكون مفعوله جملة. ف ل / ج (ج / س) / ج
فعل يكون مفعوله جملة تحوي فعلا غير مصرف: ف ل /، ف ل = (ج / س)
// (ج / س)

الصفات التي تقع قبل الاسم: س م / س م = (ج / س) / (ج / س)
ظرف الجملة: ج / ج
ظرف المركب الفعلي. ل ظ ف (حيث ظ = ظرف) = ف ل / ف ل = (ج / س)
(ج / س)

المركب لحري. ل ظ ف = ف ل / ف ل (ج / س) / (ج / س)
الحرف. (ف ل / ف ل) / ع = (ج / س) / (ج / س) / (ج / س، ج، س)

وقد تمت بهذه الطريقة معالجة المقولات الكبرى في النحو التقليدي وفي المحو
تويدي، غير أن هذه المعالجة لم تمتد إلى بعض لمقولات الصغرى مثل الحذف والمطف
والصدري والرمز والنهي. يخ، بحيث ما زالت تفتقر في هذا المنح إلى مقوّة واضحة
المعلم، لأنها لا تدخّر في إطار لمقوّة النحوية تركيبية syncategorematically
(وهي لا تُعيد، لا عند مطابق القواعد التركيبية) وفي بعض حالات، يمكن أن تعد
كتابنها مقويّة مباشرة كسلي²:

(3)

الحذف ع / س م = (ج / ج) / (ج / س)
المطف ج / (ج / ج)
النهي ج / ج

² يجب أن تراعى القاعدة التي تولف بين انهي ونجمة انعميات بصورة التي تؤمن وضع
سلي في موقع اللاتم

ويعبر هذا التفكير مختلفاً جداً عن الكيفية التي عوَّجت بها المقولة في نظرية الربط العاملي. حيث يتم تفكيك المقولات إلى سمات ومستويات هندسية وشبكات محورية ويعود التعقيد في مقولة نحو مونتاغ (خاصة بالنسبة للحروف والحدود) إلى افتقار هذا النحو إلى ما يوازي نظرية س - خط حيث يتم تمثيل كل المقولات بشكل هندسي خاص

ويلاحظ أن المقولات التركيبية ترتبط مباشرة في نحو مونتاغ بالمقولات الدلالية بواسطة وظائف (حيث يتم التماثل homomorphism) ويعود هذا إلى تشابه نظريتين ستين تحدد بهما المقولات التركيبية والمقولات الدلالية

(4)

النمط. طبقة الأنماط. وهي تمثيل للطبقة الصغرى على أساس أن
أ. س و ج ينتميان إلى نمط

ب. إذا كانت أ و ب ينتميان إلى نمط، إذن <أ، ب> ينتمي إلى نمط

ج. إذا كان أ ينتمي إلى نمط، إذن <أ> ينتمي إلى نمط

يوجد، في (4)، نمطان أساسيان نمط س متعلق بالذوات ونمط ح المتعلق بقيم حقيقة وأما الأنماط الأخرى فيمكن تحديدها بواسطة الفقرة (4ب) و(4ج) بحدد (4ب) نمطاً من الوظائف يتكون من أ و ب وتحدد (4ج) نمطاً من الوظائف يتكون من قرائن indices تتعلق بالذوات في النمط ' وأما الأنماط التي تُستَهر ب و. فتعني الأنماط لإرادية intensional types وتعتبر اقتران في هذا النحو أزواجاً من العوالم الممكنة possible worlds ومن الملاحظات الزمنية moments of time حيث يمثل كل نمط طبقة من الذوات في نموذج ما من عالم الإحالة denotational domain ويمثل إسناد نمط إلى عبارة ما الطريقة التي يتم بها تحديد أي نوع من الأشياء تحير عليه هذه العبارة

ويمكن تحديد الطريقة التي تنقل بها المقولات إلى أنماط كالتالي

(5)

أ دالة (ج) (حيث تعني دالة وظيفة أو طريقة) = ج، دالة (س) = س

ب. بالنسبة لكل المقولات أ وب، دالة (أ/ب) = دالة (أ/ب) = <حو>.
دالة (ب)<، دالة (أ)<

تحدد الفقرة لأول النمط الدلالي للمقولاتين س و ح وتحدد الفقرة الثانية نمط بدلاي المشتق من مقولات ويعبر تحديد الدالة في (5) صورة للمقولاتين الأساسيتين في نحو مونتغ تبين هذه النظرية، أولاً، أن طريقة التي تتألف بها عبارات في التركيب هي الطريقة نفسها التي تتألف بها في المعنى وتبين، ثانياً، أن كل عبارة وظيفية تنطبق على إرادية موضوعاتها وتعني الإرادية في عبارة ما بدالة الوظيفية بني تفرض على كل قرينة أن تعيد إحياء العبارة ويعني هذا وجوب اعتبار إرادته موضوع العبارة بدل توسيعها لمعالجة لإرادة السياقية التي ترد فيها بطريقة أيقنة (خذ مثلاً على ذلك المعنى بحث seek)

2.1.3. إسناد الأنماط إلى مقولات س - خط.

من خلال ما سبق، يبدو جلياً أن علاقة بين التركيب والدلالة في نحو مونتغ نسيم بأناقة كبيرة بالمقدرة مع نظريات منافسة أخرى ويعود هذا إلى اختيار نظام مقولي يتصغر في الآن نفسه مقولات أساسية من نوع خاص ولكن، بمجرد ما أن يتم استبدال نظام نحو مونتغ التركيبي بنظام س - خط معروف يصير مستحيلاً تحديد بدول وظيفية لرابطة بين التركيب والدلالة بحسود بسيطة ويظهر هذا بوضوح في الأعمال بني حاولت الجمع بين دلالة نحو مونتغ والتركيب لتحويلها transformational syntax أو بين هذه الدلالة وتركيب نحو تركيبات phrase-structure syntax. لأن يُقتصر، في كل بنية مقولية، وجود علاقة بين المقولة تركيبية والنمط الدلالي ويعود السبب في هذا إلى أن تفكيك مقولات في نظرية س خط إلى سمات ومستويات لا يعيب أي دور في إسناد الأنماط الدلالية ولا تختلف هذه لوضعية بالنسبة للمقولات الوظيفية لحد وانسرفه وسأصوغ، للتوضيح، نمط إسناد نسبي يفرض تسليط الضوء على عدد من المشاكل التي تطبع

¹ انظر في هذا الإطار كوبر 1975 Cooper وماكلوسكي 1979 MacCloskey وفركويس 1981 Verkuy وكردر 1985 Gazdar في كاردن وآخرين تم ربط دالة إسناد النمط إلى سمات المقولة

علاقة بين المقولات التركيبية والمقولات الدلالية ولبلوغ هذا الغرض، سأقوم بتبسيط لفاهيم الأصلية سمط الإسناد في نحو مونتغ بالاختصار، عند الحاجة فقط، على الأنماط الإرادية intensional types، أي عندما تكون الأنماط ضرورية بالنسبة لمقولة معجمية ما فهالنسبة لفعر مغلق opaque مثل "بحث = seek"، نجد أنه يحتاج إلى فصلات من نمط <فص>، <س، ج>، <ج>، في حين نجد أن فعلاً شفافاً transparent مثل "وجد = find" يحتاج إلى فصلات من نمط س

سبباً بنمط الإسناد في المركب الحدي إلى الاسم وإسقاطاته س' وم س تقابل في نحو مونتغ س م (الاسم المشترك)، ويبدو منطقياً أن يتم إسناد بنمط <س، ج> إلى الاسم وإسقاطاته (س' و م س) وباتريقة نفسها، يمكن مقابلة لمركب الحدي بالمركب الصرفي (أو الزمن)، حيث يقابل الزمن حد' ي يقابل س م وأماضيهما، وعليه يكون تمثيلهم تبعاً <س، ج>، <ج> و <س، ج>، <س، ج>، <ج> كالتالي

(6)

دالة (س) = دالة (س') = دالة (م س) = <س، ج>
دالة (م حد) = <س، ج>
دالة (حد) = <س، ج>، <س، ج>

وأم نمط لإسناد في الأفعال فيقبل إسقاط الصرفة الجملة (ج) في نحو مونتغ وهو م يمكن تحديده بطريقة يمثل فيها س نمط ل م صر وفي السياق نفسه، فإن م حد يمثل عند يكون فعلاً لجملة نمط م قبيل <س، ج>، س و يجب أن يطبق هذا النمط على إسقاط البيبي صر' بناء م صر للوصول إلى نمطه وهو س ويعني هذا أن <س، ج> يمثل نمط ل صر' وأم الصرفة (صر) فيمكن تحييدها باعتبارها مركباً فعلياً يدل على الزمن كما بين ذلك Bach 1980، فهي تمثل نمطاً من قبيل <س، ج>، <س، ج> ويعتبر المركب النفعي (م ف) في سببه نمط من قبيل <س، ج> (وهو م يقبل الفعل للارم في نحو مونتغ) وبعاً هذا يمكن إسناد التمثيل التالي للصرفة (ويعني بدت صرفة المقطوعة للزمن ماضي)

(7)

أ. م λ [λ X] ماض [λ (X)]

يعني معامل السورى λ موجود في مقدمة العبارة λ التسوير يمكن أن ينطبق فقط على موضع واحد في المحمول مثل مشى' اللازم أو قبل' (زينب') المتعدي ويؤدي هذا التسوير إلى بناء العبارات التالية

(7)

ب λ X [ماض [مشى' (X)]]
 λ X [ماض [قبل' (زينب') (X)]]

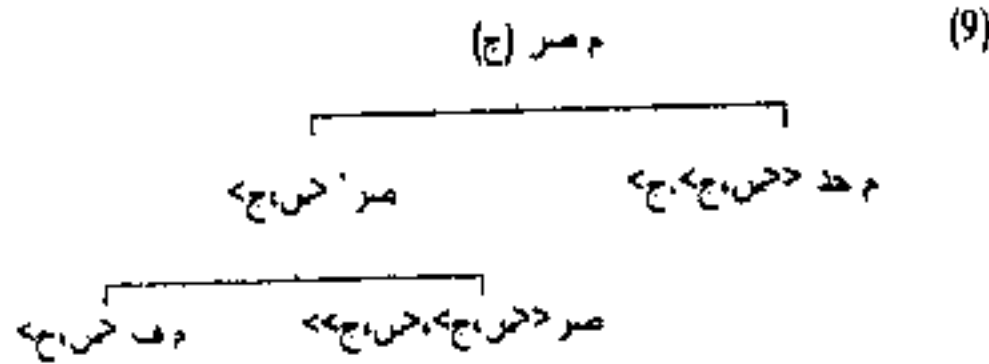
نعتبر الأفعال المتعدية مثل "قبل" في نحو مونتاغ دات سمط مثل <س>، <س> (إلا في حال كون الفعل مغلقاً)، كما نعتبر الأفعال اللازمة مثل "مشى" من سمط <س>، ج> ويتم قلب موقعي المحمول "قبل" إلى موضوعين في مستويين تنطبق هذه لعملية، أولاً، على الفرد الثابت زينب'، وتنطبق، بعد ذلك، على المتغير X، فيكون لنتج قبل' (X)، زينب'

سأفترض الآن أن لأفعال المتعدية يمكن أن تقابل فعلاً (ف) وأن الأفعال اللازمة يمكن أن تقابل مركباً فعلياً (م ف) ويؤدي هذا الافتراض إلى سمط الإسعاد التالي

(8)

دالة (ف) = <س>، <س>، ج>>
 دالة (م ف) = <س>، ج>
 دالة (ص) = <>، <س>، ج>>
 دالة (ص') = <س>، ج>
 دالة (م ص) = ج>

ويمكن تلخيص كل الصيغات السابقة في الرسم التالي



يصعب في هذا إطار تحديد طبيعة نمط إسناد القوة المصدرية. لأن هذه الأخيرة تحلل في نحو مونتاج ينظر إلى محتواها التركيبي مقوي syncategorematically وهي تشبه المصدرية "إن أن" الذي يعتبر مقوية أو وظيفة تحيد على قوة الإرادة المنعقدة بالجملة أو المنعقدة بالقضية proposition وتمثل نمطا من قبيل <فرض، ج> ويمكن عد الاستفهام منها، كما يبرر ذلك كارتونين 1977 Karttunen. حيث حد المصدرية باعتباره دالة ، وظيفة تنقل القضايا من (نمط <فرض، ج>) إلى طبقة القضايا (نمط <فرض، ج>، ج<) ويمكن، في هذا إطار، النظر إلى م صر وإلى م صر باعتبارهما نمطين صوبين higher types. كما اقترح ذلك كينز والفتر 1985 keenan and faltz

(10)

دالة (مصر) = دالة (مصر') = <<فرض، ج>، ج< . <<فرض، ج>، ج< . <<فرض، ج>، ج< .
دالة (م صر) . <<فرض، ج>، ج< . <<فرض، ج>، ج< .

وأم المركبات الحرفية فيتم قلبها إلى النمط <صر، ج>، ج< . <<صر، ج>، ج< .
لأن أحرف يمثل النمط <صر، ج>، ج< . <<صر، ج>، ج< . <<صر، ج>، ج< .
قلب محيلات مركبات الاسمية إلى محيلات ظرفية كاسفاني

(11)

دالة (م ج) = <<صر، ج>، ج< . <<صر، ج>، ج< .
دالة (ج) = <<صر، ج>، ج< . <<صر، ج>، ج< .

وأما الصفة ومركبها فيمثلان في نحو مونتاغ النمط التالي <س، ج>، <س>.
<ج>. وسأفترض أن بدرجة تقوم بدور الوصف داخل مجال الصفات لتتمكن هذه
الأحيرة من أداء دور نمط ووصف في نمط مشابه وعليه تكون الدرجة من نمط
<س، ج>، <س، ج> وقد اقترح كبير Klein 1980 نمط إسناد مشابه
للصفات ودرجاتها

(12)

$$\begin{aligned} \text{دالة (ص)} &= \text{دالة (م ص)} = \langle \langle \text{س، ج} \rangle, \langle \text{س، ج} \rangle \rangle \\ \text{دالة (در)} &= \langle \langle \langle \text{س، ج} \rangle, \langle \text{س، ج} \rangle \rangle, \langle \langle \text{س، ج} \rangle, \langle \text{س، ج} \rangle \rangle \\ \text{دالة (م در)} &= \langle \langle \text{س، ج} \rangle, \langle \text{س، ج} \rangle \rangle \end{aligned}$$

ويمثل عدم تمكن دالة / وظيفة إسناد الأنماط من تحديد طريقة موحدة وواحدة
بالنسبة لكل طبقات مقولات / س (بأن طريقة استعارف عليها في نظرية س خط)
أحد مشاكل معويصة التي تعاني منها هذه النظرية إذ إنها لا تجبر فقط على
تخصيص كل حالة بمفردها ولكنها تجبر على فرض ذلك بالنسبة لكل مقولة على
حدة ويمكن، بالإضافة إلى هذا، تسجيل عدد من المشاكل الخاصة التي تعترض
إسناد النمط في هذه النظرية

3.1.3. بعض المشاكل الخاصة بالأنماط وبمقولات س'

يتعلق المشكل الأول بنمط الإسناد الذي تخضع له الرؤوس المعجمية س وف
وص وح، حيث إن دالة / وظيفة إسناد - الأنماط لا تسند إلا نمطاً واحداً بالنسبة
لكل مقولة معجمية

(13)

$$\begin{aligned} \text{دالة (ف)} &= \langle \text{س، ج} \rangle \\ \text{دالة (س)} &= \langle \text{س، ج} \rangle \\ \text{دالة (ص)} &= \langle \langle \text{س، ج} \rangle, \langle \text{س، ج} \rangle \rangle \\ \text{دالة (ج)} &= \langle \langle \langle \text{س، ج} \rangle, \langle \text{س، ج} \rangle \rangle, \langle \langle \text{س، ج} \rangle, \langle \text{س، ج} \rangle \rangle \end{aligned}$$

سجدر الإشارة إلى أن النمط الممثل به في (13) بالنسبة لفعل والحرف يمثل على التوالي نمط الفعل متعدي ونمط الحرف متعدي وأما الاسم فيرتبط بنمطه بنمط سروب باعتبار لأسماء لازمة في الأصل، وهو ما يستثني الأسماء العلائقية مثل أسماء القرابة "أم"، والأسماء المشتقة ذات البنية الموضوعية مثل "تحطيم". وكذلك الشأن بالنسبة لصفات، حيث لا يمثل النظام إلا الأسماء التي لا تتطلب فضلات وبعبارة أخرى، يأخذ نمط الإسناد المتعلق بالمقولات المعجمية في الاعتبار الاختلاف الذي يميز رأساً معجمياً من آخر بالنظر إلى انتزيع المقولي subcategorization وإلى شبكته محورية المتعلقة بكر رأس على حدة

وأما الشكل الثاني فيتعلق بصرامة نمط الإسناد الحاصر بالمركب الحدي وكما وضح ذلك بارتني 1986، فإن التمييز بين ثلاثة أنواع من مركبات الاسمية معيد جداً، وهي الأنواع التي ترتبط بتغيير نمط الدالة / وظيفة، دالة - وظيفة (إسناد) إذ يجب إسناد النمط الأسفل من إلى المركبات الاسمية المحيلة، ويجب إسناد نمط <س، ج> إلى مركبات الاسمية ذات الطبيعة المحولية predicative. ويجب إسناد النمط <س، ج> إلى مركبات لاسمية مسورة ويجب في نظر بارتني 1986 إسناد أنماط متعاقبة ومتجانسة family إلى المركب الاسمي أو إلى طبقة صفوى من هذا المركب {س، <س، ج>، <س، ج>، ج} مع التأكيد على ضرورة صوغ عمليات استبدال النمط في إطار أزواج، لأن كل مركب اسمي يضم وجوب النمط <س، ج> وفي مقابل لا يضم كل مركب اسمي بالضرورة نمط س أو النمط <س، ج> ويجب أن يتم توفير المرونة نفسها في تمثيل مقولات الأخرى، فمركبات الدرجة التي ترد قبل الاسم prenominalه تمثل صفات ل س'. وعليه يكون نمطها كالتالي <س، ج>، <س، ج>، مع ضرورة الانتباه إلى أن هذه مركبات يمكن أن تسعمر كذلك في مواقع محمولات مثل

(14)

أ. زيد سعيد

ب. أعتبر زيدا سعيداً

يمكن، في هذه الحالة، أن يكون نمط مركب الدرجة <س، ج>، ولا يمكنه أن يكون <س، ج>، <س، ج>، لأنه يمثل نمط لمحمولات predicates

الأسماط والأشكال

ويعتبر هذا صحيحاً كذلك بالنسبة للمركبات الحرفية، حيث إنها ليست دائماً دالة ، وظيفة خاصة بالأوصاف (<س، ج> <س، ح>)، ولكنها دالة / وظيفة تخص كذلك المحمولات من نمط <س، ج> ويعكس لهذه المركبات أيضاً أن تقع في مواضع فضلات بعض الأفعال والمركب الحرفي الفضائي "في مكة" يمكنه أن يقع فضلة لفعل مثل "سكن"، وكذلك الشأن بالنسبة لمركب الحرفي الاتجاهي "إلى مكة" الذي يمكن أن يقع فضلة بفعل مثل "ذهب" أو "ساق" ويبدو أن م ح ي هذه الحالات يشبه العبارات المحيية، لأنه يشير إلى فضاءات أو مسارات وعليه يمكن اعتباره من نمط س فقط

ويمكن أن نورد أمثلة مشابهة لما سبق من نظام الأفعال وما تقتضيه من إسقاطات إذ يمكن استعمال كل من لجسم برسمية واجمع اللارمنية (حيث يكون المعر غير مصرف) بطرق مختلفة وبأنماط مختلفة ويمكن القول بأن مركب انحدري لا يعبر معونة الوحيدة التي تعثر طبقة متعاقبة ومتجاسمة من الأسماط family. ولكن الأمر يحصر كذلك كل مقولات اللغة ولعل السؤال الذي يجب طرحه في هذا الإطار هو أي نمط يجب ربطه بأية مقوة. وما هو النمط المركزي. وما هي قاعدة الاستبدالات الممكنة التي نسمح بالانتقال من نمط إلى آخر؟

وأما الشكل ثالث فيظهر عند مقارنة دالة / وظيفة إسناد أنماط كل من الرؤوس معجمية والرؤوس الدالة / وظيفة

(15)

دالة (م س) = <س، ج>

دالة (م ف) = <س، ج>

دالة (م ص) = <س، ج>، <س، ج>، ويمكن أن يكون النمط في

الأساس: <س، ج>

دالة (م ح) = <س، ج>، <س، ج>، ويمكن أن يكون النمط في الأساس

<س، ج>

(16)

دالة (حد) = <س، ج>، <س، ج>، <س، ج>

دالة (ص) = <س، ج>، <س، ج>، <س، ج>

دالة (در) = $\langle \langle \text{حس} \rangle, \langle \text{حس} \rangle \rangle$, $\langle \langle \text{حس} \rangle, \langle \text{حس} \rangle \rangle$ أو $\langle \langle \text{حس} \rangle, \langle \text{حس} \rangle \rangle$

يبدو أن التوازي الحاصر بين مختلف مقولات المعجمية والدلالية لا يتوفر على مقابل دلالي وتتضح هذه الحانة عند تناول النمط المحمولي $\langle \text{حس} \rangle$ باعتباره نمطاً قاعدياً بالنسبة للمركب الوصفي والمركب الحرفي

(15')

دالة (م س) = دالة (م ف) = دالة (م ص) = دالة (م ح) = $\langle \text{حس} \rangle$

(16')

دالة (حد) = $\langle \langle \text{حس} \rangle, \langle \text{حس} \rangle \rangle$, $\langle \langle \text{حس} \rangle, \langle \text{حس} \rangle \rangle$
 دالة (ص) = $\langle \langle \text{حس} \rangle, \langle \text{حس} \rangle \rangle$, $\langle \langle \text{حس} \rangle, \langle \text{حس} \rangle \rangle$
 دالة (س) = $\langle \langle \text{حس} \rangle, \langle \text{حس} \rangle \rangle$, $\langle \langle \text{حس} \rangle, \langle \text{حس} \rangle \rangle$

إن قاعدة القلب mapping التي تجمع مقولات - س' بالأنماط يمكن أن تتم بطريقة طبيعية وسقوية، بتبني بعض مجالات أشكال التأويل of many-sorted domain interpretation التي تسمح بوضع نظرية دلالية عنية للمقولات، من المقولات الدلالية لا سند في الحقيقة إلى مقولات أحادية monadic، ولكنها تسد إلى مقولات مفككة إلى سمات وإلى بيئات موضوعية argument structures

2.3. الأشكال

تمت البرهنة. في فصل ثنائي من هذا كتاب، على أن تمثيل بنية موضوعية يجب أن يأخذ في الاعتبار التمييز النسقي بين موضوعات الإحالية وموضوعات لمحورية

(17)

(س: ح 1, ..., ح ن) (حيث ح تعني حد term)

سأبين، في هذه لفظة، النموذج النظري لدلالي لتحليل هذا النوع من البيانات الموضوعية وسأعتمد على تعميم لمقاربة اسمية ليو - دافيدسونية neo - davidsonian التي تشمل تحيين لبيات موضوعية المتعلقة بالأفعال وبغيرها من المقولات المعجمية

1.2.3. المقاربة النيو - دافيدسونية للبنية الموضوعية

تمثل بنية موضوعية في التحليل لصوري الدلالي مدد زمن طويل علاقة تجمع بين محمول وعدد من محلات الموضوعات argument places مع (س1،، س ن) ويتم تعيين مختلف الموضوعات بالنظر إلى الموقع التي تحتلها في البنية الموضوعية وقد أخذت الأدوار المحورية، في التحليل الحديثة، تحتل موقعا مستقلا يطبق عليه أحيانا مقاربة ليو - دافيدسونية للبنية الموضوعية⁴. حيث يفترض دافيدسون Davidson 1967 أن يحدث يعتبر دلاليا أساس العمل action في الجسم، حيث تمثل الأدوار المحورية علاقات بين الأحداث events والأفراد individuals ويمكن، في هذا الإطار، اعتبار (18ج) التمثيل الدلالي الصحيح ل (18) بدل التمثيل (18ب)

(18)

- أ. عس زيد الخبز في منتصف الليل فوق سرير نومه
ب. ع [عسل' (زيد'، الخبز'، ح) & في منتصف الليل' (ح) & على سرير نومه' (ح)]
ج. ع [عس' (ح) & منفذ (زيد'، ح) & محور (الخبز'، ح) & في منتصف الليل' (ح) & على سرير نومه' (ح)]

⁴ انظر على سبين لثال، كارلسون Carlson 1984 وكيركيا Chierchia 1984
ويانسوني Dowty 1989 وبارس Parsons 1990
⁵ يشبه هذا مثال مثال الذي قدمه دوتي Jones buttered the toast at midnight in the bathroom 1989 على الرغم من أنه يستعمل مصطلح ضحية patient عوض محور

وتعني الصياغة منفذ (زيد⁶، ح) أن ريداً يحمل دور المنفذ في بنية «حدث ح وتجدد الإشارة إلى أن دمج ابنىة الموضوعية في مثل هذه التمثيلات سيسمكها من بئو غ درجة علفاً من «وصوح في بء انتاويل الدلالي بعبارات الملووة⁶

(19)

[ف. عسل]

(ح ز. منفذ ز. محور ز)

أكل¹ (ح ز) & منفذ (س و، ح ز) & محور (س ي، ح ز)

يتم، في هذا ابدء، ربط موضوع الحدث ح إلى حدث متغير ح ز - event variable، ويتم ربط الأدوار المحورية بعلاقات تجمع «حدث بالأفراد (وقد سم عمل ربط السور بوجودي لأنه لا يشكن جراً من المعلومة المعجمية التي يقدمها المعن «عسل»، وب كان يساهم في اربط المحوري للفعل بانصرفة وسأعود إلى هذه بخاصية في الفقرة الموالية)

ويمكن توسيع هذه المقاربة لتشمل كذلك الصفات والأسماء

(20)

أ [ص خائف]

(در ز: معان و، محوري)

خائف¹ (در ز) & معان (س و، در ز) & محور (س ي، در ز)

ب. [س كتاب]

(مع ز مالك و، محوري)

كتاب¹ (س ز) & مالك (س و، س ز) & محور (س ي، س ز)

⁶ تقدم هذه التمثيلات دلالية لتعريب فقط فقد تم إعفاء السور لامبدا lambda سدي يستعمل بالافتراض في ربط استعيرات وسأحدث عن هذا في الفقرة 1.3.3

يعايل موضوع الدرجة الإحالي در استعقب بـ "خائف" بقوة . الدرجة -المتغيرة در ر في بنية المحمول المنطقي (خائف) ويتم تأويل اندورين المحوريين باعتبارهم علاقات تجمع الدرجة بالأفراد ويعبر المعاني (س و . در) عن العلاقة التي تجمع فرداً ما بدرجة معينة من الخوف ويمثل المعاني هذا الفرد ويتم . في المقابر . تأويل سالك والمحور في (20ب) باعتبارهما علاقات تجمع بين الأفراد وأما تأويل الحروف فيمثل الحالات الأكثر تعقيداً إن تطبيق استراتيجيات السيو - دافيدسونية الواردة في (18) و(19) في بيان بناء الحرف "في" مثلاً سيؤدي مباشرة إلى النتائج التالية

(20)

ج [ح في]

(فض ز: محور و، سطح ي)

في' (فض ز) & محور (س و، فض ز) & سطح (س ي، فض ز)

غير أن هذا التمثيل لا يعكس حقيقة تأويل الحرف "في" في (20ج)، لأنه يؤوله باعتباره طبقة من العضات locations التي يتم ربطها بفردين بواسطة الدور المحور ويدور بسطح وهو ما لا يتعلق بـ "في" انفضائية، لأنها مفهوم علائقي relational notion بالدرجة الأولى ولا يمكن للفضاء أن يكون في الحرف "في" متعباً بمرجع أو بإحالة شيء بـ (موضوع واحد فقط) ويظهر هذا الاستدلال أن الاستراتيجية السيو - دافيدسونية التي تجمع من كل الموضوعات غير الإحالية تحققاً لمحل معجمي واحد في لمحمول one-place lexical predicate غير قابلة للتعميم فهي لا نعتد إلا بالنسبة للأفعال والأسماء والصفات . نظراً لأن هذه الأخيرة تضم محمولات ظاهرة وبالتالي، والنظرية تعثر في تصور الحرف وتمثيله لأنه يتضمن أكثر من محل واحد بفرض خاصيته العلائقية (انظر أعلاه)

ولا يمكن أن تنطبق السيو - دافيدسونية، في رأينا، على الحروف، إلا بشرط اعتبار هذه الأخيرة مختلفة تماماً عن باقي المقولات المعجمية في كونها لا تضم محمولاً ظاهراً ولا تتضمن أكثر من دورين محوريين ويمكن، في هذا لإطار، اقتران ابيية موضوعية وتمثيل بدلالي بتأويل بالنسبة لحرف مثل (في)

(21)

[ح في]

(فض ز: محور و، في ي)

في' (س ي، فض ز) & محور (س و، فض ر)

يلاحظ أن هذا التمثيل يحتفظ لـ "في" بالموضوع انقضي وبدورين محوريين كب أن دور لمحور يمثل بدور البارز في البنية (21) وليس دور السطح ground كما هو الأمر في التحليل السابق مع لعلم أن الدور نذي يتم إسداده إلى العصلة يمثل في الحقيقة دوراً خاصاً specific بـ "في" ويمكن تسميته بدور "في" المحوري ولا يمثل هذا سور في هذا التمثيل الدلالي محلاً واحداً يرتبط بالمحمول بظاهر "في"، ولكنه يمثل فقط دورين محوريين يترجمان إلى علاقات تربط العضاءات "فض ر" بالفردين المعنيين معجمياً في بنية "في" وبعبارة أخرى، يمكن بقول بأن الحروف لا تتوفر على مصور معجمي واضح أو ظاهر descriptive content، وأن معناها المعجمي يستمد في الحقيقة من أدوار المحورية التي تتوفر عليها شبكاتها المحورية⁷.

ويمكن تعميم هذا التحليل بنسبة لكل الحروف باستثناء لحروف النحوية محصة، ولحروف العضائية تعبر عن علاقة بين لأشياء والفضاءات spatial prepositions وتعبر بحروف لزمانية temporal prepositions، مثل "منذ = since" و"حتى = until" كذلك عن علاقات تربط بين الأحداث وقطع من الزمن intervals or segments of time وعموماً، يمكن القول بأن حروف معجمة نظقة من العلاقات المحورية

2.2.3. الموضوعات الإحالية ومجالات الأشكال

تفترض المقاربة انثيو - داهيدسوية مجالاً خطابياً غنياً rich universe of discourse يتكون من مختلف أشكال الذوات sorts of entities، وإلى جانب الأفراد العديدين ordinary individuals، يتنصر المجال الأحداث eventualities والنوعيات

⁷ يعتبر بعض العلماء أن الحروف لا تمثل مقولات معجمية، ويمكن اعتباره مقولات الوظيفية والهامش من وضع مترجم] (نظر أبني 1987)

أو الصفات qualities وذوات spatial entities ونفاذ الزمنية periods of time ويحتلف هذا النظر لمجال الخطاب عن التصور التقليدي لنحو مونتغ سى يقابل الخطاب عنده النمط القاعدي س باعتباره طبقة غير مبنية من الأفراد العاديين وقد تطورت النظرة بمجال الخطاب في كثير من الأعمار الحديثة، حيث صار أكثر تفصلاً more articulated بصفه، إلى جانب الأشياء objects، عدداً من بدوات الأولية primitive entities⁸ ويرغم كثيراً أن بيئة مجال الخطاب تتكون من مجالات فرعية subdomains مُشكلة من علاقات ومن قواعد خاصة ويمكن هذا، النظر من اعتبار بـخطاب فرعاً عن مجالات الجبر algebras بشرط تقييده (أي مجال الخطاب) ببعض خصوصيات وسأفترض، في هذا لإطار، وجود طبقة من لوحات أو الدوات التي تكون مجال الخطاب، على أساس أنه مورع إلى عدد من الأشكال باعتبارها مجالات فرعية ذات ميزات خاصة ويمكن أن نعتبر اشكال يتالي شكلاً sort قاعدياً بالنسبة للخطاب

(22)

ش = أشياء

ح = أحداث

ن = أنواع

فض = فضاء & ز = زمن

تمثل ش شكل sort كل الأجسام سواء منها محسوسة أو المجردة وتمثل ح شكل كل الأحداث، وهي كـ م يمكن أن يقع أو أن يتحقق أو أن ينتج مش لأحداث events والصورورات processes والأنشطة activities والحالات states وتمثل ن شكل الميزات أو لصعات، وهي بذوات entities التي يمكن سباده إلى دوات أخرى والتي تمثل درجاتها degrees مجالاً فرعياً خاصاً كـ سري لاحقاً وتمثل فض شكل فضاء الذي يتضمن المحلات locations والمسارات paths والاتجاهات directions وتمثل ز شكل لزمن يكون من

⁸ يمكن تمثيل لهذه الأوليات بدالية بتفكيك الداخل المعجمية و سمات دلالية أولية كما في أعمال جاكسون 1983 و 1990، وبالمات ادلالية البيئية كما عند ورييك 1990 [بـمش من وضع مترجم]

لحظت أو من مراحل من الزمن وتجدر الإشارة إلى أن كل ذوات أو وحدات مجالات الأشكال السابق ذكرها تمثل أوليات، وليس هناك ما يبرر مثلاً اعتبار الأشياء أكثر قاعدية أو أوبية من الأحداث أو غيرها من لوحدات الأخرى ويمكن صوغ المتغيرات اللغوية في التمثيل المطقي كالتالي⁹

(23)

ش : س، و، ي، س1، س2، س3،، س ر، س م، س ن
 حث : حث، حث1، حث2، حث3،، حث ر، حث م، حث ن
 ن : ن، ن1، ن2، ن3،، ن ز، ن م، ن ن
 در : در1، در2، در3،، در ز، در م، در ن
 فض : فض، فض1، فض2، فض3،، فض ز، فض م، فض ن
 ز : ز، ز1، ز2، ز3،، ز ز، ز م، ز ن

يجب الاحتراز هنا من اعتبار مجالات الأشكال مجرد طبقات من الذوات أو وحدات إنها، بخلاف ذلك، مرتبة وتخضع لقواعد مصبوعة، مما يبرر التمييز بين عدد من مجالات الأشكال الفرعية مع العلم أن هذه المجالات ترتبط فيما بينها بعلاقات مختلفة يمكن من قنب mapping بعضها إلى بعض

الأشياء

ينتظم مجال الأشياء، تبعاً للينك Link 1983 كالتالي (سأستعمل مصطلحات مغايرة في بعض الأحيان) يوجد بجانب طبقة الأفراد (الوحدات) العاديين ordinary individuals طبقة الكميات quantities ويمكن جمع الطبقتين بواسطة قاعدة الضم join-operation التي تصهر fuses مجموعتين من الكميات س و ر في مجموعة أخرى س و ر وتعرض قاعدة لصم بنية كمية - منطقية (الجرء في مقابيل الكل) وهي قاعدة تنطبق على طبقة الكميات تشير الأسماء المفردة القابلة لعدد، مثلاً، إلى طبقة فرعية شكل لأفراد، وتشير طبقة الكتل المفردة إلى طبقة فرعية لشكل الكميات وتعتبر الإشارة denotation أهم

⁹ تمثل لرموز م (صغيرة) و م (كبيرة) دون قرئن تبعاً استعيرات غير مدرجه في الأشكال

ميرة تميز الأسماء القابلة للعد من تلك التي لا تقبله (أي أسماء لكتل)، فهي تشير في الأسماء القابلة للعد *numbered nouns* إلى طبقة غير مبنية *unstructured*، وتشير في أسماء الكتل *masses nouns* إلى التراكم إذا كان من كمية من الماء، وإذا كان كمية أخرى من ماء كذلك، فإن ضم من إلى ر ستنج عنه من جديد كمية من الماء لا غير¹⁰.

وتوجد، إلى جانب هذين الشكليين، طبقة جمع الأفراد *sum of individuals* ويتم بناء هذه الطبقة بقاعدة ضم أخرى يرمز لها ب +، حيث تنطبق عبر جمع من الأفراد أو الوحدات القابلة للعد ويمكن أن نورد في هذا الإطار، أسماء لجمع *plural nouns*. فهذه الأسماء تشير إلى طبقات من الجمع التي يمكن أن ينتج عنها تراكم نفسه الذي ينتج عند ضم أسماء الكتل إذا كن من جمعاً بـ "كتاب"، وإذا كان ر جمعاً كذلك لـ "كتاب"، فإن ضم من إلى ر سينتج عنه بالضرورة جمع جديد للمفردة "كتاب"¹¹ وتعتبر أسماء الجمع مشتقة من الأسماء المفردة القابلة للعد بقلب إشارتها من الدالة على المفرد إلى طبقة من وحدات من التي تمثل في آخر سلسلة الاشتقاق إطاراً مولداً انطلاقاً من الوحدة من ويوجد في الأشياء أيضاً ما يقبل القلب من الأفراد (ومن جمع الأفراد) إلى الكميات (وهو ما يسمى في الأدبيات في بعض الأحيان بكلية كريندر *universal Grinder*)، ومثل ذلك قلب الوبر إلى الثوب الذي صنع منه، فيسمى الثوب بعد ضم عدد من اوبر وبرا ويمكن، في هذا الإطار، الحديث عن الأشياء بطريقتين أو وجهين "لوجه المعد (أي القابس للعد)"، ونحلله باعتباره أفراداً أو مجموعات مكونة من أفراد، و"لوجه الخاص بالكتل (غير القابس للعد)"، ونحلله باعتباره كمية فقط.

الأحداث أو الحدوث

يمكن بنية شكل الأحداث أو حدوث *sort of eventualities*. تبعاً لباع Bach 1986 وكريفكا Krifka 1987، بالطريقة نفسها التي نعت بها بنينه

¹⁰ يمكن وضع هذا الشكل صورياً بالطريقة التالية: ماء(س) & ماء(ر) = ماء(س+ر)

¹¹ يمكن وضع هذا شكل صورياً بالطريقة التالية: كتب(س) & كتب(ر) = كتب(س+ر)

لأشياء فإذا كانت البنية الجبرية algebraic structure للأشياء تعبر
الحصائص التي تعبر الأسماء بقبلة للعد في مقاب أسماء الكثر أو أسماء بجمع
(والعكس صحيح)، فإن البنية الجبرية للأحداث حيث يمكنه كذلك أن تعبر
الحصائص التي تعبر مختلف طبقات الأفعال الجيهية، أي أن تعبر اجهة معجمية
Aktionsarten الخاصة بالأحداث في مقابل الحالات أو الصيرورات

ويمكن حصر الأحداث في مجالين اثنين هما طبقة غير مبنية unstructured
من لأفرد أو الوحدات التي تعني أحداث ذرية atomic eventualities وطبقة
من "قطع الصيرورة bits of process" التي يمكن أن تخضع لقاعدة ضم join-
operation وهكذا، فإن الأفعال لصحدودة telic مثل "مات die" تشبه الأسماء
المعردة انقبالة للعد فهي تشير إلى طبقات من لأحداث الذرية وأما الأفعال غير
المحدودة atelic مثل "مشى walk" فهي تشبه أسماء بكتل، لأنها تشير إلى
طبقات من الأحداث ذات خاصية تراكمية cumulative property فإذا كان
حدث 1 يمثل "مشياً" وإذا كان حدث 2 يمثل كذلك "مشياً"، فإن ضم حدث 1 إلى
حدث 2 (حدث 1 + حدث 2) يكون حاصله بالضرورة "مشياً"

وكما يوجد جمع لفردات الأشياء (الأسماء) plural nouns. يوجد جمع
لفردات الأحداث، وإن كان جمع فردات الأحداث، بخلاف جمع فردات
الأسماء، لا يترجم معجمياً إلى علامات صرفية تعبر معرده من جمعه وقد برهن باح
1986 أن صورة التدرج progressive form يمكنه أن تمثل ما يقابل كنية
كريدنر الخاصة بالأسماء universal Grinder وهي كلية يمكن من قلب حدث
سري إلى برمة stuff أو صيرورة من لأحداث المتشابهة (ذات طبع تراكمي أو غير
تراكمي)¹².

ويمكن، على ما يبدو، بناء نماذج نظرية متوالية بالنسبة لحصائص الأفعال في
مقابل حصائص الأسماء من الناحية المعجمية بتفسير هذا التواري من خلال خضوع

¹² ما يوجد بين التوسمين وضعه المترجم ويقصد بذلك ما يعرف في الأدبيات اللسانية
بالصيرورات مثل كبر التي تعد ذات طبع تراكمي، ومثل يضرب التي تعد في حاد التدرج
رمزي أي قيوم ومن حال حدثاً ممتد غير محدود بالتكرار لا بالتركم على الرغم من كونه
يتكون من أحداث سرية متشابهة (انظر خيرى 2003 للاطلاع على تطبيق معصر هذه المفاهيم
على معجم العربية)

لاثنين معاً (الأفعال والأسماء) إلى بنيت صورية متعاضدة وردها بالتالي إلى قواعد أو عمليات واحدة

الميزات qualities

معلوم أن طبقة الميزات أو ما يصطلح عليه في بعض الأحيان بالخاصيات يستعمل في تأويل الصفات ويعكس تأويل الموضوع - الدرجة degree-argument الذي يعبر الصفات المتدرجة مثل "طويل tall" أو "جميل pretty" سلماً scale ينضم لميزات وتعتبر الدرجات حالياً مجزأة يتفرع عن مجال الميزات، وخاصة الميزات التي تخضع لسلبية مقارنة scale of comparison أو التدرج وسأعود في الفصل السادس من هذا الكتاب إلى ميزات التي لا تخضع بسلبية المقارنة أو لتدرج (حيث سيتم اعتبارها من الخصائص properties). لأنها تستعمل في تأويل صفات غير لدرجة وسنقتصر، في هذه الفقرة، على الصفات المتدرجة التي تشير ميرتها إلى طبقة مربعة من الدرجات

دفع عدد من الباحثين عن مقارنة الصفات بالاعتماد على مكون الدرجة¹³ (انظر مقاربة بيرفيسش 1989 Bierwisch) مع العلم أن طبقة الدرجات التي تشير إليها صفات متدرجة يجب أن تكون مبنية structured ويقتضي بلوغ هذا الهدف ترتيب يرصد خصائص درجات المقارنة comparative degrees ودرجات التفضيل superlative degrees

(24)

أ. زيد أطول من عمرو John is taller than Bill

€ درز [طويل] (درز) & محور (زيد، درز) & € درز [طويل] (درز) & محور (عمرو، درز) & درز < درز

ب. زيد الأطول John is the tallest

€ [طويل] (درز) & محور (زيد، درز) & درز [طويل] (درز) & درز < درز

¹³ انظر سورن 1973 Seuren وكرسوير 1976 Gresswel وهيلان 1981 Hellan وبيرفيسش 1989 Bierwisch وآخرين

يبيّن مكوّن القياس *measure phrase* في تراكيب لمقارنة أن الترتيب لا يكفي، وأنه يجب عتّماء قاعدة تجاوز الدرجات

(25)

أ. زيد أطول من عمر بقدم واحد *John is one foot taller than Bill*

€ درز [طويل' (درز) & محور (زيد' درز) & € درو [طويل' (درو) & محور (عمرو' درو) & درز = درو + قدم' - واحد]

ب. زيد أثقل من عمرو مرتين *John is twice as heavy as Bill*

€ درز [ثقيل' (درز) & محور (زيد' درز) & € درو [ثقيل' (درو) & محور (عمرو' درو) & درز = درو + درو]

يقاس طول زيد، في (25أ)، بمجموع طول عمرو مع إضافة قدم واحد وأما في (25ب)، فيقاس وزن زيد بحاص ور عمرو مصعّف مرّين يبدو أن هذا التحليل يقابل في هذا الإطار الصفات بأسماء الكثر وأفعال التصيرورة أو التراكم إذ تمثّل جميعها تراتباً كمياً لطبقة من الوحدات أو بدوات التي تحصل بواسطة قاعدة الجمع أو الضم

الزمن

من المعلوم أن مجاز الزمن يخضع للترتيب وتعبير مراحل زمن مرتبة بطريقتين اثنتين أولاً، يمكن أن تمثّل مرحلة ما جزءاً (أو قطعة) من مرحلة أخرى وثانياً، يجب أن يسبق مرحلة ما مرحلة أخرى أو أن تلحقها في سياق زمن ولا يتم تأويل بحروف أو الأدوات بسمية *temporal prepositions* ومختلف استعمالاتها الرسمية إلا بحسب هذا لقرّيب

المسارات

يتضمن مجال العضاء شكلين فرعيين: شكل «فضاء» أو «محللات» locations وشكل المسارات paths والاتجاهات directions وساعتبر الشكلين معاً من معطيات الأولية primitives¹⁴.

تمثل المحللات قطعاً من العضاء، وهي مرتبة عبر الأبعاد الثلاثة بالاستناد إلى أصل معين وبسبب إلى نقطة معينة في الفضاء، يمكن القول بأن «محللات» لا تخرج عن أن تكون تحت أو فوق وأمام أو خلف، الخ وتقول الحروف العضائية في هذا الإطار باعتبارها علاقات تنعقد بين الأشياء والمحللات التي تقع فيها ومن الممكن جداً أن يوجد في الواقع وفي اللغة مصطلح بسيط mereological يربط المحللات، كأن يمثل محور ما فضاء 1 جزءاً من محور آخر فضاء 2

وتختلف مسارات عن المحللات في جوانب كثيرة ولا يمكن أن تكون صيغة المسارات، لا مرتبة حيث يمكن لأحد المسارات أن يمثل جزءاً من مسار أو مسارات أخرى، مع إلغاء إمكان وجود مسارات في سياق متناسي concatenated ويعني هذا أن مسارات ينطبق عليها ما ينطبق على أسماء الكتل وعلى الصفات المتدرجة وعلى أفعال الصيرورة أو عموماً أفعال التراكم، مما يعني أنها تقبل كذلك أن تخضع لقاعدة اضم join - operation وتؤول في هذا الإطار حروف لاتجاه وأدواته باعتبارها علاقات تجمع الأشياء بالمحللات إذ لا يمكن شيء ما أو لمحور ما إلا أن يقع في نقطة انطلاق حرف أو أداة معينة (مثل «من» from أو «out of»)، أو في نقطة النهاية (كما في «إلى» to أو «into») أو في نقطة بينية من جهة ما (مثل «عبر» along أو through أو across)

وإذا اعتبرنا أن مسار معين، مثل باقي المقولات، فإنه يمكن أن يمر عدداً من مظاهر المتعققة بهذا الموضوع أولاً، إن الاختلاف لموجود بين عبارة «إلى المنزل» to the house وعبارة «في اتجاه المنزل» towards the house يمكن ضبطه بمفاهيم تتعلق بالمسارات الجزئية إذا كان من يمثل مساراً ينتهي إلى المنزل، فإن من (في اتجاه المنزل) يجب أن يعتبر جزءاً من من. ويتعش الفرق بينهما على رغم من توهمهما معاً على نقطة بدء أو انطلاق واحدة، في كون مسار (في اتجاه)

¹⁴ لا أن مركويس وزفارت 1992 Verkuyt and Zwart يعتبرون أن «محللات» وحدها تنتمي إلى الالوانيات، على اعتبار أن «الاتجاهات» تمثل قطعاً أو متواليات من «محللات»

يمثل جزءاً من المسار العام بديلاً يمكن التوقف أو لاقطاع قبل نقطة نهاية أو الوصول وهو يفرق نفسه الذي نجده في الأفعال المتدرجه progressive أو في أسماء الكثر المشتقة من الأسماء القابلة للعد (أي الأسماء الجمع التي تشتق من مفرد)

(26)

أ. بني زيد منزلاً John built a house
يبني زيد داراً John is building a house (يقتضي أن هناك جزء فقط من البناء)

ب. أكل زيد دجاجة John ate a chicken
أكل زيد الدجاج John ate chicken (يقتضي إمكان عدم أكل الدجاج كله)

ج. جرى زيد إلى البيت John ran to the house
جرى زيد في اتجاه البيت John ran towards the house (يقتضي أنه لم يصل بعد)

ثانياً، يلاحظ أن هذين الحرفين يساهمان في بناء جهة الجملة كما هو الشار بالنسبة بحروف مثل "across = عبر أو along = على طول"

(27)

أ. يجري زيد إلى البيت منذ ساعات John ran to the house for hours

يجري زيد في اتجاه البيت منذ ساعات John ran towards the house for hours

ب. يجري زيد عبر النهر منذ ساعات John ran across the river for hours

يجري زيد على طول النهر منذ ساعات John ran along the river for hours

ويمكن أن نفسر هذه الظاهرة، تبعاً لكريمك 1987، بكون المركبات phrases تساعد الحدث الصيرورة للامحدود على اكتساب التركيب الحدوثي ويعني هذا أن طبيعة المسار التي يشير إليها المركب الحرفي يمكنها أن تكون تراكمية أو غير تراكمية⁵، تبعاً لطبيعة الحروف من حيث التراكم، أي هل يمثل حرفاً تراكمياً أم

ويعتبر هذا النظر في مكونات مجال بخطاب، وإن كان مجرد رؤية عبثية، نقطة لانطلاق نظرية تعتمد الدلالة في بناء مختلف المركبات وبناء تأويلاتها وأود أن أنهي هذه الفقرة بالقول بأن المقاربة الجبرية algebraic approach التي حللتنا بها الأسماء والأفعال والجهات باستخدام مفهومي غير قابل للعد (كتلة) وقابل للعد، يمكن أن تستعمل بسهولة في تحليل صفات والحروف

3.3. استبدال الأنماط ونقلها بالقلب من نمط إلى آخر

لقد أشرب سابقاً إلى مقاربة بارتني 1986 المتعلقة باستبدال الأنماط في تأويل المركب لاسمي وسأبين في هذه الفقرة أن مقاربة استبدال النمط يمكن تعميمها على للمركبات الأخرى، كما سأبين كيفية إسناد الأنماط إلى مقولات س¹ بالاعتماد على بنية الموضوعية وعلى سمات

3.3.1. الأدوار المحورية والأنماط

سبق أن تناولت في الفقرة 1.3.3 مشكل إسناد نمط لملائم لكل رأس معجمي بجمع قاعدة الإسناد ذات ارتباط بالبنية الموضوعية وفي هذا الإطار، يمكن اعتبار أن لأدوار المحورية تمثل نظاماً يصمم كذلك لأنماط. معوم أن لكل الرؤوس المعجمية نمط واحد وهو <س، ج>

(28)

دالة ([س، -ف]) = دالة ([س، +ف]) = دالة ([س، -ف]) دالة
([س، -ف]) = <س، ج>

⁵ انظر جاكسونوف 1990 ب الذي حدد هذه المظاهر الجبرية بما يسمى السمات في الدلالة
تفكيكية decompositional semantic

يلاحظ أن شكل sort كل رأس معجمي يختلف عن الآخر على الرغم من أن النمط واحد، لأن النمط يرتبط بطبيعة الوحدة المعجمية lexical item، مما يدل على أنه لا يوجد تقابل مهم بين المقولات المعجمية والأشكال ويمكن أن نعثر لهذا بدالة وظيفة مغايرة دالة (كما فعلت كيركيا 1984)

(29)

دالة' ([+س، -ف]) = ش (أي الأشياء)
دالة' ([+س، +ف]) = ن (أي النوعيات أو الميزات)
دالة' (-س، +ف]) = حث (الأحداث أو الحدوث)
دالة' (-س، -ف]) = فض ل ز (حاصل الفضاء والزمن)

ويمكن إضافة اسماء [+ف] و [-ف] تجاه [تجاه] لتحصيل الأشكال الفرعية المتعلقة بالأشكال القاعدية في (29) ويتم تجنب عدم المقابلة بين المقولات المعجمية والأشكال المشار إليها أعلاه باستعمال الموضوع الإحائي عند كتابتها، فعلى الرغم من أن الأشياء تعقل في العموم شكل الأسماء، فإن هذه الطبقة ترتبط كذلك بأشكال أخرى مثل المصادر وتأسيقات الوصف التي تربط تبعاً إلى شكل الحدث حث وشكل النوع أو الميزة ن واستعمل، في هذا الإطار، علامات notations (كما فعلت ذلك كيركيا 1984)، حيث علمت نمط الحدث بقرينة شكر حث حدث (حث)، <س (ن)، ج>، <س ز>، <س (حث)، ج>، <س ش، ج>، <ج>، <ج>، <ج>، <ج> وقد استعملت هذه العلامات بتقيد الطبقات الفرعية في المعجم/الكور

وتنطبق الأنوار المحورية على النمط لقاعدي أو أساسي <س، ج> بهدف اشتقاق نمط دالة وظيفة تامة ويمكن تمثيل مساهمة الأدوار المحورية بواسطة دالة، وظيفته نمط - ضام يمكن من صفة موضوع في البنية الموضوعية وأما إذا لم يكن هناك أي دور محوري، فإن نمط الرأس المعجمي يحدد بالضرورة في <س، ج> وتعتبر لرؤوس المعجمية العديدة الأدوار المحورية، مثل بعض الأسماء، وأفعال الإستيمية أو حالات بطقس، ذات نمط قاعدي أو أساسي ويعبر، في المقابل، نمط فعل مثل "مشى walk"، دي الدور المحوري لواحد، كالتالي <س ش، ج> حث، <ج>، ويعتبر المعن "أكل eat"، دي الدورين المحوريين، من نمط <س ش، ج> <س ش حث، ج>، وأما الأفعال المربوطة لمفعولات مثل "أعطى

"give" فيسند إليها اسقط الثاني <س ش>، <س ش>، <س ش>، <س ح>. ج<>><><> ويظهر من خلال هذه الأنماط أن كل دور محوري يضيف موقعاً موصوح يمكنه أن يكون دي شكل sort مختلف من جهة، وذو انتماء إلى نمط متغير من جهة أخرى وللمقارنة فقط نجد أن فعلاً مثل "بحث seek" يضيف إلى النمط القاعدي أو الأساسي <س ح>، <ج> النقط <فرض>، <س>، <ج>، <ح><<<> وذلك بعد إسناد كل ما تحويه شبكته المحورية من أدوار إلى معضلات ويمكن قول شيء نفسه باسمية للأفعال العضوية verbs of propositional attitudes التي يمكن أن يمثلها إما بـ <فرض>، <ج> وما بـ <فرض>، <ح> ويتعلق ترتيب السداد لموضوعات مضافة إلى النمط القاعدي بترتيب الأدوار الحورية في شبكة المحورية الذي تحدده اسمية محورية thematic hierarchy حيث يتم، مثلاً، إشباع المحور قبل المنعد دائماً في هذا الإطار. يؤدي دور المنعد في بنية فعل مثل "مشى" إلى استبدال صورة نمط بفعل من <س ح>، <ج> إلى <س ش>، <س ح>، <ج><<< بإضافة موضوع آخر ويمكن تمثيل لما ينتج عن تطبيق هذه القاعدة في (30)

(30)

[ف. مثنى]

(حُثُّ : مَنْقُذٌ)

<س ش>، <س حث>، <ج>

لَا سَ لَ حَ لَ حِثْ [مَشِيْ' (حِثْ) & مُنْفَذْ (سَ، حِثْ)]

وتعني هذه الصياغة أن انطباع العبارة - لامبدا λ على القاع يؤدي إلى البدء المباشر (أي فوري immediate) لنشط المركب الفعلي \langle مس حث. ^ج

ويمكن اشتقاق هذه العبارة من معنى 'القاعدي' بالحث [مشتق (حث)]، بواسطة القاعدة

(31)

حِثْ ← اِسْمٌ بِحِثْ [حِثْ (حِثْ) & مُنْفَذْ (س، حِثْ)]

نمط: <س، ش>، <س، حث>، <س، ح><<

تتكون هذه العبارة من ضبط الأحداث حث وقلبها بـ علاقة تجمع الأفراد بالأحداث

ويمكن تعميم هذه القاعدة على كل الحالات، بما في ذلك الحالة التي تسمح بعدد لا نهائي من الأدوار المحورية المرتبة من جهة بطريقة و المرتبطة من جهة أخرى برأس معجمي مقترض ويمكن، في هذا إطار، ترجمة شبكة لمحورية (مح 1، ...، مح ن) باعتبارها نمط مستبدل كالتالي

(32)

مح ← لف ن... لف 1 لف ز [م (س ن) & م ح 1 (ف 1، ف ن) & ...
[مح ن (ف ن، ف ز)]
(حيث مح = محمول)
نمط <س، ح> نمط: <1>، <...>، <س، ح>، <...>

تعتبر هذه الصورة متوالية من الأدوار المحورية، تأخذ المعنى الأساسي أو المعدي لرأس معجمي وتقلب بعد ذلك (تحققه) في عبارة مثل (30)، حيث يعادل ف ز الموضوع لإحالي وتقدير م المحمول المحقق أو الظاهر descriptive predicate

وهكذا يمكن أن تعالج دلالة الرؤوس المعجمية بطريقة موحدة، حيث يصير كل رأس نمط أساسي <س، ش>، <س، ح>، باعتبار ش شكلاً sort معيماً يمكن استبداله بأنماط مختلفة عن طريق الأدوار المحورية التي تتضمنها البنية الموضوعية

2.3.3. السمات ونمط الترقية lifters

في الفصل الأول من هذا الكتاب، تم تحليل المقولات باعتبارها حراً من السمات وقد تم وصف المركبات الحدية الدالة على جمع plural definite DP مثلاً بـ [+تغ (حد)]، [+جمع]، [+س، -ح] و[[[...]]] ويعني هذا أن بنية المقولة تحدد سلفاً تركيب مركب

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو التالي: ما هو نمط هذه المقولات؟

أقترح أن يتم اشتقاق النمط من السمات ومن طريقة التي يتم بها جمع سمات في كل مقولة وسأعتبر أن لأنماط تسند قاعدية إلى السمات بشكر يجعل النمط يوافق دلالة لسمه التي تقابله ويدل هذا العمل على أن وضع السمات في الهيئات يتحكم في وضع لأنماط مقابلة لها بطريقة خاصة. ففي حالة مركب الحدي يدل على الجمع. يتم وضع السمات وما يقابلها من أنماط باحترام القيد الذي ينص على وجوب إسناد كل سمة إلى نمط معين

(33)

دالة (حد) = دالة ([±تج]) <<س، ج>، ج> أو <<س، ج>، <<حد>، ج>
دالة (عد) = دالة ([±عد]) <<س، ج>، <<س، ج>
دالة (س) = دالة ([+س، -ف]) = <<س، ج>

إن دلالة [±تج] معطاة ممكنة، تبعاً لطبيعة الحد، بحيث يمكنه أن يكون محيلاً (فيكون مركب لحدي من نمط س)، أو مسوّر quatifactional (فيكون المركب الحدي من نمط <<س، ج>، ج>) وأما السمة [±عد] فتعتبر من نمط <<س، ج>، <<س، ج> لأنها تقب أو تنقر من طبقة بي أخرى (بحسب طبيعة العدد) وما كانت فضلة لعدد غير معلمة أو مخصصة بعدد م، فإنه يبدو معقولاً أن معترض أن العدد يشير أو يعين، في حال الجمع مثلاً، طبقة من الدوت لدرية أو جمع لذوات مركبة من دوت درية إن تعيين الاسم "كتاب" مثلاً يربط إما بـ "كتاب" فرد أو بجنس الكتاب فيدل بذلك على جميع الكتب وعليه، تؤول سمة [جمع] باختيارها دانه تنطبق على طبقة [+جمع] لتكتبها أو تنقلها بي طبقة فرعية وهي أفراد الكتب individual books، وأما دانه [+جمع] فتتفر الطبقة المقابلة وهي الكتاب الفرد إلى الجمع "كتب" ويمثل، أخيراً، الاسم بنمط <س، ج>، بشرط ألا تكون شبكته المحورية فرعة (شبكة محورية صفرية)

وتنطبق على الأنماط قواعد خاصة تقابل تأليف بنية السمات

(34)

دالة ([دالة، [دالة]) = دالة (دالة) ؟ دالة (دالة) (وتعني ؟ فك ضد تأليف)

وتمثل القاعدة التي تنطبق على الأنماط ؟ عكس ما تمثله قاعدة التأليف التي تجمع مثلاً أ و ب في دالة من نمط <أ، ب> ويعكس تعريفها كالتالي

(35)

بالنسبة لكل الأنماط أ و ب، (<أ، ب> ؟ أ) - ب

وعوض وضع أنماط أكثر تعقيداً، تعكس هذه قاعدة من التبسيط في وضع الأنماط، وذلك بتطبيقها على الأنماط المسندة إلى السمات ويمكن لنمط المركب بحدي الدال على الجمع أن يُعرف بتطبيق مبرر هذه القاعدة

(36)

دالة ([+حد، [+جمع، [+س، -ف]) =
دالة ([+حد]) ؟ دالة ([+جمع، [+س، -ف]) =
<[س، ج]، <[س، ج]، <[س، ج]، ج> ؟ دالة ([+جمع]) ؟ دالة ([+س،
= [ف]
<[س، ج]، <[س، ج]، <[س، ج]، ج> ؟ <[س، ج]، <[س، ج]، ج> ؟
[س، ج] =
<[س، ج]، <[س، ج]، <[س، ج]، ج> ؟ <[س، ج] =
<[س، ج]، <[س، ج]، ج>

ويمكن أن يحدد نمط مقولات الأخرى بالطريقة نفسها. باعتماد شكر إسداد الأنماط إلى السمات وأقترح مراجعة نمط الإسداد متعلق بمقولة لأفعال التي سأحدث عنها في الفقرة 2.1.3 بالطريقة التالية

(37)

دالة (مصر) = دالة ([وجه α]) = $\langle \langle \text{فض، ج} \rangle \rangle$ ، $\langle \langle \text{فض، ج} \rangle \rangle$ ، $\langle \langle \text{ج} \rangle \rangle$
 دالة (صر) = دالة ([تزم]) = $\langle \langle \text{س (حت)، ج} \rangle \rangle$ ، $\langle \langle \text{فض، ج} \rangle \rangle$
 دالة (ف) = دالة ([+ف، -س]) = $\langle \langle \text{س (حت)، ج} \rangle \rangle$

حيث يمثل المصدر (مصر) دالة تقع بين القضايا (الجميل)، وتمثل الصرف (صر) وحدة تنقل (تقلب) طبقة من الأحداث إلى قضية (جعله)، ويمثل الفعل طبقة من الأحداث وتؤوب سمات الصرفة كالتالي

(38)

[+زمن، -ماض] $\leftarrow \lambda$ حت \hat{E} س [الآن (حت) & حت (حت)]
 [+زمن، +ماض] $\leftarrow \lambda$ حت \hat{E} س [ماض (حت) & حت (حت)]
 [-زمن] $\leftarrow \lambda$ حت \hat{E} س [حت (حت)]

وتمثل المعلومة الرمنية بصرفة بالمحمولين الآن وماض اللذين يمكنان من موقعة يحدث في الزمن وأب بصرفة غير الرمنية فهي غير مخصصة بزمن م ويعتبر السور و عامر الإردي \hat{E} المحقق في مقدمة السور الوجودي ضرورياً لنقل (قرب) الصيغة (العبرة) إلى قضية من نمط $\langle \langle \text{فض، ج} \rangle \rangle$ ويمكن للماضي في (38) أن يطبق على كرم محمول لتأخذ مثلاً المحمول "مشى" (بي النمط $\langle \langle \text{س (حت)، ج} \rangle \rangle$ ، فإن انطباق (38) سيولد نمطاً من قبيل $\langle \langle \text{فض، ج} \rangle \rangle$

(39)

λ حت \hat{E} س [ماض (س) & حت (س)] (مشى') $\leftrightarrow \hat{E}$ س [ماض (س)]
 & مشى' (حت)

ويمكن كذلك تحديد نعطي م صر و م مصر بالاعتماد على أساط السمات التي تكون مقولات

(40)

أ. دالة (م صر) =

دالة ([لزامن، +ف، -س]) =

دالة ([لزامن])؟ دالة (+ف، -س) =

<<س، ج>، <فض، ج>؟ <س، ج>

<فض، ج>

ب. دالة (م مصر) =

دالة ([وجه، α، لزامن، +ف، -س]) =

<<فض، ج>، <<فض، ج>، ج>؟ <فض، ج> =

<<فض، ج>، ج>

وعنى الرغم من أن كيفية تمام عمية إسناد نمط ما إلى سمة ما غير واضحة بـ
يكفي، فإن المقاربة تبقى في العموم بسيطة ونتمثل في أن الأنماط لا تسند إلى
بقولات وإنما تسند إلى السمات حيث تتوقف طبيعة سمم مقولة ما على الطريقة
التي يتم بها تعكيك المقولة نفسها إلى سمات وسوف لا أقدم نمط إسناد شامل يحرص
كل طبقات سمات المقدمة في العصر الأوب، لأن هذا يحتاج إلى تحليل مفصلة
وطويلة بكل جانب من جوانب الدلالة وأظن أن ما تم تقديمه من أمثلة كاف لإعطاء
فكرة عامة عما يُريد أن يقدمه في ما يلي من فقرات وفصول هذا البحث

3.3.3. استبدال الأنماط في المركبات الحرفية وفي مركبات الدرجة

يقترح برتي 1986 مجموعة من الأنماط التي يمكن أن تسند إلى مركب
لحدي ولتي تتركب من الطبقة {س، <س، ج>، <<س، ج>، ج>}.
بشرط ألا تتحقق كلها في مركب حدي واحد؛ فلكل مركب حدي سمم مركري
central type تشق منه باقي الأنماط ويربط لسمط المركري في مركب
لحدي. على ما يبدو، بالحد مع العلم أن كل الحدود تتوفر على لسمط
<<س، ج>، ج> وهذه الحدود هي لحد معروف (أول وإشارة وأداة

استنكير⁶ (أو علامات الحد (أو اسعريف)) والحد الصغري zero determiner) وكذلك لحدود الضعيفة weak determiners (مثل الأعداد والصور الضعيفين بعض وكثير وأما الحدود المسورة والتي تسمى الحدود لقوية (مثل كل الشمولية والنورية وجل) فتتوفر على النمط <<س. ح.>>، <<س. ح.>>، <<س. ح.>>¹⁷، ¹⁸، ويبدو أن اللغة لا تتوفر على حدود محمولات predicative determiners تتكامل بنقل الحد البسيط إلى بنية محمول <<س. ح.>>، <<س. ح.>> وأما المركب الحدية التي توظف باعتبارها محمولات فيمكن اشتقاقها من إحالة المركب الحدي نفسه بتطبيق دالة نمط تعيين ident التي تتكسر بنقل إشارة إحالة المركب الحدي إلى ضيقه وللإشارة، فإنه يمكن كذلك نقل مركبات الحدية الإحالية إلى نمط لأسور بتطبيق دالة الترقية lift ويمكن تحديد هذين النوعين من القواعد

(41)

- أ. تعيين. د {س. س = د} أو {س = د} [س = د]
نمط: س نمط <س، ج>
ب. شرقية: د {س: د = س} أو {س: د = ر} [ر(د)]
نمط: س نمط: <<س، ج>، ج>

¹⁶ يلاحظ عموماً أن النكرة يعبر عنها في اللغات بغيب علامة في الحد أو بعلامة صغرية zero mark (وضع الهامش لترجم)

⁷ لا يعيش هذا بدقة نظر برتي فهي تقتصر أن حد التعريف "أب" يقابل معنيين ليس فقط السور - النمط <س>، <ج>، <ح>. ولكن كذلك الترجمة نقي يقرحها محو موثع لـ "أب" والتي تتعش في النمط <<س، ح>، <<س، ج>، <<ج>

8. برهنت دوهوب De Hoop 1992 أن سطر المركب الاسمي يعرف بإحد وبالإعراب كذب ففي إقترحهم ينوون الإعراب باعتباره سطر استبدالاً أماسه معنى - س - e-meaning

قد تمت عند الصياغة مراعاة مبدأ تكافؤ بين الطبقة النظرية set-theoretic والسطح
سطحي type - logical

يمكن أن نصنع تمييزاً بين دوال التي تتكلم بنقل اسم أو بقلبه والتي يعبر
عنها بنيوياً بإحداث تغيير في شكل البنية، والدوال (ذات الخصائص نفسها) التي
يحصرون انطباقها في مسار التأويل الدلالي وسيرورتها، والتي تهدف إلى مطابقة نمط
العبارة بنمط السياق ويمكن التمثيل للنمطين بما يلي

(42)

أ. أعتبر ريذا [م حد: س. أعز أصدقائي]

I consider Bill my best friend

ب [م حد: س. زيد] و [م حد: <س، ج>، ج كل صديق]

Bill and every friend

في (42) يجب ترقية مركب الحدي إلى نمط <س، ج> (وهو نمط المحمولات)
لكي يتم تأويله باعتباره محمولا وفي (42ب) يجب ترقية عطف زيد من نمط س
إلى نمط <س، ج>، ج بهدف عطفه على السور معمم أو الشمولي "كل
صديق" ويعتبر هذا الإجراء ضرورياً لأن لعطف لا يؤول (في الجانب المنطقي) إلا إذا
كان المعطوف والمعطوف عليه ينتميان إلى النمط نفسه ويمكن توضيح انطباق
قاعدتي تعيين وترقية في لشكيد التاليين²⁰.

(43)

أ "زيد أعز أصدقائي" = تعيين (أعز - أصدقائي) (زيد) =

λ_س [س = أعز - أصدقائي] (زيد) =

ريد = أعز - أصدقائي

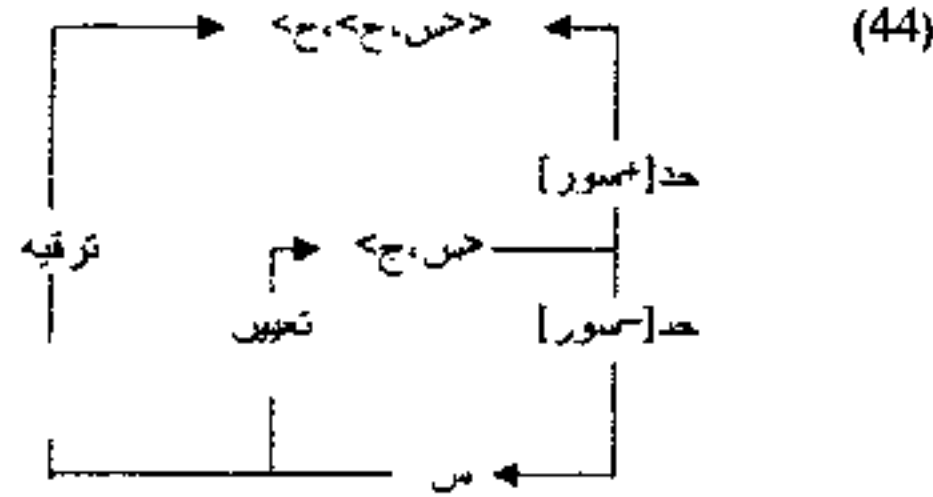
ب. "ريد وكل صديق" = ترقية (زيد) ^ كل (صديق) =

λ_ر [ر (زيد)] ^ λ_{أي س} [صديق (س) ← ر (س)] =

λ_ر [ر (زيد)] ^ λ_{أي س} [صديق (س) ← ر (س)]

²⁰ يعتبر العطف في (43ب) عطفاً معمماً كـ حدته بارثي وروث 1983 Rooth ويمكن
قاعده العطف معمم من عطف أي نمط من قبيل <أ، ب>

كما هو معروف، هذك طريقتان يقب نمط ما إلى نمط آخر أو بعضه في سلم لأنماط متعلقة بالاسم nominal type-ladder اصطلاحاً إما من الحدود أو من مصبغة بعبارة لسياق اسطقي.



ملاحظ وجود ثلاث مستويات في (44) س، و<س، ج>، و<س، ج، ح>، ج وقد تم وضع نمط ستبدال الحدود في يمين اشكل أو في سلم لاسم. يبين تم وضع نمط مطابقة بعبارة للسياق المنطقي في يساره. ويتم هذا بواسطة انطوي قعدتي تعيين وترقية المشتين في يسر الاشكل

ويرتبط إسناد أنماط الحدود بطبيعة الحد كما سبق قوله وسأفترض في هذا السياق أن للحدود سمير [± تعريف] و[± تسوير] ويمكن اعتبار أن إسناد نمط إلى لقوله الحد يتم بالاستناد إلى السمات بالطريقة الثانية

(45) دالة ([± تعريف، -تسوير]) = <س، ج>، س

دالة (+ تسوير) = <س، ج>، <س، ج، ح>، ج

سأفترض، تبعاً لـ Heim 1982، أن المركبات الاسمية يمكن تصنيفها باعتبارها مسورة أو غير مسورة (أي إحالية)، مع العلم أنه يمكن تقسيم مركبات لاسمية مسورة إلى مركبات معرفة وأخرى غير معرفة

وأما المركبات الحرفية الدالة على نفي، فيمكن استعمالها بطرق ثلاث باعتبارها موضوعات أو باعتبارها محمولات أو أخيراً باعتبارها صفات *modifiers* تصف الاسم والفعل على سواء ويحتاج كل استعمال إلى نمط معين حيث يقتضي استعمال م ح موضوعاً النمط س ويقتضي استعماله محمولاً النمط <س، ح>، في حين، يقتضي استعماله وصفاً النمط <س، ح>، <<س، ح>> ويعتبر النمط <س، ح> النمط القاعدي لـ "م ح" في النظرية سببة في هذا العمل، ويشير النمط إن طبقة المحمولات وطبقة مسرات باعتبارها فصاءات، مما يدل على أن نظرية لا تحتاج، لرصد مختلف استعمالات م ح، إلا إلى شكل قاعدة واحدة لاستبدال طبقة الدالة على نفي إلى طبقة لا تقتصر، لا عنصر واحد، singleton وسأفترض، في هذا الإطار، دالة عامة لاستبدال نمط بالنسبة لكل لحالات مذكورة

$$(46) \text{ موضوع ر} \leftarrow \eta V \text{ (ر) (V).}$$

$$\text{نمط } \langle \text{س، ح} \rangle \leftarrow \text{نمط س}$$

تقوم هذه الدالة بنقل (قلب) المحمول إلى عنصر أو حد وجودي *term* existential نمطه س، ويمثل به بالصورة $\eta \cdot$ عنصر سوري *operator* ويمكن بهذه صورة (صورة الحد الوجودي) أن تترجم إلى سور وجودي عادي ²¹ ordinary existential operator

(47)

$$\text{تكتب كل المحمولات ر أو و. (حيث ر = محمول و و = سور)}$$

$$([\text{س}] \text{ (ر) (س)}) \leftrightarrow \text{س} \in \text{س} \text{ (ر) (س) } \& \text{ (و) (س)}$$

يشير باختصار، في هذا الإطار، إلى أن سور لوجودي في (42) يجب أن يأخذ دثاً أصغر حيز ممكن narrowest scope possible وينطبق هذا الإجراء على مركب حربي مثل "خلف المتجر behind the store" في تمثيل (48). نحصل على الحد الوجودي في (48ب)

²¹ نظر ريشباخ Reichenbach 1947 مراد من التفصيل حول طبيعة هذا السور

مح (مول) "م س" ← $\lambda s [z (s) "م س"]$
 نمط س نمط : <س، ج>

تمكن هذه القاعدة من إسناد دور المحمول المحور الخارجي إلى الإسقاط الأعلى بدل إساده إلى الرأس المعجمي

(51)

η فض [خلف' (التجر'، فض)] (نمط س) ←
 λs [محور (س، η فض [خلف' (التجر'، فض))] (نمط <س، ج>)

ويمكن أن ينطبق الشيء نفسه على الفعر في إطار علاقة الإسناد predication، كما هو الشأن بالنسبة لـ (52) التي ستج عنها الصورة (52ب) مساوية تمامًا للصورة (52ج)

(52)

أ. زيد خلف المتجر (يوجد زيد خلف المتجر)
 ب. محور (زيد'، η فض [خلف' (التجر'، فض)])
 ج. ϵ فض [خلف' (التجر'، فض)] & محور (زيد'، فض)
 ويمكن، انطلاقًا مما تم التوصل إليه، أن نستبدل أو ننقل نمط المحمول <س>.
 ح. ب. نمط انصفة بقاعدة النقل التالية

(53)

صفة mod مح (مول) $\lambda V \lambda V \lambda [(V)V \& \text{مح (مول)}]$
 نمط: <س، ج> نمط <<س، ج>، <س، ج>>

عندما ينطبق دالة النقل على نمط لمحمول <س، ج>، فإنها تؤدي إلى عبارة من نمط <<س، ج>، <س، ج>> وبهذه الطريقة يقلب لمحمول في عبارة مثل (51) ب. صفه كما تمثل لذلك الصور (54)

(54)

$$\lambda \text{ س } [\text{محور (س، } \eta \text{ فض [خلف' (المتجر'، فض)]}] \leftarrow$$

$$[[(\text{V}) \text{ V} \& [\text{محور (} \lambda \text{ V) } \eta \text{ فض [خلف' (المتجر'، فض)]}]]$$

ويمكن أن يتصل الوصف هنا بالأسماء والأفعال على سواء

(55)

$$\text{رجل [م ح، خلف المتجر]}$$

$$[[(\text{V}) \text{ V} \& [\text{محور (} \lambda \text{ V) } \eta \text{ فض [خلف' (المتجر'، فض)]}]]$$

$$= (\text{رجل'})$$

$$\lambda \text{ س } [\text{رجل' (س) } \& \text{محور (س، } \eta \text{ فض [خلف' (المتجر'، فض)]}]$$

$$\lambda \text{ س } [\text{ } \epsilon \text{ فض [رجل' (س) } \& \text{محور (س، فض) } \& \text{خلف' (المتجر'، فض)}]]$$

$$\text{ب. مشى [خلف المتجر]}$$

$$[[(\text{V}) \text{ V} \& [\text{محور (} \lambda \text{ V) } \eta \text{ فض [خلف' (المتجر'، فض)]}]]$$

$$= (\text{مشى'})$$

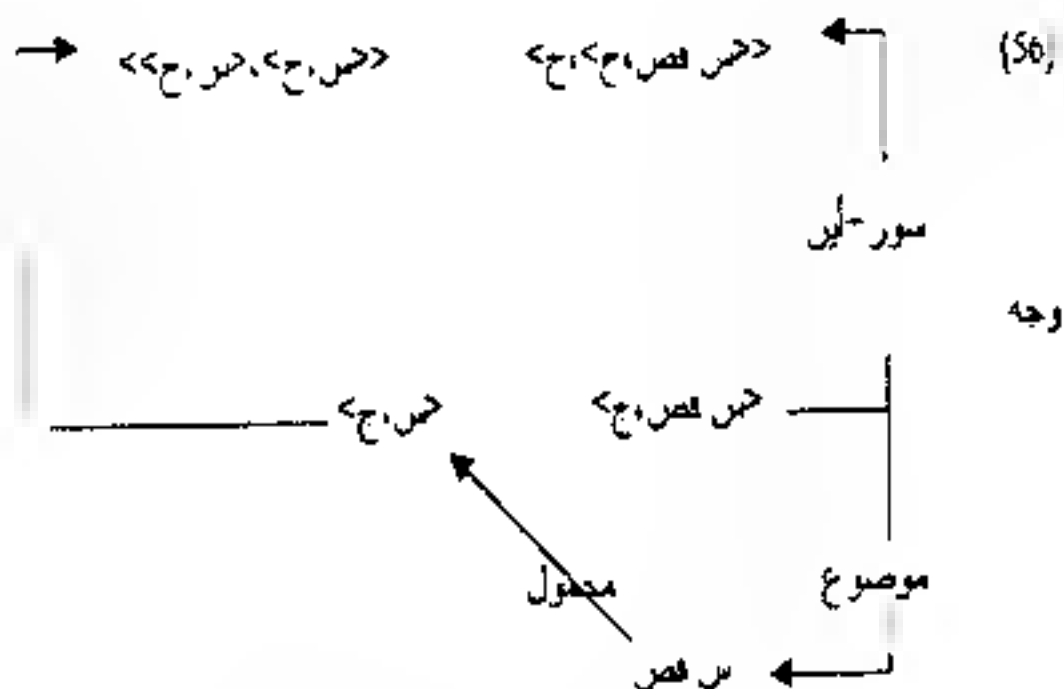
$$\lambda \text{ حدث [مشى' (حدث) } \& \text{محور (حدث، } \eta \text{ فض [خلف' (المتجر'، فض)]}]]$$

$$=$$

$$\lambda \text{ حدث [} \epsilon \text{ فض [مشى' (حدث) } \& \text{محور (حدث، فض) } \& \text{خلف' (المتجر'، فض)}]]$$

تصف عبارة "خلف المتجر"، في (55أ)، الاسم "رجل"، بينما تصف عبارة نفسها في (55ب) الفعل "مشى" ويمكن القول بأن الصيغة قد تم تبسيطها بمصطلحنا عليه يحتزن لامبد λ - reduction وقاعدة مساواة الوردية في (47)

ويمكن تلخيص عمل استبدال الأنماط بالنسبة للمركبات الحرفية في رسم التالي



يختص الرسم الجانبي الأيسر من الرسم للأنماط ذات الأشكال انضائية. بحيث يتم اشتقاق هذه الأخيرة باعتبارها نعتاً من قبيل $\langle \text{س قمر، ح} \rangle$ ، وباعتبارها محمولاً لوحدة أو بدوات انضائية predicate entities ويمكنها أن تتحول إلى مواصفات فضائية غير معرفة بواسطة لعمل η operator (الذي يعني القنب إلى موضوع) كما يمكنها أن تتحول إلى أسوار بدوات (وحدات) فضائية كما يبين مثال أدناه

(57)

everywhere behind the store في كل مكان خلف المتجر

٨. فُضْ [في كل مكان] خُلفْ (المتجبر، فُضْ) ← فُضْ (فُضْ)

يشير هذا المركب بحري المسور quantified PP، إلى طبقة من طبقات محلات
التي تشبه ما يشير إليه لمركب احدي المسور، فهي من نمط <س محصر، ج>
ج> وينمثن اسأوين سلاني في ان مركب الحري "خلف المتجر" يقيد بالصروره
سور "في كل مكان" everywhere الذي يعكس عبره في هذا اسيدق سبطي
هذا determiner وبصم لغة عدد من الحدود بحرية مثل في أي مكان

somewhere وأينما كان anywhere وفي لا مكان nowhere إلح²² وأم
الجانب لأيسر من سلم الأنماط type ladder في (56)، فيحصر نمط <س>
ج> لحاصر بالركبت الحرفية باعتبارها محمولات ونمط <س>، ج>، <س>.
ج> الذي يحصر المركبت الحرفية الصفات ويمكن الدور المحور من بقى
لمركب الحرفي إلى النمط <س>، ج> الذي يمكن ترقيته بعد ذلك بقاعدة الوصف إلى
نمط <س>، ج>، <س>، ج>

وتصير الصورة أكثر تعقيداً عند تحليل أنواع أخرى من المركبات الحرفية وبحصر
بالذكر المركبت الحرفية غير القضاية مثل "بالسكين with a knife" وحول
سببيات about linguistics، التي تقتضي معالجة بطرق مختلفة ويمكن.
في مثل هذه الحالات، أن يعتبر الحرف نفسه دة مباشرة من الأشياء التي يمكن
نقلها إلى النمط <س>، ج> الخاص بالمحمولات، أو إلى النمط <س>، ج>، <س>.
ج> الحاصر بصفات

وأم مكون الدرجة DegPs فيعرف نظاماً مشابهاً يقوم بنقله من استعمال إن
آخر، عني الرغم من وجود اختلاف مهم بين امركب الدرجة والمركب الحرفي
ويمثل نمط مكون بدرجة انقاعدي في ص (ن) (حيث س تعني وحدة أو ذات كـ
هو محل بالنسبة لجميع المقولات) وتعني ن نمط الميرت qualities، لأن
الدرجات تشير إلى ميرت وهكذا، فإن النحو لا يحتاج هنا إلى قاعدة الصور
الوجودي. لأن رأس الدرجة نفسه يحقق هذا المورد ذي يتعطل في النمط <س>، ن>،
ج>، س> وتقوم بدرجة بإخراج بوحدات النكرة (غير المعرفة) indefinite
descriptions أو الحدود الوجودية existential terms من طبقة
الميرت، بإضافة معلومة جديدة تخص موقع الميرة في سلم درجات اميرت ويمكن.
في هذا الإطار، تمثيل عنصر المقارنة في الإنجليزية "er" أو "more" (أو بصورة
الصرفية "أفعر" ادالة على التفضيل والمقارنة والتكثيف في لغة عربية²³) كـ في
(58) (سفه) (حيث تعتبر طبقة لمقارنة من نمط <س>، ن>، ج>، ج>، وحيث

²² وسأعود إلى الحروف حدود prepositional determiners في الفصل التاسع من

هذا الكتاب

²³ نظر مزيد من التوضيح حول طبيعة الصورة الصرفية "أفعر" في اللغة العربية وعلاقتها

بندرج بركي 2002 (الهامش من وضع المترجم)

تمثل الصورة (58) تطبيقاً لمبدأ المقررة على طبقة درجات صعبة مثل "طويل" كما تبين ذلك الصورة (58ج) ²⁴:

(58)

أ. "أفعل" (التفضيل) $\lambda n \eta n$ [ن (ن) & ن < ن مق]
 ب "طول" = "أفعل" ("طويل") $\lambda n \eta n$ [ن (ن) & ن < ن مق] (طويل)
 ج ηn [طويل' (ن) & ن < ن مق]

كما يمكن أن تستعمل لدرجات محمولات predicates أو صفات modifiers. مما يعني إمكان نقل سمط القاعدي من ر إلى الأسماء حس، ح< و< حس، ح>. حس، ح>، بترقية سمط الدرجة بقاعدي إلى حس، ح> بنطبيخ إجراء صفات لمحوري بخارجي بتوיד سمط المحمول وهو دور يرتبط كثيراً بدور لمحور أو بدور لمعي في بعض الحالات ويمكن تطبيق الأدوار المحورية على (58ب) من تويد تمثيلات من قبيل (59)

(59)

ا λ س [محور (س) η ن [طویل' (ن) $\&$ ن $<$ ن مق]] (حیث س تعنی متغیر)

ب محور (زید' & ن) طویل' & ر < ن مق

ج € طویل' (ن) & ن < ن مق & محور (زید' ر)

تنطبق العبارة الواردة في (59أ) على العامل في جملة "زيد أطول John is taller"،
وانتي تنتج التمثيل الدلالي الوارد في (59ب)، وهو تعثيث يعبر دلاليًا التعثيث
(59ج) ويمكن نقل (59) إلى عبارة مثل (60) ذات النمط <س. ج. >، <س.
ج. > الذي يمثل دلاليًا نمط الصفات وهو نمط الصفات المستندة attributive قبل
اسميه ونمط الصفات ذات الطبيعة الظرفية adverbial

(60)

أ. ل. س. ل. س. [س(س) & محور(س) η ن [طويل' (ن) & ن < ن مق]]

²⁴ يعثر المتغير الحر free variable "ن مق" المبدأ الذي تحقق فيه المقابلة

ب λ س [رجل' (س) & محور (س) η ن [طويل' (ن) & ن < ن مق]]
 ج λ س [ع ن [طويل' (ن) & ن < ن مق & رجس' (س) & محور
 (س، س)]]

بهذه الطريقة، يمكن للاسم "رجس طويل" tall man أن يتلقى التأويل الوارد في (60ب) والذي يقبل التمثيل الدلالي (60ج)

وتجدر الإشارة إلى أن لغة تسمح بوجود صمت لا تقبل هذا السلوك وهي ما يعرف بالصفة بصفة attributively، مثل "أوب former" وتعتبر هذه الصمت من نمط <س، ج>. وهناك من بصاف ما يستعمل في الإسناد predicatively، ولا يمكن نقلها إلى الوصف بقاعدة وصف mod، لأسباب غير واضحة الآن

يمكن بقواعد استبدال الأنماط أو بغير من نمط إلى آخر أن تنطبق كذلك على مقولات، لأفعال، مع وجوب مراعاة خصوصية الأفعال، وذلك بالتطبيق بطرق معينة لا تماثل بالضرورة القواعد التي تمكن من نقل أنماط الصفات أو لحروف، لأن بنية الأفعال أكثر تعقيداً من بنية بصافات والحروف ولعل ذلك يعود إلى أن بديتها تحتاج إلى دراسات مفصلة بعدد من الظواهر الجبرئية متصلة بنحو الأفعال ولهذا سبب انتشرت في هذا الفصل على بنية أنماط، لحروف وبنية أنماط الصفات ودرجات

4.3. خلاصة

تم في هذا الفصل بيان أن مقولات س خط يمكن أن تقول بواسطة يمين اثنين بعد الأشكال sorts وبعد أنماط types ويمكن هذا التوجه، كما سبق توضيحه، من ضبط أوجه التشابه وأوجه لتماثل بين المقولات التركيبية وقد رأينا، في هذا الإطار، أن للمقولات الأساسية الاسم والمعر والصفة ولحرف نمطاً قاعدياً وحده وهو <س، ج>، وإن كانت أشكالها القاعدية مختلفة وقد تم بيان أن ضبط تأويل المقولات بوظيفية جد ممكن في النحو بشرط تبني افتراض قواعد تتكفل بنقل أنماط المقولات بحجمية وأشكالها إلى مقولات بوظيفية التي تسوقها وقد رأينا كذلك أن قاعدة نقل النمط (أو قبه) تلعب دوراً أساسياً في الواجهة interface التي تجمع التركيب بالبلانة ولا يعني هذا مركبات الاسمية فقط

ولكنه يهم كدس باقي مقولات إن تمكن القاعدة من ضبط الطرق المتنوعة التي يمكن أن تستغلها المقولات التركيبية في الاستعمال بالانتقال من الموضوع ذي النمط (س) إلى السور ذي النمط (<س، ج>، ج) أو إلى صيغة ذات النمط (<س، ج>، ج).
<س، ج> وباعتماد هذه الطريقة، يمكن توحيد نمط البنية الأساسية التي تحصر كل المقولات والتي يمكن أن تمثل بمقابل الدلالي بمقدسه س - خط في التركيب ويمكن تسميتها بـ "س - خط في دلالة أو بنيات دلالية"، لتمثل نظرية تركيبية لدلالة في مقابل النظرية التركيبية اسماء س - خط

الفصل الرابع

**أسماء الجنس أو الأسماء المشتركة
وأسماء الأعلام**

0.4. تقديم

يركز النحو التقليدي على التمييز بين أسماء الجنس أو الأسماء المشتركة common nouns وأسماء لأعلام proper nouns ويعتبر، في هذا الإطار، أن أسماء لأعلام مسميات تطلق على أشخاص أو على وحدات جغرافية أو على عدد من الأشياء المحسوسة أو المجردة ويعتبر أن أسماء الجنس أو الأسماء المشتركة مسميات تحين على نوع لأشخاص أو لأشياء مح وتتميز أسماء الأعلام من أسماء الجنس أو الأسماء المشتركة باختلاف الأهمية الموضوعية المرتبطة بكل منهما. وهو اختلاف يمتد في حقيقة إلى النمط المنطقي لكس منهما ويعلق هذا بتمييز أساس بالموضوع الإحالي الذي لا يوجد إلا في بيئة أسماء الجنس أو الأسماء المشتركة كما سيتم بيانه في الفقرة 4 1 وسيم نعيم، في بفرقة 2.4. التحليل الذي سنقدمه لأسماء الأعلام يشتمل الأسماء العامة معرفة definite generics التي يمكن اعتبارها أسماء أعلام تشير إلى الأنواع ويمكن، في هذا لإطار، التمييز بين أسماء أعلام الدوت بالنظر إلى نوعي مستويات قلب نمط type shifting rules التي تلعب قواعدها دوراً أساسياً في قلب أسماء الأعلام إلى أسماء الجنس أو لأسماء المشتركة أو العكس

1.4. الفرق بين أسماء الجنس أو الأسماء المشتركة وأسماء الأعلام

1.1.4. التحديد determination

إن عدد الحدود determinants التي يُسمح بها في سياق أسماء الأعلام محدود جداً، لأن أغلب هذه لأسماء لا تقبل تحقق لحد

(1)

- أ. زيد
- * الزيد
- ب مصر
- * المصر
- ج. عطار
- * العطار

لا يقبل اسم عدم الحد كما يدل على ذلك نحر عبارات سابقة ولا يعني هذا أن أسماء الأعلام لا تقبل أبداً تحقق الحد (أداة تعريف)

(2)

- أ المغرب
- * مغرب
- ب النيل
- * نيل
- ج. الألب
- * ألب

ب حذف الحد (أداة التعريف "أ") في الأمثلة سابقة يؤدي حتماً إلى خطأ. لأن تحقق أداة التعريف في هذه الأسماء الأعلام يعد من خصائص الملازمة inherent لبيئتها¹.

ويظهر من خلال المعطيات أن بعض أسماء الأعلام لا تساوي فقط أداة التعريف. بل يجوز لها في بعض الحالات أن تسبق لإشارة وصفاً منسوبة مع عدم أن ذلك لا يتم بالطبع إلا في بعض الأسماء المعينة دلاليًا

(3)

- أ حمزتي

¹ . لا يمكن تحقيق بالنظر إلى كويرك وآخرين (1972)، أداة لتعريف مع أسماء الأشخاص وأسماء المدن (مثل يندرين) ومع بعض أسماء المناطق الجغرافية

ب. هذا الأحمـد

لا تفيد حدود في (3) التقييد من حيث التعريف بتحديد ما يشير إليه مركب الاسمي. وتكنها تعد وصفاً درائياً pragmatic لاسم العلم حيث يمكن أن تستعمل (3أ) في حوار سيدة تتكلم عن زوجها أو بهما الذي يدعى "حمزة". كما يمكن أن تستعمل (3ب) في حوار شخص سأل على التو حديثاً يدور حول شخص يدعى "أحمد"

ولا يمكن استعمال الأعداد والأسماء مع أسماء لأعلام دون أن يتم قبل اسم العلم في اسم مشترك أو اسم جنس

(4)

أ. كل زيد

ب. أغلب أحمد

ج. ثلاثة حمزة (أو حمز)

ويجب تمييز استعمال حدود مع أسماء لأعلام في (3) و(4) من استعمال حدود نفسها مع ما يشبه أسماء لأعلام، والتي ستعالج باعتبارها أسماء مشتقة من أسماء الأعلام

(5)

أ The Amsterdam of the seventeenth century

ب an Einstein

ج three Johnsons

د every Rembrandt

تبين هذه الأمثلة أنه لا توجد أية قيود على نوع حدود التي يمكن أن تصاحب هذه الأسماء، لأنها تقتصر على أسماء الجنس أو لأسماء مشتركة

2.1.4. الوصف modification

لا يطرأ وصف أسماء لأعلام في اللغة فهو حد محدود كف لا يطرأ تحديده أو تعريفه determination ويمكن أن يفسر في هذا مصدر بين نوعين من

لأوصاف وصف ملارم inherent ملارم وآخر غير ملارم له وأما الوصف ملارم فيمكن التمثيل له بما يلي

(6)

أ little Jimmy

ب New York

ج. الدار البيضاء

د Good Friday

لا نستعمل الصفات little و new و بيضاء و good في الأسيفة (6) باعتبارها صفات مقيدة restrictive adjectives، فسم نعلم في (6) يتركب من المفعول كله الذي يمثل في [الصفة + اسم نعلم] (دون اعتبار للترتيب) وهو ما يحول دون اعتبار الصورة التركيبية [صفة + سم] شكلاً من أشكال المكون الوصفي².
وأما الوصف غير الملارم لاسم العلم فيمكن التمثيل له بالصفات بني تصفي ميرة معينة على إحالة اسم نعلم دون أن يُعبد بهذا التقييد restriction

(7)

أ poor John

ب the beautiful Alps

ج powerful Rome

² ويمكن أن يلاحظ هذا أيضاً من خلال الأمثلة التالية

(I) Little Jimmy is quite tall

(II) New York is an old city

(III) Good Friday is a bad day

(IV) الدار البيضاء، سوداء في الظهيرة بكثافة دحان الحافلات

ب. غياب تسجيل تناقض بين وصف اسم العلم والمعقول الذي يبينه (وهو وصف كدس) يبين

أن الوصف لاسمي في مثل هذه الأسيفة يفقد تمام معنى الوصفية

أسماء الجنس أو الأسماء المشتركة وأسماء العلم

لا يمكن اعتبار هذه الصفات أبدً مقيدة لأن تحديد إحالة لاسم تتم بذكر اسم العلم وحده ولا تختلف الصفات المذكورة في (7) عن تلك الواردة في (6) إلا في كون الأولى ملازمة لاسم العلم في حين أن الثانية لا تلامزه
لا تخرج الصفات المصاحبة لأسماء الأعلام في العموم عن هذين النوعين فصفت أسماء الأعلام تكون إما ملازمة أو اعتراضية appositive ولا يمكن استعمال الصفة المقيدة مع أسماء الأعلام إلا بعد تضمين اسم العلم معنى سم الجنس أو لاسم مشترك common noun يقب اسم العلم إلى اسم جنس أو اسم مشترك

(8)

the young Einstein ا

the northern Alps ب

ancien Rome ج

نلاحظ في هذه الاستعمالات أن الصفات تقيد فعلاً اسم جنس المشتق من اسم العلم. حيث يشير الاسم في (8أ) إلى درجة من درجات نمو Einstein، وفي يشير في (8ب) إلى منطقة من مناطق الألب، بينما يشير في (8ج) إلى مرحلة من تاريخ روم

3.1.4. الموضوع الإحالي referential argument

يمكن التمييز بين أسماء الأعلام وأسماء الجنس بافتراض بسيط مفاده أن اسم الجنس يتوفر، بخلاف اسم العلم، على الموضوع الإحالي وبعبارة أخرى، يمكن رد الاختلاف انحصار بين سم مثل "كتاب" وآخر مثل "زيد" إلى اختلاف ببيئتهما الموضوعيتين argument structures، كما يبين ذلك الرسمان التاليان

(9)

سم

|

زيد

سم

|

كتاب

|

(أبج)

سبق أن رأينا. في فصل الثالث من هذه الدراسة. أن الموضوع الإحالي يعثر م يقابل لمتغير variable في التمثيل الدلالي ويعني نظرياً غياب الموضوع الإحالي في أسماء الأعلام لعدم توفر هذه الأخيرة على متغير، مع يحصر بأوّل الاسم العلم وجوباً في قراءة المفرد الثابت individual constant.

(10)

التركيب	الدلالة
س	
اسم الجنس	س
"كتاب"	س
(اح)	س
س	س
اسم العلم	س
"زيد"	س
زيد	س
نمط م	نمط م

يلتقي اختلاف هذين النوعين من لأسماء في مستوى البنية الموضوعية باختلافهم في مستوى النمط لدي ينضمونه، بحيث نعبر أسماء الجنس محمولات predicates بعثر النمط <م>، <ن>، ونعتبر "أسماء الأعلام" فردات ثابتة من نمط م فقط³ إن لافتراض غياب الموضوع الإحالي في بنية أسماء الأعلام انعكاسات مهمة على العلاقة التركيبية بين الحد والاسم وقد افترضنا، تبعاً لهيكنبم 1985، في الفصل الثاني من هذه الدراسة، أن لموضوع الإحالي متعلق بالأسماء يجب أن يربط إلى حد وهي علاقة تشبه علاقة التي تربط العامل - سور (أو السور عمومًا) بالمتغير وعن السؤال الواجب طرحه في هذا الإطار يتصل بطبيعة العلاقة التي يمكن أن نسمي بين الحد والاسم في حال عدم وجود أو تحقق الموضوع الإحالي كما هو محار بالنسبة لأسماء لأعلام

³ بعد يمكن أن نسمي أسماء الجنس بسهولة محمولاً بحور (مبدأ)، ويصعب في التعرّف استعمال أسماء لأعلام في سياق نصه هذا الهامش وضعه مترجم.

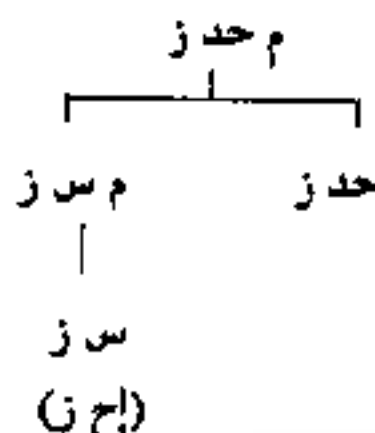
(أ) زيد رجل (وتعني ضمن م تعنيه "شجاع")

(ب) زيد عمرو

أسماء الجنس أو الأسماء المشتركة وأسماء العلم

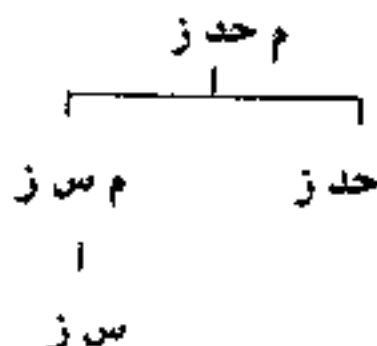
يُلاحظ أن لموضوع الإحائي غير ضروري بالنسبة لربط المحوري، وإن كان هذا الأخير يُبنى كذلك عن طريق قرن الرأس الوظيفي functional head بـ complement ويقصد به فيما نحن بصدده قرن الحد بالركب الاسمي وهو قرن يتم عن طريق التعدّي transitivity والربط في أسماء الأعلام مثله في أسماء الجنس يقوم على الربط المحوري بواسطة الحد ولا تختلف أسماء الجنس عن أسماء الأعلام إلا بوجود الموضوع الإحائي الذي يقتضيه لقرن ويولد بالتالي بنية ذات خصائص تصويرية تتكون من عامر سور ومتغير

(11)



يتم في (11) تأويل الحد باعتباره عاملاً - سوراً - يطبق على طبقة الموضوعات بني يفيدها م س وب كان رأس الاسم يعلم في م س لا يتوفر على موضوع إحائي، فإن ربط المحوري لا يتمدى أن يكون مجرد قرن بين الحد والاسم لتحقيق الإحالة مشتركة coreference التي تجمعهم

(12)



ويمكن تحيين هذه معطيات من خلال نظرية لأسماء كالتالي تعتبر لحدود من معط <م، ن>، م أو <م، ن>، <م، ن>، <م، ن> وتتطلب هذه حدود

مركب سمي من نمط <م، ر> في هذا إطار، تُطابق أسماء الجنس النمط <م، ن>، ولا يختلف عنها اسم العلم إلا بكون نمطه يصم الوحدة م ويعني هذا أن أسماء الأعلام يمكن فيها أن أسماء الجنس أي من نمط م إلى نمط <م، ن> وهي عمية تؤمنها قاعدة قلب النمط - تعيين ident التي اقترحتها بارتي 1986

Partee

(13)

أ تعيين ح {ح = س. س أو لاس [س = ح]}
نمط م نمط <م، ن>

إن دالة تعيين تقب أية ماهية مفررة إلى طبقة من ماهيات مطابقة التي تمثل في العال فر دت أي مجموعات أحادية العاصر singleton وتطابق هذه العملية قلب النمط من النمط م إلى نمط <م، ن> وتولد هذه القاعدة عند اصطباقي عى اسم نعم عبارة من قبيل <م، ن>، تشير إلى موضوع (مجموعة) أحادي العاصر وهذه عبارة يعكس أن تمثل موضوع حد مثل "أل" أو "هذا"⁴:

(14)

أ //الفيل// =
ال' (تعيين (نيل')) =
ال' (لاس ز [س ز = نيل']) =
ن س ر [س ز = نيل']
ب // هذا الأحمد// =
هذا' (تعيين (الأحمد')) =
هذا' (لاس ز [س ز = الأحمد']) =
هذا س ر [س ز = الأحمد]

تعتبر البيات (14) تمثيلاً للأسماء فيل' وأحمد'. وتدرج مركباتها بحدية في إطار نمط م وعيه. يصير انطباق قاعدة التقب ضرورياً، لأن الحدود من فيل "أل" و"هذا" لا تنطبق إلا على نمط <م، ن>

⁴ يمكن اعتبار الحدود "أل" و"هذا" دوالاً من نمط <م، ر>، م < أو عاصر أي عوامل سور تربط متغيراً ما في مجموعة المتغيرات

ولم أسأل بواجب طرحه في هذا بصدد يتحقق بعدم قبول أسماء الأعلام تحقق باقي الحدود الإحالية غير "أل" لتعريف والإشارة الح مثل بحد النكرة أو الحدود لأسوار؟ وهل الإجابة عن هذا أسؤال ترتبط بمفهوم إحادية مقتضى uniqueness presupposition الحدين مذكورين وهو مفهوم يقتضي الدلالة، ثنائية. إن المركب الاسمي يجب أن يكون أحادي العناصر singleton، حيث إن أغلب أسماء الجنس تشير في أسبقية معينة إلى مرادفات أو مجموعات أحادية العناصر. وأم أسماء الأعلام التي ترقى إلى نمط <م>، <ك> فتشير دائماً وفي كل الأسبقية إلى مجموعات أحادية العناصر.

ويمكن تفسير تقييد صفات المصاحبة لأسماء الأعلام بالطريقة التي قدمناها في بعض الثاني من هذه الدراسة فقد تم ربط ظهور صفات المقيدة restrictive modifiers بتحقيق الموضوع الإحالي للاسم، بوجود قرن دور الصفة البارز prominent بالموضوع الإحالي للاسم الموصوف وبأن أسماء الأعلام تعتقد الموضوع الإحالي، فإن وصفها بالصفات المقيدة يصير من المحال ويمكن بقول بعبارة أخرى وبسطر، إن الأنماط، بأن الموصف التقييدي لا يمكن تحقيقه إلا إذا كان الاسم غير أحادي العناصر، لأن تحقيقه يوجب توفر الاسم على طبقة من العناصر يعوق عددها بضرورة العدد واحد وما كانت الأعلام لا تشير إلا إلى عنصر واحد، فإن وصفها بالأوصاف مقيدة مستحيل.

ورأيت كذلك أن بعض الصفات التي تظهر مع أسماء الأعلام تمثل إما جزءاً معجبياً من اسم العلم وإما عنصراً اعتراضياً appositive، وهي بدلت تمثل عنصراً مسكوكاً idiomatic (ما يوجد داخل المعقوفات في (15) يحمل عنوان المقولة من بني تعمي الاسم)

(15)

أ. [Little Jimmy]

ب. [New York]

ج. [Good Friday]

ولا يمكن أبداً إضافة وصف بدمجه بين الاسم والوصف المسكوك معجبياً^٦:

^٦ لم نجد في العربية مثلاً يصبح ثمنين هذه بظاهرة غير أسماء بعض المدن مثل دار البيضاء والقاهرة حيث إن كتيههما لا تعينون وصف تقييدياً، إذ لا مؤول البيضاء في الدار البيضاء صفة

(16)

أ. Little poor Jimmy

Poor little Jimmy

ب. * New beautiful York

beautiful New York

ج. Good next Friday

next Good Friday

يختلف الوصف الاعتراضي عن الوصف التقييدي بكونه لا يرد إلا في سياق لأسماء نتي تشير إلى مجموعة من العناصر مثل أسماء لجنس؛ فعدم تحقق مع سم يعلم وهو الاسم ذو العنصر الواحد يؤول بضرورة محمولاً وليس صفة وما عدم يقلب سم العم إلى اسم جنس بإكسابه الموضوع الإحاسي، كما رأينا سابقاً، فإنه يجوز أن يوصف بالصفة التقييدية

(17)

أ. س س
α α
(إح)

ب. 'α س [إح (س، α')]
نمط: م نمط: <م> س

ب. الفرد "زريب" فيف يني من لأمثلة (انظر أسفله) يمكن قننه إلى اسم جنس ليدل بالناي ما عني طبقة لألحن نتي وضعها الفرد لمسي زريب، وما عني

← لندار والدليل على ذلك أنه يمكن أن يوصف بكون "الدر البيضة" جميعه يصغه تقييديه مدافضة للأبيض كقولنا: در لبيضة سود، يدخل اصابع والحقافات كذا لا يمكن أن تدمج صغه ثابته بين الدر وبيضة كذا نوب: در الجمية البيضاء كل هذا يبين عني أن التعبير مسكوكة معجيب يمكنها أن تعكف طبيعتها الوصفية ولا تنقي إلا على الطبيعة الاسمية (الشمش وصغه المرحم)

أسماء الجنس أو الأسماء المشتقة وأسماء العلم

طبقة من الأشخاص (بالشبه أو بحمل لقب نفسه أو ببعيش و الحقيقة نفسها التي
عاش فيها رباب الحج) ويتعلق هذا التأويل بالمصنوع المرجعي أو الإحادي الذي
يتمحه لنظام بي مكون (إح)

(18)

أ.	س	س
	زيد	زيد
	(إح)	

ب	زيد'	باسم [إح (س، زيد)']
نمط: م		نمط: م، ن

ويمكن تحديد هذه العمليات باعتبارها تشير إلى صاحب شيء أو إلى من يشبهه
أو إلى حامل لاسم نفسه أو الدرجة نفسها مع العلم أنه لا يوجد أي قيد على طبقه
الدلالات القابلة للقلب التي يمكن أن توجد بهذه الطريقة، لأن العملية لصورية التي
تنطبق على بنية الموضوعية وحدة، وهي تتطابق بالتنوع المفتوح والمحدود open-
ended variety الذي يميز العمليات الدلالية

سأبرهن في الفقرة التالية على وجود عملية دلالية أخرى تصمين اسم الجنس
معنى سيم لعلم بقلب اسم لجنس إلى اسم علم وهي عملية تقديس عملية قلب اسم
العلم إلى اسم جنس ويمثل اسم الجنس اندال على الأنواع kinds أحد تحليلات هذه
عملية ونعتقد أن وجود مثل هذه العمليات التي نرحل بالكلمات عبر طبقات
بتغيير الصنف classifiers يمكن من رصد سوو التركيبي والدلالي طبقة
لأسماء العامة generic nouns

4 2 الأسماء العامة للمعدة والعارية أو النكرة bare generics

ستركز هذه الدراسة على بنية الأسماء لوارده في (19) و(20) نظراً لإحالتها
على نوع reference to a kind

(19)

- أ. الفرد ذكي
- ب. القردة ذكية
- ج. قرد ذكي

(20)

- أ. انقرض القرد
- ب. انقرضت القردة
- ج. انقرض قرد

سأذكر في هذه الفقرة على نوعين من لأسماء اعمدة generic nouns (الأسماء اعمدة محددة definite generics ولأسماء العامة اعمدة أو النكرة bare generics وهي لأسماء الواردة على التوبي في (أ) و(ب) في الأمثلة (19) و(20). ب. ه. يعبر النوعين المذكورين من النوع الثالث، ورد في (ج)، والذي يعبر اسماً عاماً غير محدد indefinite singular generic هو، بقدرته على الإحادة على استوعب بتريفيين بالحمل مشتق derived kind predication في (19) (ويعني أن خاصية نوع مسددة إلى كل أفراد طبقة بطريقة توريحية) أو بالحمل الخاص proper kind predication في (20) (ويعني أن خاصية فرد مسددة ب. الطبقة برمتها بطريقة شمولية)⁶

عاج كارلسون Carlson في نظريته (نظر كارلسون 1977 و1978 و1979 و1982)، لأسماء اعمدة محددة والأسماء العامة اعمدة أو النكرة باعتبارها أسماء اعلام بأنواع proper names for a kind وقد تم أحيراً، في أعدل وينكسون 1986 وكريعت 1987 ب وديبر 1988 وكراثر 1989، اقتراح نحير بدير سجموع اعمدة أو النكرة bare plurals كما تمت معالجة سجموع اعمدة أو النكرة، بالنظر ب. أعمال لويس 1975 وكامب 1981 وهيم 1982، باعتبارها منعيرت تصاحب محمولات predicates ويرتبط تأويل هذه المتغيرات بأنطريقة اسي نحددها طبيعة ربطها التي تختلف بحسب العمل سور بدي يربط منعير،

⁶ لقد استعمل هذه الاصطلاحات من بيث Link 1988 وبرموس Ter Meulen 1988

أسماء الجنس أو الأسماء المشتركة وأسماء العلم

والذي يمكنه أن يكون إما سوراً وجودياً existential أو سوراً عاماً generic.⁷ وبعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو هل يمكن الاستمرار في اعتبار الأسماء العامة لمحددة أسماء أعلام لأنواع؟ قبل إجابته عن هذا السؤال، أشير إلى أنني سأستمر في تدفع عن هذه الفرضية التي تعتبر الأسماء العامة المحددة أسماء أعلام وتعتبر مجموعاً عارية أو النكرة جزءاً من الأسماء العامة باعتبارها متعيرات تغطي كافة ما يحير عليه الجمع

ولبيان هذا، سأبدأ بسرد بعض الاختلافات التي تميز الأسماء العامة المحددة من أسماء الجمع العامة «عارية» أو النكرة، وسرد بعض ما يتشابهان فيه وسأقدم بعد ذلك تحميلاً يعتبر الاسم العام المحدد سم علم يشير إلى النوع. نظراً لاشتقاقه من اسم الجنس بهدف موضوعه لإحالي

1.2.4. الفرق بين الاسم العام المحدد والاسم العام العاري

سأورد في البداية عن ثلاثة جوانب تلتقي فيها مجموع العارية أو النكرة مع الأسماء العامة المحددة وثلاثة أخرى يختلف فيها
تتمثل لأسماء العامة المحددة والعارية أو النكرة طبقة واحدة في مقاييس الأسماء العامة مفردة غير المحددة مثل "a whale = حوتة"، فهذه الأخيرة يمكنها أن تمثل موضوعاً (فاعلاً) أو محمولاً دالاً على نوع مثل "نادر" أو "مفرد" كما تبين ذلك الأمثلة التالية:⁸

(21)

أ. الحوتة نادرة

ب. الحوت نادر

ج. حوتة نادرة

⁷ ر. م. أوردناه هنا ليس إلا اختصاراً شديداً لطبيعة الفرضية التي تعتمد هذه المقاربة. سأقدم

في الفصل الثامن عرضاً مفصلاً لهذا التحيين

⁸ لا يمكن تأويل (21ج) و (22ج) بينما يمكن أن تؤوّل (21ج) بعائلي. ر. لقاء حوتة بعد شيد نادر الوقوع ويمكن أن تقرأ (22ج) كما يلي. هناك نوع من الدواشير افترض فكلا الفرضيتين لا تمت بصلة بتأويل الاسم العام الذي تم تحديده في هذا الفصل. وظن أن تفسير هذه المقاربات يحتاج إلى ميكسيرات أخرى (نظر كريفا 1987 ب. Krifka وفركوي 1992 Verkuyl)

(22)

- أ. الدينصور منقرض
ب. الدناصور منقرضة
ج. دينصور منقرض

تلتقي لأسماء العامة محددة والأسماء العارية أو النكرة بأسماء الأعلام في كون
بنياتها تخضع، كما بين ذلك كارلسون، للرائر نفسه وهو أن س يُسمى هكذا
بسبب ر في حاة أن س اسم عم و ر سبب تصميته بهذا الاسم

(23)

- أ. سمي عليا لتشيته بمذهب الشيعة
ب. سموا حمرا للون سحتهم
ج. سموا الأحمر للون سحتهم
د. سمي أحمر للونه

يسمح لأسماء الأعلام والأسماء العامة المحددة والعارية أو النكرة. كما توضح ذلك
(23' ب و ج)، بالظهور أو التحقق في سياق أسوب بتعليل (سمي كذا لسبب د)،
بما يبرهن أن الأسماء العامة المحددة والعارية أو النكرة تمثل في الحقيقة أسماء أعلام
لأنواع غير أن وجود اسم مفرد نكرة في (23' د) يتأوين سم عام يدل على اسوع،
مثله في ذلك مثل (23' ب و ج)، يشكك في صدقية هذا برهن
وما أشبه الثاني، فستند فيه على عمل نور Lawler 1973 لذي يعير بين
الخصائص معارضة والخصائص الأساسية أو ملازمة من المعلوم أنه يمكن

⁹ إن العربية لا تنوهر على د يسمى بالأسماء العامة نكرة أو النكرة. والتي تأتي في العموم
على هيئة جموع نكرة إن الأمثلة الواردة في (21ب) و(22ب) تمثل المقابلات العربية الطبيعية
ل (وضع هذا الهامش مترجم)

Whales are rare (أ)

Dinosaurs are extinct (ب)

أسماء الجنس أو الأسماء المشتقة وأسماء العلم

بلخصائص العارضة. نحو "شعبي" في مثال (24). أن تسند إلى الاسم العام عاري أو بكثرة أو الاسم العام المحدد ولا يمكن إسنادها إلى الاسم العام المفرد البكرة¹⁰.

(24)

أ. القصيدة الزجلية شعبية

ب. القصائد الزجلية شعبية

ج. ؟ قصيدة زجلية شعبية

غير أن الخاصية الأساسية أو الملازمة مثل (متعدد الأصوات) يمكن أن تساوى كل الأسماء الواردة في (24) دون أن تفقد الاسم معنى الاسم العام

(25)

أ. القصيدة الزجلية متعددة لأصوات

ب. القصائد الزجلية متعددة الأصوات

ج. قصيدة زجلية متعددة الأصوات¹¹

يبدو أن الخصائص عارضة مثل "شعبي" تنطبق على النوع برمته في حين أن الخصائص الملازمة مثل "متعدد الأصوات" تنطبق عبر تنويع الأفراد individual distribution على كافة أفراد طبقة النوع ويمكن مقاربة الاختلاف الحاصر بين (24) و(25) بالاختلاف الذي يميز الحمل الحاصر Proper Kind Predication من الحمل اشتق Derived Kind Predication (انظر التعليق على (19) و(20))

¹⁰ انظر فركوير 1992 Verkuyl الذي يسند تأويلاً محدداً لهذه معطيات

¹¹ يعتبر مثلاً لإيجليري الذي أورده صاحب نكتاب أكثر دلالة على هذا الصوت وسنثبت

في بي أمثلة الثلاثة للمقارنة (وضع الهامش المترجم)

The madrigal is polyphonic (I)

Madrigals are polyphonic (II)

Amadrigal is polyphonic (III)

يمكن أن نستخلص مما سبق أن هناك خاصية واحدة تجمع بين الاسم العام
لمحدد والاسم العام العاري أو النكرة. وهي إمكان ورودهما في موقع موضوع لمحمول
النوع kind predicate

سأنتقل الآن إلى لجوانب التي يختلف فيها الاسم العام لمحدد عن الاسم العام
لعاري أو النكرة وسأبين أن جوانب اختلاف هذين النوعين من الأسماء أكثر دلالة
وتنبؤ من جوانب تشابههما

اعتبر عدد من الباحثين أن لأسماء العامة المحددة تخضع لقيد دقيق يحصل
شكر سم الجنس أو المشترك (الأمثلة (26 أ و) و(27 ب و) مأخوذة من كريمكا
1987 ب و1989)

(26)

- أ ؟ الأسد ذو الثلاث قوائم شرس
الأسود ذو الثلاث قوائم شرسة
ب. ؟ للقنينة الخضراء عنق ضيق¹²
للقنينات الخضراء عنق ضيق¹²
ج ؟ الكلب الألماني حيوان كسول
الكلاب الألمانية حيوانات كسولة
د ؟ الحاسب الكبير نفيس الثمن
الحواسيب الكبرى نفيسة الثمن

(27)

- أ. النمر السيبيري شرس
النمور السيبيرية شرسة
ب. لقنينة الفحم عنق ضيق
لقنينات الفحم عنق ضيق

² الأمثلة الثانية في (26 أ و) و(27 ب و) ترجمة للأمثلة الإنجليزية التالية
Lions with three legs are ferocious, Green Bottles have a narrow neck,
Big computers are expensive, dutch dogs are lazy animals,
(بهاش من وضع المترجم)

ج الكلب الألماني حيوان مخلص
الكلاب الألمانية حيوانات مخصصة

د الحاسوب الشخصي رخيص
الحواسيب الشخصية رخيصة¹³

يعتبر كريفا أن الاسم العام المحدد يجب أن يشير إلى نوع متعارف عليه . فليس هناك نوع خاص تعود عليه جميع الناس يمثل الأسد ذي القوائم الثلاث أو الكلب الألماني ولكن يمكن أن نحيل على هذه الأنواع بما يسمى الاسم لعام لعاري أو النكرة أو ما النمر سيبيري وقنينة الفحم والحاسوب الشخصي فتعش وضاعاً أو أنواعاً متعارف عليها ثقافياً ولهذا يمكنها أن تستعمل باعتبارها أسماء عامة محددة أو باعتبارها بكراب عارية كما تبين ذلك مصفوفة الأمثلة (27)

وهذه خاصية أخرى تجعل الأسماء العامة المحددة تختلف عن مقدماتها سكرة أو العارية . وتتمثل في إمكان ورودها في موقع موضوع مباشر تعبر فيه الأفعال الحركية dynamic التي تقتضي التحول (الأمثلة مأخوذة من كريفا 1989)

(28)

- أ. اخترع السومريون عجلة الفخار
ب. مزل الألمان في موطن طائر المورو المنقرض
ب' نزل الألمان في موطن طيور المورو المنقرضة¹⁴

¹³ الأمثلة شاذة في (27) ترجمة للأمثلة الإنجليزية التالية Siberian tigers are German herders , Coke bottles have a narrow neck, ferocious Personal computers are cheap , are faithful dogs (لهمش من وضع

¹⁴ أمثلة 28' وب' ترجمه للأمثلة الإنجليزية التالية The sumerians the dutch settlers in Mauritius , invented pottery wheels exterminated dodos (وضع هـ. الهمش المترجم)

لا يمكن أن تكون هذه بيئات باعتبار دلالتها على النوع إلا إذا كان موضوع المباشر محدداً وهذا يعني أن الجموع العارية أو منكرة الواردة في (28 أ' وب') تدل بانفصاف عن الوجود existential

وهذا احتلاف أخير لم يُنتبه إليه في رأيا فيما سبق ويتعلق الأمر بانطباق المحمول لجامعة collective predicates مثل "تقّى" أو "اجتمع" على الأسماء العامة المحددة والمنكرة أو العارية

(29)

أ. لجواسيس تلتقي في الظلام
ب. ؟ الجاسوس يلتقي في الظلام

(30)

أ. المراهقون يجتمعون في الشارع
ب. المراهق يجتمع في الشارع

أرى. بالاعتماد على محدد. أن المحمول الدلة على اجتماع لأشياء مثل (تقّى واجتمع) لا يمكن أن ترد إلا مع الأسماء العامة العارية أو منكرة ولا يمكن أن ترد معها أبداً الأسماء العامة المحددة إن (29أ') تعني أن لقاء الجواسيس لا يمكنه أن يتم إلا في الظلام، وهي قراءة غير وردة بالنسبة لـ (29ب) وينطبق الأمر نفسه على مثال (30)

نرى سؤال الذي يطرح نفسه لأن هو الثاني ما هي لاستفادة المتوحاه من المقارنة بين الأسماء العامة المحددة والأسماء العامة عارية أو المنكرة؟

يمكن من خلال مقارنة أن نستنتج ما يلي

(أ) يمكن بهذه الأسماء جميعها أن تحين على النوع باعتبارها كلاً.

(ب) لا يمكن تلامس عام العاري أو المنكرة أن يرد في كل مواقع. ولا يجوز دست تلامس عام المحدد إلا إذا أُرصى شروط الانفقاء التي يفرضها لمحمول

أسماء الجنس أو الأسماء المشتركة وأسماء العلم

(ج) إذ يمكن للاسم العام المحدد أن يدل على نوع أو وضع ثقافي معروف، فالاسم العام عاري أو منكسر يمكن أن يدل على أي نوع ممكن.¹⁹ ليس بديهياً. من خلال المقارنة، نتحدث عن الاسم العام العاري أو المنكسر باعتباره اسم علم للنوع، لأن البراهين والروايات معروفة لا تمكن من الفصل في هذه القضية لسبب بسيط يتمثل في أن الأسماء العامة جميعها يمكن أن تحيل على نوع ما، ولأن الاسم يمكن أن يحيل على ماهية ما دون أن يمثل سم علم تلك الماهية في ما تبقى من هذه الفقرة، سأحدد لأسماء العامة المحددة باعتبارها أسماء أعلام لأنواع وأم لأسماء العامة منكسة أو العارية، فسأنتج بحيل من سيمي من الباحثين الذين ذكرتهم في هذا الفصل، والذي يعتبر الجموع العارية أو المنكسة مركبات اسمية متبسة لقراءة بين لتأويل غير لمحدد indefinite interpretation وتأويل لإحالة على نوع ويمكن، فيبدو، ضبط هذا الانتباس باعتقاد دالة اختيارية تقب مع هذا الاسم an optional type-shift function

2.2.4. الأسماء العامة المحددة أسماء أعلام لأنواع

يُرد لاسم لعمام محدد في سياقين ثنتين في سياق سم حمل خاص Proper Kind Predication نحو (31). وفي سياق سم حمل مشتق Derived Kind Predication نحو (31ب)

(31)

أ الحوتة انقرضت

ب الحوتة حيوان ثديي

يُفسر اعتبار الأسماء العامة المحددة أسماء أعلام لأنواع بقبولها الخصائص التي ذكرت في الفقرة 2.4 1 وهي (أ) إمكان ورودها في سياق اسم حمل خاص، (ب)

¹⁹ تعني هنا "يمكن" أن كل اسم عام عاري أو منكسر يولد في التركيب يمكن أن يحيل على نوع ذي بظافه وهذا غير ممكن بالنسبة للاسم المفرد المحدد definite singular noun

تقيدها بأنواع المتعارف عليه. (ح) يصعب بتوزيع حراً، (د) عدم قبولها التوزيع عبر
مكونات جمع plural objects
تعتبر الأسماء التي تلعب دور رأس الاسم العام محدد مثل "ابنة"¹⁶ و"نمر"
سيبيري و"قنينة فحم" مشتقة جميعها من أسماء جنس أو أسماء مشتركة وهي
تبدأ ببداية وتمر سيبيريا وقنينة فحم والتعديل على ذلك أن مدخل هذه الأسماء
المعجمية هي

(32)

[س ابنة]

(إح)

ببداية (نمط: <م، <

[س نمر سيبيريا]

(إح)

نمر - سيبيريا (نمط: <م، <

[س قنينة فحم]

(إح)

قنينة - فحم (نمط: <م، <

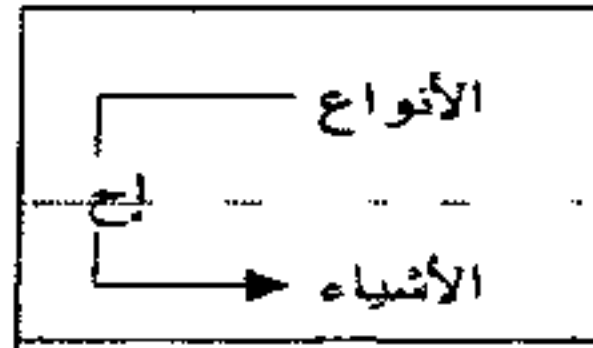
لا يمكن اعتبار معنى اسم جنس أو الاسمين اشتراكين [نمر - سيبيريا]
واقعية - فحم] مؤلفات composites من دوال معنى أجرائها فهم
عكس ذلك يتصرف باعتبارهم حمير غير محددين إلى طبقات من الأشياء،
والتي على ذلك أسما يمثلان عبارتين محلاة كل وحدة منهما بموضوع
حادي.

¹⁶ ابنة حيوان ثديي ضخم يشبه الدب

أسماء الجنس أو الأسماء المشعركة وأسماء العلم

في هذا الإطار، سافترض وجود قاعدة أو عمية تنطبق على كل اسم مفرد هدير بعد تبصيره نمطاً خاصاً من أسماء الأعلام¹⁷ ويتم ذلك صورياً بحدف الموضوع الإحالي الذي يبطنه اسم الجنس ويمكن ما يقاين هذه العمية من قلب طبقة نمط إلى نوع الذي يقايلها بقلب نمطه من <م. ن> إلى م فقط وسافترض تبعاً نكرلسون أن مجال الأشياء (ش) يمكن إغذؤه بالأنواع التي ترتبط بدورها بالأشياء بتثبيت موضوع إحالي أو بإضافته

(33) المجال الإسمي



يمكن، بهذه الطريقة، أن نعبر بين طبقة "بندات" (وهو جمع البندة) ونوعها ويمكن وضع صيغة عامة لهذه القاعدة كالتالي

(34)

س	أ
α	α
α?	(ح) α
نمط: م	ب نمط: <م. ن>

¹⁷ إن هذه العمية تجمع من كل لأسماء أسماء منقبة بين القراءة العادية normal reading والقراءة العامة generic reading

لقد تم تبني لرابط السوري? في (34) من خلال أعمال كيريك 1982
Chierchia وهو رابط سوري يقرب طبقة من الأشياء (بطريقة إردية) إلى نوع
بدي يقبلها

ويمكن التمييز لهذا القلب بواسطة سم لجنس "بعدة" كالتالي

(35)

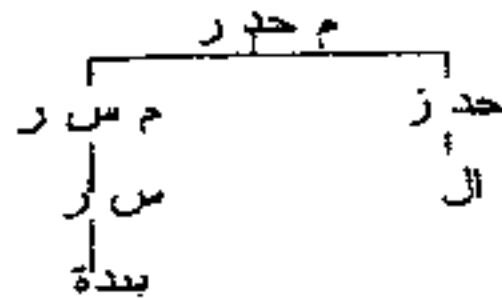
أ	س	س
	بعدة	بعدة
	(إح)	

ب.	بعدة'	بعدة'
	نمط: <م، ن>	نمط: م

يفسر هذا التحليل لماذا نخضع الأسماء العامة المحددة ما أسمىها شرط إحالة
النوع متعارف عليه حيث لا يمكن مثلاً إسناد تأويل الاسم العام المحدد بـ "الكب
الأساسي Dutch dog". لسبب بسيط يتمثل في أن هذا الاسم لا يمثل أصلاً اسم
جنس أو اسماً مشتركاً في المعجم لينقلب إلى اسم عام دال على نوع ونرى أيضاً أن
إضافة الصفة المفيدة "أساسي Dutch" لاسم العلم "كلب dog (زيد)" غير ممكن
كذلك. لأن بنية أسماء الأعلام لا تضم الموضوع الإحالي الذي تنطبق عليه صفات
المقيدة فإسناد الاسم العام المحدد لا يمكن تحييده باعتباره حملاً. لأنه يحيل على
النوع مقابل للحم

وإن أسماء الأعلام فتحلل بطريقة نفسها، أي باعتبارها أسماء أعلام عادية
ordinary proper noun حيث يقترن الاسم تركيبياً بالحد determiner.
وينقلب دلالي من نمط م إلى نمط <م، ن> بواسطة قاعدة تعيين

(36)أ.



ب ؟ البندة؟=

ال' (تعيين ؟ بندة')=

ال' (أس ز [س ز = ؟ بندة']=

1س ز [س ز = ؟ بندة']=
؟ بندة'

يمكن للأسماء العامة المحددة أن تظهر في سياق اسم حمل خاص
Proper Kind Predication بطريقة عديدة ويمكن التمثيل للاسم انحصار بنوع
الحمل المصاحب للاسم العام المحدد المحقق في موقع الفاعل أو المفعول بها يلي¹⁸

(37)

أ. الحاسوب الشخصي واسع الاستعمال

واسع الاستعمال' (؟ حاسوب شخصي')

ب اختراع إديسون الإنارة

اختراع' (إديسون' ، ؟ الإنارة')

يشير "إديسون"، في هذه البنات، إلى الموضوع الإسمي، بينما يشير ؟ الحاسوب
شخصي' و؟ الإنارة' إلى الأنوع ولا يفيد توزيع الاسم بعدم المحدد إلا بعبود الانتقاء
بتي يقتضيها تركيب الحمل بدي يظهر في سياقه لاسم عام وتجدد الإشارة إلى أن
عدم وجود فرق أو تعارض بين (38أ) و(38) و(38ب) و(38ب')

(38)

أ ؟ لمس إديسون آلة الإنارة

أ'. أبدع إديسون آلة الإنارة

ب. ؟ تعطل الحاسوب الشخصي في منتصف الليل

ب' ظهر الحاسوب الشخصي حوالي 1980

¹⁸ لقد استعصت تمثيل دلالي ؟ حاسوب شخصي' لأنها تماوي التمثيل لاس [س=
؟ حاسوب شخصي']

بدو (38أ) و (38ب) عريبتين عند قراءتهما قراءة عامة generic، لأن نوع الأشياء لا يمكن لمسه كما لا يمكن معطيله في منتصف الليل مما يدل على أن استعمال الأسماء لعامة المحددة يطابق ما يسمى بحمل الخاص Proper Kind Predication، ويتم ذلك بإصدار الخاصية بصفة شعولية لكل أفراد النوع بخلاف استعمال لخصم مشتق Derived Kind Predication، حيث يتم إسناد الخاصية بطريقة توريعية عبر أفراد النوع

ولكن سؤال يدي يستدعي الإجابة في هذا الصدد هو: لماذا لا يمكن استعمال الاسم العام المحدد في سياق الخصم مشتق بقبول تحليل اسم العام بصفته حصلاً مشتقاً لمفرد أو (39أ) تحتصم البنية الواردة في (39ب).

(39)

أ. يستعمل الحاسوب الشخصي كثيراً
يستعمل كثيراً (?) الحاسوب الشخصي

ب. التمثيل (39ب) عريب، لأنه يسند خاصية لاستعمال كثيراً لكل حاسوب شخصي. وليس بـ نوع بصفة شعولية ويستوجب هذا قسب النوع من الشموع إلى توزيع بتسوير أفراد ومفرد (39ج) تمثيلاً دلاليًا لبنية (39ب) (حيث ع علاقة)

(39)

ج. عام من [ع (س. ?حاسوب شخصي)] يستعمل - كثيراً (س)
ويعبر هذا نوعاً خاصاً من الأسوار، يسمى "سور العام" الذي يسور (توريعيًا) عبر فئات النوع ويمكن أن يعتبر هذا السور من الأسوار الشمولية universal quantifiers. على الرغم من أنه يدل على خاصية غير مطردة. تبين الاستثناء في إطار تعميم الاسم العام generic generalisation (انظر كريفك 1987أ) وتستعمل علاقه ع تربط النوع الذي يشير إليه بحاسوب "شخصي" بكفه تحقيقاته في موقع

في هذا الإطار نعبر أن دلالة الجملة على نوع سم علم خصم أو عمومًا على خصم مشتق تربط بطبيعة الخصم العام إلى خصم النوع مثل "واسع" أو "احتفي" مرتبط نمطياً باستعمال سم عام الخصم. لأن الحمل يمكنه أن ينطبق على نوع

برمته في إطار انقراء الشمولية وأما باقي لحمول التي منطبق على الأشياء، فاحتاج إلى الحمل المشتق، لأن الخاصية التي يعبر عنها الحمل لا يمكن أن تسند إلى النوع برمته. ولكن تسند فقط إلى فرداته عبر التوزيع

3.2.4. الاسم العام العاري أو النكرة في سياق اسم العلم الحمل

ستعبر الأسماء العامة العارية أو لنكرة مع الحمل المشتق ولا تستعمل مع اسم علم حمل إلا بالاشتقاق من جمع الجنس فتأمل الجملة في (40)، اللتين تعبر عن الحمل مشتق¹⁹

(40)

- أ. الجواسيس تخاف الظلام
ب. لجواسيس تلتقي في الظلام²⁰

سأفترض، انطلاقاً من نظرية تعشير الخطاب المذكورة آنفاً، أنه يمكن معالجة «مجموع العارية أو النكرة باعتبارها متغيرات variables تُربط بسور عدم generic quantifier غير مرئي invisible أو مجرد abstract

(41)

- أ. عام س [الجواسيس' (س)] تخاف - من - الظلام' (س)
ب. عام س [الجواسيس' (س)] تلتقي في - الظلام' (س)

ويشمل الجنس "جواسيس" كل مجموع لجواسيس كما يشمل الامتداد نوحي لمجموع أو المجموعات، الحقيقية real sums والأحادية singleton sums، وهي

¹⁹ يلاحظ أن العربية قديمة وحديثها لا تقبل تحقيق الاسم العام العاري بغير حد محقق أو معجم وهي ظاهرة تحتاج إلى تحليل عميق في إطار المحو مقارن ولهذا يستحب الرجوع في هذه الفقرة كما في كل فقرات التي تتناول اسم العام عاري في هذا كتاب إلى الأمثلة الانجليزية (وضع هذا الهامش المترجم)

²⁰ هذه الجملة ترجمة لـ Spies are afraid of the dark و Spies meet in the dark، حيث يكون الجمع عاري أو نكرة، الهامش من وضع مترجم.

التي لا تنظم إلا عنصر واحد وتتكون طبيعة المركب الفعلي بتحديد طبيعة عنصر سور عدم فإن كان توزيعي distributive كما هو الشأن بالنسبة لـ تحذف انظام²¹ في (41)، فإن السور عدم يعبر الأفراد المكونة للمجموعة كلها، وإذا كان سور شمولياً collective، فإنه يصور المجموعة كلها بصرف النظر عن الأفراد التي تكونها ولا يمكن تحصيل التصوير الذي يعبر المجموعة كما في (41ب)، إلا باستعمال الجمع العري bare plural ولا يقبل إطلاقاً استعمال الأسماء العامة المحددة في هذا السياق ويرد عموماً هذا الالتدظر في استعمال جمع العري أو التكرات مقابل الأسماء العامة المحددة في طبيعة شكل نوع لخص مشتق ندي يقتضي انعقد العلاقة ع عدد اقترنه بالأسماء لعامة المحددة

(42)

أ. الجاسوس يلتقي في الظلام²¹

ب. سور - عدم سي [ع(س)، ؟جاسوس] يلتقي - في - الظلام (س)

لا يمكن بـ "جاسوس" أن يدل في (42) على جمع مفعول أي أن يحل بتأويل شعوي، لأن دلالة تقتصر على جمع من خلال أفردته، أي جمعاً بقراءة توزيعية ع (س. ؟جاسوس) ويرتبط هذا التأويل بطبيعة المركب الفعلي "يلتقي - في نظام" الذي لا يدل على اشمول

وأم جمع العري فيمكنه أن يربط بأي سور غير متقن unselected²²، فهو محي بتأويل بوجود existential في حال تحققه في موقع فعل الجمل مرحبيه episodic sentence أو في موقع مفعول فعل غير ساكر dynamic في هتين الحاتتين معاً يتم ربط الجمع العري أو سواره العامة بسور وجودي يقع د حل الجملة وهذا أمر لا يجوز بالنسبة للأسماء لعامة المحددة مثل "عجلة فخار (the pottery wheel)" التي تعتبر محددة بتحويلها إلى سم عم، وبالتالي لا يمكنه أن تخضع للربط بسور غير متقن ولعن هذا ف يعسر لا تنظر سوك الأسماء

²¹ هذا المثل ترجمة لـ The spy meets in the dark (س. مشر د وضع المترجم)

²² ساعود إلى هذا في الفصل الثامن

أسماء الجنس أو الأسماء المشتركة وأسماء العلم

بعضة محددة في مقدر الجمع العاري أو نكرة عند انحناء في مواقع موضوعات
مباشرة كما هو الحال بالنسبة لـ (43) و (44)²³

(43)

أ اخترع السومريون عجلة الفخار

ب اخترع السومريون عجلة فخار

(44)

أ تسبب المستعمر الألماني في انقراض الدودو²⁴
تسبب المستعمر الألماني في انقراض الدودوات²⁴

ترتبط دلالة الاسم بمحدد المحقق في موقع الموضوع المباشر، في (i43) وفي
(i44)، يحدده على النوع، بينما ترتبط دلالة الجمع العاري المربوط (أو النكرة
مربوطة)، في (43ب) و (44ب)، بالسور الوجودي الذي يسوغ القراءة الوجودية
existential reading

وأخيراً سألنا إلى دلالة اسم العلم الجمع predicate المرتبطة بتحقيق الجمع
عاري أو النكرة كما في (45)²⁵

(45)

أ الجرد منتشرة

ب. الدنصير منقرضة

ج. القصائد الزجلية شعبية

²³ الأمثلة (43ب) و (44أوب) ترجمة للأمثلة التالية (الهامش وضعه مترجم) The

The sumerians , sumerians invented the pottery weel

The dutch settlers exterminated the , invented pottery weels

The dutch settlers exterminated dodos , dodo

²⁴ الدودو نوع من الحمام

²⁵ هذه الأمثلة ترجمة للأمثلة التالية Dinosaurs , Rats are widespread

Madrigals are popular , are extinct (مع الانتباه إلى ظاهرة + تعريف عند

ترجمة (هذا الهامش وضعه مترجم))

لا يمكن تأويل هذه الجملة باعتبار ربط سور عام المنعير لمحقق في موقع
معين، لأن الجمع العاري لمحقق في موقع العامل يحير على النوع بطريقة شمولية
لعدم وجود إحالة واضحة على فردات النوع بالتوزيع

وأشير هنا إلى أنه يمكن اشتقاق الإحالة على نوع بواسطة دالة قلب النمط
مطلقاً من المعنى القاعدي الذي يحمله لجمع العاري أو النكرة باعتباره متغيراً
يأخذ مجموع قيمه غير جمع المكون للجمع عاري سواء كان متعدداً أو أحادي
كما تم بيانه ويمكن اعتبار توسيع الحصر للمجموعة بربطها منطقياً بكافة جمع
بواسطة ضم - شبه شبكة join - semi - lattice (ما يشبه شبكة من
الجمع) باعتباره نوعاً من اشتقاق الإحالة ويمكن هذا الحساب من حصول كل طبقة
صغرى من س على جمع جموع، أي جمع كل عناصر س. وهو ما يمكن إحالته
جعلاً مثل "كلاب = dogs"، من حساب كل طبقة من فردات أو جمع "كلاب"
على حدة وحساب في آن نفسه مجموع هذه الطبقات وبعتبر الشبكة lattice
رابطاً أو نظماً للكر، أي الجمع والجمع كذلك، لأنه يمكن من حساب جمع كل
عناصر الشبكة في الإحالة وبمنطوق الربط، يمكن فرض وجود سور σ يقتضي
حساب كل جموع باعتباره جمعاً لمجموع حصر وبالتالي، فإنه يمكن مثلاً بجمع
"كل الكلاب الألمانية all dutch dogs" أن يشهد لإحالة لثانية σ من
ألماني (س) & كلاب (س)]]

يبدو في هذا الإطار، أن حد جمع العاري أو النكرة يمكن تأويله، في بعض
الحالات على الأقل، سور لجمع لمجموع يقلب إحالة مركب لاسمي المكون من
شبكة، أي جمع مجموع أو شبكات جمع جموع ويعني هذا، يمكن إضافة عدد من
لصغات المقيدة لاسم الجنس، لأن سور جمع لمجموع لا يتطلب إلا سور جمع
مجموع يطابقه وبهذا السبب يُرد، في رأينا، عدم قبول الاسم العام العاري أو لنكرة
لإحالة على نوع استعارف عليه (انظر ما سبق)

عن أسؤل ندي مراب مطروحا إلى الآن هو الثاني كيف ينسب لجمع العاري
أو نكره أن يحيد على جمع جموع؟

يبدو أن الموقع التركيبي الذي يحتله لجمع عاري أو سنكرة يلعب دوراً حاسماً في هذا الموضوع لتأمن الأمثلة التالية²⁶

(46)

أ الجردان منتشرة

ب وصل الجردان إلى أستراليا (كريفكا 1989)

ج اخترع سومريون عجلات فخار

لا يمكن لجمع عاري "Rats" إلا أن يؤول بالنظر إلى الإحالة على النوع كد وأما لجمع العاري في (46) فتلتبس قراءته بين القراءة الوجودية existential reading (التي تعني بعصر الجردان) وقراءة الشعور أو العامة generic reading (التي تعني نوع كله) وأما لجمع العاري "عجلات فخار pottery wheels" فلا يمكن أن يتلقى إلا القراءة الوجودية وسأعود إلى هذا المشكل في الفصل الثامن

3.4. خلاصة

يرتبط التمييز القديم بين اسم جنس أو الاسم المشترك وسم العلم بوجود موضوع إحالي يختص به سم الجنس وحده وقد عتبر هذا المعطى كافياً لتفسير طبقة الحدود والصفات المعقدة التي تلحق اسم العلم يقترن وجود موضوع الإحالي دلالي بوجود اختلاف نظري في النمط، حيث إن لأسماء ذات الموضوعات الإحالية وحدها تحتتم تأويل لحمول أي عبارات من قبيل سمط <م>، وأما الأسماء التي لا تحوي موضوع الإحالي فتؤول باعتبارها فرادى ثابتة، أي عبارات من قبيل م ويمكن للقواعد المعجمية أن تقلب مختلف أشكال الأسماء، إما بحذف الموضوع إحالي من البنية موضوعية لاسم الجنس ليصير - لأعلى النوع أي يصير سم عم خاص باسم يستعمل في إطار لاسم العلم المحدد، وإما بإضافة موضوع إحالي إلى

²⁶ أمثلة الواردة هنا ترجمة للأمثلة التالية Rats are widespread و Rats The Sumarians invented pottery, reached Australia in 1770 wheels (الهامش وضعه المترجم)

البنية الموضوعية لاسم، لعم ليصير مثل اسم الجنس، وهو ما يؤمن الانتقال من النمط م إلى النمط <م، ن> ويمكن هذا التحير من تفسير ظاهرة قبول هذه الأسماء كإمكانات التي تقبلها توزيعاً لحدود وخصائص عند تساوق أسماء الأعلام، حيث يتم حصر قلب النمط هنا في الانتقال من <م، ن> إلى م

الفصل الخامس

الأفعال : الأحداث والحالات

0.5. تقديم

تم في الفصل السابق اعتبار أن اسم لجسم وحده يحوي في الأصل موضوعاً
إحالياً وسأفترض أن لأفعال تتوفر كذلك على موضوع مماثل، وهو موضوع
لحدث لإحالي referential argument-event وسيتم في هذا الإطار تناوب
عدد من المسائل المتصلة بهذا الموضوع مثل "الثبوت stativity" و"العادة
habituality". مع ربط جميع هذه الظواهر فيما بينها بفترض الموضوع -
لحدث لإحالي الذي يلعب، فيما يبدو، دوراً أساسياً في تصنيف المقولات المختلفة
وفي بناء تعميمات تمكن من ربط المقولات المختلفة ببعضها البعض
سأقدم، في البداية، وصفاً للمقاربة المتعارف عليها بتحليل عدة، والمسماة
المقاربة السورية quantificational approach وسأبين أن هذه المقاربة تعاني
من ضعف كبير يستدعي تغيير بعض جوانبها وفي نفقرة التي تلي، سأقدم تحجيلاً
لجسم ساكنة أو لثابتة وبجمل العادة stative and habitual sentences
يتجاوز أغلب المشاكل التي تعاني منها المقاربة السورية بفترض تمييز بين عدة
المعجمية lexical habituality (وهي التي يمثل لها في معجم بالسكون أو
الثبوت)، واعدة نحوية grammatical habituality (وهي التي تحقق عبر
التسوية) ويمكن تمثيل العادة المعجمية أو الثبوت والسكون بعيب موضوع
لحدث لإحالي أندى يميز الأحداث من غيرها في رمة الأفعال وسببين أن حذف
هذا الموضوع من البنية الموضوعية يؤدي إلى قلب إحالة لفعل من طبقة من الأحداث
إلى حدث واحد في شكل عدة وهو ما يشبه القلب الذي ينعقد بين أسماء الجسم
عددية وأسماء أعلام لأنواع الذي تم تناوله في لفصل السابق

1.5. المقاربة السورية

1.1.5. العادة والتسوير

لنتأمل، اجمل، التالية

(1)

أ. كنت مريم تمشي بسرعة إلى المدرسة

ب. نمشي مريم بسرعة إلى المدرسة

بمعنى من كون هاتين الجملتين، فيبدو، متشابهتان، معناهما مختلفان وإذا كتب (1أ) تعني أن مريم كانت فيما مضى تنصف بإيجار المشي بسرعة إلى مدرسة، وتعبّر بالتالي عن مشي واحد متناغم تم في الزمن الماضي. فإن (1ب) تعني أن مشي مريم إلى المدرسة يتميز عادة بالسرعة وهو ما يجعل (1أ) تدل على العادة habitual reading و(1ب) تدل على الحدث eventive reading وتبين المصوغة التالية أن جعل الواردة في (أ) تدل على الحدث محقق، وجعل الواردة (ب) تدل على العادة¹

(2)

أ. يدخل زيد الآن

ب. يدخل زيد

نعتبر الأمثلة الإنجليزية التي تمثل صل الترجمة أكثر وضوحاً من الأمثلة العربية لأن العربية نظام خاص للتعبير عن العادة والحدث المحقق وستناول بعض مشاكله في دراسة خاصة عن العربية (فيديو تقديمي) وبعد نورد تباعاً، لضبط ظواهر العادة في معاني الحدث محقق الأمثلة الإنجليزية لوردة في أصل الترجمة لمقارنة فقط Jack is smoking في Jill often votes for a socialist, Jack smokes في Jill voted for a socialist, George drives a Mercedes yesterday, socialist في George drove a Mercedes (when I heard her speak) Gonda spoke French, Mercedes has died) و (Gonda spoke French (but now she

(الهامش وضعه لمرجع

(3)

أ. صوّت زيد على المرشح الاشتراكي
ب. يصوت زيد دائماً على المرشح الاشتراكي

(4)

أ. ساق زيد سيارة أمس
ب. يسوق زيد السيارة دائماً

(5)

أ. تتكلم رينب الفرنسية (فأنا أسمعها تتكلم)
ب. تتكلم زينب الفرنسية (قبل وفاتها)

ترد الجملة الدالة على الحدث المحقق في الإنجليزية غالباً إما في الصورة الصرفية المتدرجة progressive form وإما بقرن لإحالة إشارياً deictic reference برمز وقوع الحدث وبجملته. لا ترد الجملة الدالة على البعده في الصورة الصرفية المتدرجة مع عدم أنه يمكن لهذه القراءة أن تقبل ورود ظروف مثل "دائماً" و"كثيراً" و"عادةً" و"كل يوم، ساعة/سنة" وفي بعض الحالات، لا نجد فرقاً في شكل بين لجملة الدالة على حدث محقق وجملة الدالة على البعده كما تبين ذلك الجملة (5) حيث يقع بعلان في المجموعة (5) في صورة المضارع العربية التي يمكنها أن تقبل إلى حد ما الصورة صرفية المتدرجة في الإنجليزية (انظر بهمش رقم 1)

لقد أولت الدراسات التي انصبّت أساساً على التأويل العام generics اهتماماً بالغا لتأويل البعده في الأفعال (انظر في هذا الصدد لولر Lawler 1973 ودهر Dahl 1975 ودريس وسوجيوك Farkas & Sugioka 1983 وكارلسون Carlson 1978 و1982 و1989 وكريفك 1987 ب و1988 Krifka وخير بوتيني وشوبرت Pelletier & Schubert 1986) ويمكن التمييز بين طريقتين في تحليل البعده في هذه الأدبيات سنصطلح عليهما تبعاً المقاربة التفسيرية Carlsonian approach والمقاربة الكارلسونية quatifical approach

يمكن إجمال الأفكار الأساسية في مقاربة كارلسون (كارلسون 1977 و 1978 و 1979 و 1982) في "ولاً. أن المحمول (مركب انفعلي عمومياً) يحدد طبيعة الجملة من حيث قراءة الحدث - المحقق أو قراءة العادة، وثانياً، أن المحمولات تتميز بنوع الدهيات أو الأشياء التي تنطبق عليها. حيث تنطبق محمولات ذات حدث - المحقق على أجزاء من الأفراد parts of individuals (مراحل stages كما يسميها كارلسون)، في حين تنطبق محمولات العادة على الأفراد وليس على أجزائها

وأم للقاربة لتسويرية فترتكر أساساً على فكرة رد الاختلاف بين اجمل ذات لأفعال المعبرة عن الحدث - المحقق والجمع ذات الأفعال المعبرة عن العادة إلى اختلاف نحاسر بين لتسوير الوجودي existential quantification والتسوير لشمولي universal quantification وهي عمليات منطقية تنطبق أساساً على الأحداث events والعروض occasions. د يتم تمثيل لجمع ذات لتأويل العام generic reading وجمع ذات تأويل عادة habitual reading بواسطة السور عادة (الذي يمثل سوراً شمولياً) وهو عنصر يسور عبر لعروض over occasions التي تمثل أحد قيم الحقيقة true بينما يتم تمثيل جمع الحدث المحقق بواسطة سور الوجود \exists الذي يسور العروض نفسها ويمكن توضيح هذا التحليل من خلال الأمثلة التالية (الأمثلة مأخوذة من كريفا 1987 ب)

(6)

أ. الحدث - المحقق: يدخل زيد

\exists م [يدخل (زيد) م]

ب. العادة - يدخل زيد بعد العشاء

العادة م [بعد - العشاء (م)] يدخل (زيد) م

تقول بجملة ذات الحدث - المحقق إن "زيد" يدخل في كل فرصة (ممثلة بمتغير م) في حين تقول الجملة ذات قراءة العادة إن "زيد" يدخل في كل مساء بعد العشاء وفي بعض الحالات يكون تقييد سور العادة غير واضح بما يكفي. حيث تتدخل عوامل تدريجية pragmatics كما نبيير ذلك لجملة (7) (وهي مأخوذة من كريفا 1987 ب)

(7)

يدخن زيد

د [عادة م [ذ(م)] يدخن (زيد، م)] (د تعني ذريعي وم تعني متغير مرتبط بحالة ذ)

تقول هذه الصيغة إن "ريد" يدخن في كل مرة موسومة بالشرط ذ وهو شرط يتعلق بالعوامل الدريعية أو السياق المقامي ويعني هذا أن ربط المتغير د عبر سلسلة من القيود يضمن تحديد "المدخنين" في نقطة (لحظة) مقيدة يمكن أن تتكرر بالعدة بني يحدده سور عادة ويبقى في رأينا تحديد طبيعه القيود وكيفية انطباقها من احتصاص الشريعات

وعلى الرغم من أن المقاربة السورية تقدم تمثيلاً ملائماً معنى جعل 'عادة'، فإنها توبد بالموارة عددا من الأسئلة التي ترتبط بعدد من مشاكل العلاقة وهي مشاكل سأستول بعضها في الفقرة التالية

2.1.5. مشاكل المقاربة السورية

من مشاكل المقاربة السورية كونها مقاربة غير تامة، لأنها لا تنطبق على كل أنواع 'سوار' العادة، فهناك عدد من الجمل التي لا يمكن تصنيفها في إطار جمل الحدث المحقق. وبني لا يمكن أن ينطبق عليها تحليل مقاربة السورية من هذه الجمل، يمكن أن نذكر

(8)

أ. يحب قيس ليلى

ب. يقطن زيد في الرباط

ج. يملك عمرو عربة

يتم غريب تصنيف هذه لجمل في إطار ما يدعى على لحانة stative sentences، لأن حقيقتها المنطقية لا تتفق بلحظة واحدة معينة، بفعل عدم وصف الحدث بعينه ويبدو أنها تعبر عن شيء عام جداً ضعيف الصلة ببرر المحقق، مثله في ذلك مثل الجمل لدالة على عادة مع العلم أنه من الصعب اعتبارها جمل ذات خصائص مشابهة لجمل لعادة. بعدم

يوفر تكرار الحدث الذي تقتضيه لعدة يسر لحجب أو إسكن أو الملكية بحظرات حدثية يمكنه أن تكرر تولد عدة وهو ما يقتضي من لنظرية أن تحدد تحليلاً لتأويل لعدة وتحليلاً لتأويل الحالة يبين لجواب لقي تجمع بين جمع الحالة مثل (8) وجعل لعدة مثل (2) - (5)

وتمثل كدس، لجعل ذات، الخلفية الذريعية مثل "يدخر زيد" ستصه بطبيعة القيد الذريعي احد مشاكل هذه المقاربة فقد لاحظ كريفك أن تحديد لقيد الذريعي في طر، لجمع ذات تأويل العادة صعب جداً "notoriously difficult to state" إن لتحديد منطقي لجملة مثل (7) يفترض أن "تدحير زيد" يتم في كل شروط محصصة بانقيد الذريعي د، إلا في حاب الاقتناع بغير ذلك لتأويل، في مقابل هذه، الافتراض التالي إذا كان "زيد يسكن" تتحقق في كل العولم امكنة حيث يتقني التسوير بعدم generic quantification بالتسوير اشموي universal quantification فإن هذا لن يغير شيئاً فيما يعكس نتظاره بالنسبة لتأويل الجملة، بخلاف "يدخر زيد" التي تقتضي عول الشرط ذريعي بدقة بتحديد طبقة العرض أو سلسلة لمرات التي دخر فيها زيد أو تلك التي سيدخر فيها. ولكن كيف يمكن إيجار هذه الشرط؟ تحتاج لقراءة، في هذا لإطار، إن شرط ذريعي مغير في كل مرة يدخر فيها زيد لتخصيص أو تمييز سلسلة أو طبقة من أحداث التدخيل المتكررة والمتجانسة وبانغم من ذلك، فإن افتراض أن زيداً يدخر مرات لتحقيق رغبة في ذاته وبرات أخرى لاضطراره إلى ذلك، وأحريات لتدوق نوع التبخ (إذا كان زيد من معبني تدوق التبخ)، فإنه لا يمكن رصد طبيعة طبقة العرض أو سلسلة المرات المجاسة التي تحتاجها لقراءة إلا بوضع تمييز بين محمولات مختلفة معطوفة أو غير معطوفة conjunction or disjunction of predicates ويعني هذا أن تخصيص طبقة مرات لا يمكن ربطها بمحمول عام مربوط بشرط ذريعي واحد، لعدم وجود محمول واحد يمكنه أن يفي بكل هذه الدلالات ولا يمكن رصد هذه التعبيراب الدلالية إلا بعول مرات التدحير في كل حالة على حدة. مع يعني ضرورة تسوير كل نوع من تدخيل بمفرده بسور خاص

والحقية أن شكك أكثر تعقيداً مع تصرحه جمع مثل (7). فهذه جمع مختلف في شكك ويكده تنقي إلى حد ما في معنى أو لتأويل مثل (9)

(9)

أ يدخن زيد

ب. زيد مدخن

لا يمكن اقتراح تحليل سوري لجعلة مثل (9ب). بسبب بديهي يتمثل في كون "مدخن" تعش، عند التحليل، خاصية بسيطة ولا تمثل خاصية مركبة من لحظاب مكررة وهو ما لا يوافق التحليل الذي يقدم عمومًا لجعر مثل (9أ) المبني أساسًا على التحليل السوري غير أن هـ لتعرض لا يمكن من تفسير قضية تمنع الجملتين معًا تقريباً بمعنى أو تأويل واحد²

(10)

أ. ينام زيد

ب. ينام زيد أثناء النهار

(11)

أ عادة م [أثناء - النهار] (م) [ينام] (زيد، م)

ب. عادة م [ليل] (م) [ينام] (زيد، م)

لا يوجد، بالنظر إلى التحليل لسوري، مبرر لعدم منح (10أ) قراءة العادة habitual reading امثل لها في (11أ)، وذلك باستعمال سور خاص بالعادة ويمكن أن تأخذ الجملة، ولو تم افتراض وجود قيد ذريعي طبيعي²، التحليل السوري امثل به في (11ب) غير أن (10أ) لا تحتل القراءة امثل لها في (11أ)، مما يعني أن افتراض وجود سور غير مرئي invisible habitual quantifier، لا يصدق بالطبع بالنسبة لكل الجمل، لأنه إذا كان بعض الجمل يحتل هذه القراءة، فإن بعضها الآخر لا يحتل ذلك وأما إذا أضعا ظرفاً من قبيل "أثناء النهار" كما في (10ب)، فإن تأويل العادة يصير ممكناً جداً كما تمثّل لذلك (11ب) ولعلّ لأسئلة الواجب طرحها في هذا الإطار هي لماذا يتم

² يقصد بانطيممي القيد الذي يحدد وقت اليوم المتعارف عليه اجتماعياً (بهاش من وضع

المترجم)

احتساب الدلالات بهذه الطريقة³ وكيف تتمكن المقاربة السورية من ضبط القيود لتحكمة في هذه انقراءات؟

وأما المشكل الرابع فيتعمد في ما تطرحه الجمل التالية من ظواهر³:

(12)

أ. يدخن زيد حشيشاً

ب. يدخن زيد حشيشة

ج. يدخن زيد دائماً حشيشة

تتقدم قراءة العادة، يتم تويد سور العادة في البيئات اسطقية للجمل الدالة عليها. وهو الأمر الذي يولد سياقاً أو مجالاً مغلقاً opaque context يجب أن تكون فيه كل الأسماء التكررة لمحققة غير مخصصة non - specific. ويتميز المنطقة، يجب أن تكون لكل حدث واحد دال على عادة قيمة جديدة بالنظر إلى التغيرات التي تقع في مجال تسويره الداخلي nuclear scope ويمكن أن يلاحظ هذا السلوك في (12ج)؛ حيث لا توجد حشيشة واحدة خاصة يدخنها دائماً زيد، وإنما تخصص القراءة للمنطقية حشيشة جديدة في كل مرة يتم فيها تدخين ويظهر هذا بوضوح من خلال الصورة المنطقية التي تقتضيه الجملة (12ج)، بمعنى أن موضوع حشيشة ينقلب مسطيق إلى متغير variable في مجال السور التوري الخاص بـ دائماً الربوط إلى السور وجودي لمحقق في المجال سووي للجملة⁴ وهو الأمر الذي يضع الاسم سكرة في مجال سوري أضيق من مجال اسوري الذي يوسه سور دائماً⁵ وبف أنه يمكن لـ (12ب) أن تحتل افراض وجود سور غير مرئي يحدد العادة، فإنها يمكن أن تحلل بطريقة نفسها التي تحلل بها (12ج)،

³ معتر لجمل الواردة في (12) مقبلاً للجمل الإنجليزية التالية Grandpa smokes cigars, Grandpa often smokes a cigars, Grandpa smokes a cigar (الهمش

وضعه المترجم)

⁴ يمكن تصور تراكب الأسوار كالتالي [سور وجودي... سور عاده (دائماً)... سكرة] (الهمش

وضعه المترجم)

⁵ رجع يعود هذا إلى التحكم الكوني، حيث إن دائماً تتحكم مكوباً في الاسم سكرة (الهمش

وضعه المترجم)

وأن تحتل بالنفالي قراءة العادة مثل (12ج) غير أن (12ب) لا تحتل إطلاقاً هذه القراءة وفي مقابل هذا، نجد أن (12ا) تحتل قراءة بارزة للعادة prominent habitual reading، مخافة بقراءة العادة المرتقبة بالنظر إلى التحليل الذي قُدم لـ (12ج)، حيث يقتضي ورود كل من الموضوع الجمع النكرة (الجمع العاري bare plural) وتحليل تصوير العادة أن يدخن زيد على الأقل حشيشتين في كل مرة يعتقد فيها حدث التدخين غير أن هذه القراءة لا تلائم إطلاقاً معنى (12ا) وأمام مثل هذه المعطيات، لا يمكن أن نفترض، دفاعاً عن تحييد المقاربة السورية، إلا طريقة واحدة من الطريقتين التاليتين إما أن يكون في المحو نظام (قاعدة) خاص يقلب الموضوعات معددة النكرة إلى موضوعات جمع plural إذا كانت في سياق سور غير مرئي يحدد العادة (وأرى أن أمر هذه القاعدة غريب جداً)، وإما أن نستخلص أن جعلاً مثل (12ا) لا تحقق أبداً سور العادة. يؤدي هذا الاستنتاج إلى طرح السؤال التالي كيف يمكن أن نمثل معنى جملة مثل (12ا) إذا لم نعتمد في ذلك على وجود سور العادة

وأم الشكل الخامس فيممثل في التأويل الذي يحظى به الفاعل الذي يكون جمعاً عاريً أو نكرة لقد تمت البرهنة في الفصل الرابع من هذه الدراسة، عند تناول المجموع العربية أو النكرة، أن هذه المجموع تلتبس قراءتها بين قراءة الاسم العام generic والقراءة الوجودية existential، خاصة عندما تحل في موقع فاعل محمول مُسَوَّر أي مرتبط بسور مثل 'يكونون دائماً على استعداد are often available'⁶

(13)

- أ. يكون رجال مطافئ دائماً على استعداد أو في أهبة
 ب. دائماً س [رجال - مطافئ] (س) € م [على - استعداد] (س، م)
 ج. دائماً م [مح (مول) (م)] € س [رجال - مطافئ] (س) & على -
 استعداد (س، م)

⁶ هذه لجمعة ترجمة لجمعة الإنجليزية لدية Firemen are often available (الهامش وضعه المترجم)

لجملة الواردة في (13أ) قراءتان تتعلق الأولى، وهي لمثلة في (13ب)، بتسوير القاع (الجمع العاري أو منكرة) بواسطة انظر اسور دائماً وتتعلق الثانية، وهي لمثلة في (13ج)، بتسوير القاع نفسه بالسور الوجودي المعترض في بنية الظرف دائماً ويمكن أن يمثل سور العادة غير المرئي ⁷العنصر السور quantifying element في هذه القراءة كما هو الشأن في (14)

(14)

- أ. تقع أعاصير في هذا الجزء من المحيط
 ب. عادة س [أعاصير' (س)] \in م [تقع - في - هذا - الجزء - من - المحيط' (س، م)]
 ج. عادة م [مح (مول) (م)] \in س [أعاصير' (س)] & تقع - في - هذا الجزء - من - المحيط' (س، م)]

على الرغم من أن (14أ) لا تحقق ظرفاً سوراً مثل دائماً، فإن تمثيلها الدلالي يضم سوراً عاماً أو سور عادة يمكنه أن يربط لمتغير المصمر في الاسم «منكرة» (جمع لعري) «أعاصير» أو أن يربط متغيراً خاصاً بالرمز temporal variable غير أن قراءة الثانية غير واردة خاصة مع المحمولات الفردية المستوى individual-level غير مركبة المستوى stage-level⁸

(15)

- أ. يكون رجال مطافئ دائماً أذكاء
 ب. دائماً س [رجال - مطافئ' (س)] أذكاء' (س)

(16)

- أ. يكون رجال المطافئ أذكاء
 ب. عادة س [رجال - مطافئ' (س)] أذكاء' (س)

⁷ هذا المثال ترجمة لمثال لإنجيري التالي Hurricanes arise in this part of the Pacific (الهمش وضعه المترجم)

⁸ يعني بمستوى لركب توفر المحمول على سور إضافي مثل دائماً في (13أ)

ويعني هذا أن العدة هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن قراءة اجموع العارية أو النكرة التي تقع في موقع الفاعل.⁹
غير أن لمقاربة السوربة تقضي أن تكون لاجموع لعارية أو النكرة التي تقع في موقع فاعل محمول يقبل تأويل العادة مثل نحن قراءتان الأولى وجودية والثانية ترتبط بالعادة

(17)

أ. يدخل رجال مطافئ حشيشاً

ب. عادة س [رجال مطافئ' (س)] E م [يدخن - حشيش' (س، م)]

ج. عادة م [مح (مول) (م)] E' س [رجال - مطافئ' (س)] & يدخل حشيش' (س، م)

وعلى الرغم من أن هذه لقراءات تتفق تماماً مع ربط متغير "رجال مطافئ" بسور العادة أو بسور الوجود، فإن لقراءتين معاً غير ممكنتين وتعتبر (17د) القراءة الوحيدة الممكنة لـ (17)

(17)

د. عدم س [رجال - مطافئ' (س)] عادة م [مح (مول) (م)] يدخل - حشيشاً' (س، م)

يبين هذا لتحليل أن سور العدة، في (17)، لا يتصرف باعتباره ظرفاً سور عادياً غير منتقى ordinary unselective adverb of quantification، مع العلم أن المحمول يعتبر فرادياً individual predicate غير سور مثل تكفي في (16)، بدليل تأويل اجمع اعاري أو النكرة المحقق في موقع الفاعل تأويلاً عاماً قدمت في هذه الفقرة بعض لمساكن العويصة التي تعترض لمقاربة السوربة ولا يعني هد وجوب التخي عن هذه المقاربة كلياً أو وجوب تعويضها بمقاربة مغايرة تماماً (كم) قترح ذلك دوكليرك (Declerck 1986) وعُتقد أن لتحليل يحتاج إلى نظرية مبروجة لمعالجة ظواهر تأويلات لعدة، بمعنى أن المعالجة بالتصوير لا تصح

⁹ انظر تفسير هذه الظاهرة عند بيير 1988 وكراتير 1989

إلا لبعض ظواهر تأويل لعدة، وما بقي خارج تغطية هذه المعالجة يستوجب أن يُقرب بغير التسوير وسأخصص ما تبقى من هذا الفصل لبيان خصائص هذه المقاربة المكملة بمعالجة بالتسوير

2.5. الطبيعة المعجمية لتأويل العادة

تم في الفصل الثاني وفي الفصل الثالث من هذه الدراسة تتبع افراضات هيكلية Higginbitham 1985 وآخرين المنسقة بالموضوع الإحالي الذي يميز بنية الأحداث المعجمية وهو الموضوع الذي يتم ربطه بصرفة (Inflation) وتؤول علاقة القرن coindexation التي يقتضيها هذا الربط باعتباره تسويراً وجودياً existential quantification ينصب على الأحداث ويعتبر في هذا الإطار مركباً فعلياً VP عبارة expression من نمط <م (حدث)، ن>، كما تعتبر صرفة عبارة من نمط <قصر، ن> لارتباطها دائماً بقضية proposition¹⁰. ويمكن في هذا السياق طرح الأسئلة التالية: كيف يمكن أن نحدد الاختلاف الحاصل بين الجمل ذات الحدث - المحقق eventive sentence مثل يشرب زيد البيرة والجمل ذات الحدث الساكن أو التي تعبر عن الحالة stative sentence مثل يسكن زيد في الرباط ويدخن حشيشاً؟ هل يمكن تطبيق تمييز الجمل ذات الحدث - المحقق على الجمل ذات الحدث الساكن أو الجمل المعبرة عن الحالة، لأن ربط موضوع الحدث event argument يعني بالضرورة قرن هذا الموضوع بسور وجودي existential binding؟ وهل تصم الجمل المعبرة عن الحالة كذلك موضوع حدث؟ وعموماً هل هناك وجود فعلي لإحالة الأحداث؟

1.2.5. الحالات والأحداث: الروايز

يعتبر التعليق على إدراك ما perceptual report من الروايز التي تمكن من تمييز الأحداث من حالات لتأمل الأمثلة التالية

¹⁰ نذكر أن م = ماهية أو ذات وحث = حدث ون = نمط وقص = قضاء، وهي مقابلات تدعى بـ event, entitle, type و space ويرمز لها صاحب الكتاب تدعى بـ e و E و t و s (انها مش وضعه مترجم)

(18)

- أ. رأى الشاهد المجرم يخنق زوجته
ب. سمعت العندليب يشدو
ج. لا يحسن الانتحاري أن النار تحرق كل الناس

يكون تعليق الإدراك مصاحباً دائماً لأفعال الإدراك مثل رأى وسمع وأحس ويظهر التعليق في موقع الفضة وكيمما كان التحليل التركيبي المقترح لمثل هذه بينيات، فإن خصائصها الدلالية واضحة ويعود الفضل في ذلك إلى عمل بارواير Barwise 1981 وبارواير وبيري Barwise et Perry 1981 وإلى هيكنتم 1983 كذلك وعلى الرغم من اختلاف المرجع النظري التي يشتمل فيه هؤلاء باحثين، فإنهم يتفقون جميعاً بخصوص ما يلي: إن التعليق الإدراكي يقيم علاقة بين شخص المدرك والحدث أو الوضع المدرك الذي يحققه المركب الصرفي IP المدمج، ففي (18ب)، تحين الجملة الصغرى على حدث الشئ وهو الحدث الذي سمعه استلفظ في (18ب)¹¹

ولا يعني هذا أنه يمكن لكل أنواع الجمل الصغرى أن تقع فضلة بفعل دال على الإدراك أو أن تقع تعريقاً عليه، كما يدل على ذلك لحن الجمل التالية

(19)

- أ ؟ رأى الشاهد التهم بكراه زوجته
ب. ؟ سمعته يملك سيارة
ج ؟ أحسن القائد ليلى تحب قيس

¹¹ تعتبر هذه الجملة صغرى لأن الفعل اندمج يقوم في العربية مقام انحال بدين إمكان استبداله باسم فاعل نكرة منصوب، وبدليل يمكن سبته بصغير منقوص يعود على مفعول الفاعل نرثيمي نحو "سمعت العندليب وهو يشدو" وهذه خصائص انحال ويست خصائص الخبر بمختلف أشكاله كما هو محدد في النحو العربي التقليدي كما أن مفهوم الجمل الصغرى في هذا الكتاب لا علاقة له بمفهوم "الجمل المتعلق ب" الجمل الصغرى في مقبول الجمل الكبرى (نورد في معني اللغويين عن كتب الأعراب (الهش وضعه المترجم)

يبدو من خلال هذه المعطيات أن لجمع معبرة عن العادة habitual Ips أو عن الحالة stative Ips غير مقبولة في سياق تعليق الإدراك وعليه، فإن كانت الجملة تأتي تقع في سياق التعليق تعد أوصافاً لأحداث أو لأوضاع غير محددة indefinite descriptions of event or scenes، فإن الجمع اندالة على العادة أو على الحادثة لا يمكنها أن تحين على هذا نوع من الأحداث ويجب أن تعالج بطريقة أخرى معبرة للجمع التي تقع في سياق تعليق الإدراك

قترح أن يتم تفسير لحن الجملة الواردة في (19) بربطه بالسبب الذي يفسر عدم مكان تأويل فضلات الجملة الواردة في (20) باعتبارها تشير إلى نوع م¹²

(20)

أ. رأى آدم المرأة

ب. سمع زيد الحوتة

ج. أحس زيد بالحاسوب

يعود لحن هذه لجمع إلى أسباب دلالية، لأنه يستحيل أن يرى أو أن نسمع أو أن نحس بالنوع إلا إذا تم تأويل أفعال الإدراك بطريقة خاصة بضغط من القيود سريعة فلا يمكن للإنسان أن يدرك إلا الأشياء المحسوسة concrete objects الموضوعة في الزمان والمكان وهو ما لا تسمح به الأنواع المجردة

ويمكن إقامة تمييز مشابه داخل الأحداث نفسها بعزل طبقة الأحداث المحسوسة موضوعة في زمان والمكان. وهي التي يمكن إدراكها، من طبقة الأحداث المجردة التي لا يمكن أن تموضع في زمان ومكان، وهي التي يستحيل إدراكها مباشرة، حيث من محال أن يرى أحداً يسكن في مكان ما أو أن يرى أحداً يكره أحداً ولا يمكن أن تدرث هذه لأحداث إلا بطريقة غير مباشرة، كما تبين ذلك بجمع التذية

(21)

أ. رأى الشاهد أن أمتهم يكره زوجته

¹² هذه لجمع ترجمة للجملة الإنجليزية الثانية Bill و Adam saw the woman Charles felt the computer و heard the whale (الهمش وضعه نترجم)

- ب. سمعت أنه يملك سيارة
ج. أحس الوالد أن ليلي تحب قيسا

لا يستخلص من الجمل الواردة في (21) إدراك مباشر. وإنما يستنتج ذلك بالاستقراء من بديهيات أخرى، مثل إحساس لولي، في (21ج)، أن ليلي تحب قيس بسبب ملاحظته إياها تقوم بأشياء توحي بذلك (مثل نظر العجب إلى محبباً صوبلاً أو بطريقة خاصة)، أو مثل تمتع المدرك بقدرات خارقة للعادة تجعله يرى ما تنطوئه ليلي أو ما يعمل في حواظرها (ذهنها) وتعتبر كل هذه الإدراكات غير مباشرة

ويمكن، في هذا الإطار، ترتيب الأحداث بالطريقة نفسها التي تُرتب بها الأشياء في مجال الأشياء، يوجد تمييز بين الأشياء العادية والأنواع وتعتبر الأنواع أشياء مجردة لا ترتبط في إدراكها برمان أو مكان وكما يمكن ربط الأنواع إلى الأشياء لعددية بواسطة علاقة التحقق realization يشمل مجال الأحداث الأحداث العادية وأحداث «صيرورة» processus من جهة، ومجال الحالات من جهة ثانية ويعتبر لمجال الأخير أعلى مستوى وأكثر تجريداً من مجال الأحداث العادية والصيرورات والمقارنة، يمكن أن تحدد الأحداث والصيرورات في الزمن والمكان مثلها في ذلك مثل الأشياء العادية، بخلاف حالات التي لا يمكن أن تحدد في الزمن ولكن مع التنبيه إلى أنه يمكن أن تربط بعض الحالات إلى أحداث محسوسة أو إلى صيرورات بواسطة علاقة التحقق مثلها في ذلك مثل الأشياء المجردة تماماً وسأورد الأمثلة المبينة لهذه الظواهر في الفقرة 3.2.5

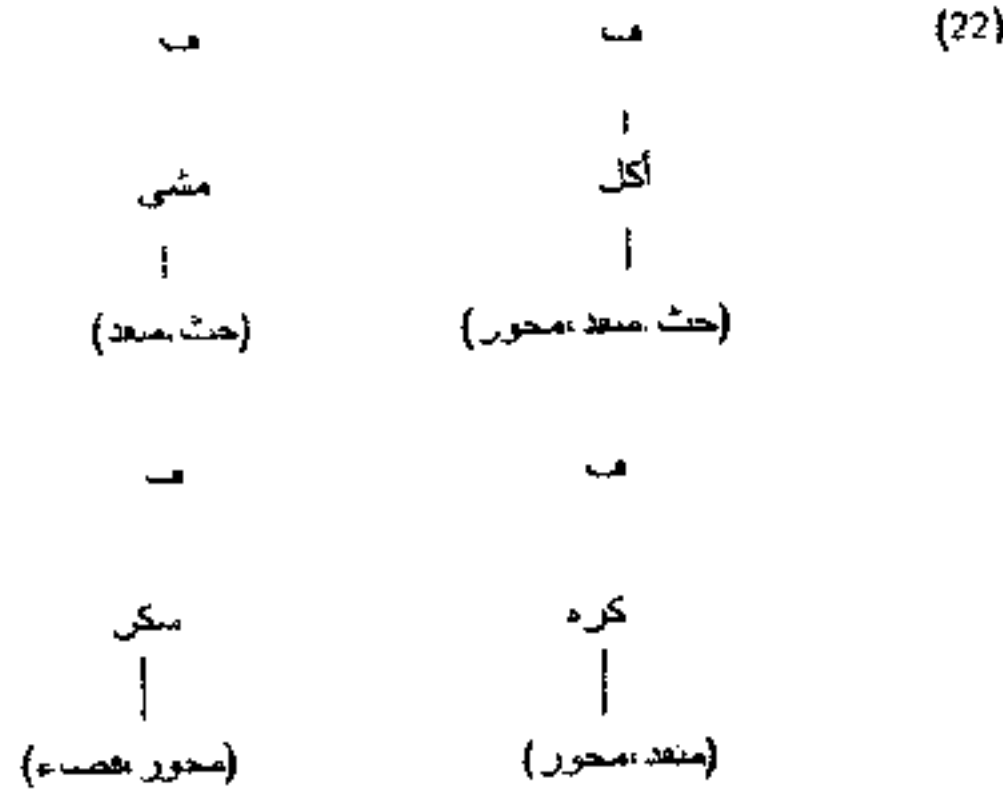
في هذا التحليل يمكن مباشرة من ربط لحن جمل مثل (19) بالاستقراء التركيبي بالقول بأن أفعال الإدراك تمتقي تركيباً جملياً IPS تخضع بقيود انتقائية دلالية تتعلق بوجود كون رؤوسها معجمية (= الأفعال) أحداثاً أو صيرورات، لأن الأحداث والصيرورات وحدها يمكن أن تكون مدركة

2.2.5. الحالات وبنية الأفعال الموضوعية

يمكن أن نعبر الأحداث من لحالات بالنظر كذلك إلى بنيتيها الموضوعيتين في هذا الإطار، تقترح كراتزر 1989 أن بعض الأفعال تتمتع بنيتها الموضوعية بتحقيق موضوع حدثي event argument وتقيم كراتزر تمييزاً بين المحمولات ذات

المستوى العرادي individual-level predicates والمحمولات ذات المستوى الأعلى stage - level predicates بالاعتماد على مفهوم الموضوع عند دافيدسون Davidsonian argument ويمكن التعميم للمحمولات ذات المستوى الأعلى بأفعال مثل "شرب (be drunk)" أو "غنى أغنية (sing a song)" التي تحيل على حالة عابرة أو مؤقتة temporary وأما لمحمولات ذات مستوى فرادي فيمكن التعميم لها بما يلي "هو - ذكي (be intelligent)" و"سكن في الرباط (live in Rabat)" التي تحيل على خاصية دائمة permanent وتختص كراتزر (نفسه) إلى أن بنية المحمولات ذات المستوى الأعلى وحدها تحوي موضوع الحدث ويمكن ربط مقترحها بالتصيير الوجودي العائم أصلاً بين الحالات والأحداث

والنتيجة أنه يمكن القول بأن الأفعال التي تعبر عن الأحداث تحوي، بخلاف الأفعال التي تعبر عن الحالات، الموضوع الحدث واللبين، سنقارن بين فصي حاله مثل سكن وكره وفعلني حدث مثل أكل ومشى



على برغم من أن لأفعال الحالات لا تبطن موضوع الحدث، فإنها تحيل على مجال فعلي من الأحداث verbal domain of eventualities وبعبارة

أخرى، فإنها تشير إلى أحداث مكبوسة في شكل حالة مفردة single state. في مقابل الأفعال الأحداث التي تشير إلى طبقة من الأحداث أو الصيرورات استوائية غير مكبوسة التي يمكن التعبير عنها بمجموع الأحداث التي تكونها. وكما تم بيانه في الفصل الثالث من هذه الدراسة، فإن الربط المحوري الذي ينشأ بين الصيغة والموضوع الحدث، عبر الاقتراح في (23)، يمكن أن يمثل به دلالي كد في (23ب)

(23)

أ [م صر... [صر' ز [م ف... ف...]]

(حدث ن)

ب € حدث ز [زمن (حدث ن) & م ف' (حدث ن)]

يعتبر لموضوع - لحدث (حدث) متغيراً ينطبق على الأحداث في التمثيل لدلالي ويتم تأويل المركب العملي محمولاً ينطبق بدوره على المتغير وأما الصيغة فتعبر أولاً محمولاً رمزياً بموضع الأحداث في لحظة رمزية معينة، بالنظر إلى سياق زمن التلفظ speech time وسبق الإحالة الزمنية reference time¹³، وتمثل ثانياً سور وجودياً يربط الحدث بمتغير. وأما عندما لا يتوفر الفعل على موضوع إحالي يتصل بالحدث في بنية الموضوعات، فإنه لا يمكن بناء علاقة تسوير بين صيغة والعن (سور / متغير). لأن الربط لا يقوم إلا إذا توافرت البنية على موضوع إحالي من الناحية التركيبية، منطقية، ولأن الفعل لا يمثل، من ناحية الدلالية، نمط <م، ن>. لأنه يمثل فقط نمط م وهو ما يدفع المحمول ارميني المولد في الصيغة مباشرة إلى الانطباق فقط على م ف وليس على الموضوع - الحدث

(24)

أ [م صر... [صر' صر ز [م ف... ف... ز]]

ب. زمن (م ف')

¹³ انظر في هذا الصدد Enç 1987 و Hornstein 1990

والخلاصة أن الجمل التي تحقق دلاليًا محمولات المستوى الفردي لا تقتضي في التمثيل سوراً وجودياً يسور لأحداث، نظراً لغياب موضوع الحدث وتبين (24) أن الحالات التي يشير إليها م ف معوصة فقط في زمن المحمول

3.2.5. الإحالة إلى الحالات

سحاول في هذه الفقرة الإجابة عن السؤال التالي أي مركب فعلي يُعتبر حالةً وبعبارة أخرى أي نوع من مركبات لفعلية يمثل مركباً فعلياً دال على الحالة؟ تمثل لمركبات لفعلية التي تنصص أفعال حالات مثل أحب وسكن طبقة لأور من مركبات التي تشير إلى الحالات أو تحيل إليها في مجال الحضب حيث يشير أحب إلى حالة لحب عامة. بغض النظر عن تحديداتها ممكنة في الزمن والمكان وبغض النظر عن مشاركيها. وتقلب هذه الحالة إلى حالة فردية ثابتة يمكنها أن ترتبط بزمن بواسطة محمول زمن وبمشاركين بواسطة الأدوار المحورية وأنما أنواع بشي من الحالات فيتعثّر في الأفعال التي تحقق مستوى -الفرادي من صيغة اسمية أو وصفية individual-level NP's or AP's مثل "هو ذكي" (be intelligent) أو "هو مهندس" (be an architect) إلخ مع العلم أن محمولات الوصفية والمحمولات الاسمية لا تتضمن ببياتها موضوع - لحدث ويعني هذا أنه لا يمكن مباشرة تحديد المستوى الأعلى من مستوى -الفرادي متعلق بالصغات والأسماء وتعتبر الإسبانية حديثة أحد اللغات التي تحقق هذه المستويات بواسطة نوعين من الروابط estar, ser copulas حيث تستعمل ser مع محمولات مستوى -الفرادي. وتستعمل estar مع محمولات المستوى - الأعلى وتعتبر الأفعال الدالة على العادات كدث من أفعال الحالات كما تبين ذلك الأمثلة (25)¹⁴

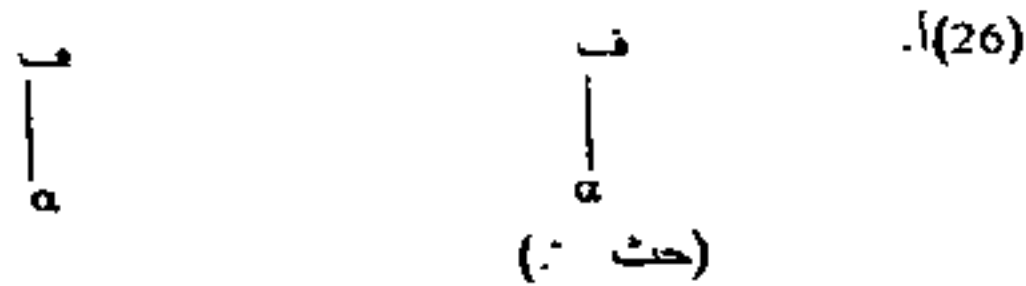
(25)

- أ. يدخل زيد سجاثر
- ب. يقود الرجل مدفعاً
- ج. تتكلم مريم العربية

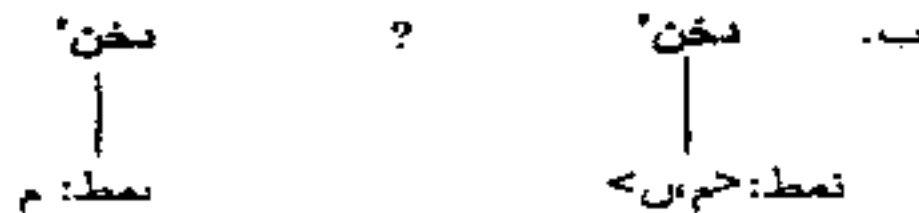
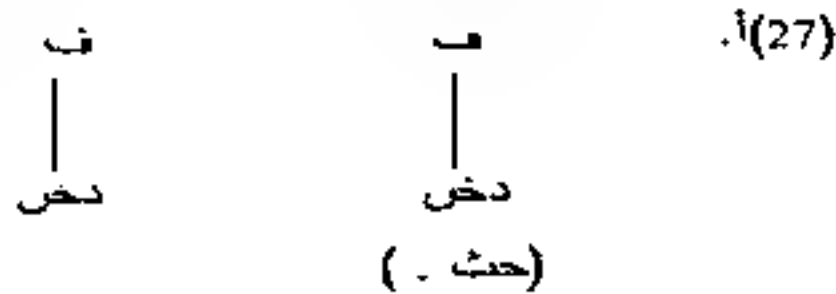
¹⁴ . هذه الأمثلة مرفقة بالأمثلة الإنجليزية لندية John smokes (cigarettes) و Jill works in a library و Mary speaks French و Ken drives a truck (الهامش وضعه المترجم)

د. يشتغل زيد في مكتبة

يمكن 'ن' تشتق الأفعال لدانة على العادة بحذف الموضوع الحدث من مقابلاتها القائمة بالحدوث، كما تبين ذلك (26). وبهذه الطريقة، يصير لحدث دلا على حالة معينة تمثلها العادة التي تدور على طبقة ثابتة من الأحداث (يرمز إليها بـ α) في (26ب)



وتبين (27) كيف يتم اشتقاق فعل العدة دخن من الفعل القعدي دخن



بهذه الطريقة يصير الفعل دُخُن الدال على العادة مشتقاً من الفعل الحدث دَحَرَ، بالطريقة نفسها التي يتم بها اشتقاق لأسماء نعمة من أسماء أخرى. حيث يتم، في الحالتين، حذف موضوع الإحالي بقىب طبقة لماهيات أو الذوات لخاصة particular entities (سواء كانت أشياء أو أحداث) إلى ماهيات أو ذوات عامة generic entities (سواء كانت أنواعاً أو حالات عادية)

يُلاحظ، في هذا الإطار، وجود توارق قوي بين لأسماء والأفعال، حيث يتم في الأسماء ربط الأنوع إلى الأشياء العددية المفردة individual objects بواسطة علاقة اشتقاقية معينة، كما هو الحال مثلاً بالنسبة للاسم "بوبي"¹⁵ الذي يعكس اعتباره في بعض الحالات دالاً على نوع الكلاب وليس على كلب خاص وهو ما يمكن، من جهة من إغناء مجاز تأويل لأفعال يطبقتي الأحداث ذات تأويل لعدة وحالات بمعصهما تبعاً عن الأحداث والصوروت ويمكن، من جهة أخرى، من ربط الحالات بالأحداث بقاعدة اشتقاقية، يمكن لاستدلال على وجودها من خلال مقارنة التاليف. من الوضع انعدم مدخُن الحشيش مثلاً لا يمكن تصويره، لا من خلال الأوضاع الخاصة التي ينجرف فيها المدخن فمن تدخين الحشيش ويمثل موضع عام الناتج عن تجمع الأوضاع الخاصة المتشابهة ما يصطلح عليه بالعدة¹⁶ ويبدو أن الأوضاع الخاصة تمثل أجراً من الوضع العام الذي يمثل لعدة وهو ما لا يتوفر للحالات بمحصة مثل سكن، حيث يصعب تمثيل أوضاع خاصة أو تصورها بالنسبة بحالة سكن زيد في الرباط لسبب بسيط يتمثل في كونها لا تحقق بالعمى أى وضع¹⁷.

يوضح البيان التالي علاقة التواري التي تقوم بين الأسماء والأفعال

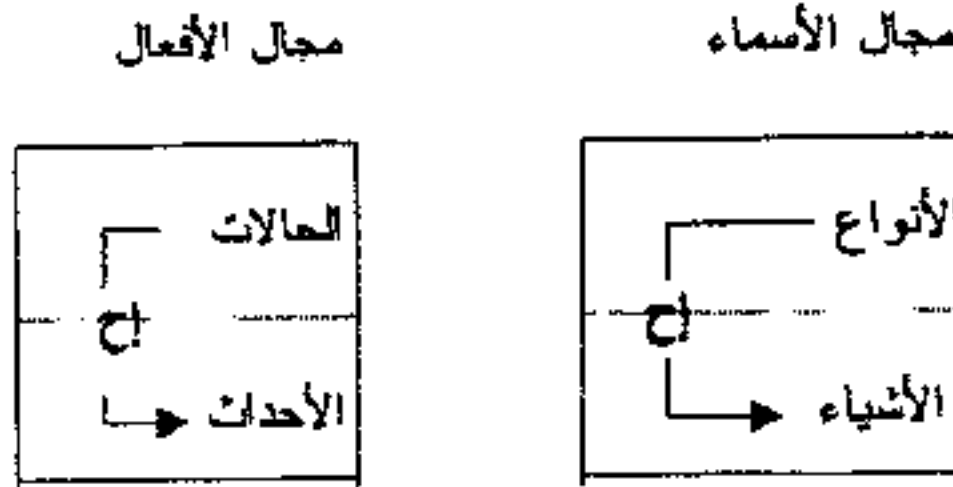
¹⁵ بوبي اسم نكسب عند العرب كما هو الحال بالنسبة بيراقش عند العرب ندمى (الهامش من وضع مترجم).

¹⁶ يعبر صاحب الكتاب عن هذه العلاقة كالتالي

«The condition that John is a pipe smoker is related to scenes where John actually is smoking a pipe , the scene that manifest his habit »

¹⁷ لأن الوضع في نظر المؤلف يرتبط بتواري الأحداث التي يشكّل حاصلها فيما بعد هذه مثل توبي أوضاع التدخين أو الكلام الخ ولهذا فإن علاقته استحقاق على سبيل نعمة لا تصدق على الحالات لأن الحالات مكملة لا تتكرر أحداثها (هامش من وضع مترجم)

(28)



واضح إذن أن المجال الأفعال ومجال لأسماء يتميزان معا بتراتب داخلي حيث يوجد المستوى الدال على ماهيات المحسوسة أو لخاصة في الأسفل، ويوجد مستوى الدال على الماهيات المجردة أو العامة في الأعلى ويتم ربط النوعين من ماهيات بالاشتقاق

يبدو أن معالجة تأويل العادة باعتبارها منقوبة من تأويل الشيء المحقق إلى النوع بالتجميع أو الكبس، يمكن من حل مشكل كل الأسماء (الأشياء) الدالة على جمع *objects plural* والتي تتحقق في مجال الجمل التي تعبر عن لعدة فإذا تمت معالجة هذه الجمل باعتبارها تشير إلى حالة *state* (أي لا تضم سور إعادة)، فإن المركب الاسمي المفرد الدال على شيء لا يمكن أن يكون مغلقا *opaque*، ولا يمكنه بالتالي أن يدل إلا على ماهية معينة *specific entity* وسرى فيما يلي كيف يمكن هذا الافتراض من التنبؤ بسلوك الأسماء الدالة على الجمع

(29)

- أ. يقود الجندي مدفعا
- ب. يدخل العم سام حشيشة
- ج. يتكلم زيد لغة عربية

معوم أن اللغات تضم أفعالا أخرى لا يمكنها أن تدل على العادة إلا باستعمال صيغة الجمع، لأن استعمال المفرد يمكنه أن يؤدي إلى قراءة لا تدل على العادة وتبين الجمل الواردة في (30) أن صيغة المفرد لا تمكن من تأويل العادة

(30)

- أ. ينتج زيد الحلوى
 أ' ينتج زيد حلوة
 ب. يدخن زيد السجائر
 ب' يدخن زيد سيجارة
 ج. يكتب نجيب محفوظ روايات اجتماعية
 ج' يكتب نجيب محفوظ رواية اجتماعية
 د. هل تأكل الدجاج أو دجاجاً؟
 د' هل تأكل دجاجة؟

يميل تأويل (30ج) إلى قراءة العادة أكثر مما يعين إلى قراءة الحدث المحقق بينما يمن تأويل (30ح') إلى لحدث المحقق يشابه تأويل (30ج) مع وجود فارق بسيط يتمثل في أن لفظة مفردة تغلب لقراءة الحدث المحقق أثناء زمن التلغظ، وتبعد دون أن تقصي قراءة العادة

يبدو أن الاختيار بين صيغتي المفرد والجمع سدالة على العادة يعود بالدرجة الأولى إلى الطبيعة المعجمية لكل من الفع والمركب الاسمي الذي يقع في موقع الفصلة وتفسير الاختلاف الحاصر في تأويل (29ب) في مقابل تأويل (30ب') على الرغم من أن الفع فيهما واحد وأن لفظة مفردة. يكفي معرفة أن تم. في (29ب)، استعملت حشيشة واحدة في كل مرة، بينما لم يتم في (30ب') استهلاك أكثر من سيجارة واحدة في فرصة واحدة غير متكررة ويمكن اعتبار هذه اسلاله متعلقة بطبيعة أشياء العام الخارجي أكثر من ارتباطها بالعلم لأن المعجمه تتأثر بشكر كبير بطبيعة أشياء العام الخارجي (انظر الفرق بين (29ب) و(30ب')) ويمكن. وصف هذه الظاهرة كالتالي يلاحظ أن بعض أفعال الحالة (في قراءة العادة) تنتمي موضوعاً محور theme تكون صيغته جمع plural (مثل ينتج ويكتب وماكن)، بينما تنتمي أفعال أخرى موضوعاً محوراً تكون صيغته مفرد (مثل قد وتكلم) ويمكن أن يربط هذا التأويل في بعض الحالات بنوع الموضوع محور مدى تنقيح هذه الأفعال (كم هو لشأن بالنسبة في حشيشة في مقابل سيجارة) ويبدو أن كل هذه الأشياء ترتبط بالدلالة المعجمية أكثر من ارتباطها بالتسوير. مما يجعل من مقارنة السور تأويل لعدة مقاربة غير كافية وإن كانت

صحيحة في كثير من الحالات، لأنها لا تعتمد في تمثيل عادة إلا على أسوار
المجردة الخاصة بهذا التأويل وهي أسوار لا يمكن ربطها بالدلالة المعجمية للأفعال
أو بدلالة لموضوعات انتي تساهم في بدء عادة كما سبق بيانه

والخلاصة أنه يمكن ربط عدم قبول بعض الأفعال تأويل العادة بعدم وجود قاعدة
توفق بين دلالة الأفعال المعجمية والضرورات التصويرية للعادة وهي قاعدة ترتبط
أساساً بالمعرفة المعجمية وبمعرفة العالم الخارجي وبطبيعة إدراك أشيائه ويمكن
تعليل وجود هذه لقاعدة في الدهن البشري (متكلم اللغة) باستحالة اشتقاق تأويل
العادة بسور لعادة فقط في حال عدم التوافق بين الدلالة المعجمية والتصورية ودلالة
العادة ويمكن، في هذا الإطار، أن نعتصر أن لقاعدة التي تحذف الموقع (حـ) لا
لا تنطبق إلا على الأفعال التي تنصير سمة معجمية خاصة وهي [+وظ] وتعني هذه
السمة أن الأفعال الموسومة بها تشتق تأويل العادة من نشاط activity الذي تدل
عليه. إن جملة مثل ينام زيد لا يمكنها أن تدل على العادة لعدم انطباق لقاعدة
التي تحذف الموقع (حـ)، لأن الفعل "نـم" غير موسوم باسمه [+وظ] التي تعد
ضرورية لاشتقاق مثل هذه المعاني معجمياً، لأن اليوم لا يتضمن الموضوع لحدث ولأن
نوم لا يمكنه أن يمش عادة لمراولة نشاط ما بينما يمكن اعتبار فعل مثل نعلم
نشاطاً، يمكنه أن يصير عادة بعد حذف الموقع - (حـ)، لأن هذا النشاط موسوم
باسمة [+وظ] غير أن هذا التحليل لا يقول أي شيء عن عدم إمكان اشتقاق تأويل
العادة من فعل مثل ينام زيد، حيث زيد غارق في نومه

يعتبر كارلسون 1989 أن التأويل العام وتأويل العادة في الجمل يقتضي بناء
علاقة بين متغيرين اثنين ويمكن توضيح هذا التحليل انطلاقاً من لزوم التالي¹⁸

(31) يسقط الثلج في جبر ينقل كل عقد من لرمز أو أكثر

ب يسقط لثلج

في (31)، تم ربط طبقتين طبقة حدث-سقوط ثلج في جبر يبقا وطبقة
نظرف وهو عقد من الرمز وبذلك يصير تأويل العادة ممكناً نظر بربطه بين

¹⁸ هذه الأمثلة ترجمة للأمثلة الإنجليزية التالية It snows in Florida once every decade or so (الهامش من وضع مترجم)

متغيرين وبما أن هذا الربط غير ممكن في (31ب)، لأن هذه الأخيرة لا تضم إلا طبقة واحدة وهي سقوط الثلج، فإنه يستحيل بناء تأويل العادة⁹. يمكن هذا التحليل من تقديم تفسير نجس مثل ينام زيد التي لا يحصل منها تأويل إعادة، فعلى الرغم من إمكانية تحليل المضمون "نام" إلى طبقة من العناصر ذات طابع الحدث، فإن الفاعل لا يمكنه أن يحيل إلا على عنصر واحد مفرد، لأنه اسم علم وبطراً لعدم توفر الطبقتين المطبقتين في تأويل إعادة، فإن تأويل ينام زيد على إعادة يصير من محال ونجد بفكرة نفسها عند كريفاكا 1988 التي تعتبر هذا التأويل علائقياً relational، وهو، في الحقيقة، تعميم مقاربة السور

3.5. خلاصة

نقد تم البرهنة في هذا الفصل بأنه لا يصح أن نحل كل جمل العادة باعتبارها نتيجة لوجود سور عادة مجرد وقد قدمنا بديلاً يعتمد بدرجة أولى على المواجهة بين تحليل السور والتحليل المعجمي، حيث تم التعبير بين عدة ارتباطات بسور إعادة (المحقق بالسور دائماً أو كل يوم الخ أو المجرد) والعدة التي تتحكم فيها دلالة المعجمية وعتبرنا أن لأفعال بدالة على العادة يتم اشتقاقها من الأفعال لأحداث بقاعدة حذف موضوع الحدث وتؤوب هذه القاعدة دلالية باعتبارها قلباً من طبقة بى أخرى أو من مط بى آخر أي من الأحداث أو الضرورات إلى الحالات عدة التي ترتبط بتأويل العادة ويمكن اعتبار هذه القاعدة معابلاً طبعياً للقاعدة التي قلب اسم نجس بى اسم علم لسور (انظر الفصل الرابع)، إذ يتم في الحالتين مع حذف الموضوع الإحالي الذي ينتج عنه انتقال الرأس معجمي إلى الإحالة على الماهية العامة generic entity

⁹ يمكن القول بـ سور عدة يقتضي وجود متغير يقضيه مبدأ الثنائية bijection principle فلم كانت (31ب) لا توفر هذا المتغير لعدم توفرها على موضوع الحدث، فإن (31أ) توفر هذا التغير بواسطة نظرف متعدد، وتمكن سور عدة من ربط، كما تمكنه من رضاء المبدأ بشرطيه (الهامش وضعه مترجم)

الفصل السادس

التدرج وعدمه في الصفات

0.6 تقديم

يتم، في أغلب نظريات الدلالية، تأويل صفات مثل طويل أو أحمر باعتبار أنها تعين على التوالي طبقة من أفراد individuals الطول والحمرة وهو ما قاد عدد من الباحثين إلى تحليل موضوع الصفات بالاعتماد على مفهوم الدرجة degree (انظر سورن 1973 Seuren وكرسول 1976 Cresswell وهاس 1981 Hellan وبرويش 1989 Bierwisch) وقد تم، في الفصين الثاني والثالث من هذه الدراسة، بيان بعض الجوانب الدلالية لمكون الدرجة، حيث تم تقديم تحليل طبيعي، وإن كان مبسطاً، للجسم التي بحوي مركبات وصفية وهو تحليل يعتمد على مفهوم الدرجات degrees، وتعيد اسببية (1) توصيح هذا التحليل (تعيي د في كتابة بحه درجة)²

(1)

- أ لزيد (كر) هذا الطول
 طول¹ (ريد¹، د)
 ب كم طول زيد ؟
 د؟ [طول¹ (زيد¹، د)]

¹ يدخل تقديم هذه التمثيلات دلالية في إطار توصيح الإطار بعدم لتحيين سي يرتكر على مفهوم درجة مع النعم أن الاقتراحات التي تخص هذه المقاربة ستعمل صياغة صورية مختلفة
² هذه الأمثلة ترجمة للأمثلة الإنجليزية التالية John is this tall و How tall is John و John is six foot tall ، John is the tallest و John is taller than Mary ، (الهامش وضعه المترجم).

ج زيد أطول من هند

ϵ د ϵ د' [طول' (زيد، د) & طول' (هند، د')] & د < د' [د']

د. زيد الأطول

ϵ د [طول' (زيد، د) & (وكيفما كان ← قدر طول د')] ϵ س [طول']

(س، د') [د < د']

هـ. طول زيد عشرة أقدام

ϵ د [طول' (زيد، د) & د = 10 قدم]

نمير درجة طول زيد، في (1أ)، إشارياً *deictically* بواسطة متغير *variable* يعبر الدرجات د التي تحدد قيمتها أو مقدارها في السياق ونحدد هذه الدرجة، في (1ب)، بربطها بسور الاستفهام³ في حين يحدد طول زيد (د)، في (1ج)، باعتباره أعلى من طول هند (د') في سلم *scale* اصول ويحدد طول زيد، في (1د)، بكونه يعوق كل درجات الصور المتعارف عليها في سياق لتحدث أو انقلظ ويحدد، في مقابل، طول زيد، في (1هـ)، بكونه يساوي عشرة قدم غير أنه يصعب تطبيق هذه المقاربة على ما يُطلق، على سبيل مثال، في نحو الإنجليزية بسم لصمت الموجبة العارية⁴ أو انكرة⁴ *bare positive adjectives*، مثل صفة طويل في (2أ)

(2)

أ زيد طويل

ب. ϵ د [طويل' (زيد، د)]

ج ϵ د [طويل' (زيد، د) & د < د']

إد لا تعني (2أ) أن طول زيد يقدر اعتباطياً في درجة ما، بل تعني أن طول زيد يقدر باعتباره الأكبر في سلم درجات اطول وهذا يعني أن التمثيل (2ب) غير ملائم

³ يمكن قراءة الرمز الاستفهامي باعتباره معشياً تبسيطياً *simplification* بمثير دلالي

أكثر تعقيداً لظاهرة الاستفهام بالطريقة التي وضعها كارتون *carttunen* 1977

⁴ تعني الموجبة غير العارية وهي تلك التي تدل على معنى انصاف أو إمرة (انها مشروعة)

(الترجم)

إطلاقاً لدلالة (2أ)، لأن السور الوجودي غير مقيد ولا يعكس بالتالي لدرجة د أن تحييز على نقطة معينة في سلم الدرجات ولهذا يعتبر التمثيل (2ج) أقرب في الواقع إلى دلالة (2)، لأنه يحدد الطول في أعلى نقطة يحييز عيها السياق وهي دأ بني تعتبر نقطة متوسط ل طول average أو نقطة الطول العادية في مجتمع / ثقافة م ويمكن مرادفة هذا التمثيل بما يلي "زيد أطول مما هو متعارف عليه (John is taller than average)، أو أن زيدا أطول من كثير من الناس (John is taller than most people)" وتفصح هذه لقراءات على أن السياق اللغوي (أي النحو) يساوي معطيات صفات الموجبة العارية أو لنكرة باعتبارها نوعاً خاص من المقارنات special kind of comparatives

سأبين في هذا الفصل أن الصفات الموجبة العارية أو النكرة لا تتوفر على موضوع لإحالي الذي يحدد الدرجات بحسب طبيعة السور الذي يقيد. وسأفترض أن هذا النوع من الصفات لا يحيل على الدرجات، ولكنه يحييز على الخصائص properties وبه، سأدافع عن تحييز معايير تماماً لتحليل مقدم في (2ج) ببيان أن دلالة هذه صفات تنقضي بدلالة أسماء الأعلام والأفعال لحالات كما تم توصيحه في الفصلين 4 و 5

1.6. بعض مشاكل الدرجات العادية average degrees

إن تحييز (2ج) يمنح صفات موجبة العارية أو النكرة خصائص بنيات لمقارنة مثل (3)

(3)

أ. زيد أكثر طولاً

ب. زيد أطول

ج. زيد أقل طولاً

يتم حسب التحييز (2ج)، ربط صور زيد، في البنيات (3)، بدرجة صور معينة في السياق (يرمز لها ب دس)، كما تبين ذلك التمثيلات التالية

(4)

أ. ϵ د [طويل' (زيد'، د) & د < دس]

ب. € د [طویل 'زید، د] & د < دس]

ج. € و [طویل ' (زید، د) & و < دس]

حيث يُستعمل مكوّن القياس لتعيين الفرق بين الدرجتين d و d_1 ، كما تبين ذلك
لأمثلة التالية

(5)

زيد أكثر طولاً بقدم واحد

ب. زيد أطول بـ ١٠٠ سم من أحمد

ج زید اقل طویلاً بقدم واحد

وېمکي رسم هذه نقياسات کلتاسي

(6)

د **دیس** **و** **ز**

+1 قدم **-1 قدم**

يتم، و هذا الرسم، تمثيل لدرجات في مواقع اسم وهي مواقع تبتدئ بالدرجة 0 (د) التي ينطبق عليها مكون القياس (قدم واحد) بتحديد الوحدة التي تنضاف أو يخصم من الدرجة مرتبطة بالسياق (در) ويؤدي هذا التأويل إلى تمثيلات الدلالية التالية

⑦

أ. € و [طويل' (زيد'، و) & و = بس + قدم 1]

ب € د [طویل 'زید'، د] & د = دس + قدم 1]

ج. € د [طویل' (زید' د) & د = دس - قدم 1]

تسمح الصدات الموجبة العارِية أو سكرة بورود مكون القياس كذلك غير أن
وروده في بنيت المقارنة مخالف لوروده في البنيت التي نحين فقط على لخصائص
مما يعني أنه لا يمكن معالجه الحالات بالطريقة نفسها (نعمي ع تحت اعتباري)

(8)

أ. زيد طوله ستة أقدام

ب. $E \text{ د [طول' (زيد', د) \& د = د إع + 6 أقدام]}$

ج. $E \text{ د [طول' (زيد', د) \& د = د ز + 6 أقدام]}$

لا يعين مكون القياس "6 أقدام" الفرق الحاصل بين الطول العادي (المتعارف عليه، (أي دإع)) والطول الذي يحققه زيد (أي د) كما يبين ذلك التمثيل (8ب)، ولكنه يعين الفرق الحاصل بين الطول المحقق ودرجة الطول 0 كما يبين ذلك التمثيل (8ج)⁵ ويعتبر هذا سمثين مساوياً لسمثين (1هـ) بزيادة الصفر في (س+0) ز إذا س = 0 وهكذا نرى أن تحييل مقارنة يتباً بأويلات غريبة wrong interpretations بسمية لبنيات التي تحقق مكون القياس.

يبدو أن السحير (2ج) لا ينطبق على كل طبقات الصفات، فبالإضافة إلى الحالات السابقة يمكن أن تذكر حالات أخرى منها⁶

(9)

الصفات المتدرجة:

صفات قياسية: طويل وقصير وقديم وشاب

صفات غير قياسية: جميل وقبيح ومريض ومعالي

الصفات غير المتدرجة: ميت ودري ومطرود

تقسم الصفات إلى صفات متدرجة gradable، وهي التي يمكن أن تشتق منها المقارنة comparative والمفاضلة superlative، وإلى صفات غير متدرجة، وهي التي لا يمكن أن تشتق منها الجهتين المذكورتين ويمكن أن تقسم صفات الدرجة كذلك إلى صفات قياسية measure adjectives وصفات غير قياسية non-measure adjectives تسمح لأولى بتحقيق مكونات لقياس

⁵ . لا تعتبر قيمة هاتين الدرجتين متساويتين، لأن دإع < د دائماً

⁶ يريد من التمييز بخصوص هذا النقاش، انظر كلوستر 1971 Klooster بيرواش 1989

Bierwisch وانظر كذلك كامب 1975 Kamp وكيس & والتز 1985 Keenan &

يبين طبقات الصفات

مثل ستة قدام أو عشر سنوات. وتقرب أن تظهر في سياق القياس لأنها مرتبط بالدرجة الصفر. في حين لا تسمح الثانية بتحقيق مكونات القياس لأنها لا تنص بالدرجة الصفر من سلم القياس في هذا الإطار، يرى أن لتحليل المقدم في (2ج) لا ينطبق إلا على الصفات القياسية وأما غيرها فتحليلها يستعصي عليه كما تبيّن ذلك لأمثّة التالية

(10)

أ. هند جميلة

ب. زيد معافى

ج. زينب قلقة

لا تعني الجملة (10أ) أن زيدا أكثر معافاة من الحادة العادية أو من أي شخص كان كما لا تعني (10ج) أن درجة قلق زينب تفوق لحالة العادية أو تفوق درجة قلق أحد م. د. لا معنى بدرجة عادية في حالتها المعافاة والقلق، مما يدل على أن هذه الصفات غير قياسية

وتختلف الصفات القياسية عن الصفات غير القياسية في الاستلزامات المنطقية logical entailments التي تنتج حين الانتقال من الاستعمال الوصفي بين صفات المقارنة والصفات الموجبة العارية أو النكرة، حيث يلاحظ، في هذا الإطار، أن التحليل المقدم في (2ج) يتنبأ بعدم انعقاد استلزامات منطقية بالنسبة لصفات القياسية

(11)

أ. هند أطول من عمر

* إذن هند طويلة

ب. هند أكبر سن من أن تتناول هذه الحلوى

* إذن هند كبيرة

ج. زينب أصغر من أحمد

* إذن زينب صغيرة

يبين (I1b) أن كون هند تجاوزت سن أكل نوع ما من الحلوى لا يعني أبداً أنها كبيرة، إذ يمكن أن يكون فارق السن بينها وبين الأطفال الذين يتناولون عادة هذه الحلوى صغير جداً، مما يجمعه غير دال إطلاقاً على الكبر ويعود هذا إلى أن درجة الكبر تغطي سلم الأعمار كله. وعموماً، فإن صوغ المقارنة أو المفاضلة من الصفات القيسية لا يعني تحديد درجة قياس ما، لأن المفاضلة والمقدرة محايدتان بخصوص تحديد درجة قيسية معينة ولهذا يمكنهما أن يحيلتا على أية درجة في سلم الدرجات بالنظر إلى الدرجة صفر

وفي المقابل، نجد أن الاستلزام المنطقي المذكور سابقاً يمكن بدوره بين الصفات المقارنة والصفات الموجبة العارية أو النكرة كما ندل على ذلك الأمثلة التالية

(11)

د. هند أجمل من مريم

إن هنـد جميلة

هـ. زينب أقوى من فاطمة

إن زينب قوية

و. محمد أكثر كسلاً من عمر

إن محمد كسول

إن كون هند أجمل من مريم يعني مباشرة أن هنداً جميلة، كما أن كون زينب أقوى من فاطمة يعني بانطبع أنها قوية ويمكن قول الشيء نفسه بالنسبة لـ (I1a)، حيث إن كون محمد أكثر كسلاً من عمر يعني مباشرة أن محمد كسول ويعني هذا أن سور لمقارنة

⁷ لا يمتنع مع ردت بخصوص قضية الاستلزام المنطقية بحيث يرى أن كون محمد كسول في (I1a) لا يعني أبداً أنه كسول في مطلق، لأن ذلك معيّن بطبيعة أو درجة كس ينظر به. وبمثلاً أن درجة كس ينظر به ضعيفة جداً إلى حدود الاجتهاد. فإن استلزم كس محمد سيكون من قبيل الكس المحايد في سلم الدرجات بلاجتهاد، بمعنى أن هناك كمية قنينة جداً (درية atomic) من الكس إذا كان هذا صحيحاً بالنسبة لصفة مثل "كسول"، فربما يرى أنه يمكن كذلك بالنسبة لصفة مثل كبير، حيث أن درجة الكبر مقيسة بانظر به، فيكون يدت يدرق في (الطوب) في (11) يمثل كمية صغيرة لا تتبع أطوار المطلق، ولكنها مع ذلك تشكل كمية من طول من هذه الزوية يمكن القبول بعدم وجود فرق دلالي بين الصفات القيسية والصفات غير القيسية كما أن كون هند أقوى من فاطمة لا يمكن أن يعني دائماً أن هند قوية. وبأن فاطمة ضعيفة جداً وأن هند أضعف منها، فهي إن كان كسلاً أقوى من فاطمة، فهذا لا يعني أنها قوية في المطلق (انها مشروعة وضعه مترجم)

المتعلق بالصفات غير انقياسية يعصب على الدرجات نفسها في البنيتين معاً ويمكن كذلك رد غربة الجمل الواردة في (12) إلى السبب نفسه

(12)

أ ؟ هند أجمل من مريم على الرغم من أن كليهما قبيحتين
ب. ؟ فاطمة أكثر معافاة من زبيب على الرغم من أنهما يعانيان معاً من الشلل

إن كون "هند أجمل من مريم" يعني أنها على قدر معين من جمال، مما يجعلها في مأمن من تسلط حاصية القبح عليها ولهذا السبب يبدو عريباً بقول يار الفتاتين قبيحتين، لأن جمال لا يستلزم من القبح ويعتبر هذا صحيحاً كذلك بالنسبة لـ (12ب)⁸.

نقد تناول في هذه العقدة ثلاثة مشاكل تتعلق بتحليل الصفات الموجبة لعارية أو سكرة باعتبارها تعكس بيوت مقارنة بدرجة متعرف عليها (أ) تتنبأ المقاربة بمعالجة وحدة تعتمد مكون المقاربة للصفات موجبة لعارية أو سكرة والصفات المقاربة. (ب) يولد مفهوم الدرجة متعرف عليها أو العادية تحليل غير مقبولة بالنسبة للصفات غير انقياسية، (ج) لا تمكن المقاربة من تحييد الاستنزام سطحي لتي تولده صفات مثل "جميل" ولا يعني هذا الانتقاد الدعوة إلى لتخلي كنيا عن المقاربة التي تعتمد مكون الدرجة بالنسبة للصفات كما فعل Klein 1980. من مناقرح تحليلها للصفات موجبة العارية أو سكرة يعتمد بالأساس على افتراض مكون خاص بالدرجة

2.6. تحليل بديل

1.2.6. الدرجات والخصائص

رأيت في القصير الربع والخامس من هذه الدراسة أنه يمكن تحليل دلالة الاسم العام generic noun ودلالة جمل العامة generic sentences بالاعتماد على فكرتين أساسيتين هما 1) إمكان حذف موضوع الإحالي (إح أو حث)، 2) ارتباط هذه بقاعدة التركيبية بقاعدة دلالية تقب إحالة الأسماء ولأفعال من إحالة

⁸ ويبدو أن عدم قبول مثل هذه الجمل تخف حدته بسبب الرتب أو تمييزها

(أ) على الرغم من أن الفتاتين قبيحتين، فإن هند أجمل من مريم

(ب) على الرغم من أن الفتاتين مريضتين، فإن فاطمة أكثر معافاة من زبيب

خاصة particular reference إلى إحالة عامة generic reference لتجسّد
لأسماء والأفعال تدلّان تبعاً على الأنواع والحالات

ويمكن رد دلالة الصفات الموجبة العارية أو انكسرة إلى الاعتبارات نفسها، حيث
يمكن لموضوع بدرجة، باعتباره موضوع الصفات الإحالي، أن يحدف في بعض
الحالات، فتصير الصفة التي تحقق هذا الموضوع محيلة على طبقة من درجات،
وتصير الصفة التي لا تحققه محيلة على الخاصية property فقط. مع العلم أن
الدرجات تحقق realizes عدداً من الخصائص الممتدة عبر المقارن، مثل تحقق
الأشياء objects لأنواع وتحقق الأحداث حالات عادة habitual states
ويمكن، في هذا السياق، لخاصية الجمال مثلاً أن تتحقق في درجات مختلفة، بحيث
يمكن أن تحقق الصفة الموجبة عارية أو انكسرة "جميل" أساساً "اسم" خاصية
وتتحول هذه الخاصية إلى صفة متدرجة بالتحقق في مجال سور وجودي
existential quantifier يصور درجات لخاصية (ع د [ع د، جميل)
([...&

سأفترض، في هذا الإطار أن طبقة الميزات qualities يتحدث عنها في
العصر الثالث من هذه الدراسة تتكون في الحقيقة من طبقتين منعصلتين، وهما طبقة
الدرجات وطبقة الخصائص تتحقق الأولى في مختلف أجزاء طبقات سلم الدرجات،
حيث تمثل كل درجة في السلم روجاً يتكون من (ط د، >)، (ترمر ط د إلى
طبقة الدرجات، وترمر > إلى رتبة الطبقة)، مع العلم أن تجرئة سلم فضاء الدرجات
تعني أن كل الدرجات تنتمي إلى سلم نفسه وتتحقق الثانية في الخصائص التي لا
يمكن أن تكون ذات طبيعة فارغة empty وأما الميزة فتعتبر مرتبطاً الموضوعي بين
الخاصية والدرجة في سلم ما

ويرتبط لخصائص بالدرجات بواسطة تطبيق القاعدة ع التي تعني انعقاد علاقة
وهي قاعدة مديّة بعدد من قيود تذكر منها

1) تحدد ع بنسبة خاصية واحدة ويعني هذا أن كل تحقيقات الخاصية
موضوعة في سلم درجي واحد، حيث تعتبر خاصية "الجمال"، مثلاً، تحصيلاً لكافة
درجاته، كما تعني بعدد كل درجات الخصائص الأخرى المغايرة "للجمال" مثل
"العبح" أو "الطول" إلخ

- (2) يعتبر تحقق مسم درجات خاصية ما ذا وتيرة واحدة monotone. حيث إن تحقق درجة م من لجمال يعني أن تحقق كل الدرجات اعلى في السلم اجمال لا يعدو أن يكون إلا تكراراً للخاصية نفسها
- (3) يتم ربط كل خاصية واحدة بسلم درجات واحد ويقدم الرسم التالي توضيحاً لما سبق ذكره



يتم انتمين لسلمي "اجمال" و"القبح" بخطوط أفقية وتمثل القطعة الموجودة بين معقوفين سلم لقطع التي ترتبط بخاصية "اجمال" و "القبح" بالعلاقة ع وتتكمّل العلاقة المحورية بربط لدور المحور بصفة الأشياء وبطريقه الميرب. وذلك بإسناد الدرجات والخصائص إلى لأشياء وتتميز هذه العلاقة بما يلي

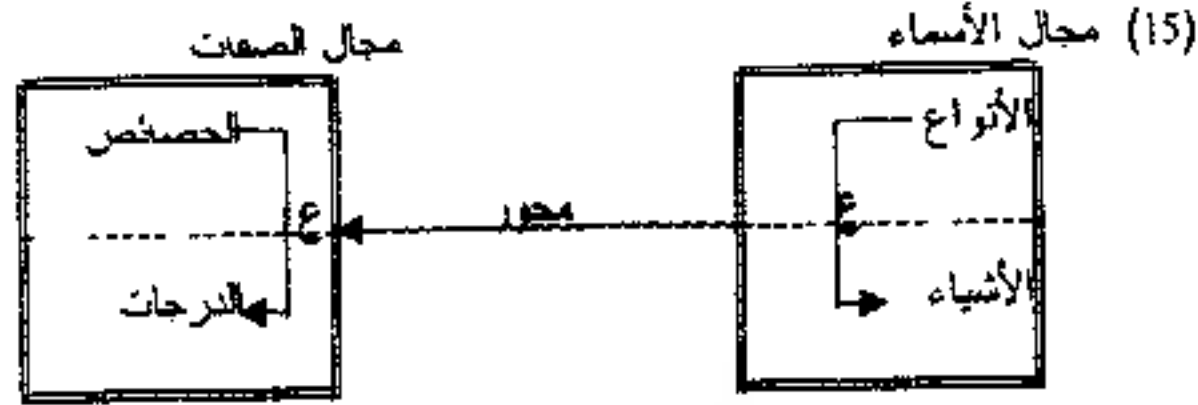
(14)

- أ. إذا كان المحور (س، د) والمحور (س، د') وإذا كان د ود' يمثلان درجات في السلم نفسه، إذن $د = د'$.
- ب. بالنسبة لكل فرد س ولكل خاصية خ، فإن المحور (س، خ) لا يكون إلا $د \in [ع (د، خ) \& محور (س، د)]$.

تتكمّل (14) بإلغاء إمكانية ربط فرد م بدرجتين مختلفتين من خاصية الصور مثلاً وتمكن (14ب) من صيغ الظواهر التي يخص العلاقات بين الخصائص

التدرج وعدمه في الصفات

و درجات. فإذا قلنا مثلاً إن زيدا غني وأن ليلى كذلك، فهما قد أسدنا الخاصية نفسها لهذين العردين، على الرغم من إمكان ربط كليهما بدرجة مختلفة من الغنى ويمكن أن ندخل بنية هذا النمذج في الرسم التالي



هناك نوعان من الماهيات في العلم، وهما صفات وما يتعلق بها من الدرجات والأشياء وما يتصل بها من الأنواع تمثل لخانة موجودة في اليسار طبقة ما تحين عليه الصفات، وتمثل الخانة الموجودة في اليمين طبقة ما تحين عليه الأسماء ويمكن اعتبار هاتين طبقتين مرتبتين، بحيث توجد الأنوع والخصائص في مستوى أعلى من الأشياء والدرجات وفي إحاثتين، توجد علاقة محققة ع تربط بين المستويين المذكورين ويبر ترتيب العناصر داخل الطبقتين (ترتيب الجزء والكل في طبقة الأشياء وفي طبقة درجات) وأخيراً، تسد العلاقات المحورية المتعلقة بالدور المحور إلى الدرجات والخصائص إلى الأشياء والأنواع وتعتبر كل هذه الماهيات عناصر أولية في عالم الخطاب، كما تعتبر العلاقات الرابطة بين هذه العناصر من علاقات مستوى الأول first order

ويمكن في هذا الإطار تقديم تفسير بتصنيف المقدم في (9) بالاعتماد على مفهوم الموضوع لإحالي وما يرتبط به من مفاهيم يفترض النمذج وجود تباين كبير بين "ماهية" و"جميع" من جهة، وبينهما وبين "طويل" من جهة ثانية إذ تعبر "ماهية" و"جميع" أسماء لخصائص معينة، في حين تعتبر "طويل" محيية على سلم نام من اندرجات، وهو سلم كل درجات انطول الممكنة ابتداء من الدرجة صفر ويمكن تمثيل هذا الاختلاف في بنية لموضوعات باعتبار بنية "طويل" تصم الموضوع اندرجة، وباعتبار أن بنيتي "ماهية" و"جميع" لا تضمن هذا الموضوع

(16)

[ص طويل]

(سطح، محور)

[ص ميت]

(محور)

[ص جميل]

(محور)

بالمودة إلى نظرية الأنماط. يتكون نمط "ميت" و"جميل" من "ماهية خاصة"، في حين يتكون نمط "طويل" من "ماهية متدرجة" باعتبار الأولى ماهية من الخصائص **properties** وثانيه ماهية من الدرجات **degrees**

ويمكن التمييز بين "جميل" و"ميت" كالتالي يعكس تصور خاصية الجمال في سم درجي بحد لا يمكن تصور خاصية الموت كذلك، لأنها خاصية غير متدرجة وبعبارة أخرى، {درجة ع (درجة، محمول موت)} فرع، ولكن {درجة ع (درجة، محمول جمال)} غير فرع ويمكن اعتبار الصفات المتدرجة مثل "طويل" و"جميل" صفات ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بسم الدرجات، مما يوجب إضافة موضوع درجي **degree argument** إلى بنيه موضوعات صفة مثل "جميل"

(17)

[ص جميل] ← [ص جميل]

(محور) (سطح، محور)

وتتمثل هذه العملية التي تنطبق على بنية موضوعات عملية فب نمط هذه الصفة القاعدى من نمط "ماهية خاصة" إلى "ماهية متدرجة" ويعكس تحديد قاعدة قلب التي تنبني على تحقيق هذه العلاقة كالتالي

(18)

U خاصية — {درجة ع (درجة، خاصة)}

نمط: ماهية خاصة نمط: ماهية متدرجة

التدرج وعدمه في الصفات

وتمكن هذه بقاعده من قلب خاصية ما إلى طبقة من درجات التي تحققها

(19)

U جمير' ← {درجة ع (درجة، جمير')}
نمط ماهية خاصة نمط: ماهية متدرجة

وقد مثلنا هذه القاعدة بـ U الذي يعتبر غير محدد بالنسبة لصفات مثل "ميت" أي للصفات غير المتدرجة بعدم إمكان تحقيقها⁹. وهناك عمية أخرى تشتغل بطريقة معكوسة، ويمكن من حذف الموضوع الدرجة، لإحالي referential degree argument من بنية موضوعات صفات مثل "طويل"

(20)

[ص طويل] ← [ص طويل]
(سطح: محور) (محور)

وتعتبر القاعدة الدلالية التي تؤمن انطباق هذه العملية المقاب المعكوس للقاعدة الدلالية (18)

(21)

∩: سلم درجي ← الخاصية الوحيدة بحيث أن {درجة ع (درجة، خاصة)}
رمز السلم نمط: "ماهية خاصة" نمط: "ماهية متدرجة"

يمكن السور من قلب سلم درجات إلى خاصية ثابتة، لأنه إذا كان "الطول" ماهية مدرجة، فإنه يمكن، من الناحية المنطقية، قلبها إلى خاصية ثابتة

⁹ وبهذا يجوز صوغ مقارنة من صفة مثل جميل ولا يمكن صوغها من صفة مثل ميت (انها مشروطة بترجم)

(22)

\cap : طويل' \leftarrow الخاصية الوحيدة بحيث أن {درجة، ع (درجة، خاصية)}
رمز السلم طويل'

ويمكن تقديم نوعي نقل كالتالي

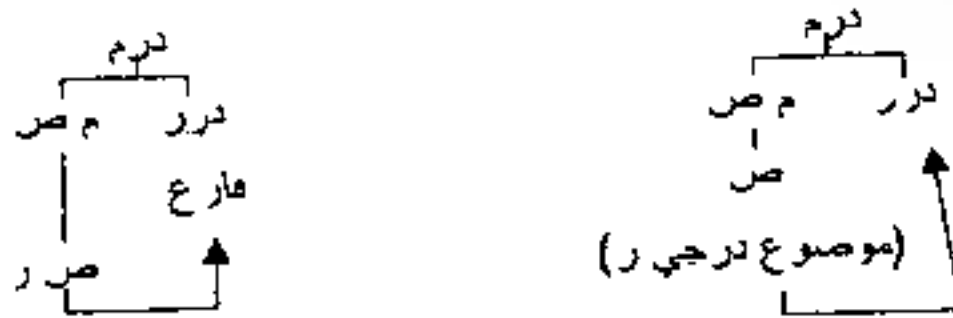
(23)

ماهية خاصة ماهية متدرجة

ميت' \cap طويل'
جميل' \leftarrow U جميع'
طويل' \leftarrow طويل'

في هذا الإطار، يمكن ضبط العلاقة بين الصفة والدرجة بواسطة علاقة تربط المحوري θ -binding وتجدر الإشارة إلى وجود وصعين لإشباع هذه علاقة بالنظر إلى توفر البنية على الموضوع الدرجة أو عدم توفرها عليه تربط الاسرجات المحققة الموضوع الدرجة محققة بذلك صورة بنية سور متغير في حين لا تربط بدرجة إلا الصفة في حال عدم تحقق الموضوع بدرجة، أي في حال كور بيه صفة فارقة درجياً

(24)



تعتبر بدرجة دلالية من نمط "م، ر < م" وهي تنطبق على طبقة الدرجات الممكنة، لأنها تقع في مركبات توصفية ذات النمط "م، ر، ر" وأما بدرجة الفارغة فتشبه اسور يوت ι -operator الذي ينطبق على عنصر واحد ويعتبر بغيلاً

طبقة "و" مجموعة دت عنصر واحد singleton ولكي ينطبق السور يوتا على صفة "و". فإن الصفة يجب ألا تتضمن معجمي بنيتها إلا عنصراً واحداً singleton. "ي أن تكون من نمط "م. ن" ويشبه هذا النظام تماماً ما يقع في "سواء العلم proper nouns عند قلب العلم اسم جنس مشترك ويتم قلب صفات مثل "ميت" و"جميل". ذات نمط /خاصية، بواسطة اندلة تعيين ident-function. في طبقات أحادية العنصر ذات النمط "م-خاصية، ن" ولاشتقاق دلالة لصفات موجبة اعارية¹⁰ bare positive adjectives. يتم عمل السور يوتا بعد نظائري الدة - تعيين وبما أن سور يوتا يمثل بقيض الدالة تعيين، فإنه يمكن تبسيط امتثالي الذي ينتج عن انطباقه كما يلي

(25)

- أ. يوتا (تعيين (ميت')) = ميت'
 ب. يوتا (تعيين (جميل')) = جميل'
 ج. يوتا (تعيين (طويل')) = طويل'

إذا افترضنا أن الرابطة copula، مثل be في الإنجليزية، تمثل معجمي عبارة اسي تحقق علاقه المحور Theme-relation، فإنه يسهل الحصول على التمثيلات بدالية الخاصة بالصفت الموجبة اعارية التي تقع في موقع المحمول¹¹ predicative position:

(26)

- أ. The king is dead ← محور (الملك، ميت')
 ب. Bella is pretty ← محور ('Bella، جميل')
 ج. Chris is tall ← محور ('Chris، طويل')

¹⁰ وهي "و" يقابل مفهوم الخبر في النحو العربي

¹¹ لا تحقق العربية في مثل هذه الأسعية الرابطة copula وتظهر في معانٍ فرعة، فترجمة لأمثله الواردة في (26) إلى العربية تكون كالتالي: ملك ميت وريبب جميله وريد طويل. حيث تصهر الصفة باعتبارها محمولاً في موقع الرابطة بصفة (انظر فينت 1994 Vinet)، الهامش وصحة المترجم.

إن الصعدت «سوجبة العارية أو النكرات» (التي تقع في محرر المضمون) تحدد خصيات properties، إما مباشرة كما نلاحظ في (26أوب)، وما بعد انطبق قاعدة قلب كما نلاحظ في (26ج). مما يعني أن سلوك هذه العبارات لدحوي لا يتعلق بتموير الوجودي existential quantification بصفة الدرجات وبالنظر إلى طبيعة الدور المحور، كما تم تحديدها في (14ب)، فإن (26ب وج) تسمح بالاستلزامات entailments التالية

(26)

ب' E د [ع (د، جميل') & محور ('Bella، د)]
ج' E د [ع (د، أطويل') & محور ('Chris، د)]

وتدبر هذه لتمثيلات دلالية على وجود درجات خاصة - معلومة من الجمال والطوبى تسند على التوازي إلى chris, Bella غير أن هذه الدرجات لا ينظر إليها باعتبارها تدرج في سياق المقارنة داخل رزمة من لدرجات المرتبة كما هو الشأن في (2ج) بل ينظر إليها باعتبارها محققات لخاصية معينة وتختلف الدرجة بمحققة معجمياً عن الدرجة غير لمحققة معجمياً أو الفارغة في مسألة الانتقاء تستقي الأولى معجمياً صفة تحير على طبقة من لدرجات ولا تستقي الثانية إلا صفة دت درجة أحادية أي صفة دالة على مجموعة درجية أحادية singleton ويمكن أن تكون هذه الأخيرة إما مقيسة measured مثل «طويل» التي تحيل على سلم من السجلات وإما غير مقيسة مثل «جميل» التي تُقلب من نمطها لأساسي لتمثل في ماهية حاصية إلى نمط درجي من قبيل «م د، د» غير أن هذا لا يصدق على صفات مثل «هيت» التي لا تقبل لإحالة أبد على طبقة من الدرجات ولهد لا نقول

(27)

أ زيد أكثر موناً من عمرو (أو زيد أموت من عمرو)

في مقبين

(27)

ب. زيد أطول من عمرو (أو أكثر طولاً من عمرو)
ج. هند أقل جمالاً من ليلى

ويمكن تمثيل دلاليًا للبيتين لأحيرتين كالآتي

(27)

أ. E د [طويل' (د) & محور (زيد'، د) & د < د عمرو]
ب. E د [جميل' (د) & محور (هند'، د) & د > د ليلى]

ينتقي السور الوجودي درجة واحدة من طبقة الدرجات، ويقارنها بالدرجة المقربة في الجملة وهذا يمكن تسجيل اختلاف جوهري بين "جميل" و"طويل". إذ كان السور الوجودي يسور في (27ب/ب) كل درجات الطول دون استثناء، فإنه في (27ج/ج) يسور فقط طبقة U جميل' التي لا تمثل إلا لدرجات المحققة لخاصية لجمال والتي لا تمثل بالتالي إلا جزء من سلم درجات الجمال وهذا اسبب يمكن اعتبار التمثيل (27ج) استلزاماً للتمثيل (26ب)، ومفسراً بالتالي للاستلزام القائم بين Bella is as pretty as Beta وبين Bella is pretty

2.2.6. سياق الاستلزام في الصفات القياسية

ساد الاعتقاد أن السياق يتحكم في تأويل الصفات الموجبة «عارية» أو «مكررة» (التي تحل في موقع المحمول) كما يبرهن على ذلك سوك بصفات ذات الاستعمال attributive

(28)

أ. زيد ولد طويل
ب. هذه عمارة طويلة

ب. (28أ) لا تستلزم منطقي (29أ) أو (29أ')، كما أن (28ب) لا تستلزم (29ب) أو (29ب')

(29)

- أ. زيد طويل
- أ' زيد شخص طويل
- ب هذا طويل
- ب' هذا شيء طويل

يرتبط عدم اعتقاد الاستلزام في الينديب اسابقة يكون طبقة «أشياء» أو المرادف individuals لا بعد طويلة إلا بالنظر إلى السياق. لأن الطبقة مرتبطة بسياقها ونسبي يختلف بحسب نوع طبقة لأشياء لأطفال أو الأشخاص أو لعمارات أو أشياء أخرى ويمثل الارتباط بالسياق نتيجة لاعتقاد العلاقة ع التي تربط خاصية الطول بدرجاتها ويمكن ربط هذه العلاقة بالسياق كالتالي تعبر [ع سياو (د، خاصية)] بشرط أن «تمثل درجة خاصية ما في سياق معين إن ستة قدم من طول يمكن أن تمثل قياس طول بالنسبة للأطفال، ولا يمكن أن تُعبر عن قياس يخصص صور عمارات ويعني هذا أن «د ع سياق (د، طول)». تمثل طبقة من درجات التي تحقق خاصية الطول في أي سياق وفي أية قطعة من سلم الطول ويمكن ل (30) أن تمثل دلاليًا بعض الصفات المقدمة

(30)

- أ طول ولد ← $\lambda x [x \text{ ولد} (x) \& \text{محور} (x, \text{طول})]$
- ب طول عمارة ← $\lambda x [x \text{ عمارة} (x) \& \text{محور} (x, \text{طول})]$

يتم في كثير من نسبة الأطوال وعمارات ب خاصية λ طول وبالنظر إلى تحديد اندي ب وضعه كمحور في (14) فإن التمثيلات الواردة في (30) تستلزم التمثيلات الواردة في (31) تحته

(31)

- أ. $\lambda x [x \text{ د} [x \text{ سياق} (د, \lambda \text{طول})] \& \text{ولد} (x) \& \text{محور} (x, \text{د})]$
- ب. $\lambda x [x \text{ د} [x \text{ سياق} (د, \lambda \text{طول})] \& \text{عمارة} (x) \& \text{محور} (x, \text{د})]$

القدريج وهدمه في الصغات

إن القرينة السياقية التي نعلمُ علاقةً معَ تمكنُ من تقييد اسور الوجودي في (31) بسياق كل طبقة من طبقات الدرجات التي تختلف بحسب طبيعة الشيء الذي تُنسب إليه الخاصية \cap قول'

3.2.6. تأسيم الصفات

قد رأينا أن صفات لمتدرجة مردوجة القراءة، حيث يمكنها أن ترد في سياق تأويل degree reading وفي سياق تأويل الخاصية property reading وترتبط كل قراءة بطبيعة الدرجة التي تنتقيها غير أن هناك أسئلة تنتسب ههنا قراءة هذه صفات وهي الأسئلة التي تكون ههنا صفات مؤسمة nominalized

(32)

أ. ذكاء زيد

ب. جمال هند

يمكن للمركب الاسمي ذكاء زيد أن يحيل إما على خاصية متصلة به تعتبر جزء منه وهي الذكاء، وما أن يحيل على درجة من الذكاء تتمثل في درجة ذكاء زيد وهو التأويل الذي يعبر تأويل عبارة جمال هند كذلك ويمكن هذا الأمر. بالنظر إلى التمييز الخاص بين الدرجات والخصيات، من إسناد التمثيل معاً إلى بنيان لواردة في (32)، وهب (33) و(34) (انظر 'سفله) ففي (33)، يتم تأويل مركبات الاسمية باعتبارها عناصر - يوتا iota-terms محير على خاصية مفردة unique property

(33)

أ. يوت - خاصية [خاصية = \cap ذكي ' & محور (زيد، خاصية)]
ب. يوت - خاصية [خاصية = جميع ' & محور (محور (هند' خاصية)]

وفي (34)، يمكن عنصر يوت من لإحالة على درجة مفردة من ذكاء ولجمال

(34)

أ. يوتا درجة [ذكي' (د) & محور (زيد'، د)]
ب. يوتا - درجة [أجميل' (د) & محور (هند'، د)]

ويمكن في بعض الأحيان أن يغلب السياق أحد قراءتين

(35)

أ. اشتهر زيد بذكائه
ب. ذكاء زيد أقوى من ذكاء زوجته

تغلب، في (35)، قراءة الحاصية المنسوبة إلى معادل على قراءة التدرج بخلاف (35ب) التي تجب فيها قراءة التدرج نظراً لتحقيق مكون العارية ويبدو أن اندعاء واحتيار القراءات يرتبط بطبيعة المحموم، دور إفعال أهمية دور السياق غير اللغوي الذي يمكن أن يغلب قراءة على أخرى

3.6. خلاصة

رأينا في هذا الفصل أنه يمكن حل عدد من المشاكل التي تعاني منها الصفات الوجبة العارية أو النكرات (المحمولات) بتبني فرضية عدم وجود موضوع إحالي في كل لصفات حيث يمكن هذا الافتراض من وصف عدد لا يسهان به من المعطيات المتعلقة بمختلف طبقات الصفات وبمختلف الاستعمالات التركيبية التي تظهر فيها مثل سياق المحموم predicative وسياق اسمي attributive وسياق التأسيس nominalization

وهد قدمت «فصول ثلاثة لسابقة صورة دقيقة لإعمال فرضية مركزية التي يتبناها هذا العمل المتعمقة بالدور الذي يلعبه موضوع الإحالي مع التركيب على وجود توار قوي بين دلالة مختلف المركبات ويعتبر الموضوع الإحالي قسماً مشتركاً بين مختلف المقولات الاسم وبعض وصفه حيث لا يختلف الاسم مشتركاً وبعض يحدث أو غير الساكن والصفة المتدرجة على سوالي عن اسم العلم وفعل لحالة أو ساكن والصفة غير المتدرجة إلا بتحقيق هذا لموضوع أو عدم تحققه مع يمكن من

التدرج وعدمه في الصفات

رصد عدد من المعطيات المتناثرة وغير استناظرة في كل مركبات اسغة بالوصف
و تفسير ويُعنى بذلك أساساً المركبات الاسمية والجمع (وهي مركبات يرأسها فعل
كحدث غير المركب فعلي) والمركبات الوصفية

الفصل السابع

الحدود المسورة

0.7. تقديم

يُفترض أن قوة المركب الحدي انتسويرية quantificational force تكمن في رأسه determinant head سائبير في هذا الفصل وفيما يليه حالتين لا يتحقق فيهما هذا الافتراض، حيث سري أن القوة انتسويرية يمكنها أن تصدر من لحد السابق predeterminer، كما سائبير في فصل المواشي أن لقوة انتسويرية يعكس أن يحددها. في حال فرغ احدد، عنصر (سور) يقع خارج لمركب الحدي يمكن لحدود في الألمانية مثل al (التي تعني كل) و heel (التي تعني جميع) أن تسبق الحدود العديدة دون أن يصدعي ذلك تحقق أداة التمييز van (وهي الأداة التي تدبر de في اللغة العرسية)¹

(1)

al de/deze/mijn boeken أ

all the/these/my books

كل الكتب/ كل هذه الكتب/ كل كتبي

al het/dit/mijn geld ب.

all the/this/my money

كل المال/ كل هذا المال/ كل مالي

¹ باسمية للترجمة الإنجليزية. اعتمدت ترجمة al ب all و heel ب whole مع العلم أن المركب الحدي الذي يلحقه heel يمكن ترجمته بطرق مختلفة، إذ يمكن ترجمة hell ب mijn leven و all my life و my whole life

heel het/dit/mijn huis ج
whole the/this/ my house
كل الدار / كل هذه الدار كل دري

يمكن تقديم تفسير أنيق ودقيق لخصائص الحدين al و heel يربط بنية المركب الحدي بالنموذج النظري المقترح في الفصل الثالث من هذا العمل والذي يعتمد على عمل لينك Link 1983 وعمر بارتني Partee 1986، مع العلم أن وضع نظرية دقيقة للحدود السابقة predeterminers (وهي الحدود التي تسبق الحدود الأساسية في بنية مركبات الحدية) مرهون بتحرير عدد خطوط نظرية من - خط bar-free X'- theory من جهة وربطها من جهة أخرى بنظرية الأنماط الدلالية semantic theory of types

1.7. خصائص al و heel

1.1.7. al و heel : حدود قبلية predeterminer

يخضع الحدان al و heel لتوزيع يختلف عن توزيع باقي حدود مثل الأعداد والأسماء حيث يمكنهما وحدهما أن يظهر في لجانب الأيسر للمركب الاسمي، أي خارج الحدود الأخرى²

(2)

- أ. heel Europa (كل أوروبا)
- ب. heel het land (كل الوطن)
- ج. heel mijn huis (كل داري)
- د. heel plato's filosofie (كل فلسفة أفلاطون)

(3)

أ al de burgers van het land (كل مواطني البلد)

² تحتل هذه موقع كذلك العنصر (too) ook و (only) allen و (even zelfs). مع العلم أن هذه الحدود لا تمثل أسوأاً، بخلاف al و heel، حيث يمكن أن تحقق عبر كل مقولات، كما يمكن أن تتحقق خارج الحدين al و heel، أي في جديدهم الأيسر

ب. **al onze veertien ministers** (كل وراثنا الأربعة عشر)

ج. **al die onzin** (كل ما لا معنى له)

د. **al plato's boeken** (كل كتب أفلاطون)

وأم الأعداد والأسوار فلا تتحقق إلا قبل حد مصحوب بأداة التبويض "van" التي تدبر "de" في الفرنسية و"of" في الإنجليزية³

(4)

أ. *** twee onze veertien ministers** (كل أربعة عشر وزرائنا)

أ' **twee van onze veertien ministers** (كل أربعة عشر من

وزرائنا)

ج. *** elk de burgers van het land** (كل المواطنين لهذا البلد)؟

ص 154

ج' **Elk van de burgers van het land** (كل من مواطني هذا

البلد)؟

ولا يمكن تحقيق أداة التبويض van مع الحد heel و al

(5)

أ. **heel van Europa** (كل لأوروبا "بمعنى كل أوروب")

ب. **heel van mijn huis** (كل لمنزلي "بمعنى كل منزلي")

ج. *** al van die onzin** (كل لهذا اللامعنى "بمعنى كل هذا

اللامعنى")

د. **al van plato's boeken** (كل لكتب أفلاطون "بمعنى كل كتب

أفلاطون")

كما لا يمكن لتحديد heel و al أن يحلا في المواقع التي تحر فيها الحدود

معادية

³ يمكن حذف "van" عندما يكون الحد موسوم بالجر twee genitive case

geen der و two our + Gen friends, onzer vrienden "صديقين")

و تعد هذه لأساليب من اللغة الجرمانية (no the + Gen visitors, bezoekers

(6)

- أ. **heel huis** (كل دار "بعدم تنوين دار")
 ب. **al burgers van het land** (كل مواطني لهذا البلد)
 ج. **al onzin** (كل لا معنى "بمعنى كل ما لا معنى له")

تبيير كل هذه الخصائص أن الحدين **al** و **heel** يمثلان طبقة خاصة بانظر إلى طبقات الحدود السابقة **predeterminers** الأخرى

2.1.7. توزيع **al** و **heel**

يفرض لحدان **al** و **heel** قيوداً خاصة على المركب الاسمي الذي يقع في سياقهما حيث لا يدخل احد **heel** لا على مركب الاسمي «مجرد»، كما تبيير ذلك الأمثلة (7أ) و (7أ') ولا يمكن أن يُسَوَّرَ بمسور من قبيل **elk** (التي تقابل "كل" بتوزيعية **distributive** في العربية وهي التي تدخل على الاسم «مجرد» أو بمسور من قبيل **menig** (التي تقابل "بعض" في العربية)، كما تبيير ذلك الأمثلة (7ب) و (7ب') ويفضل مع **heel** الأسماء القابلة لعدم أكثر من أسماء لكل **mass nouns**. كما تبيير ذلك الأمثلة (7ج) و (7ج')، كما يفضل معها لأسماء المعرفة أكثر من لأسماء «منكرة»، كما تبيير ذلك الأمثلة (7د) و (7د')

(7)

- أ **heel de taart** (كل الكعكة)
 أ. **heel de taarten** (كل الكعكات)
 ب **heel mijn huis** (كل دوري)
 ب'. **heel elk huis** (كل أي منزل)
 ج **heel de tafel** (كل الطاولة)
 ج'. **Heel de wijn** ؟ (كل الخمر)
 د **heel dat ijsje** (كل هذه (القطعة) مثلجة)
 د' **Heel een ijsje** ؟ (كل مثلجة)

تبيير الأمثلة سابقة أن heel لا يمكنها أن تقع إلا مع المركبات الاسمية اسي
تحيل عني عنصر واحد أو على شيء مفرد مع العم أن heel يمكنها كذلك أن
تظهر في أسبقه مثل

(8)

أ. heel Europa (كل أوروبا)

ب. * heel Jan (كل جون)

ج. heel de stad (كل المدينة)

د. heel de potlood (كل القلم)

يعني هذا التوزيع أن الاسم لذي تحده heel يجب أن يكون قابلاً لتسوير
بجعل دلالة وقوع خصائص heel التسويرية المرتبطة بالعد ف "المدينة" يمكن
اعتبرها في (8ج) بنية تتكون من عبارات وأرقه وشوارع وحدائق، مما يعني قبولها
صفة عدد غير أنه يصعب، في مقابر، اعتبار البنية الدلالية لداخلية لاسم دال
على إنسان أو على شيء مثل "قلم"، كما في الأمثلة (8ب ود)، ذات خصائص
مشبهة تمام لبنية "المدينة" أو لبنة "أوروبا" الواردتين في (8أ وح)
وأم al فلا يمكنها أن تحقق إلا مع الأسماء المعرفة غير مسورة، بشرط ألا يكون
لاسم مفرداً قبلاً بعد، بخلاف الاسم الذي يسوق heel الذي يجب أن يكون
اسم جمع أو اسم كتلة mass noun

(9)

أ. al de burgers (كل المواطنين)

أ. * al burgers (كل مواطنين)

ب. al het water (كل الماء)

ب. * al vele water (كل أغلب ماء)

ج. al zijn boeken (كل كتبه)

ج. * al zijn gezin (كل عائلته)

يبدو، بالنظر إلى طبيعة الأسماء التي يسوقها هذان الحدان، أن خصائص al
و heel تتكامل توريعياً complementary

(10)

- أ. **al zijn gezin** (كل عائلته)
 أ'. **heel zijn gezin** (جميع عائلته)
 ب. **al het water** (كل الماء)
 ب'. **Heel het water** ؟ (جميع الماء)
 ج. **al de burgers** (كل المواطنين)
 ج'. **Heel de burgers** ؟ (جميع المواطنين)

يلاحظ أن heel تدخل على لأسماء المفردة، القابلة لعدد، في حين أن al تدخل على أسماء الكثر وعلى الأسماء الدالة على الجمع

3.1.7 بدائل al و heel

تعتبر بدائل al و heel بخصائص لا تختلف كثيراً عن بدائلها. فبين heel صفة تحمل تقريباً معنى نفسه وتترجم ب whole و entire أو complete في الإنجليزية (وهو ما يمكن أن يقارب ب "جميع" أو "أعلى" في العربية)

(11)

- أ. **mijn hele huis**
 منزل جميع أنا
 كل (جميع) منزلي
 أ' **Heel mijn huis**
 منزل أنا جميع
 كل (جميع) منزلي
 ب. **een heel ijsje**
 نكرة - كل قطعة - الثلج
 قطعة الثلج كلها
 ب'. **Heel een ijsje** ؟
 قطعة - الثلج نكرة - كل
 قطعة الثلج كلها

يمكن لـ heel أن تستعمل، في هذا الإطار، استعمال الصفة تماماً ولا تخضع في هذا الاستعمال إلا لبعض القيود البسيطة التي تحدد طبيعة الحدود التي تصيق الصفة heel ويجوز بها كذلك أن تساوق الأسماء الدالة على الجمع وتبين الأمثلة الواردة في (12) أن الصفة heel يمكنها أن تقع في سياق المكررات وفي سياق الأسماء الدالة على الجمع وفي سياق الأسماء مسورة

(12)

أ. Wij aten met elkaar [tien hele broden] op

بعضنا بعضاً مع [كسرة - خبز جميع / أغلب عشرة] استهلك نحن
أكلنا كل كسر الخبز العشرة مع بعضنا بعضاً

ب. Er zijn nog maar [weinig hele boeken] over in de bibliotheek

مكتبة ال في يسار [كتب تامة قلة] فقط يوجد هناك
يوجد فقط في يسار المكتبة قلة تامة من الكتب

ج. [hele dorpen] werden door de overstroming weggevaagd
طوفن ال ب اجتاحت [القرى أغلب]
اجتاحت أغلب القرى بالطوفان
ويعبر لحد alle بدلاً سحد al

(13)

أ. alle burgers

مواطنين كل

كل المواطنين

أ'. Al de burgers

مواطنين، ل كل

كل المواطنين

ب. alle plezier

متعة ال كل

كل المتعة

ب'. Al het plezier

يعرف الحد alle، كما توضح ذلك الأمثلة، توزيعاً تكاملياً مع تفويدهات al de combinatory و al het (ما يقابل في الإنجليزية all the وفي العربية "كل...") و al mijn (التي تقابل في الإنجليزية وكر اسم + نسبة في العربية) و al deze (التي تقابل في الإنجليزية وكل هذا... في العربية) ⁴ ويعتبر الحد alle في العموم نتيجة عملية صهر fusion تجمع الحد al بالحد de إلا أن تحقق الحد alle في (13ب) يعثر مشكلاً حقيقياً بتحسين صهر ذلك أنه يقتضي صهر حد al في الحد النكرة het وهو الصهر الذي يعتبر مستحيلاً في مستوى الصوتي وسأبين لاحقاً أن al غير مربطة ب de تحويلياً. وإنما ترتبط بها بأولياً فقط.

2.7. تحليل الحدين al و heel في التركيب وفي الدلالة

سأحاول فيما يلي الإجابة عن الأسئلة التالية المطروحة بخصوص الحدين al و heel

(14)

أ أي موقع يمكن أن يحل فيه هذان الحدان داخل المركب الحدي؟
ب. ما هي الدلالة التي يحوزها هذان الحدان. وما هي العلاقة لتي تربط دالتهما بتوزيعيهما؟

ج ما هي العلاقة الرابطة بين وضع heel الحدي (حد - سابق syntactic parameters) ووضع ال الصفي؟ وما هي العلاقة الرابطة بين الحد السابق al والحد alle؟

⁴ قد تعدد وضع المقدمات الإنجليزية التي يثبتها المؤلف ولم تقتصر على «مقدمات العربية لاعتبارات تعود بدرجة الأولى إلى مراعاة وسائل التركيبية syntactic parameters التي تميز بين الأساق المعوية

دافع عن هذا التحليل كل من باربيكوور 1974 Paardekooper وركوير 1981 Verkuyl وكوب 1991 Coppen وخرون

1.2.7. الحدود القبلية ونظام المركبات في نظرية س-خط

يمكن للحدين al و $hcel$ أن يقعوا خارج مخصصات الحد، كـ تبين ذلك الأمثلة التالية

(15)

al Plato's werken 1

أعمال أفلاطون كل

كل أعمال أفلاطون

(15)

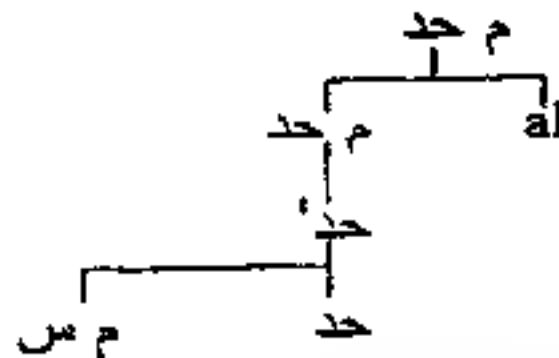
heel Plato's filosofie

فلسفة أفلاطون أجمل

أجمن فلسفة أفلاطون

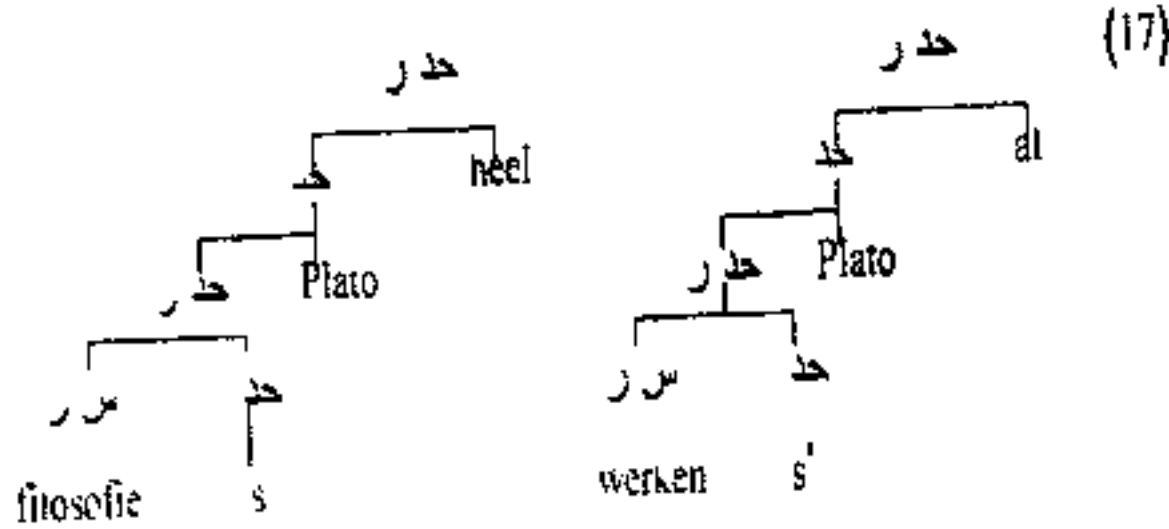
يتم توليد **al** و **heel**، بالنظر إلى بيئة المركب الحدي المعتادة، بالإلحاق و
 لأساس **base** إلى مركب الحدي **base-generated adjuncts**.

(16)



غير أن هذا التحليل يولد مشكلاً معقداً بالنسبة لنظريات س - خط التي لا تسمح بالإحاق إلى الإسقاطات العليا في البنية العميقة D-structure (كما هو الحال بالنسبة لنظرية س - خط المقترحة في شومسكي 1985) وفي النظريات التي تعتبر أن المخصص يعلق لإسقاطات العليا الوظيفية (انظر فوكوي وسبيس 1985 Fukui and

Speas⁶ لتذكير، فقد تم. في الفصل الأول من هذا الكتاب، تبني نظرية من - خط دون شرط أو خطوط، حيث لا يتم تعيين المحصر مثلاً بالشرط أو بخطوط المستويات وهو الأمر الذي يمكن من تحيين (15أ) و(15ب) كالتالي



يمش إسقاط الحد الأعلى إسقاط معنوي ب حد ومقترون به ولا يوجد أي سبب يمنع إلحاق al و heel في الأساس إلى الإسقاط الحدي الأعلى إن طبيعة مقوليه بكل من al و heel غير واضحة بما يكفي فقد اقترح أبني Abney 1987 يمكن اعتبار الأسوار مثل many, much في الإنجليزية صعدت ذات السمة [+ سور] ويعتبر ورود هذه الأسوار مع درجات مثل too و how دليلاً على أنها مرتبطة معجمياً باصفات غير أن هذا غير صحيح بالنسبة ل al و heel وسأترك مشكل طبيعتهما لقوية معقلاً إلى حين

2.2.7. نمط al و heel

يبين اتورد syllogisms في (18) أن al و heel تعد من لأسوار الشموية universal quantifier

⁶ حاولت كويمانز 1988 Coopmans تادي هذا بشكل بالتعبير بين الإلحاق في الأساس والإلحاق بالتحويل باعتماد نظرية من - خط سمات التي اقترحها ميوسكن 1983 Muysken، مقتنية أحد اقترحات شومسكي في أحد محاضراته

(18)

Heel de taart is voor jou أ

أنت إلى (يوجد) حلوة ال كل
كل الحلوى لك أنت

Dit is een stukje van de taart

حلوى ال من قطعة (يوجد) هذه
هذه قطعة من الحلوى

Dit stukje is dus ook voor jou

أنت إلى قطعة هذه إذن
إذن هذه القطعة لك أنت

al de bezoekers hebben een koekje ب

كعكة نكرة أخذ زائرين ال كل
أخذ كل الزائرين كعكة (= لكل زائر كعكة)

Jan is een bezoeker

زائر نكرة هو جان
جان زائر

Jan heeft dus ook een koekje

كعكة نكرة أحد إذن جان
إذن جان أحد كعكة

يوجد. في (18أ)، سور شعوي universal quantifier يقع على قطع نحوى جميعها ويقع. في (18ب)، على نبرات امثلة في نرائين بانع توزيعاً واحدة وحده. تتميز الحدود السابقة الشمولية universal predeterminers من الحدود النسوية quantifying determiner بميسي يمكن لحدود مثل elka (أي) و sommige (بعض) أن تتألف مباشرة مع المركب الاسمي بربطها موضوع رأس الاسم الإحالي إح وبمساهمة في بدء علاقة سور المتغير operator-variable بينهما وهي العلاقة التي تمكن بالنائي من بدء علاقة بين الحد التسويقي والمركب الاسمي ومن تسويج تأويلهم غير أن هذه العلاقة غير ممكنة البدء في مبدئ الحدود al و heel، لأن هذه الحدود تتألف مع إسقاط الحد وليس مع إسقاط المركب الاسمي، ولأن موضوع الاسم الإحالي مربوط مسبقاً بالرأس الحدي الأوب، مما يجعل

ربطه بحد ثان (al أو heel) بخلاف لما تقتضيه مبادئ النحو وخاصة مبادئ الربط التي تمنع تعدد الروابط بأسسبة للعربوط الواحد

(19)

أ. heel het land

وطن ال كل

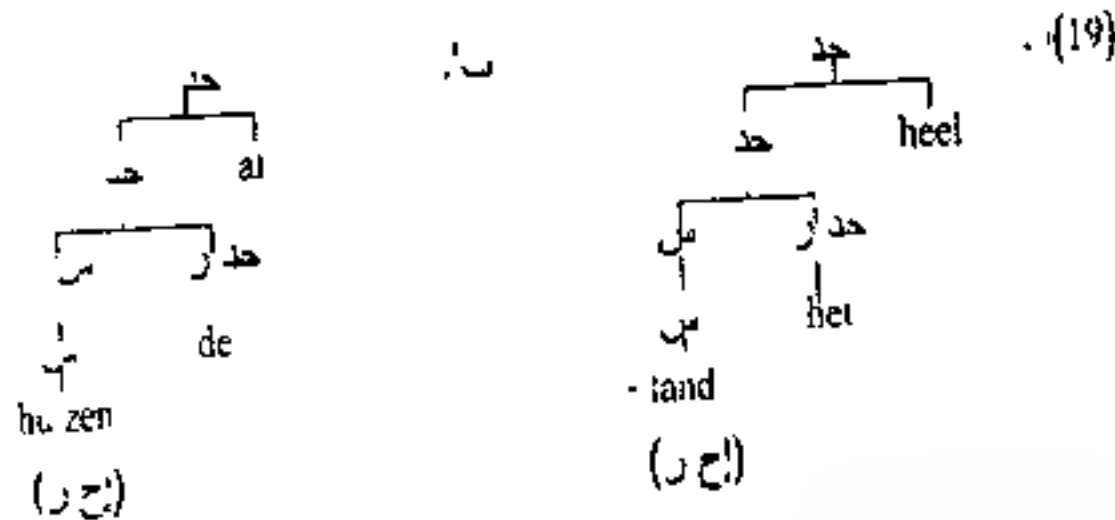
كل الوطن

ب. al de huizen

نور ال كل

كل الدور

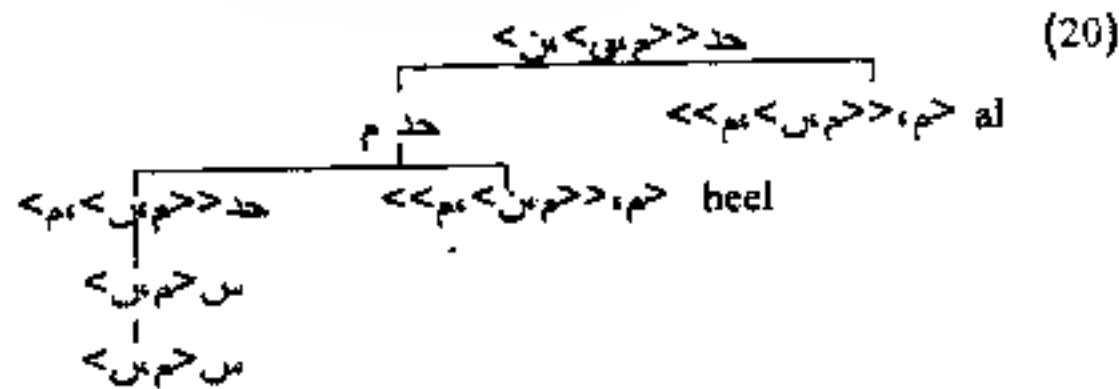
لا يمكن، في (19 ب)، ربط الموضوع الإحالي بحد التصويري al أو heel، نظر وجود الحد het ولحد de للدير يحق لهما تبعاً في (19 ب) ربط الموضوعين الإحاليين المصمرين في ارس لاسمي كما تبين ذلك لبيئات انقائتان



يعني هذا التمثيل أن heel و al لا تساهم إطلافاً في بناء أشكال سور متغير ونحن اسؤن مدى يجب طرحه في هذا الصدد هو كيف يمكن معالجة احدين heel و al في مثل هذا البناء؟

رأينا في الفقرة 2.1.7 أن هذين احدين لا يمكن أن يساوق إلا الإسقاطات بحدية المحيلة، أي ما يمثل، تبعاً لبارتي 1986 Partee، عبارات من نمط

م (حيث م = ماهية (انظر العصور السابقة)) وبما أن المركبات لحدية تمثل أسور شمولية، فهي عبارات ذات أنماط من قبيل $\langle \langle \text{م} \rangle \rangle$ ، $\langle \text{م} \rangle$ ، $\langle \text{ن} \rangle$ ، $\langle \text{م} \rangle$ ويعني هذا أن heel و al تمثلان دلاليًا دالات functions من نمط $\langle \langle \text{م} \rangle \rangle$ ، $\langle \text{م} \rangle$ ، $\langle \text{ن} \rangle$ ، $\langle \text{م} \rangle$ وهي دالات تقوم بقلب الماهية إلى طبقة متجانسة من الماهيات وبهذا السبب، فإن هذه الحدود تختلف عن الحدود المسورة التي تربط مباشرة موضوع الاسم الإحالي مثل elke (= أي) و sommige (= بعض)، لكونها تدحل على مركبات سعية من نمط $\langle \text{م} \rangle$ ، $\langle \text{ن} \rangle$. كما تفترض ذلك نظرية الأسور المعصنة theory of generalized quantifiers. فتصير بالتالي مركب الحدي من نمط $\langle \langle \text{م} \rangle \rangle$ ، $\langle \text{ن} \rangle$ ، $\langle \text{م} \rangle$ ويمكن تمثيل سوئ نمط هذين لحدين كالآتي



سأتناول في ما يلي بعض الخصائص الداخلية المعبرة تباع ن al و heel

3.2.7 دلالة heel

يعتبر الحد heel دالة تنطبق على أشكان لأشياء أو أنواعها ويعني بذلك لأشياء ذات النمط الدلالي $\langle \text{م} \rangle$ ، $\langle \text{ن} \rangle$ ، $\langle \text{م} \rangle$ ، $\langle \text{م} \rangle$ فهي إذن تنطبق على طبقات أشياء فرعية أو أشياء برية، أي الأشياء المفردة individual objects وهو ما يعبر عنه التخصيص النمطي ل heel في نظرية الأنماط، كما يتجلى في قيد الاستقاء الذي يعتبره دالة مقيدة بـ تطبقه على فروع طبقة أنواع الأشياء أي الفئات غير أن هذا تحليل لا يعكس من تفسير القيود الملاحظة في المصفوفة (21)

(21)

أ. heel Parijs

باريز كل

كل باريز

ب. heel Jan

جان كل

كل جان

ج. heel mijn huis

دار أنا كل

كل داري

د. heel mijn potlood

قلم أنا كل

كل قلبي

لعل السؤال الذي يجب طرحه في هذا الإطار هو التالي أين يكمن الفرق بين (21) و(21ب)، وبعبارة أخرى ما يميز بين Jan وParijs؟ إنها يمثلان معاً سمير لشئيين مفردين ذوي بنية تضم عدد من لأجزاء غير أن الناظر المتخصص بنية مثل Parijs يجد أنها جد مركبة بالنسبة لـ Jan. حيث يمكن أن ينظر إليها باعتبارها طبقة من عدة أشياء متشابهة ومتكافئة مواضع وشورج وعمارات وأقواس إلخ. فستعمل لعبارة heel Parijs، يعني شيئاً من قبيل "كل المواضع القاطنين بباريز وكل شورجها وكل أحيائها وكل عماراتها وكل أقواسها" وهو ما يصعب تخيله بالنسبة لشيء ذات عنصر واحد ذي مكونات غير متجانسة أي غير متشابهة وغير متكافئة مثل Jan الدالة على شخص بعينه، لأن Jan لا يمثل طبقة مكونة من أشياء متعددة ومتكافئة (على الأقل في التصور)، فعلى الرغم من أن كل شخص مكون من أجزاء أو أطراف بالمعنى التشريحي anatomic ومن حلايا بيولوجي biologic إلخ غير أن هذا لا يعني أن سم Jan (اعلم) يستعمل لإحانة على أجزائه أو أطرافه أو خلاياه أو على فرادى هذه الأشياء وهو ما يميز أسماء أهلام الأشخاص أو الأحياء مثل Jan من أسماء المدن مثل Parijs ويرتبط هذا التمييز، فيما يبدو، أساساً بالطريقة التي يتصور بها الإنسان لعالم وكل كيف يمكن أن نعثر إذن لأشياء المبنية structured objects في مقابر الأشياء غير المبنية unstructured objects بالإشارة فقط، يمكن تحديد الفرق

لدلالي / التصوري الذي يعبر الأشياء المفردة من الأشياء الدالة على الجمع في سمة ينتقيها احد heel وهي السمة التي توجد أساساً في الأشياء القابلة بلعد سواء دخل سم مفرد يحيل على طبقه من الأشياء المفردة أو دخل جمع مكون من عدة أشياء مفردة وورد في (22) بعض الأسماء المفردة التي تحيل على أشياء مبهمة

(22)

heel mijn familie أ

أسرة أنا كل

كل أسرتي

heel de taart ب

كعكة ال كل

كل الكعكة

heel de tafel جـ

المائدة ال كل

كل المائدة

heel de bos د

غابة ال كل

كل الغابة

يمكن ن heel أن تنتقي إسقاط لحد الذي يحيل على مفرد، أي احد الذي يتكون من طبقة مفجئسة من الأجزاء تتمثل هذه لطبقة في (22أ) في أعضاء العائلة أو لأسرة، وفي (22ب) في 'جزاء' لكعكة، وفي (22ج) في كر ستمتر من المائدة، و'حيراً' في (22د)، في مختلف الأشجار والنباتات التي تكون غابة ويمكن أن تتم مرده عبارات (22) بالعبارات التالية

(23)

alle leden van mijn familie أ

أسرة أنا ل أعضاء كل

كل أعضاء أسرتي

alle punten van de taart ب

كعكة ال ل قطع كل

كل قطع الكعكة

ج **alle centimeters van de tafel**

مائدة ال ل سنتمترات كل

كل سنتمترات المائدة

د **alle bomen van het bos**

غابة ال ل أشجار كل

كل أشجار الغابة

تجدر الإشارة إلى أن التسوير الشمولي يتضمن في دلالة **heel** ليس تركيبياً، أي توزيعياً، (كما هو الشأن بالنسبة للحد **elke** (= أي) مثلاً) ويعني هذا تسوير ربط موضوع تركيبى في موقع معين

ويمكن معالجة دلالة **heel** باعتبارها تجمع بين دالتين لدالة <م>، <ن> والدالة <<م>، <م>، <ن>، <<م>>

تقوم الدلة الأولى بقلب درة (سم دال على فرد) إلى طبقة من الذرات المتكافئة. حيث تقرأ الأسرة باعتبارها تضم عدداً من الأعضاء، وتقرأ الكعكة باعتبار عدد قطعها، وتقرأ لدية باعتبار عدد شوارعها وأحيائها وسكانها. يخ ويمكن للذرات لكونة لإحانة هذه الأسماء أن تقوم بوظائف مختلفة تتناغم فيما بينها لمحافظة على وحدة البنية وهو ما لا يمكن تصورياً بالنسبة لأسماء الأشخاص أو بالنسبة لأسماء مثل "قلم"، حيث لا يتصور وجود أية وظيفة ذرية داخل بنية القلم لهذا السبب يجمع، فيم يبدو، تسوير اسم مثل **Jan** بحد من قبيل **heel** ويسمى هذه الوظيفة لأجراء 1 حيث تمثل الأجزاء 1 وظيفية من جملة وظائف طبقة من الذرات المكونة لسلسلة من طبقات الأشياء، فإذا كانت حد تشير إلى مركب حدى محيل. فإن لأجراء 1 تمثل بالضرورة طبقة من العرادات امتدغمة ولتكافئة ولنعم هذا التحير، يتم وضع سور شمولى للطبقة بجمع الدالة الثانية، أي دالة الحد الشمولى **all** (= كل) كالتالى

(24)

all (س) = **[Y (انظر الرسم) X = Y ? X · O]**

يؤدي تأليف الدالتين معا all والأجزاء 1، إلى توليد معنى $heel$

(25)

$heel = M \cdot \lambda$ س all (الأجزاء 1 س)

يمكن، في هذا الإطار تأويل $heel$ في (25) باعتبارها مطاً من قبيل <م>، <م>، <ن>، <م>، وهي دالة فرعية يمكن أن تنطبق على الأشياء التي يمثل شكلها بنية متعددة لذرات المتكافئة التي تكون ذرات أشياءها طبقة صغرى تندرج بالضرورة داخل طبقة كبرى

4.2.7. دلالة al

تنصب دالة هنا الحد على المركب الحدي المحيل، وهو حد يتوفر على حد داخلي بارز وتختلف دالة هذا الحد عن دالة الحد $heel$ في كونها لا تنطبق على ما يسمى بالذرات $atoms$ ، ولا تنطبق إلا على الجمع $sums$ أو الكميات $quantities$ فعلى سبيل مثال، يحيل المركب الحدي $het bos$ (الغبة) على ذرة يمكن أن تربطها بمجموع طبقات لأشجار مختلفة، في حين يحيل المركب الحدي $de bomen$ (الأشجار) مباشرة على جمع من الأشجار وفي المقابل، نجد أن المركب الحدي $het gras$ (لبات) يحيل على الكمية ويمكن في الحالات الثلاثة اعتبار المركب الحدي غير محيل على أية طبقة، ولكنه يحيل فقط على ماهية لهذا السبب، يحتاج نحو الحدود $Det grammar$ إلى دالة أخرى سسميها لاحقاً الأجزاء 2، وهي التي تمكن من قلب الجمع أو الكميات إلى فردت أو أجزاء تتكون من اشادات إن إحالة $de bomen$ (الأشجار) تربط بالجمع وهو جمع مفرد حيث تقوم الدالة الأجزاء 2 بقلب هذا الجمع إلى طبقة من الأجزاء أو العناصر التي تكونه وهي الأشجار المفردة ويتم ذلك بتجزئ، الأجزاء 1 والأجزاء 2 باعتبارها دالات فرعية $partial functions$ للنمط <م>، <م>، <ن>، وتكون، في هذه الحالة، $de bomen$ محصورة في إحالتها على الجمع أو الكميات ولا يمكنها أن تحيل أبداً على الذرات وهو ما يفسر نحن بنية من قبيل $al de stad$ (كر المدينة)، لأن لمدينة لا تمثل جمعاً بطبقات متجانسة مكونة من فردات متعائلة وعيه، تكون الدالة بالتالي قادرة على التقبيل بالتوزيعات التركيبية

الممكنة بحد مثل al ، والتي تتعثر في كونه لا يساوق إلا إسقاطات الحد D -
projections

ويمكن من جهة أخرى معالجة دلالة al باعتبارها دالة مركبة composite
function تقوم بقلب الجمع أو الكميات إلى أجراء وهذا يمكن اعتبار سور all
(كن) سور al العام generalized quantifier بالمعنى نفسه الذي يتحقق به مع
الحد $heel$

(26)

$$M \sim al = \lambda s [(جزء 2 (s))]$$

(صيغة أولى)

وبل السؤال الذي يطرح في هذا الصدد هو التالي ما هي العلاقة التي تجمع بين
الأجزاء 1 (الخاصة بالذرات) والأجزاء 2 (الخاصة بالجمع والكميات)؟ يمكن اعتبار
الدالة الأجزاء 2 سوراً يقلب الجمع أو الكميات (باعتبارها أوليات ذات عناصر مبهمة)
إن طبقات ويقاب هذا السور ما يسمى في الأدبيات بسور أعلى مضمّر supermum
operator يمكن من قلب طبقات إلى جموع مكونة من كافة عناصره. ساستعمل الرمز
[حزمة \pm] pack /unpack للإشارة إلى هذه لدوال المتقبلة وتكون العلاقة
بالتالي قائمة على اعتبار من إما طبقة اعتباطية أو جمعاً اعتباطياً

(27)

$$- \text{حزمة (حزمة (s))} = s$$

$$+ \text{حزمة (حزمة (s))} = s$$

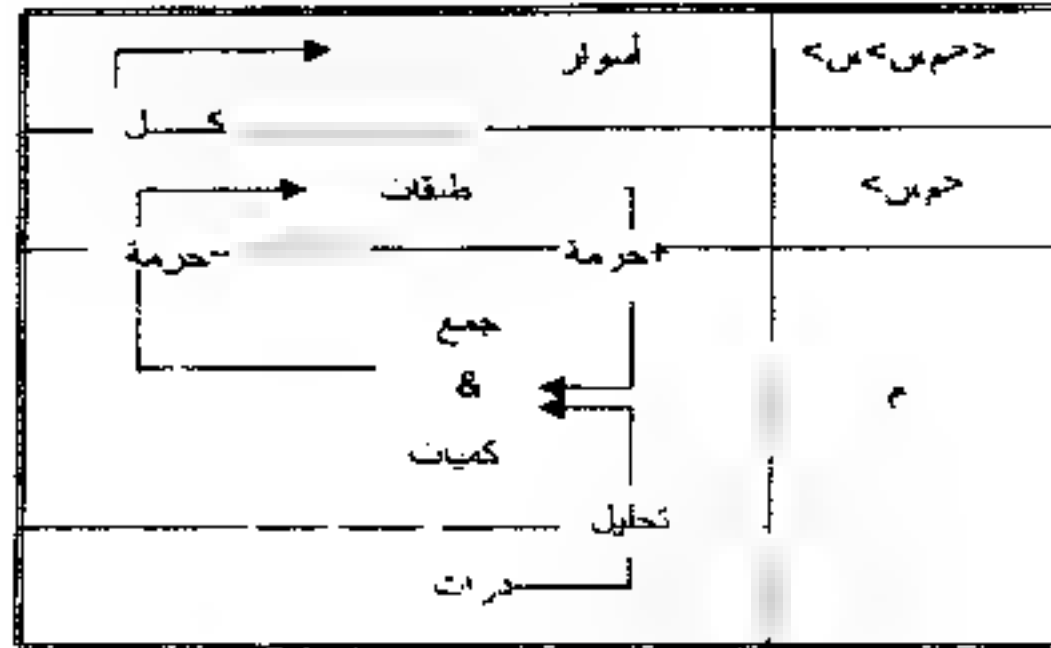
يمكن في هذا الإطار، اعتبار السور الأجزاء 1 دالة مركبة تقلب الفئات
أو الذرات إلى جمع. كف هو الحال بالنسبة للدالة التي يمكن أن أسميها
تحليل analysis وهي الدالة حرة تقوم الدالة تحليل بقلب طبقة من
المرادفات المتجانسة، مثل قلب العابة إلى أشجار متعددة أو قلب الكعكة إلى
قطع محنفة لح ويمكن على ضوء هذا أن مراجع تحديد al و $heel$
كالتالي

(28)

- أ. خارج $M(\text{heel}) = \lambda s$ [كر - حزمة (تحليل (س))]
 ب. خارج $M(\text{al}) = \lambda s$ [كل - حزمة (س)]

يتعثر جزء المشترك بين heel و al في اعتبارهما معاً أسواراً شمولية universal quantifiers تنطبق على ماهيات (أشياء ذات نعظم) حيث تنطبق al على الجمع والكميات، وهي ماهيات مبنية وتنطبق heel على الدرات التي ترتبط بتطبيق أداة تحليل لتسند بنية جمع كـ ما تم تجزيته عند الاقتضاء، يجب التأكيد هنا على وجود نوعين من الدواب التي يقتضيها البناء الحدي لدالة (+ حرمة) التي تعتبر من دول الرتبة الأولى first order والدالة (-حرمة) تقوم الأولى بقلب عنصر واحد أولي (ذرة) إلى عنصر واحد يمثل جمعاً⁷ وتمثل هذه الأداة في حقيقة دالة قلب الشكر أو النوع sort shift function وتمثل لثانية داله حقيقية تقع على أشياء الرتبة الثانية second order things التي تنطبق على أشياء لرتبة الأولى بقلب م مثلاً إلى <م، ن> ويمكن الرسم التالي من يبار كيفية عمل هذا لنظام

(29)



⁷ يمكن اعتبار الدالة تحليل مشابهة للتشاكل الذي يرمز إليه لينك 1983 Link ب h
 والذي يقلب الماهيات إلى مجموعات مرتبطة بالماهيات من حيث التكوين

يوجد في هذا الرسم ثلاثة مستويات من الأنماط يمثل المستوى الأعلى لأسوار ذات نمط <م، ر، ن> نذي يمثل منطقاً طبقة من الطبقات ويمثل المستوى نذي يليه، مختلف طبقات، حيث تعتبر الحدود دوالاً تُسَوَّر الطبقات، ويعتبر all أحد هذه الدوال ويمثل المستوى الأخير (الأسفل) مستوى لماهيات المرتبطة بالأشياء التي تتكون من نوعين نوع الذرات ونوع الجمع أو الكميات ويمكن قلب الذرات إلى جمع أو كميات، كما يمكن قلب الجمع والكميات إلى ذرات بواسطة الدالة تحليل والدالتين + حزمة و حزمة

5.2.7. الصفة heel

نعالج هذه الفقرة بعلاقة التي تجمع الحد - السابق heel بالصفة heel و المركبات الحديثة لنأمل لبيات لواردة في (30)

(30)

أ heel de stad

مدينة ال كر

كل المدينة

ب de hele stad

مدينة جميع ال

المدينة كلها

يُعَصَّر نظرياً اعتبار وجود مفردة معجمية واحدة تمثل كر من heel بحد السابق و heel صفة، وربط لاختلاف الحاصرين بينهما في مستوى التركيب وفي المستوى دلالي يتحقق هذه المفردة في موقعين شير يختلف استعمال heel حداً عن استعمالها صفة في كون لاستعمال لأول لا يقبل أبداً لإعراب في حين أن الاستعمال الثاني يتطلب الإعراب مثل كر الصفات وتبين الأمثلة الواردة في (31) أن heel صفة تتحقق بعد الحدود وبعد لأعداد numerals

(31)

أ. **de hele meddag**

مساء كل ال

المساء كله

ب **mijn hele taart**

كعكة كل أنا

كمكتي كلها

ج **die vijf hele opgaven**

تمارين كل خمسة هذه

هذه التمارين الخمسة كلها

يمكن اعتبار heel في (31) ملحقة adjunct إلى الاسم مثلها في ذلك مثل الصفة العادية وهو ب سيتمكن من تفسير الإعراب الذي يلحق heel الصفة ويصنفها بالتالي إلى جانب باقي الصفات لكونه يمثل النتيجة مباشرة لعدم government الاسم في الصفة وفي المقاب. يمكن تفسير عدم إعراب الحد - السابق heel بكونه يقع في موقع خارج مجال عمل لاسم، مما يمنع الاشتراك في صفة لتطبيق⁸ agreement

ويعتبر التحليل لدلاني ل heel - لصفة معقداً إلى حد ما، لأنه يطرح عدداً من إشاكل يتعلق المشكل الأول بإمكان استعمال هذه الصفة استعمالات مختلفة. منها الاستعمال نسوري quantifying use في مقاب استعمال غير نسوري non-quantifying use ويمكن التمثيل لاستعمال heel غير نسوري بالأمثلة الواردة في (32)، حيث يمكن ترجمة heel في الإنجيزية ب whole (= كل أو جميع) أو ب unbroken (= غير مكس) أو ب intact (= سليم أو لم يفسد)

(32)

أ **Hij at de hele taart (en niet de aangebroken)**

(واحد غير تام ال تفني و) كعكة تامة ال أكل هو

⁸ يفكر اعتبار إعراب هذا تبعاً شومسكي 1995، نتيجة علاقة تطبيق المخصص برأس مثلاً يضطر النحو إلى تبرير عمل الأسما،

أكل كعكة تامة كلها (وليس واحدة غير تامة)

ب Er waren weining hele borden over na de afwas

غسيل ال بعد أطباق غير - مكسر بعضها فقط هناك

لقد تم ترك بعض الأطباق غير المكسرة فقط بعد الغسيل

ج. Elk heel werd toen met zorg in de kast gezet

دولاب ال في وصع بانتباه أطباق سليمة كل

الأطباق السليمة كلها وضعت في الدولاب

د. Hij zocht alle hele appels uit

تفاح كامل كل انتقى هو

انتقى كل التفاح الكامل

نستعمل heel في الأمثلة أعلاه بمعنى "كل" أو "تامة" أو "غير ناقصة"
ويمكن وصف هذه بدلالات كالتالي يعتبر شيئاً من heel. إذا كانت كل أجزاء
من العنصرية محققة عمياً في س ولا يفتقد س أي جزء منها ويعتبر heel كلاً أي
شيئاً متعدد الأجزاء. إذا وفقط إذا لم يحصم منه أي جزء، وإذا كانت كل أجزائه
معتادة موجودة بشكل يحافظ فيه س على بدينه ويمكن التمثيل في (33) لاستعمال
heel السوري

(33)

أ Hij at de hele taart (geen stukje liet hij liggen)

(خلف ترك قطعة نكرة بفي) كعكة جميع ال أكل هو

أكل كل الكعكة (ولم يترك منها ولا قطعة واحدة)

ب. Hij heeft de hele nacht geslapen

الليلة كل ال نام هو

نام كل الليلة

ج Hij at drie hele taarten

كعكات كل ثلاثة أكل هو

أكل كل الكعكات الثلاثة

د. Hij sliep een hele dag

يوم كل واحد نام هو

نام كل اليوم

يختلف استعمال heel سوراً عن استعمالها صفة في عدد من المظاهر أولاً،
يردف heel في الاستعمال اسوري دائماً heel الحد - الصايق predeterminer،
وهذا أمر غير ممكن عند استعمال heel صفة ثانياً، يمكن للجسم الواردة في (33)
أن ترادف باستعمال سور شمولي يطبق على مجال الجملة كله حيث يمكن ل
(33)ح) مثلاً أن تُرادف منطقياً كما يلي

(33)

ج ' Every piece of three pies is such that Jan devours it

هي التهم جان أن مثل حلوى ثلاثة قطعة كل
كل قطعة من الحلوات الثلاثة التهمها جان

ثالثاً، لا يمكن أن تكون (32) و(33) حقيقتان true إلا في ظروف مختلفة،
حيث يمكن أن تكون (33) حقيقة ولو لم تؤكّد الحلوى كلها، وحيث يمكن أن تكون
(32) حقيقة عندما تؤكّل الحلوى غير التامة أصلاً ويوضح هذا أكثر في الجمل التالية

(34)

أ. Hij at de hele taart, maar niet helemaal

كاملة لا لكن كعكة كل ال أكل هو

أكل الكعكة كلها ولكن ليس بأكملها

ب. Hij at de hele halve taart

كعكة نصف كل ل أكل هو

أكل نصف الكعكة كله

لقد تم في (34) أكل الكعكة الكاملة ولكن ليس كلها (كأن يأكل، يتذوق كل
جزء منها). وفي (34)ب) تم أكل نصف الكعكة كله، مع يرد على أن الصفة heel
متناسبة

وما heel غير السورية فيمكن اعتبارها صفة عانية ذات النمط <م>، <ر>.
لأنها تقوم مقام المحمولات

(35)

De vaas is nog heel

سليمة مزال هي الزهرية

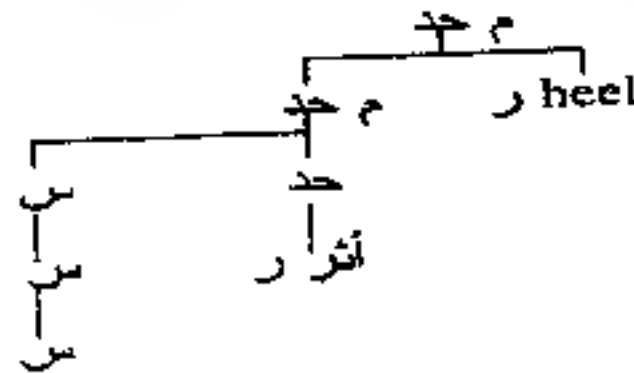
مارالت الزهرية سليمة

عندما تقع heel صفة قبل - اسمية prenominal modifier، فإن نمطها يجب أن يقب من <م، ن> إلى <<م، ن>، <م، ن> (انظر الفصل الثالث لمرید من التفصيل في طبيعة الأنماط) وتعتبر دلالة الصفة قبل الاسم heel أحد أعقد الأوجه الدلالية التي تتوفر عليها هذه الصفة بحيث إنه لا يمكن اعتبار شيء ما (س) في مجال إحالة heel إلا إذا فقط إذا امتلك كل الأجزاء التي يجب أن تتوفر عليها س وتحتم هذه خاصية وجود سور يقيد طبقة كلمات التي تحدد كيفية تحقق هذه الأشياء بالنظر إلى بعض التعابير العامة المحددة مهيئتها وبالتالي نكيوتها

تتوفر الصفة heel على معنى نفسه تقريبا في استعمالها الثاني، وهو استعمال موسع يشمل أسئلة الأسماء ابدلة هي الجمع والأسماء المسورة بخلاف الاستعمال الأول ويتصل بشكل هنا بدلالة الحد السابق heel التي لا تنطبق تمام على دلالة الاسم الذي يسوره الحد أولاً، لأن نمط الحد السابق heel الذي يتمثل في <م، ن>، <م، ن> لا يطابق نمط الاسم الذي ينحصر في نمط <م، ن> وعلى الرغم من أنه يمكن أن نكتب نمط الحد - السابق بيطابق نمط الاسم، فإن هذا لا يمكن من حل المشكل نظرًا لوجود مشاكل أخرى تتجاوز نلقب، منها أن الحد heel يستلزم دائماً وجود شيء من نمط <<م، ن>، <م، ن> غير ممثل لنمط خاص تنطبق عليه الحدود عادة

سأفترض، تتجاوز مثل هذه المشاكل، أن الصفة heel يمكن أن تنتشر في صورة سطحية لتلتحق بالإسماء م حد

(36)



في هذا الإصدار، يمكن دلالة heel أن تنطبق بالطريقة المعتادة وللعالجة مشكور مطباق احد اصفي heel على مركبت الحديدية الدالة على الجمع، يجب أن نقبل بتعقد هذه الدلالة بجعل النظام يسمح بتوزيع الدالة عبر جميع الأفراد أو بوحدة لكونه لجمع م

6.2.7 الحد alle

تتناول هذه الفقرة العلاقة التي تجمع بين الحد - السابق al (في أمثلة من قبيل al de mensen = كل ناس) بالحد alle (في أمثلة من قبيل mensen = كل ناس) رأينا فيما سبق أن al توند بالإلحاق إلى الإسقاط ،حدي لأعلى بنقط <م، <م، <م، <م>> وقد رأينا، فيما سبق، أن alle لا تشدُّ عن تحليل المقدم لحد في هذه الدراسة باعتبارها يمثل نمطاً من قبيل <م، <م>>، <م، <م، <م>> ونعتبر أن alle أبسط في تكوينها النعطي من al، لأنه إذا كانت al تمثل دالة مركبة، كما هو مبصوح عليه في (37) تحته، فإن دالة alle بسيطة، لأنها لا تتكون إلا من لشق الثاني من دالة al، أي الحد "كل"

(37)

۱) $M^{+}Al^{+} = \text{کری}^{\circ} - \text{حزمة}$

ب. M "alle" = كل

مع العلم أن الدالة حرمة تعتبر غير ضرورية بالنسبة للحد alle، لأن هذا الأخير يطبق مباشرة على إسقاط الاسم الذي يمثل النقط <م. ن>

3.7. خلاصة

يمكن الآن أن ننصّر بوضوح وجود سلمية للعناصر المؤرّة
elements يرأسها أساساً معنى بحدّ "كلّ" الذي يمكن أن تشتق منه
بقاى الحدود بواسطة قلب سمط type-shifting وقلب النوع أو الشكل sort-
shifting

⁹ سَأُودِ إِلَى هَذَا الْمَوْضُوعِ فِي أَعْيَانٍ لَاحِقَةٍ

(38)

- أ. [alle] كل
 ب. [al] كل - حزمة
 ج. [heel] كل - حزمة تحليل

يعتبر al و heel سوران بالنظر إلى مضمونهم الدلالي، ولا يتصرفان باعتبارهم سورين حديين بالتحقق في موقع الحدود التي تربط موضوع لاسم الإحالي ولهذا فهي تعتبر ملحقة بالمركب الحدي (م حد) وأما مسألة عدم قبولهم التكرار itération ومسألة تقييد توريثهم بضرورة الدخول على مركبات لحدية المحيلة، فيمكن رده إلى طبيعة معطيهما، لأنهم ينقلبان مع مر معط م إلى معط <<م، ن>>، وبعاً أن م تمثل معط المركبات لحدية المحيلة، وبما أن المعط <<م، ن>> يعتبر أعلى معط بالنسبة لهذه المركبات، فإن هذا يمنع تحقق حدود سابقة ذات طبيعة مسويرة أخرى خارج al و heel

الفصل الثامن

الحدود الفارغة

0.8 تقديم: الفواعل النكرة

سأتناول في هذا الفصل، مسألة تسويغ الرؤوس الوظيفية الفارغة في موقع الحد توريماً وتأويلاً وسأبين فيها بعد أن وضع الفاعل النكرة في اللغة الألمانية يمثل أهم ما يمكن أن نستخلص به شكل الحدود الفارغة empty determiners لتأمل الأمثلة التي يكون فيها فاعل الجمل المدمجة embedded clauses مكرراً (نظر للأمثلة في (1))

(1)

ا ؟ ... dat een inbreker op zolder was

كان في الأعلى لص - نكرة أن

إن لصاً في الطابق الأعلى

ب ؟ ... dat een vrouw gebleed heeft

فعل هتف سيدة - نكرة أن

إن سيدة هتفت

ج ؟ ... dat een leraar overspannen is

يوجد في - حالة - إرهاق أستاذ - مكرة أن

إن أستاذاً مرهق

د ؟ ... dat zeelui dronken zijn

يوجد في - حالة - سكر بحارة - مكرة أن

للتذكير فقط، فإن رتبة كلمات الأسس في الجمل المدمجة هي فاعل - مفعول - فعل SOV حيث يحتل الفعل امصرف finite verb دائماً الرتبة الأخيرة

إن بحارة سكارى

هـ... dat studenten gisteren gearresteerd zijn

اعتقلوا البارحة طلبة إن

إن طلبة اعتقلوا البارحة

و... dat vuil op de grond ligt

طلبي بساط ال فوق وسخ أن

إن وسخ فوق البساط

ز Dat drie leraren overspannen zijn

يوجد في - حالة إرهاب أساتذة ثلاثة أن

إن ثلاثة أساتذة مرهقون

ح dat veel zeelui dronken zijn

يوجد في - حالة سكر بحارة بعض أن

ب بعض بحارة سكارى

ط Dat weinig vuil op de grond ligt

طلبي بساط ال فوق وسخاً قليلاً أن

إن وسخاً قليلاً فوق البساط

يبدو من خلال الأمثلة المأخوذة من لغة الألمانية أن قبول الدعر انكرة مشروط
بأمرين (1) التحول في موضع الفاعل، (2) الخضوع لتأويل محضّر specified
يلاحظ أن لجمع من (al) إلى (l) تحوي بما على حد مكرة أو على حد صفري
وهي عبارات قليلة لاستعمال في هذه اللغة، حيث إن استعمال (al) و (l) مشروط
بقراءة العادة generic reading وفي المقابل، يبدو أن الدعر يحلّى بأعداد
numerics أو ببعض العناصر المسوّرة quantifying elements مثل (al)
و (l) يحظى، في حال القراءة المخصصة، بالقبول أكثر من غيره وهي قراءة
مختلفة عن القراءة الوجودية المعتادة التي يقتضيها هذا النوع من الأسوار، لأنها
تصادف وجوب التأويل التبعيضي partitive reading فقبول (al) مثلاً
يتوقف على استعمالها في سياق يحيل على طبقة من الأساتذة، يكون بعضهم (ثلاثة
مثلاً) في حالة إرهاب وتبين الأمثلة الواردة في (2) أن قرينة الأمثلة الواردة في (1)
تخصي عند دمج صرفة er لدية على وجود، واسي تقبل "there" في
الإحليلية و"هنا" في العربية، أو عند قلب صمة تعريف الدعر من انكرة إلى

معرفة مع انعم أن هذين الشرطين لا يتحققان معاً في آ واحد لأنهم يخضعان
توزيع تكلمي بالنظر إلى قيد عدم تعريف جعل الوجودية definitness
restriction on existential sentences

(2)

أ. **dat er een inbreker op zolder was ...**

كان في الأعلى لص - نكرة هناك أن

إن في الطابق الأعلى يوجد لص

ب. **dat de inbreker op zolder was ...**

كان في الأعلى لص - ال أن

إن اللص يوجد في الطابق الأعلى

ج. **dat er de inbreker op zolder was**

كان في الأعلى لص - ال هناك أن

إن في الطابق الأعلى اللص

د. **dat er vuil op de grond ligt ...**

طلبي بساط ال فوق وسخ هناك أن

إن فوق البساط وسخا

هـ. **dat het vuil op de grond ligt ...**

طلبي بساط ال فوق وسخ ال إن

إن الوسخ فوق البساط

و. **dat er het vuil op de grond ligt ...***

طلبي بساط ال فوق وسخ ال هناك أن

إن فوق البساط الوسخ

ز. **Dat er drie leraren overspannen zijn ...**

يوجد في - حالة إرهاب أساتذة ثلاثة هناك أن

إن هناك ثلاثة أساتذة في حالة إرهاب

ح. **Dat de drie leraren overspannen zijn ...**

يوجد في - حالة إرهاب الأساتذة الثلاثة أن

إن الأساتذة الثلاثة (يوجدون) في حالة إرهاب

ط. **Dat er de drie leraren overspannen zijn**

يوجد في - حالة - إرهق الأستاذة الثلاثة هناك أن
إن هذه الأستاذة الثلاثة (يوجدون) في حالة إرهق

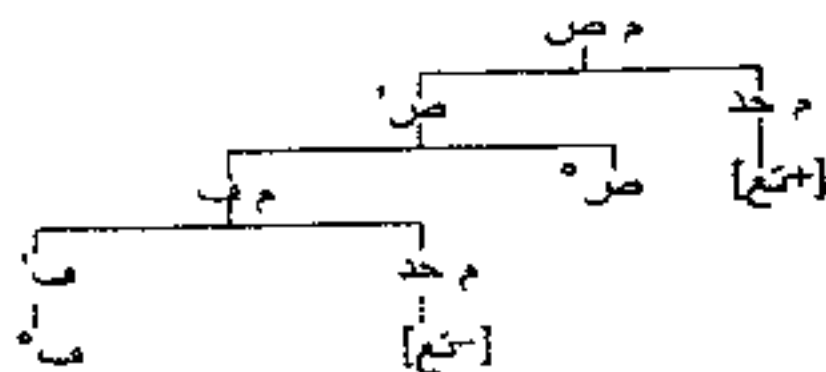
سبق أن تناول عدد من الباحثين هذه الظاهرة اللغوية، سذكر منهم رولاند Reuland 1988 ورومان Rullmann 1989 وبوهوب de Hoop 1992² وقد حاول رولاند 1989 معالجة هذه الظاهرة بالنظر إلى ما يسمى قيد التعريف definiteness restriction وهي ظاهرة تختص بها بنية لتعريف، كما تختص بها المركبات الاسمية القوية strong noun phrases في الجمل التي تتطلب رفع عنصر وجود مثل "there" في الإنجليزية أو "هنا" في العربية ويستعمل رولاند مصطلح قيد انكارة indefiniteness restriction لمنع انكارة العديدة من الحصول في هذا السياق، وقد افترض أن العامل يقلب inverted subject يحقق في تعريب داخل المركب الفعلي، أي في موقع محصور لمركب تعريفي [محصور، م ص]، وأن العامل العادي normal subject يحقق في محصور انصرفة [محصور، م ص] فإنه يمكن صياغة القيدين سابقين كالآتي (قيد التعريف وقيد انكارة)

(3)

قيد التعريف: تجمع المركبات الحديدية المعروفة من الحلول في موقع [مخصص].

قيد النكرة. تمنع المركبات الحدية النكرة ذات التأويل الوجودي
existential interpretation من الحلول في موقع [مخصص، م صا]
 ويبر الرسم التداي مواقع الفاعر **subject positions** في نهاية مركبية
 الجمالية (حيث [± مع] يعني [± تعريف])

(4)



مقدّمات ميلرث 1977 Milsark ظاهرة مثبته في اللغة الإنجليزية

تجدر لإشارة إلى أن قيد النكرة لا ينطبق على مركبات الاسمية النكرة من حيث شكلها formally indefinite، ولكنه ينطبق بالأساس على المركبات الاسمية النكرة دلاليًا semantically indefinite في هذا الإطار. يعتبر الاسم نكرة دلالية إذا كان يقبل التأويل الوجودي ويلاحظ أن الأسماء النكرة التي لا تقبل التأويل لوجودي لا تؤدي إلى لحن الجمل التي تظهر فيها في موقع لدن العادي أي في موقع (مخصص، م ص)، حيث يتم في الواقع تعويض التأويل غير الوجودي الذي يميز الاسم انكره بتأويل العادة generic interpretation أو بتأويل التخصيص specific interpretation أو بتأويل التبعية partitive interpretation³ ونرى أن بحوية لجمع الواردة في (5) تنصق أساساً بتأويل العادة الذي يُعبر فواعلها انكرة، فهي لا تصور وجوداً existentially quantify، ولكنها تحير على النوع و تشير إلى كل أفرده أو إلى لعناصر التي تكونه

(5)

dat een leraar vaak overspannen is أ

يوجد في - حالة - إرهاق دائماً أستاذ - نكرة أن
إن الأستاذ في حالة إرهاق

dat zeelui graag dronken zijn ب

يوجد في حالة سكر willingly بحرة - نكرة أن
إن البحارة سكارى

dat apen van bananen en pinda's houden ج

أحب فول - سوداني - نكرة وموز - نكرة قردة - نكرة أن
يحب القردة الفول السوداني والموز

dat dolfijnen intelligent zijn د

³ ولقد، السبب في ذلك لا توافق العسي المهري (1992 و 1993) في التأويل نظري الذي يسمح لجمع من قبيل "بقرة تكلمت"، لأن بقرة هنا لو كانت نكرة دلالية لظهرت مبدئياً في موقع يسبق بكثير موقع مخصص الصرفة، كما يفترض عسي المهري (نفسه) خلافاً لما هو عليه الأمر وهذا نعتبر في اتفاق تام مع ابن هشام، الذي أورد العبارة، أن الأمر يتعلق ببقرة مخصصة، وهي مختلفة كلياً عن النكرة الدلالية ذات التأويل الوجودي ولتقيد بسيد يتمثل في موقع الذي تحتله سطحاً (انظر ابن هشام يريد من التفصيل حول تأويل غير الوجودي لنش هذه الجملة) (الهامش وضعه المرحم)

يوجد ذكي دلافيين أن
إن الدلافيين ذكية

لا يمكن للفاعل المحلى بأداة النكرة een في اللغة الألمانية أن يثبت من قيد
لنكرة إلا إذا كان محلى بتأويل التخصيص specific reading⁴ ويلاحظ هذا
جيداً عند إدماج الجملة التي تحتوي على الفاعل النكرة المحلى بتأويل التخصيص
في جملة تشتعل على محمول يعبر عن موقف معين attitude predicate
ويؤول، في هذا الإطار، فاعل النكرة المحقق في [مخصص، م ص] وجوباً باعتبار أن
حيره أوسع من حير الفعل الإرادي intensional verb وهكذا تؤول (6ب) مثلاً
بأن سيدة تدعى Bep تحب أن تهتف إليها، مما يعني أن النكرة «محققة في
[مخصص، م ص] مخصصة في ذهن المتكلم»⁵.

(6)

Alie dacht dat een inberker op zolder was أ

وجد الأعلى في لصاً نكرة أن يظن آلي
يظن آلي أن لص يوجد في الطابق الأعلى (...= إن في الطابق الأعلى لصاً)

Bep hoopt dat een vrouw gebleed heeft ب

هتفت سيدة نكرة أن تحب بيبي
تحب بيبي أن تهتف إليها سيدة

Cor droomde dat een leraar overspannen geworden is ج

يصير مرهقاً أستاذ نكرة أن حلم كور
يحلم كور أن يصير أستاذاً مرهقاً

⁴ وهو ما يجعل، في رأيي، عبارة «بقرة تكلمت» في لغة العربية تفت من قيد النكرة (انظر
الهامش السابق)

⁵ لاحظ دوهورب De Hoop 1992 أنه يمكن لنحوس ذات الفاعل «نكرة المحقق في
[مخصص، م ص] أن تستعمل بسير عراضية contrastive stress بمعنى لاسم
Bep hoopt dat een VROUW gebleed heeft (التي تدعى Bep تحب أن
سيدة هتفت ويس سيدة) (انظر الهامش (3)، للمقارنة، إن «بقرة تكلمت» قد تأخذ كذلك القراءة
الاعتراضية بمعنى أن «بقرة تكلمت ويس حمداً أو شيئاً حين

لا يُفهم ورود العوالم النكرة لصحوبة بالعدد في موقع [مخصص، م ص] إلا عند تأويلها تأويلاً تبعيضياً partitive reading، وهو التأويل الذي يعني أن نكرة تحير عسى جزء من طبقه محددة في السياق

(7)

أ ...dat één leraar overspannen is

يوجد في - حالة إرهاق أستاذ واحد أن ...
... إن أستاذاً واحداً مرهق

ب Dat enkele studenten gearresteerd zijn

يوجد في - حالة - اعتقال طلبة مجموعة أن...
... إن مجموعة من الطلبة في حالة اعتقال

ج ... dat tien zeelui dronken waren

كان في حالة سكر بحارة عشرة أن...
... إن عشرة بحارة سكارى

د ...dat veel vuil op de grond ligt

ظلي البساط ال على وسح كثير أن...
إن وسخاً كثيراً ظلي على البساط

يتوقف قبول (7ج) على توفر سياق يقتضي وجود طبقة أو مجموعة من لبحارة يكون عشرة منهم في حالة سكر في هذا السياق يبدو ضرورياً طرح السؤالين التاليين، وهما يتعلقان بالمعطيات الواردة في (1) و(2) و(4) - (6)

- 1 لماذا تقصى العوالم لنكرة من موقع [مخصص، م ص]؟
- 2 لماذا تمكن قراءة العادة أو التخصيص أو التبعيض من الإفلات من قيد لنكرة؟

للإجابة عن السؤالين معاً يمكن القول بأن نكرة معني حدوداً فارغة مع علم أن الحد الفارغ يجب أن يرضي مثل باقي مقولات الفارغة مبدأ المقولات الفارغة empty category principle وهو مبدأ الذي يقضي بوجود ربط بالقوة فارغة في مجاز تركيبى معبر وهو ما يتمثل تحقيقه بالنسبة لمقولات لفارغة لسي تحرر في موقع [مخصص، م ص] وبخصوص الحدود المؤولة باعتبار العادة أو

لتخصيص أو التبويض، فإنها تغلت من قيد النكرة إما لأنها لا تمثل و حقيقة حدوداً فارغة في الصورة المنطقية logical form، وإما لأن السياق يسمح لها بالربط انطلاقاً من موقع [مخصص، م ص]⁶ ولا، سابير في الفقرة 1.8 وجاءة افترض أن النكرة تمثل في حقيقة حداً فرغ، وسأصوغ ثانياً في الفقرة 2.8 شرطاً خاصاً لربط هذه الحدود binding condition، لأنه في الفقرة 3.8، إن تفسير الطابع الاستثنائي بتأويل العادة وتأويل التخصيص أو التبويض، وهي استاويلات ستي تلازم بعض الحدود بنكرة

1.8. الحدود النكرة: حدود فارغة

يمكن التعبير عموماً بين ثلاثة أنواع من المركبات الحدية النكرة تمثل أنواع لأوب المركبات الحدية التي لا تتوفر على أداة article أو على عدد numeral مثل rode rozen ("ورود حمراء") أو التي تدل على كتلة مثل (rode wijn "خمر أحمر") وتمثل نوع الثاني النكرة المحلاة بأحد العناصر مسورة أو أكثر مثل (één roos "وردة واحدة") و(twee rozen "وردتان اثنتان") و(wat wijn "بعض خمر") و(veel wijn "خمر كثير") وتمثل أنواع الثالث النكرة التي تصاحبها أداة النكرة een مثل (een roos "وردة") ويمكن اعتبار تحليل (8)، بفترض حد فارغ، أكثر ملائمة لنوع الأول من مركبات الحدية

(8)

[م حد [حد فارغ] [م س rode rozen]]
[م حد [حد فرع] [م س rode wijn]]

وَمَا ورود الأعداد بعد الحدود، كما تبين ذلك الأمثلة التالية، فيدل على أن لأعداد لا تحد في موقع الحدود وإنما تقع داخل م س

(9)

أ de twee rozen
ورود اثنتان ال

⁶ وهو، في م يبدو حد عبارة مثل (بقرة تكلم) (انظر بهامش 3 و4)

الوردتان الاثنتان

ب. **de vele wijn**

خمر كثير ال

الخمر لكثير

ج **twee rozen**

ورود اثنتان

ورودتان اثنتان

د. **veel wijn**

خمر كثير

خمر كثير

تمثل سميات وردة في (10) مركبات بحدية الواردة في (9)، حيث نحن
'داه' تعريف في موقع الحد في (10أ) وب) ويحل الحد الفارغ في (10ج ود)

(10)

أ. [م حد] حد [**de**] [م س **twee rozen**]

ب. [م حد] حد [**de**] [م س **vele wijn**]

ج [م حد] حد [فارغ] [م س **twee rozen**]

د. [م حد] حد [فارغ] [م س **veel wijn**]

يُفترض عادة أن لأداة بكرة **een** تمثل حداً بكرة يقابل في حقيقة الحد
لعرفه لدي تحققه أدوات التعريف في الألمانية مثل **het** و **de** غير أن هناك رأي
آخر يعتبر أن **een** تمثل المقابل غير المبور للعدد **één** إذ كان هذا، سرى
صحيحاً، فإن **een** يجب أن توجد داخل م س منها في ذلك مثل باقي الأعداد،
مما يعني أن موقع الحد في مثل هذه التراكيب يظل فارغاً كذلك كما تبين ذلك
الرسوم التالية

(11)

أ **één roos**

[م حد] حد [فارغ] [م س **één roos**]

ب **een roos**

[م حد] [حد فارغ] [م س een roos]

والخلاصة أنه يبدو، من خلال ما سبق، أن التحليل، الذي يعتمد فرضية لحد
الفرع يعد أكثر ملائمة للأنواع الثلاثة من الأسماء، منكرة، وعلى الأقل بالنسبة
للموعين الأولين

وأما مركبات، وحدية، معرفة فتشهد دائماً بحقق أداة ما في موقع الحد قد تكون
هذه لأداة أداة التعريف أو الإشارة أو السور أو ضمير الملكية possessive
pronoun كما يبين ذلك الأمثلة التالية

(12)

أ. de roos

وردة الـ

الوردة

ب. deze oude wijn

خمر عتيق هذا

هذا الخمر العتيق

ج. elke lezing

قراءة أيـ

أية قراءة

د. sommige rozen

بعض ورود

بعض ورود

هـ. Mijn fiets

دراجة أنا

دراجتي

و. onze samenwerking

تعاون نحن

تعاوننا

وأرى، تبعاً لأبني 1987 Abney، أن الحد يمكن أن يعلأ كذلك بعلامة الإضافة 's في مركب حدي يحل في محصصه المضاف إليه genitive element

(13)

Wims roos أ

وردة ويمس (حيث تحقق الإنجليزية 's في موقع لحد = Wim's rose)

mijn broers fiets ب

دراجة أخ أن

دراجة أخي (حيث تحقق الإنجليزية 's في موقع الحد = my brother's)

(bicycle)

وإن أسماء الأعلام فيبدو أنها تمثل أحد أهم مشاكل التي تعترض هذا التحير لأنها لا تحقق أية أداة مثل

(14)

Willem أ

[م حد [حد فارغ] [م س Willem]]

ب. Holland

[م حد [حد فارغ] [م س Holland]]

بين نونكوباردي 1992 Longobardi، استناداً إلى معطيات من الإيطالية والإنجليزية، أن أسماء الأعلام تصعد إلى الحد في البنية السطحية S-structure في الإيطالية. بينما تصعد إلى الحد في الإنجليزية في الصورة المنطقية logical form إن اعتد افتراض لونكوباردي يعني أن تسوية الحد الفارع مع لأسماء لنكرة يتم بترقية الاسم إلى موقع الحد (على الأقل في الصورة المنطقية)

(15)

أ [م حد [حد de] roos]، [م حد [حد elke] lezing]

ب [م حد [حد mijn] fiets]

ج. [م حد Wim [حد s] roos]

د [م حد [حد z Holland] فارغ]

ويمكن أن تؤدي لمقاربة بين مركبات الحدية المعرفة والمركبات الحدية النكرة إلى فراض مهم غايته تفسير الاختلاف التركيبي لحاصل بينهما.

(16)

للمركبات الحدية المعرفة حدود محققة معجمياً
للمركبات الحدية النكرة حدود غير محققة معجمياً أي فارعة

ويمكن اعتبار هذا الافتراض قريب جداً من افتراض لوكوبادي 1992
Longobardi

(17)

لا تعتبر العبارات الاسمية ذات إحالة قوية إلا إذا كن موقع حدها مملوء
معجمياً.

هذا تم قبول الافتراض (16)، فإن اشتقاق قيد النكرة يمكنه أن يرصد لاختلاف
الحاصل بين المعرفة والنكرة. كما سألين ذلك في الفقرة لموائية وسأكر في هذا
لاقتراح عني نظرية هيم 1982 Heim

2.8. شرط ربط العهد الفارغ

1.2.8. هيم 1982 Heim: النكرة في الصورة المنطقية

نقد طورت هيم 1982 نظرية لمعالجة النكرة وسوسير وصماثر معددة
pronominal anaphora وتختلف هذه النظرية عما سبقها من نظريات في عدد
من الجوانب⁷ وقد ركزت المعالجة على مشكين تقليديين يعلقان بالصورة المنطقية

⁷ تعني نظرية كعب 1981 Kamp تمثيين بخطاب discours representation من أمثلة نفسها التي تعني منها نظرية هيم 1982 لأن النظريتين يطلقان من الأسس نفسها وقد ستمثلت نظرية هيم لأنها نظرية منطقية يعكس أن تتواءم بيسر مع النظريات التركيبية متصلة بنظرية الربط العملي government and binding theory

ويتصلان خاصة بربط السور ضمير على الرغم من وجود حاجز barrier بينهم ويمكن طرح هذين المشكلين من خلال الأمثلة التالية

(18)

A monkey is sitting in the cage. It is happy أ

سعيد هو قفص ال في يجلس قرد

يجلس قرد في القفص. إنه سعيد (الاقتران)

Every one who owns a monkey feeds it ب

هو يمدى قرد يملك الذي كل أحد (الاقتران)

كل من يملك قردا يغديه

(19)

Every monkey is sitting in the cage. It is happy أ.

سعيد هو قفص ال في يجلس كل قرد (الاقتران)

كل قرد يجلس في القفص. فهو سعيد

Everyone who owns every monkey feeds it ب .

هو يغدى قرد كل يملك الذي كل أحد

كل من يملك أي قرد يغديه

يربط مركب الاسمي النكرة في الجملة الأولى من المصوفة (18) ضمير في جملة الثانية من العبارة نفسها، وهو ربط يعبر الحاجز الجملي وهذا غير متوقع لأن النكرة أسوار وجودية ينحصر انطباقها في مجال الجملة الواحدة كما هو واضح من خلال لحن جملة (19) وأما في (18ب)، فإن النكرة توجد في جملة النسبة relative clause داخل مجال لسور الشمولي everyone (كل أحد) وهو مجال لا يجوز ربط النكرة انصمير إلا إذا كانت النكرة ذات مجال سوري أوسع من مجال سور الشمولي لتتحرر من مجال سورها. يطبق لمجال الجملة التي تحتويها، مما يدل على أن قوتها السورية quantificational force لا تستمد من التوسير الوجودي existential quantification، ولكنها تستمد من السور الشمولي everyone غير أن هذا لافتراض غير صحيح كما يبين ذلك لحن امثل (19ب)، حيث لا يجوز للسور الشمولي every monkey (أي قرد) أن

يرد في موضع رابط الصمير إن التحليل التقليدي لهذه «ظاهرة يركز على (1) اعتبار «سكرة سوراً وجودياً» (2) اعتبار السور غير رابط لأكثر من متغير واحد ومعالجة مثل هذه اشكالاً، اقترحت هيم 1982 تحليلاً يختلف جذرياً عن التحليل التقليدي للكرب والأسوار والصماثر ويرتكز على (1) اعتبار النكرة مرتبطة أكثر بالمتغيرات من ارتباطها بالأسوار وهي متغيرات مقيدة إحصائياً (2) اعتبار الأسوار مثل every (أي أو كل) روابط غير منتقاة unselective binders (بمعنى أنها تستطيع أن تربط مجموعة من المتغيرات في الآن نفسه) وتفسير الربط العائدي خطيباً في (18)، وسُعت هيم 1982 نظريته الصورة المنطقية بطرق متعددة حيث افترضت وجود عجرة لكل خطاب text node تشرف على الجمل التي يتكون منها الخطاب ويتقدم هذه العجرة بحدسية في لتمثيل سور وجودي يسمى سور الإغلاق الوجودي existential closure⁸ وتعرض هيم 1982 وجود قاعدة تقر في صورة منطقية كل مركب سمي بكرة بسور في الخطاب وتعرض كذلك أن هذه الأسوار تربط بدورها كل الصماثر المحققة في مجانبها فعلاقة الربط لا تقوم إلا برابط سور الإغلاق لوجودي الاسم بكرة وصمير في الآن نفسه وتعتل (20) الصورة المنطقية والدلالية لمثل هذه الحالات

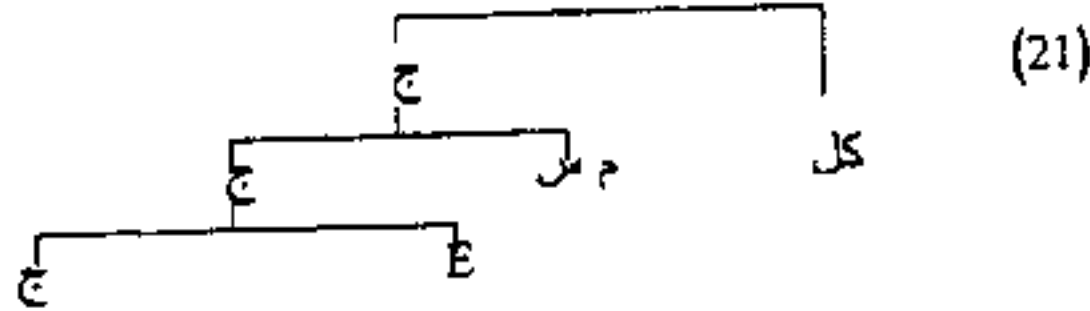
(20)

[T ∃1 [S a 1 is sitting in the cage] [S it1 is happy]]
monkey
ب ∃x1 [monkes'(x1) & sitting - in - the - cage'(x1) &
happy'(x1)]

يعبر النبية لتمثيلية للعبارة (18ب) أكثر تعقيداً من (18أ)، لأنها تستدعي تمثيلاً إضافياً للسور شمولي، وتعرض هيم 1982، في هذا الإطار، بالنسبة لأسوار مثل every وجود قاعدة في الصورة منطقية تنقل الحد خارج المركب الاسمي لتحلق بنية جمعية ثلاثية كما في (21)، بمجال سوري يتكون من شطرين وتسمى هيم 1982 شطر لأول، الحد المقيد restrictive term (مع م) وتسمى

⁸ تعرف هذه بعصبه حاد بإغلاق الجملة ذات متغيرات حرة بواسطة سور وجودي يسمى سور لإغلاق الوجودي وسأستعمل المصطلح نفسه بالنسبة لسور بوجودي

ثاني المجال النووي nuclear scope (=م ن) مع لعلم أن المجال النووي
يعش المجال الوحيد الذي يحض لسور الإغلاق الوجودي \exists



يتصرف سور الشمولي every هو باعتباره سوراً غير منتق unselective
quantifier، لأنه يربط كل التكرات بالمعنى المقيّد (م س) في حين تُربط النكرة
سواحدة في المجال النووي بسور الإغلاق الوجودي ويعتبر هذا لربط نتيجة منطقية
لوجوب قرن النكرة بأقرب رابط غير منتق ويعكس اعتبار (22) تمثيلاً منطقياً لـ
(18ب) واعتبر (22ب) تمثيلاً دلالياً لها

(22)

[S every1 , 2 [NP one2 who owns a donkey1] \exists [t2
beats it1]]
ب Vx1x2 [monkey'(x1) & own'(x2,x1)] \exists [feed'(x2,x1)]

ولا يربط السور شمولي في (22) صغيره فقط، أي x2، ولكنه يربط كذلك
صغير x1 الذي يتعلق منطقياً ب a monkey وهكذا يتم قلب جملة أصلة
كسها إلى حد مقيّد للسور everyone وأما في (22ب)، فإن سور لإغلاق
الوجودي دي المجال النووي فارغ vacuous، لا يُتبيّن وجوده التركيبي
منطقي إلا عند تحقيق نكرة داخل المركب الفعلي، حيث يقوم بربطها، كما سيبر
ذلك العبارة (23)

(23)

Everyone who owns a monkey gives it a peanut ا

حبة - فول هو يعطيه قرد يملك الذي كل واحد
كل من يملك قرداً يعطيه حبة فول

ب [S every_{1,2} [NP one₂ who owns a monkey₁] \exists t₂ gives it₁ a peanut₃]]

ج $\forall x_1, x_2$ [monkey' (x₁) & own' (x₂, x₁)] $\exists x_3$ [peanut' (x₃) & give' (x₁, x₂, x₃)]

وهناك عناصر أخرى تقع تحت الأسوار الشمولية تقتضي تمثيلاً بيانياً ثلاثياً تلخصها
كما تبين ذلك البيئة (21) وهكذا نصير الحدود لمورية quantificational
determiners مثل أغلب وأقل وظروف التصوير quantificational adverbs مثل
دائماً وعالماً وبعض الوقت والأفعال، لوجه 400 مثل يمكن ويستطيع ويجب. ذات بيئة
من النوع الثاني (حيث ع تعني عامل سوري)

(24)

لغ [ح م ...] E [م ن ...]

يعمل ع. في 24، عاملاً سوراً operator حده مقيد (ح م) كما يعد سور، غلاق وجواري
في مجاه نووي (م ن) ويتم تقييد الأسوار الاسمية nominal quantifiers بالاسم
الجنس/ الشفرت common noun، في حين يتم تقييد الأسوار الأخرى بعناصر
الجملة لشرطية مثل إذا (if) أو عندما (when) وتبين الجملة التالية هذه
الخصائص. (وهي جملة متبوعة بتمثيل دلالي عدم خصائصها اسورية)

(25)

Always if someone owns a monkey he feeds it

هو يغذي هو قرد يملك أحد إذا دائماً
دائم عندما يملك أحد قرداً يغذيه

Always_{1,2} [someone₁ owns a monkey₂] [he₁ feeds it₂]

ب. When a monkey gets a peanut he may eat it

هي يأكل يمكن هو حبة - فول يحصل قرد عندما
عندما يحصل قرد على حبة فول فإنه يمكن أن يأكلها

May_{1,2} [a monkey₁ gets a peanut₂] [he₁ eat it₂]

تعرض هيم 1982 بالضرورة وجود سور باطر أو غير مرئي invisible عندما يتحقق فيها سور اشروط. وهو ما لا يتحقق مع سور مثل نظروف أو لأفعال الوجود، كما تبين ذلك الأمثلة التالية

(26)

If someone owns a monkey he feeds it أ

هو يغدي هو قرد يملك أحد إذا

إذا ملك أحد قرد يغديه (يجب أن يغديه)

NEC1,2 [someone1 owns a monkey2] [he1 feeds it2]

When a body loves a girl he gives her a rose ب

زهرة هي يعطي هو فتاة يحب شخص عندما

عندما يحب شخص ما فتاة يعطيها زهرة (يجب أن يعطيها زهرة)

NEC1,2 [a body1 loves a girl2] \supset 3 [he1 gives her2 a rose3]

يلاحظ إذن في هذه البنيات أن اسور غير المنتقي يربط كل المتغيرات التي تولدها سكرة في سياق الجمل الشرطية بـ "إد" أو بـ "عندما"

ويمكن اعتبار ربط السكرة بسور موحد خطابياً أساس اقترح هيم 1982 حيث يربط سور الإغلاق الوجودي السكرة المحققة في محله النووي، ويربط أحد أو السور نظري أو نفس الوجه السكرة

2.2.8. مراجعتان لما تم تقديمه في الفقرة السابقة

قبل النظر في تحليل نظريه هيم 1982 للسكرة، سأقدم مراجعين مهمين بـ سبق طرحه تتعلق المراجعة الأولى بطبيعة السكرة وبطرق ربطها، وتتعلق المراجعة الثانية بالموقع التركيبي الذي تحتله سروب غير انتقائية unselective binders في الصورة المنطقية

غير أنه من الضروري قبل تناول المراجعتين، طرح سؤال لتالي لابد تحتاج هذه السكرة إلى رابط غير متق؟ يعتبر هذا الربط نتيجة طبيعية بالنظر إلى أن رؤوس هذه السكرة مربعة وتتموضعها يجب أن تقرر برابط غير متق في الصورة المنطقية

(27)

يجب ربط الحد الفارغ بأقرب رابط غير منتق

وبما أن لحد يقترن دائماً بإسقاطه الأعلى، فإن ربط الحد يعني ربط إسقاطه وتعتبر، في هذه الحالة، المركبات الاسمية بنكرة مركبات عارية bare noun phrase، لأنها تحوي حداً نكرة أو حداً عدداً. فحد هذه المركبات فارغ ويعتبر أن اللاحق الذي يحق مثل هذه البنيات عند عدم ربط حدها يعود إلى خلل في صورتها منطقية وتحديد كيفية حدوث هذا الحل، يجب أولاً أن ندقق في مواقع التركيبية التي ينطبق عليها الربط غير المنتقى وفي طبيعة هذا الربط نفسه

لقد رأيت أن الروابط غير المنتقية تتمثل في الحدود مثل most, every وفي ظروف مثل often, always وفي الوجوه المساعدة modals auxiliaries مثل can, may وفي العوامل غير الصريحة non-overt operators مثل NEC، وفي سور الجنس generic quantifier معلوم أن المركب لاسمي الذي يضم أكثر من قرينة إحصائية واحدة، يصم رابطه غير المنتقى كذات عدداً من القرائن التي تنتقي بالضرورة عنصراً واحداً من عناصر م س وتسمى القرائن قرش الانتقاء selection indices ولهذا السبب، لا يحتاج الرابط غير منتقى في النهاية لربط بنية قرائنه ولتأويلها باعتبار قرينة واحدة إلا إلى ما يمكن تسميته بقواعد انتقاء القرائن selection indices rules التي تنطبق على كل قيم السور الرابط. ويمكن تقديم الصورة التالية لبيان عمل الرابط غير منتقى

(28)

...[ع > ي، ر <]... حد ي ... حد ز ... حد ل ...]

في هذه الصورة، يربط لعامل operator الحد ي والحد ر. ولا يربط لحد ب ويمكن تحديد الربط غير المنتقى كالتالي

(29)

- يقوم العامل غير المنتقى (أ) بربط الحد الفارغ (ب) إذا
1. تحكم (أ) مكون c-command في (ب)، و
2. مثلت قرائن (أ) الإحصائية أحد قرائن (ب) الإحصائية

ويمكن تحديد مفهوم 'قرب رابط غير منتقى' closest unselective binder كما يلي

(30)

يعتبر (أ) أقرب رابط لـ (ب) إذا لم يتحقق ج باعتبار أن

- 1 ج يمثل ربطاً غير منتقى محتمل لـ (ب)، و
- 2 ج يتحكم مكونياً في (ب) ولا يتحكم مكونياً في (أ).

ويمكن الشرط الأدنى minimality condition (30) من استثناء حالات

مثل

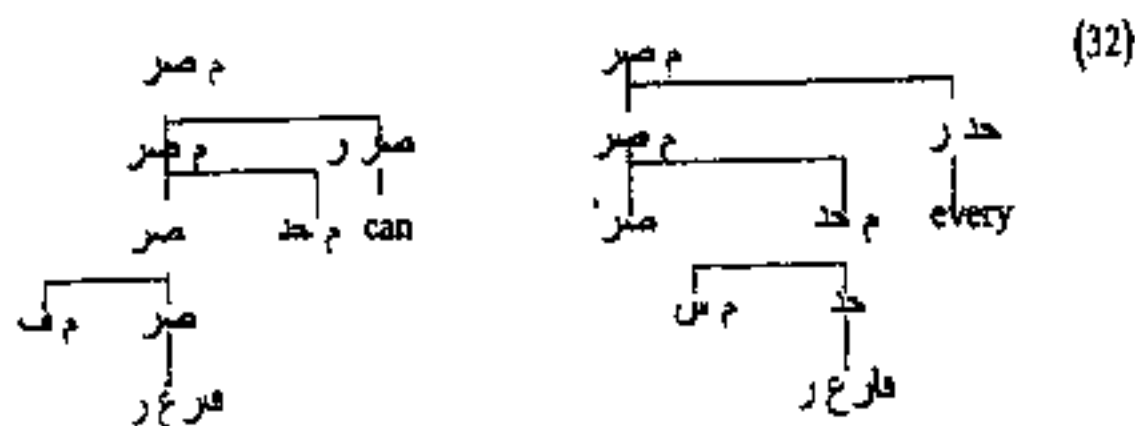
(31)

... [ع > ج < ...] [ع' > و < ... حد ... حد ج ...] []

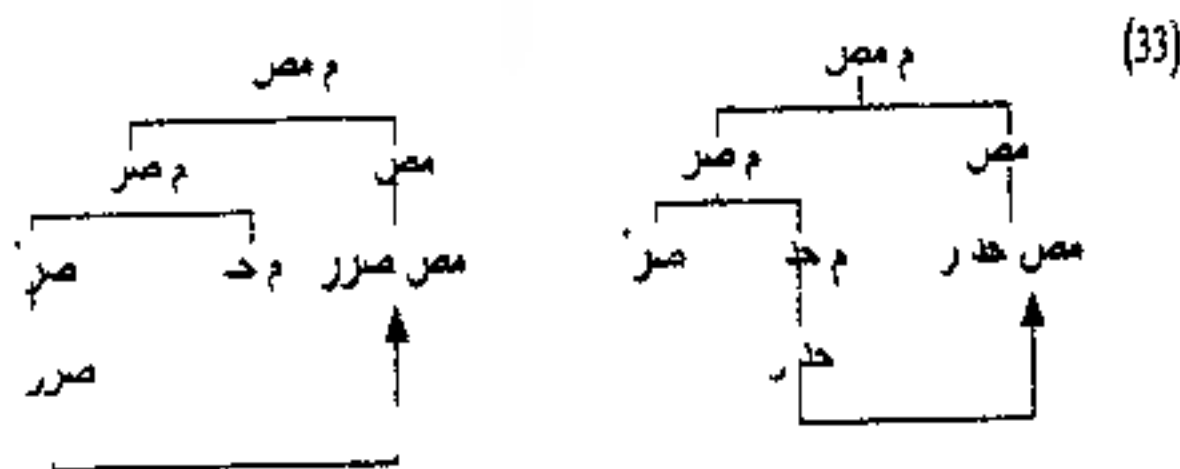
لا يمكن لـ ع في (31) أن يربط حد ج لوجود عامل 'قرب وهو ع' . ر التحديد
الوارد في (30) يرتبط بالطبع بشرط الرابط لأدنى نسبي relativized
minimality الذي اقترحه ريزي Rizzi 1990. والذي يعتبر شرطاً محلية
العن locality condition on government وهو شرط يمكن ربطه أيضاً
ببعض لشروط انتي تقييد الربط مثل شرط الربط المعم generalized binding
الذي اقترحه عون Aoun 1986، والذي يحدد مجال ربط العوائد anaphors
باستعمال مفهوم 'قرب فاعل closest accessible subject أو بالربط المحلي
كما في شومسكي 1981 يبين خصوص ربط العوائد غير المنتقية لش هذه لشروط
هذا لربط يمثل حاله من حالات لربط العامة

سعد لآر . ر تحديد موقع لربط غير انتقى في الصورة المنطقية تعتبر مهم
1982 أن كل الروابط غير انتقية مثل الحدود وظروف لتسوير
quantificational adverbs والأفعال بوجوه ملحقات adjuncts تنص
باجمعة، أي بالعقدة ج في الشجرة التركيبية، ويتم الإلحاق بواسطة المقرر، مما
يعني أنه ينطبق 'صلاً في الصورة المنطقية وهو أمر غير مسموح به في نموذج

شومسكي 1986ب. لأن بحاق الحد أو توجه إلى ج يعني بحاق رأس إلى إسقاط
عنى، وهذا ممنوع نظرياً⁹



ويمكن كذلك إلحاق عومل غير منتقية أُخرى مثل عامل اضروورة necessity operator وعامل الوجود existential operator إلى ج في الصورة المنطقية حيث يمكن إلحاق عامل الوجود إلى موقع أو إسقاط يعطوكن انعوامل الجملية لأن مجالها اسوري يضم مجالات العوامل لأخرى مع العلم أن الاعتبارات الدلالية وحدها تبرر دمج عامل لوجود بالإلحاق إلى كل الجمل غير السورة في الصورة المنطقية ويمكن تغاضي الاعتراضين السابقين بافتراض أن الروابط غير المنتقية تلتقي بالرؤوس الوظيفية، وخاصة برؤوس الجملة الوظيفية مثل الصرفة والاصدري وفي هذا الإطار، يمكن اعتبار أن لحدود ولأفعال الوجوه لا تُلحق إلى المركب لصري ولكنها تنقل إلى اصدري



⁹ تقابلی ج عدد ھیم 1982 م صر عدد شومکی 1986 پ

وتعتبر هذه القول بقول رؤوس في الصورة المنطقية¹⁰ وقد برهنت أوتيهي 1988 Authier أن بوجوه تصعد في صورة منطقية من الصرفة إلى «صدرى» وأن ظروف التسوير تلحق بالمركب الصرفي وأما عوامس عدة أو الجنس لياطنة non overt generic operator فيمكن أن تعالج باعتبارها تشبه الأفعال بوجوه بتوبيده في صرفة ونقلها بعد ذلك إلى رأس صدرى في الصورة المنطقية وبخصوص سور بوجوب، فلا حاجة لافتراض سور مجرد بالنسبة لكس جملة، إذا تم اعتبار أن الصرفة أو الصدرى يمكنهم أن يعبا دور سور الوجود في الصورة المنطقية ويمكن. في هذا لإطار، تفسير قيد النكرة indefinite restriction ادى يميز نحو لأمانية بالقول بأن النكرة تعتمد على توظيف الصرفة أو «صدرى» لأسوار الوجود بالنسبة سجمع. فيصير الحد المربع مربوطاً ربطاً غير منتقى بواسطة الصرفة وهو ما يؤيد تأويل الوجود

(34)

[م صر... [صر' صر <زو> [م ف... حدز... حدو...]]

نجد أن الصرفة في (34) محلاة بقرائن الحدين، مما يعني أنها تنتقبيهما معاً. ومن أسؤال اذى يطرح نفسه الآن يتعلق بما يقع في حالة تحقق حد فارغ كما هو شأن بالنسبة للمركبات الحديدية النكرة في موقع [مخصص، م صر] في هذا الإطار، يمكن ربط حد مربع بأحد العوامس (فعل وجه أو عامل عادة / جنس generic operator أو ظروف لتسوير) أو عدم ربطه عندما يحقق في البنية رابط غير منتقى والملاحظ أن جسم الوحيدة التي تتوفر على فعل وجه أو على زمن عام generic tense أو على ظرف تسوير، هي تب استي تضم الربط غير المنتقى. وبإتاني، فهي وحدها جسم التي تمكن من ربط الحد الفارغ وأما حد الجسم

إن هذا الافتراض يطرح سؤالاً مهماً حول مدى ملائمة هذه بوجوه لسمات اليمية wh التي يفتحص وجودها دائماً في مصر كما في أي طعام تأكل القردة تورد أوتيهي 1988 Authier، استند إلى ماكديول McDowell 1987 عدداً من بيديهيئات بقي تبين أن مقر رؤوس استمقة بوجوه لإبسيستيمية epestemic modals إلى موقع مصر لا يسمح به إلا في حد عدم تحقق مركب يمي في موقع [مخصص مصر] مما يشير، فيع يبدو، إلى أن السمات ييمية وسمات الوجوه لا تنتقي في صدرى، لإنهاء أحده الآخر

الأخرى الفارغ فيظل غير مربوط. وهذا ما يعبر لحن الجرس الواردة في (1) في حـ
تأويل فواعلها تأويلاً وجودياً

(1)

أ ؟ ... dat een inbreker op zolder was

كان في الأعلى لص - نكرة إن
إن لصاً في الطابق الأعلى

ب ؟ ... dat een vrouw gebleed heeft

فعل هتف سيدة - نكرة أن
أن سيدة هتفت

ج ؟ ... dat een leraar overspannen is

يوجد في - حالة إرهق أستاذ نكرة أن
أن أستاذاً مرهق

د ؟ ... dat zeelui dronken zijn

يوجد في حالة - سكر بحارة - نكرة أن
أن بحارة سكارى

هـ ؟ ... dat studenten gisteren gearresteerd zijn

اعتقلوا الباربة طلبة أن
أن طلبة اعتقلوا

و ؟ ... dat vuil op de grond ligt

طلبي بساط ال فوق وسح أن
أن وسح فوق البساط

ز ... Dat drie leraren overspannen zijn

يوجد في - حالة - إرهق أساتذة ثلاثة أن
أن ثلاثة أساتذة مرهقون

ح ... dat veel zeelui dronken zijn

يوجد في - حالة - سكر بحارة بعض أن
أن بعض بحارة سكارى

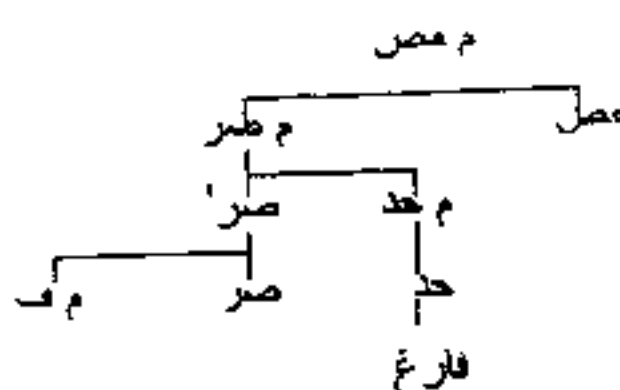
ط ... Dat weinig vuil op de grond ligt

طلبي بساط ال فوق وسخاً قليلاً أن

أَنْ وَسَخًا قَلِيلًا^٤ فَوْقَ الْبَسَاطِ^٥

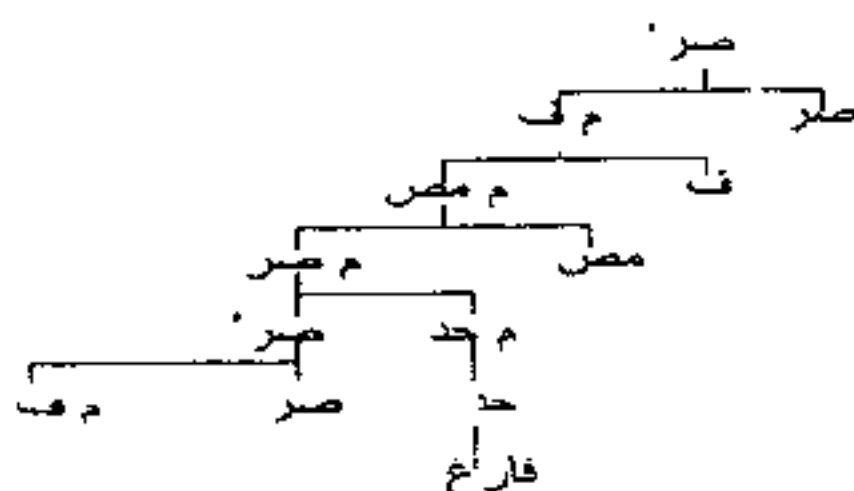
لا يوفر جميع هذه البنيات على عامل يمكن من ربط احدى الفراغ. سواء كان العامل ظرف تصوير أو فعل وجه أو رمزاً عاماً يمكن من توليد عامل عام باطر لأجل الجملة كلها ليست دالة على جنس أو على عادة أو حدث عام non-generic sentences وهو ما يدل على أن احد الفراغ المحقق في موقع لفاعل في هذه الجمل يظل غير مربوط. وتمثل البنية التالية الهندسة التركيبية لهذه الجمل

(35)



لعل انشؤان الذي يطرح نفسه الآن يتعلق بإمكان ربط لحد القارع بالصرفة انعيما higher Infl ولو بافتراض أن م مص في (35) يمثل مركباً مدمجاً غير أن هذا غير ممكن بالنظر إلى استحييد اسواردي (30)، لأن لصرفة العليا لا تمثل في هذه الحالة أقرب رابط. نظر لتواجد اصصري المدمج بينهما والذي يمثل أول ربط غير منتقي يمكنه أن يربط لحد العرع وهو الأمر الذي يولد حاجزاً أدنى minimality barrier يمنع ربط لحد العرع بالصرفة انعيما، كما تبين ذلك انبيية التالية

(36)



3.8. النكرة العامة والنكرة المخصصة والنكرة التبعيضية

partitives

يلاحظ أن أفعل عمل اسكرة indefinite subjects في الألمانية تنقبت بقيد النكرة عندما تخضع للقراءة عامة¹¹ generic reading¹

(37)

أ - is overspannen vaak lerrar een dat-

- أن معلماً دائماً مرهق هو

ب - zijn kunnen intelligent dolfinen dat-

- أن دلفين ذكية يمكن أن تكون

ج - houden pinda's en bananen van apen dat-

- أن قرود الموز و pinda's تحب

ويعود سبب قبول مثل هذه التعبيرات إلى أنها تحتوي على عو من غير مستقيمة تمكن من ربط الحد بغير وهي تباعد ظرف التنوير vaak في (37أ) وفعل الوجه kunnen في (37ب) والعامل المضمرة الداء على النكرة أو لقراءة العامة في (37ج) ويمكن، سداد لتمثيلات المنطقية التالية للجمل الواردة في (37)

(38)

أ [IP vaak <i> [IP [DP ei een lerrar] overspannen is]]

ب [CP kunnen <i> [IP [DP ei dolfinen] intelligent zijn]]

ج [CP GEN <i> [IP [DP ei apen] van bananen en pinda's houden]]

يفضي سور الجمعي مجاز الجملة كلها، ويستطيع من خلال هذه التغطية ربط أي حد فارغ بشرط ألا يوجد لحد الفاعل في مجال رابط قريب غير مستقي ويخضع

¹¹ يلاحظ أن العربية لا تسوع مقابيل هذه التعبيرات لأن لقراءة العامة في هذه النمة لا تتم بـ اسكرة، وإنما تتم بالفرد أو بالجمع المعرفتين غير المعصير للعدد صرفياً، بهامش وصحة (مترجم)

أحد لمارع المحقق في [مخصص، صر] في كل هذه الحالات لتربط المحسني، بيولد بانتالي تأويل نكرة بتسويره بعدم الجملة وأما انفلات الفواعل النكرة لمحقة في لجمر داب القراءة العامة أو قراءة عامة generic sentence من قيد النكرة فيعود. فيما يبدو، إلى أن هذه الجملة تستلزم تحقق سور عدم غير منتقي، يمكن من ربط أحد العار في موقع الفاعل وأما النكرة مخصصة والنكرة التبعية فيسمح بها باورود في مثل هذه العبارات لأسباب نحوية أخرى، مع العلم أنه لا يوجد في هذه حالات سبب كافي لافتراض عدم جملي خاص. بما يعني أن سبب قبول عبارات مثل (5) و(6) يقتضي أن يُبحث عنه في المركبات الحدية نفسها وليس خارجها كما هو شأن بالنسبة لمبارات الواردة في (37)

(5)

Alie dacht dat een inberker op zolder was أ

وجد الأعلى في لص نكرة أن يظن آلي

يظن آلي أن لصاً يوجد في الطابق الأعلى (...= أن في الطابق الأعلى لص)

Bep hoopt dat een vrouw gebleed heeft ب

هتفت سيدة نكرة أن تحب بيب

تحب بيب أن تهتف إليها سيدة

Cor droomde dat een leraar overspannen geworden is ج

يصير مرهقاً أستاذ نكرة أن حلم كور

يحلم كور أن يصير أستاذ مرهقاً

dat dolfijnen intelligent zijn د

يوجد ذكي دلافين إن

إن دلافين ذكية

(6)

dat een leraar overspannen is أ

يوجد في إرهاق أستاذ - واحد أن

أن أستاذاً في حالة إرهاق

dat enkele studenten agearresteerd zijn ب

يوجدون في اعتقال طلبية مجموعة إن

إن مجموعة من الطلبة توجد في حالة اعتقال
dat tien zeelui graag dronken zijn ج
 يوجد في حالة سكر بحارة - عشرة أن
 إن عشرة البحارة سكارى

لا يمكن للاسم انكرة أن يقرأ قراءة مخصصة *specific reading*، لا إذا كان محسباً بأداة لئكرة وكما بين كارلسون 1978، لا يمكن للجموع العارية *bare plurals* أن تقرأ قراءة مخصصة، لأن مجال سور هذه الجموع أصغر أو أصيق من مجالات الأسوار الأخرى وخاصة منها العناصر لإرادية *intentional elements* ولا تُحصّ الفراء انتبعية لا إذا حُلّت انكرة بعدد، مع العلم أن لقراءة التبعيضية لا تحصل مع الجموع العارية. إن تحقق ما يشبه العنصر العددي في كل من القراءات المخصصة والقراءات انتبعية يلعب دوراً أساسياً في تفسير سلوك هاتين الظاهرتين وسأقترح فيما يلي طريقتين لتفسير كيفية تمام هاتين القراءتين، دون أن أفصل بينهما عن الأخرى وأرى أن الحسم بين هذين القراءتين يتوقف على تطور لبحوث التركيبية، وخاصة فيما يتعلق بموقع التركيب للعدد والحاصل أن املااب سكرة مخصصة والنكرة التبعيضية بقيد سكرة *indefiniteness restriction* يعود إلى عدم توفر هاتين البيئتين على حد فارغ، وإما إلى أن حديهما لغير مربوطان - خذ مجال المركب الحدي نفسه وفي لحائتين معاً، يبدو بوضوح أن العدد لا يحتل موقعه العادي داخل المركب الاسمي، ولكنه ينقل إلى مركب لحدي، ليرسو إما في موقع الحد الفارغ. وإما في موقع أعلى منه ليتمكن من ربط الحد الفارغ ويمكن النمثير لهذين لاختيارين على التوالي ب(39) و(40)

(39)

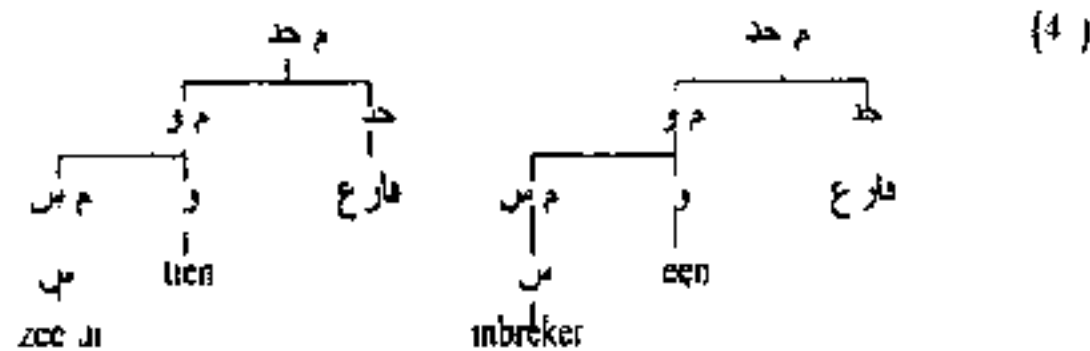
أ [م حد [حد فارغ] [م س *een inbreker*] ← [م حد [حد(i) *een*] [م س
 [حد(i) *inbreker*]]
 ب [م حد [حد فارغ] [م س *tien zeelui*] ← [م حد [حد(i) *tien*] [م س فارغ
 [حد(i) *zeelui*]]

(40)

أ' [م حد [حد فارغ] [م س *een inbreker*] ← [م حد(i) *een*] [حد فارغ
 [حد(i) [م س [حد(i) *inbreker*]]]

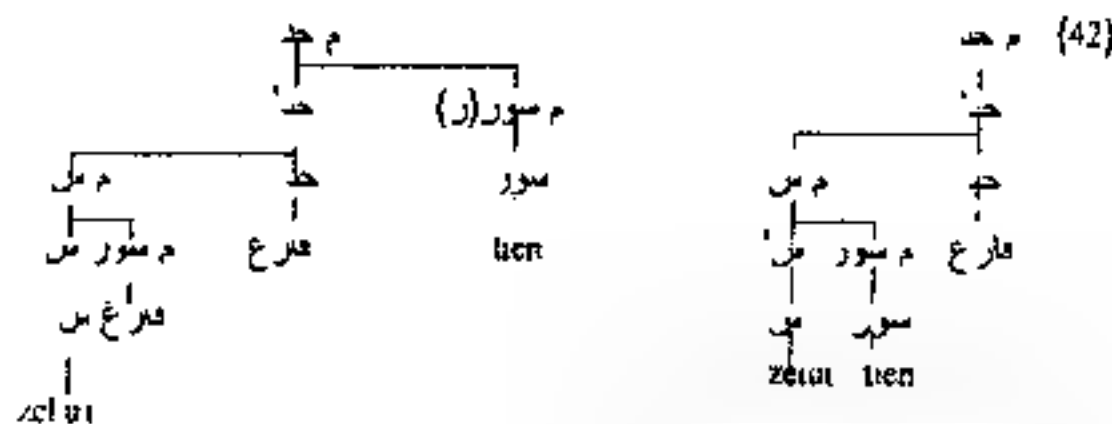
ب. [م حد] [حد فارغ] [م س tien zeelui] ← [م حد tien(i)] [حد فارغ (i)] م
س فارغ (i) zeelui

تم في (39)، نفس العدد من داخل م س إلى موقع الحد الفارع، وهو نقل لرأس head movement، لأن الأعداد نفسها تعتبر رؤوساً لإسقاطات مستقلة عن الاسم وتعمل تركيباً م س (تعني و، أسفه، مركباً غير معين)



ويمكن اعتبار إسقاط (و) إسقاطاً وظيفياً يرأسه العدد أو اعتبره إسقاطاً اسمياً إذا كان من الممكن اعتبار العدد اسماً¹².

وما في (40)، فإن العدد ينقل من موقع داخل م س إلى موقع يعمل الحد الفارع مباشرة في هذه الحالة، تحلل الأعداد باعتبارها إسقاطات علي يمكن أن تلحق بإسقاطات أخرى أو تستبدل بها ويمكن أن يمشي النقل في (40) استبدالاً [مخصص، م حد]



² يجب ألا يلتبس لدى القارئ هذا الإسقاط بإسقاط م عدد عدد ريتز 1991 و 1991 Ritter، الذي يعتبر إسقاط عدد الاسم، وليس إسقاطاً للأعداد numerals ويمكن اعتبار مدير عدد ريتز، مع ذلك، تحقق بقوة اسم، وهي طريقة التي يعتمدها فيركويل 1981 verkuyl في معالجته لنقل هذه الظواهر

بما أن تركيب لأعداد غير معروف بما يكفي في نظام ليدى والوسائط principles & parametres، فإن الاختيار بين التحصيلين الواردين سابقاً يحتاج إلى بجار دراسات معمقة حول تركيب العدد في اللغات الطبيعية وينسحب هذا الأمر كذلك على العلاقة الرابطة بين موقع عدد داخل م حد وتأويلاته مختلفة مثل تأويل الوجود existential وتأويل التخصيص specific أو تأويل التبعيض partitive

4.3 خلاصة

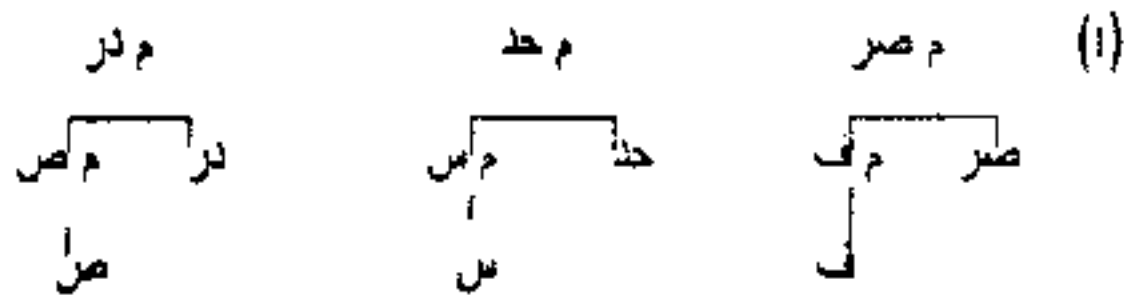
مخضع المفاعل المنكرة المحققة في موقع انفاص العربي في اللغة الألمانية إلى قيد حاصر، حيث لا يتم قبول تحققها إلا إذا كانت محلاة بالتأويل العام generic أو بتأويل التبعيض أو بتأويل التخصيص وقد تم تفسير هذه الظاهرة بفترض وجود حد فرع في المركبات لحدية منكرة يخصع. مثل باقي العناصر الفرعة. إلى الربط وجوب برابط غير متقي أو ما كان يسمى بالعمل بالمسابق antecedent government ولا يمكن إشباع هذا الربط إلا في الجمل التي تتوفر على عامر رابط مثل العامر لعم generic operator أو عامر الأفعال الوجوه أو عامر السور الظرفي. لدى يتنقى منه العامر المنكرة التأويل العام وأب تسويغ تأويل التبعيض وتأويل التخصيص، فيستند إلى أسباب تركيبية أخرى تتعلق بالبنية الداخلية للمركب الحدي

الفصل التاسع

الحدود الحرفية

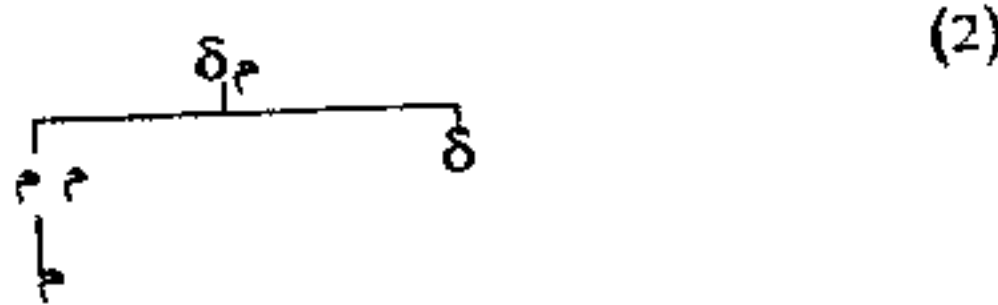
0.9. تقديم: الرؤوس الوظيفية

تشكل المقولات الوظيفية طبقه واسعة تتميز عناصرها بعدم الترتيب وعدم التقيد بأي معيار، وإن كانت نظرية الحوازم لا تبحث إلا في النظم التي تعكس من وضع تعميمات تعسيرية تميز بين طبقات المقولات الطبيعية بوضع قيود مبدأة principled restrictions تعكس من تعيين لإسقاطات الوظيفية سألهم في هذا الفصل على أن المقولات الوظيفية المسماة لصرفه والحد والدرجة تمثل طبقة طبيعية، كما سألهم أن يحروف كذلك رأساً وظيفياً functional head of prepositions وقد سبق أن بُرر أبني 1987، في هذا الإطار، أن الرؤوس الواردة في (1) تشترك بالضرورة في شيء ما



وفي سياق نفسه، بين أبني وجود توار تركيبي بين الصرفه وحد من جهة وبين الحد ودرجة من جهة ثانية ولبيان هذا، نشابه سألهم العلامة $\bar{\sigma}$ للإشارة إلى هذه مقولات، وسأسميها المقولات $\bar{\sigma}$ وتقترح $\bar{\sigma}$ أن ما يوحد لصرفه وحد ودرجة يمكن أن يُرد إلى طبيعة هذه المقولات بحدية determiner status، مما يمكن من

تسميه هذه مقولات كذلك مقولات حدية *determiner categories* وعيه. يمكن النظر إلى الصرفة والحد والدرجة جميعها باعتبارها تحققاً للرسم العام الثاني (حيث م تعني متغير مقولي).



لعنصر δ سبعة خصائص وهي

- (3)
- أ يمكن ل δ أن يحمل السمات δ .
 - ب يمكن ل δ أن يكون ضميراً
 - ج يمثل δ حداً ل δ_M .
 - د يحمل δ القوة الإحالية *referential force* في δ_M
 - هـ يمنح δ الإعراب إلى ما يقع في [مخصص. δ_M] بواسطة تطابق رأس - مخصص *spec-head agreement*
 - و يمثل δ محطة ممكنة للرؤوس المنقولة *head movement*
 - ز يمكن ل [مخصص، م] أن يمثل موقع إفلات *escape hatch* بالنسبة لنقل α .

أود أنؤكد هنا أنه يمكن مقولة من مقولات الطبقة δ (باحتمال استثناء الحد) لا تشهد الخصائص السبع المذكورة جميعها في (3) ويمكن، عموماً، النظر إلى لخصائص السبع المذكورة في (3) باعتبارها خصائص تتشابه فيها مقولات ثلاث وستتداول في ما يلي كل خاصية على حدة

1 برهنا، في الفصل الأول من هذا الكتاب على وجود طبقة خاصة من السمات التي يمكن أن نسميها اسماء δ وهي طبقة تضم سمات الحد والصرفة والدرجة ويمكن اعتبار $[\pm \text{معي}]$ و $[\pm \text{نفي}]$ من التجليات السحوية لهذه الطبقة.

واتي تدل تباع على أن الجملة التي تلحقها بما استعمهية أو خبرية أو منفيه أو مثبتة وممثل ماذا وكيف علامات لاستفهام أو تحققته، كما تمثل لا أحد ولم وما علامات النفي (تحقق أساساً الصرفة) وهناك سمات أخرى يعكسها أن تنص بلطبة δ مثل لسة [± سور] التي تدل على أن م δ مسؤر أو غير مسؤر مثل كل التي تعتبر [± سور] وأل التي تعتبر [- سور] ومثل سمة [± قريب prox(imate)] التي تشير إلى قرب محيل م δ مثل هذا التي تعتبر [+ قريب]، في مقارن ذلك التي تدل على [± قريب] ويمكن كذلك لهذه لطبة من السمات أن تميز بين الصرفة والدرجة حيث إن درجات المقارنة degrees of comparison مثل أكثر وأقل تتطلب نسوياً عبر الدرجات، مع يستدعي توفرها على سمة [+ سور]، في مقارن توفر غيرها، أي لا يدل على التدرج من الصفات، على الصمة [± سور] في مثل كبير أو صغير، لأن هذه الصفات تحيل على مستوى ثابت من الكبر أو لصغر وتستعمل سمات أخرى لسة [± قريب] للتعبير بين مختلف قيم لرمز وعموماً، تدل اللغات على وجود طبقة صغيرة من سمات δ الخاصة بطبقة المقولات δ التي تشير إلى محيلات م δ المجردة وعالب الظن أنه يوجد حلف نظام اسمات δ التركيبي نظام دلالي عايته تحديد الإحالة والتسوير

2 تتعلق الخاصية الثانية باثنتين فقط من مقولات δ تتمثل هذه الخاصية في طبيعته الضميرية، حيث تتحقق في الحدود مثل أنا I وأنت you وهذا this وذاك that ومدا what كما تتحقق في أي - أحد everyone وفي كل - شيء everything وتتحقق الضميرية في درجات مثل أكثر so وكيف how somehow ولا أعتقد أنها تتحقق في الصُرف I's مثل الوحوه والأفعال المبعدة يمكن تحقيقها بغير مركب فعلي without VPs ويمكن أن تسنص هذه العناصر استعمالاً ضميرياً في جمل من قبيل أكره البيتزا I hate pizza's ويعمل جون كذلك John does too ولا يريد جون المجيء وأما أنا فسأفعل John won't come, but I will

3 وتتمثل الخاصية الثالثة في كون اعتبار الحد والدرجة والصرفه جميعاً حدوداً للمركبات التي ترأسها وقد تم لتعبير عن هذه الخاصية، في نماذج نظام من حط لأحيرة، باعتبار لحدود الاسمية ولأفعال المساعدة وصُرف الدرجة محصصات لكن

نظر لريد من التفصيل شاك وتيمبرلاك Chung & Timberlake 1985 ركدك
Dahl 1985 داهل

من م س و م ف و م و ويمكن اعتماد هذه الفكرة في نظام إحالي باعتباره مرتبطة بالمقولات δ وسعتبر، تبعاً لهيكبتيم 1985 أن الرؤوس الوظيفية تمثل روابطاً محورية theta - binders تتصل بالموقع الإحالي referential position في بنية موضوعات argument structure الرؤوس المعجمية (انظر الفصل الثاني)

4 تتصل طبيعة المقولات δ الحديثة بشكل مضبوط بوظيفتها لدالية كما تم بيانه بتفصيل في الفصل الثالث ويتعلق الأمر بمعالجة دلالة م حد ودلالة م صر ودلالة م در وهي دلالات لتي تتشابه في إطار النظرية العامة التي قدمها أبني 1987، والتي تعتبر المقولات المعجمية م وف و و محمولات بالنظر إلى موقع الموضوع الإحالي المصغر في البنية الموضوعية، لأن الاسم يشير إلى طبقة من الأشياء، ولأن فعل يشير إلى طبقة من الأحداث، ولأن الصفة تشير إلى طبقة من الدرجات، حيث تشير عبارة الرجل المسن إلى طبقة الرجال المسنين، وتشير عبارة قرأ الكتاب إلى طبقة الأحداث المتعقبة بعن القراءة، وتشير عبارة كرم هند إلى طبقة الدرجات التي يمكن أن تحين عليها درجة الكرم عند هند

ويتم التمثيل لهذه معنية الدلالية التي تتصل بالربط محوري عبر ربط متغير في تمثيل الدلالي بواسطة عامل سور يتميز بالسماوات δ المتصلة بمقولة δ والسماوات \pm ميمي \pm سور \pm وفي تتصل مباشرة بأسوار محتلمه، لأن محتوى م δ يتصل بمحتوى مقولة المعجمية التي يرأسها، بينما يحسن δ الخصائص لإحالية م δ ، بالمعنى المنكر تحديده بالإشارة deixis وبانسوزير الذي يعني إكساب الرابط خصائص مربوط

5 يمكن إسناد الإعراب case إلى م حد في [مخصص، م حد] بواسطة العلاقة التركيبية اسماء تطابق رأس - مخصص spec - head agreement، مثلاً تسند الصيغة إعراب الرفع nominative إلى م حد في [مخصص، م صر]، لأن هذا الأخير يقتصر بتطبيق AGR في رأس الصيغة بواسطة تطابق مخصص رأس ويرى أن م حد في مخصص، م حد يتلقى بالطريقة نفسها إعراب الجر genitive case مع العلم أن لا توجد إشارة تدل على أن لدرجة تفرغ إعراب ما في موقع مخصصها وهي إمكانية لا تمنعها نظرية بالنظر إلى تنوري - أي يعتقد بين هذه المقولات جميعها، مما يعني أن عدم إسناد الدرجة لإعراب يعود إلى أسباب ترتبط بمبادئ نظرية عامة مستقلة عن خصائص التركيبية للدرجة

6 يعتبر تصريف المقولات المعجمية inflection of the lexical categories نتيجة طبيعية للنقل من رأس - إلى رأس head to - head movement نظراً لوجود عدة علامات نحوية تدل على ذلك وتعتبر صيغة العمل انتمية finite inflection of verb مكتسبة بواسطة نقل العمل إلى الصيغة المثال الأكثر وضوحاً لهذا الإجراء التركيبي وأما بالنسبة للحد، فقد تمت البرهنة على وجود نقل الاسم إلى الحد في لغات عديدة منها اللغات الاسكندنافية scandinavian languages التي يخضع فيها الاسم للتصريف بنواحق التعريف definite suffixes² وقد تم، في عدد من اللغات، تشخيص نقل الصفة إلى الدرجة لاشتقاق معاني لمقاربة comparative والتكثير أو لتكثيف superlative وصرفيتها المحتلفة مثل the biggest, the bigger في اللغة الإنجليزية³

7 يعتبر موقع مخصص δ موقع إفلات بالنسبة بنقل ألفا alpha وهو ما يمكن بالتدني الإخراج exrtaction من داخل مجالات م صر وم حد وم در بإفلات تبعاً من موقع [مخصص، م صر] وموقع [مخصص، م حد] وموقع [مخصص، م در] ويعكس أن نفس هذا النوع من النقل بالإخراج من داخل مجاز م صرفي يلي

(4)

أ [IP - seems [IP - to be hit John]]

ب. [IP- seems [IP John to be hit t]]

ج [IP John seems [IP t to be hit t]]

تم، في هذه الحالة، نقل John من موقع مفرع subcategorized في البنية (i4) إلى مخصص م صر في (4 ب) ثم إلى موقع مخصص صر لأعلى في (4 ج)

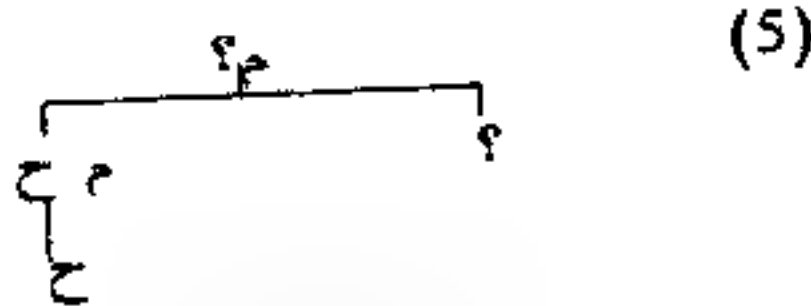
² تعتبر تعريبات والعربية كدس من اللغات التي تنقل وجود الاسم إلى الحد، حيث تتأثر ابيية انصوتيه بالاسم في العربية عند اتصالها بالحد ال وحيث يخلق نقل الاسم إلى الحد بنية يسبق فيها الاسم انصب إنية الاسم انصب (لمزيد من تفصيل نظر جيري 1990 والداي القهري 1990 وريتر 1992 Ritter) (الهامش وضعه مترجم)

³ بييت أبركان 2002 ان اللغة العربية اعيار تعتمد نقل انصفه إلى صيغه صرفيه دة على التعريه و تكثير أو تكثيف لاشتقاق تعبير المقاربة والتكثير وتمييزها من تعابير بوصف الثابتة

تتقني إعراب الرفع *nominative case* وقد تمت مؤخراً معالجة الإخراج من داخل مجال م حد عبر الإقالات من موقع مخصص [مخصص، م حد] مع الاسم أنه يبدو أن لا شيء يمنع اعتبار موقع [مخصص، م در] موقع إقالات كذلك لما يقع داخل مجال م در.

R.1.9 : المركبات الحرفية وقضية الرأس الوظيفي.

لاشك أن القارئ قد لا حظ أن المقولة المعجمية الرابعة، أي بحرف، م يتم تحليلها باعتبارها تحققاً بقيمة من قيم س في هندسة بنيت س خط المثلث في (2) وبعبارة يتساءل عن طبيعة الرأس الحرفي من ناحية وظيفية ويتساءل عن موقعه داخل هندسة المقولات δ مع العلم أنه غير مسحب بالإطلاق استثناء بحرف من نظام المقولات δ ، ويستحسن اعتباره مقولة معجمية محتاج مثل غيرها من المقولات المعجمية إلى مقولة خاصة من قبيل المقولات δ لتولد بالتالي مركب بنيتته تركيبية والوظيفية تامة التكوين من وجهة نظر س خط كما يرمز إليها بعلامة الاستعهاد في (5)



من ابديهي أن أول ما يستوجب تعيينه في هذا لافتراض هو المقولة ؟ وهي مقولة يجب أن تتحلى بالخصائص السبعة الخاصة بالمقولات δ وهي

(6)

- أ يمكن ل؟ أن تحمل السمات δ مثل [ميمي] و[نمي]
ب يمكن ل؟ أن تعتبر صميراً

⁴ يريد من المتخصصين حول الإقالات من موقع مخصص م حد، انظر اقتراح سيورتش
Sportiche 1988 وديكونينج 1990 Dijkoningen

ج. تعتبر؟ حدا ب م ح.

د. تحمل؟ قوة المركب الإحالية

هـ. يسند الإعراب في موقع [مخصص، م^٩] واسطة علاقة النطاق - مخصص رأس.

و. يعتبر؟ محطة لنقل الرؤوس أي موقع نقل - من رأس - إلى - رأس.

ز. يمكن ل [مخصص، م^٩] أن يمثل موقع إفلات لنقل ألفا.

بالنظر إلى معطيات لغة أساسية واللغة الإنجليزية، فإنه يمكن طرح سؤال
عالي م هي طبقة الكلمات أو اصرفات المتسقة بالمقولة «المعترضة» التي تتحلل
بخصائص الواردة في (6)^٩

نقد غير فان ريمسديك Van reimsdijk 1978 طبعة مميزة من الكلمات ذات
ستعمالات متعددة في أساسية على الخصوص ويمكن لأكثرها أن تمثل مركبات
حرفية مثل ضمائر انتي تمثل مركبات سمية، ويمكن تسميتها «الطبقة R» بالنظر
إلى صامتها الأول

(7)

there هناك

daar هناك

hier هن

waar أين

ergens بعض الأمكنة

nergens نفي - أي مكان

overal أي مكان

سأحاول هنا الإجابة عن السؤال التالي هل يمكن اعتبار الصمائر R عناصر
سدرج في إطار نظام المقولات δ وبعبارة أخرى، هل يمكن تعيين مقولة؟ باعتبارها
تحقق لمقولة R سيتم تخصيص ما تبقى من هذا الفصل للبرهنة على افتراض أن
المقولة؟ تعتبر تحققاً لمقولة R ولبيان القيمة التفسيرية لعرضية R_M مع العلم أنه
إد. افترض أن R تنتمي لمجموعة المقولات δ ، فإنه يجب أن تتحلل المقولة الوظيفية
R بالخصائص التالية

(8)

- أ. تحمل R السمات δ مثل $[\pm \text{ميمي}]$ و $[\pm \text{نفي}]$ الخ
 ب. يمكن ل R أن يكون ضميراً
 ج. يعتبر R حداً ل م ح.
 د. يحمل R قوة المركب الحرفي الإحالية.
 هـ. يمكن ل R أن يسم إعرابياً
 و. يمكن ل R أن يخضع للنقل من رأس إلى رأس
 ز. يمكن ل [مخصص، R] أن يمثل موقع إفلات بالفسية لعقل ألف

2.9. خصائص R السبعة

(أ) يحمل R السمات δ

نقد بين ور ريمرديث 1978 أن نظام اسميات المعجم يشمل «صائتر» R ويخضع لترتيب معين وهو النظام الذي سنصطبغ عليه بالصائتر - الحدود D-pronouns وعلى الرغم من أنني لن أستخدم سمات «نفي» استعمالها ور ريمرديث في (9)، فإنني سأعتمد الفكرة نفسها «نفي» اعتمدها هذا الأخير

(9)

لصائتر R الصائتر - الحدود ميمي				wh	نفي	neg	صلة	qu	قرب	prox
				het/it						-
				er/there						-
				dat/th						-
				daar/there						-
				dit/this						+
				hier/here						-
				wat/what						-
				waar/where						+
				iets/something						-
				ergens/somewhere						+
				niest/nothing						-
				nergens/nowhere						+
				alles/everything						+
				overal/everywhere						+

الحدود الحرفية

ن وجود نظم سمات عام واحد يحكم انقوتين لحد و R يعني أن المولدين
تتقاسماً معاً عدداً من الخصائص التركيبية تشابهة ويعني كذلك أن R يعكس أن
تعتبر من مقولات δ

(ب) R والسمة الضميرية pronominal

من الخصائص القبا بها مقولة R إمكان استعمالها صغيراً، فهي تشبه الحدود
بشكر كبير

(10)

Jan woont er أ

هناك يسكن جان

Jan bemint het أ

هي يحب جان

ب. Waar is Rembrandt geboren?

bom ? رومبرانت يوجد أين

ب. 'Wat heeft Rembrandt geschildred?

? صنع رومبرانت ماض ماذا

ج Piet heeft ergens zijn portemonnee verloren

في - أي - مكان محفظة هو أضاع بيوتي

ح 'Piet heeft iets verloren

شيئاً م أضاع بيوتي

يعكس أن تحس الضمائر - الحدود والصغار R بطريقة نفسها في (10)
وذلك باعتبارهما تدعاً إسماطين ل R ولحد، وباعتبارهما إسماطين لا ينوفران على
الصفة ويمكن تصنيف تحليل نفسه على وحدت مثل zo /so hoe /how في
حار استعمالها استعمالاً ضميرياً

(ج) R وحد المركب الحرفي

بالإضافة إلى استعمال R ضميراً، يستعمل كذلك حاداً للمركب الحرفي كما سيبر
دلت الأمثلة التالية

(11)

أ hier in Utrecht

أوتريخت في هذ

ب waar op de wereld

عالم - ال في أين

ج. ergens in de zaal

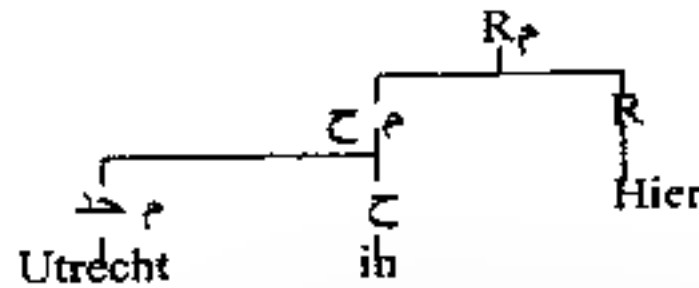
عرفة - ال في أي مكان

د. overal op de maan

مرفأ - ال على كر مكان

ويعكر تحليل هذه البنية كالتالي

(12)



حيث يمثل مركب in Utrecht فيضة القوة بوظيفته R
ويكمن هذا التحليل في توظيف ضمائر R باعبارها حدوداً في البيئات الواردة
في (11) حيث يقدم م ح سبباً عدد من محلات locations، يتتقي منها R
موقع باعبارها يمثل نقطة بحاة R reference

(د) R والقوة الإحالية للمركب الحرفي

يلاحظ أن فرصة R يمكن من بناء نظرية دلالية توري في تحليل بين مختلف
المقولات وقد فترضت في بعض الثاني من هذا البحث أن الحروف تنفرج إلى موقع

الحدود الحرفية

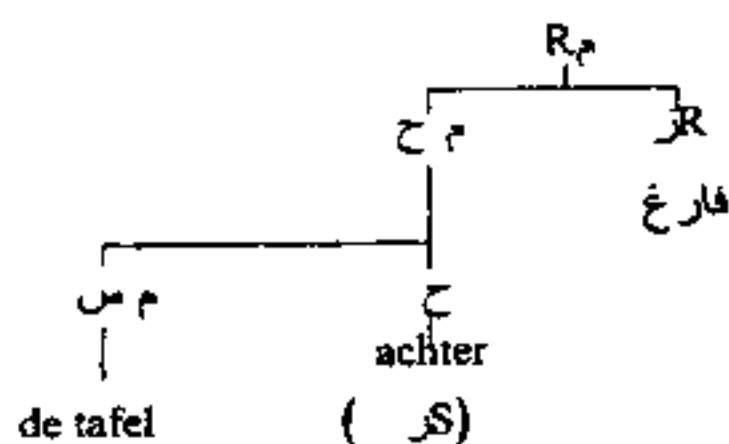
موضوع تحقق فيه المحلات locations ومسارات paths وتنوصح هد الأمر
يورد بهيتين الموضوعيتين المتعنتين بالحرفين behind, achter (وتدلان معا على
"وراء أو خلف")

(13)

وراء (فضاء، محور، achter) خلف (فضاء، محور، behind)

يخضع الموضوع لفضاء متعلق بالحرف لربط المحوري بواسطة الرأس R كما
يبين ذلك الرسم التالي

(14)



«behind the table» وتعني "خلف الطاولة"

ويتم في البنية دلالية معالجة فضاء S باعتباره متغيراً غير عدد من المحلات
المرتبطة إلى عامر مجرد، كما تبين ذلك الكتابة المنطقية التالية

(15)

$\eta_S(i) [\text{behind}'(s(i, \text{the table}'))]$

يستعمل معامل $\eta_S(i)$ بجمع م R دي خصائص وجودية existential تفكر
من الإشارة إلى المحر $S(i)$ باعتباره "محلاً (يوجد) خلف" الطاولة وأما إذا اختر
موقع R أحد صيغ R مثل hier أو ergens أو waar، فإن العامر يأخذ
قيمة مغيرة مرتبط أساساً بانساعات δ متعلقة بـ R وتتم في هذه الحالة، مطابقة R

بحد سوري وجودي default existential term - operator كما تم بيانه في الفصل ثالث

وهكذا يمكن أن يتم توسيع الدلالة التي صعدده سابقاً لحد والدرجة والصرفه
تتضمن القوة R كذات

(هـ) R والإعراب في [مخصص، R]

يعتبر إعراب الإعراب في مواقع المخصصات، إحدى خصائص المقولات δ وسأفترض، تبعاً لـ فوكوي وسبيس 1986 Fuku & Speas أنه يمكن تعميم مفهوم الإعراب بربطه بسمة خاصة يتم فراغها في موقع المعرب ويمكن أن نسمي هذا بتعميم إعراب Kase

يلاحظ أن نحو لأدبيه يصم قيداً معيماً ينصب على توزيع بصمات التي تحدث في مواقع فصلات الحروف، في مقابل لصمات محايدة neutral pronouns مثل wat/what, dat/that, het/it التي لا يمكنها أن تقع في موقع فصله «حرف»، خلاف بصمات الأخرى التي تقبل أن تحدث في هذا الموقع كما تبين ذلك الأمثلة التالية

(16)

(on it) op het*

(on that) op dat.

(on what) op wat .

(on him) op hem ب

(on that one) op die

(on whom) op wie

نقد علاج فان ريمرديث 1978 هذه بحالة باقتراح مصفاة تمكن من إلغاء المركبات بصميرية د ب السمات [+ضم، -مع] (حيث تعني ضم ضميري وتعني مع ضمير محيد)

(17)

ح [+ضم، -مع]

الحدود الحرفية

يمكن فضلة الحرف 'ن' تعب لهذه المصفاة عند تطابق قاعدة أخرى يمكن من قنب الضمير لمحايد مثل *het, dit, dat, wat, iets, niets, alles* إلى ضمير - R مثل *er, hier, daar, waar, ergens, nergens, overal* ويؤدي هد إلى بناء مركبات حرفية من قبيل مركبات الواردة في (18) غير أنه يلاحظ أن مصفاة (17) تلعي كذلك هذه المركبات، ولا يمكن إفلاتها من اللحن إلا بقصر الضمير من موقع فضلة الحرف إلى مخصصه، كما تبين ذلك العبارات الواردة في (18ب)

(18)

أ *(on there) op er**

*(on there) op daar **

*(on where) op waar **

ب *(there on) er op*

(there on) daar op

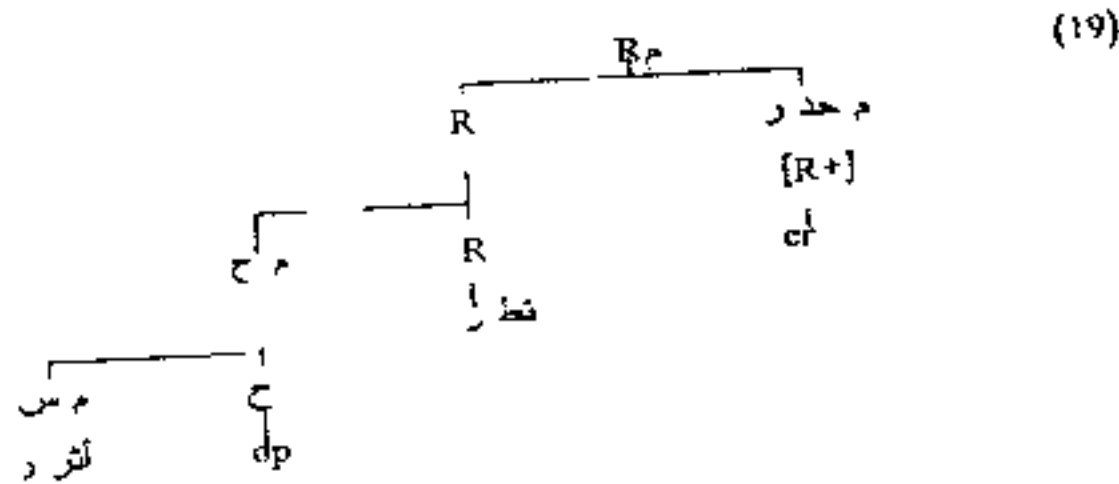
(where on) waar op

ومصفاة نقل ضمائر R وحدها دون غيرها إلى مخصص بحرف، علم أن رايمرديث هد الموقع بالسمة $[R+]$ وبالذي تمتثني ضمائر المحايدة وحدها من تنقل إلى هد الموقع لعدم توفره على السمة المطلوبة

وسمح فرضية م R بصياغة مبدأة *principled reformulation* لاقتراح أن ريمزديث انتصر باستعمال نظرية الإعراب (أو الإعراب *kase*)⁹. ويمكن بهذا بخصوص، إصدار تنبؤين أساسيين يعتقد بموج إعطيت لوارده في (16) وفي (18) يرتبط التنبؤ الأول بدحو الألمانية، وليس بدحو الإنجليزية، حيث يمكن نقول بأن الضمائر المحايدة مثل *het, dit, wat* لا تقبل إعراب لجر الذي يسده الحرف *oblique case* ويمكن هذا التنبؤ من تفسير ظاهرة استحالة وقوع هذه الحروف في موقع فضلة الحرف خلافاً للإنجليزية التي تتيح مقدمات هذه الحروف بالحلون في مثل هذه المواقع وأما التنبؤ الثاني فيرتبط بطبيعة الرأس الفرع R الذي يمكنه في لأمانيه والإنجليزية أن يصم لتطابق

⁹ . يستعمل بئيس 1986 Bennis كذلك نظرية لإعراب لتحليل معطيات من قبيل (16)، (18) غير أن مقترحه يختلف عن مقترح فان ريمزديث في عدة جوانب لا حاجة ذكره هـ

AGR حيث يمكنه إسداد. بخلاف الإنجليزية، إعراب حاصر يمكن نسبيته إعراب $[R-]$ الذي يمكن التمثيل به بواسطة لسة $[R+]$ ويتم إسداد هذا لإعراب إلى م حد لدمج معجمي في موقع R مخصص. بواسطة علاقة تطابق - مخصص - رأس ويعتبر تحقق م حد الذي يحمل إعراب R $[R+]$ دليلاً على حلول هذا المركب فعلاً في شكل R - form R أي في موقع $[R+]$ مخصص، $[R+]$ وعليه، فإن الضمائر المحايدة التي تحمل في تركيب إعراب R تحقق باعتبارها ضمائر R ، أي أنها تفقد صفتها لأول مكتسب صفة ضمير R من لسة $[R+]$ ويعتبر أثر إعراب R مشبه تماماً للقاعدة التي اقترحها فان ريمرديث 1978. والتي تخص خضاع الضمائر المحايدة للمصفاة (17) بإكسابها لسة $[R+]$ قلبها من ضمائر حدية محايدة neutral D-pronouns إلى ضمائر R وهكذا، يتم نقل الضمائر المحايدة غير لمعية case-less من موقع فضه الحرف إلى موقع $[R+]$ مخصص. لكي تتلقى الإعراب R من لتطابق



(و) اكتساب R الصرفة - R بنقل - رأس - إلى - رأس

يلاحظ وجود اختلاف مهم في الأماية بين الحروف غير سورية non-quantificational مثل waar, daar, hier, er والحروف السورية quantificational مثل overal, nergens, ergens ويتمش بالاختلاف

في كون الصمائر R يمكن كتابتها وهي متصلة بحرف. حيث تمثل بحروف والكلمة المتصلة بها مع كلمة واحدة⁶:

(20)

أ. (there - on) erop

(herer - in) hierin

(there - by) daardoor

(where - for) waarom

بينف لا يمكن أن تكتب الصمائر R السوريه باعتبارها تكون و بحروف المتصلة بها كلمة واحدة

(21,

(somewhere - on) ergens op ا

ergensop.

ب (nowhere - by) nergens door

nergensdoor.

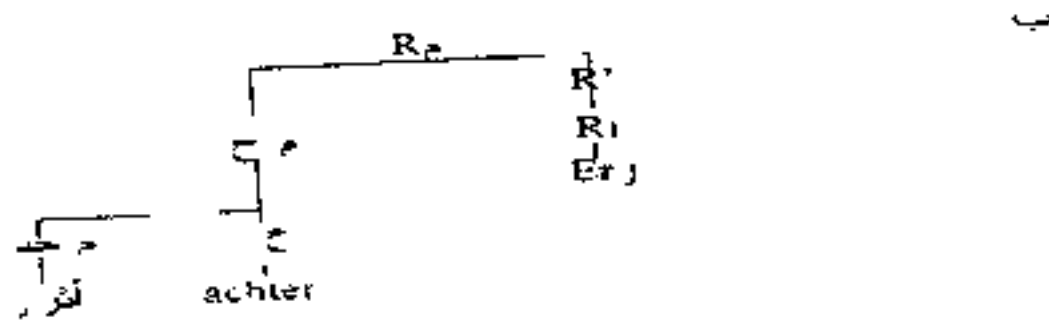
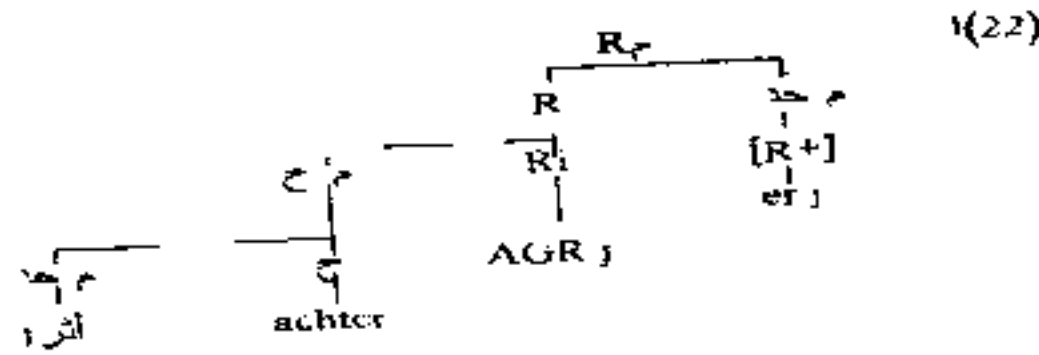
ج (everywhere - behind) overal achter

overalachter .

ن هذه ظاهرة تحتاج إلى تفسير، لأنه لا يمكن أن يقترن صفة لاختلاف في التفسير يمكن دمج incorporating اصمائر - R في الحروف المتصلة بها في هذا الإطار، أعتبر أن الكلمات الواردة في (20) تمثل حروف مصرفة inflected prepositions بوزي، لأفعال والأسماء والصفات المصرفة ويمكن حصر الاختلاف بين هذه الوحدات جميعها في كون صرفات بحروف سوابق prefixes وليست لواحق suffixes وهكذا، فإن اشتقاق الكلمات الواردة في (20) يتم بنقل - رأس - إلى - رأس نذي يدمج الحرف في R ويمكن ملاحظة أن هذه بقرضية باعتماد أن التطبيق الموجود في R يمكنه أن يمثل أحد العناصر التي تكون الصمائر النحوية er, hier, waar, daar ويبدو أن نطاق لا يصير في هذه

⁶ يوجد في الإنجليزية ما يقابل هذه الكلمات (herewith, thereby) غير أنه يبدو أن هذه الكلمات غير ذات إنتاجية مثل نظيراتها الألمانية

مظهرة سورب. لا في حال ارتباطه بالصمائر R مثل nergens, ergens وovera وبخصوص مواقع التي تحل فيها هذه الصمائر، فإنه يمكن افتراض أن صمائر R غير السورية تحل في أحد الموقعين التاليين [مخصص، R_م] أو الرأس R باعتباره يمثل تطابقاً صريحاً overt agr، وأما الصمائر - R اسورية فلا يمكن أن تحل إلا في موقع [مخصص، R_م] وتمكن (22) من بيان تحديد er achter, erachter (there behind)، وتمثل وحدها (22ب) بحرف مصرف inflected P من خلال دمجها في R⁷.



(ز) الإفلات escape - hatch من موقع [مخصص، R_م] بواسطة

نقل ألفا

سأتناول في هذه الفقرة لتبنيّ سابع عرضية اختصاص مركبات بحرفية بالإسقاط الوظيفي R_م ويتمثل هذا التبنيّ في إمكان استخدام مخصص هذا الإسقاط

⁷ هناك مشكل في (22ب) لا يمكن تطبيق أن يحل في الموقع R بانفسه لأن ذلك سيؤدي إلى خرق عدد من شروط الخاصة بالنقل وعلى الرغم من أنه ليس لدي حل عملي بهذا المشكل إلا أنني أظن أن هذا نقل غير ضروري وعليه فإن لأثر غير موجود أصلاً وأما الدور المحوري فيمكن سدده مباشرة، في التطبيق بواسطة بوسم لمحوري غير مباشر indirect theta-marking في هذه الحالة يكون أمام نوع من الحروف الالية intransitive-P

لإفلات العناصر بانتقل من مجال المركب الحرفي وسأقضي في هذا الصدد نظرية من رايمرديث 978، المتعلقة بالحروف المعلقة stranding prepositions⁸ يفسر فان رايمرديك مشكل هذه لحروف بافتراض وجود موقع محصص داخل مجال م ح (بالنظر إلى التحليل العددي ل م ح) وقد طور كورفر 1990 Corver هذا لافتراض في إطار معدل لنموذج الحوارج barriers ادي اقترح في شومسكي 1986 Chomsky، حيث اعتبر أن استخراج المركبات من م ح يتم عبر الإنحاق adjunction وتتم هذه العملية في لغات التي لا يعرف بحروف ظاهرة الحروف معلقة باعتبار قمرة واحدة مباشرة كما هو شأن بالنسبة لغة العرسية

(23)

أ. Qui as-tu conté sur?

على اعتمد أنت-فعل مساعد من

من اعتمدت على (على من اعتمدت؟)

ب. Qui(i) as-tu [VP t(i) [VP conté [PP sur t(i)]]]

يبدو من خلال (23ب) أن لنقل يخلق مبدأ مقولات بفرغة empty category principle (ECP)، لأن م ح يمثل حاجزا أدنى -minimality barrier بالنسبة لعنر بالنسبة antecedent-government وهو عنر يقع في الأثر الأصلي عن طريق الأثر البيئي intermediate trace المسحق إلى مركب بعسي وفي مقابله، فإن هذا لإجرح يتم عبر قمرتين في لغات التي يعرف بحروف لحروف معلقة P-stranding languages

(24)

what did you count on? '

على عتمد أنت فع - مساعد ماذا؟

ب (1) did you [VP count [PP on what]]

(2) did you [VP count [PP what(i) on] t(i)]

(3) did you [VP what(i) [VP count [PP t(i) on t(i)]]]

⁸ وهي نظرية طورها فيما بعد كورفر 1990 Corver

what(i) did you [VP t(i) [VP count [PP t(i) on t(i)]]] (4)

في الإنجليزية. يتم نعل المركب what أولاً إن موقع [مخصص، م ح] ثم بي موقع [مخصص، م ص]، عبر لإحق إلى المركب الفعلي وتمكن الأثر البيئية في البيئات الاشتقاقية الواردة في (24ب) من تعام العمل بالسابق وتعتبر هذه الظاهرة من أهم الاختلافات التي تميز نحو الألمانية من نحو الإنجليزية إذ يلاحظ أن نحو الألمانية لا يسمح بـ في قلب مجال الحروف بالخروج باستثناء ما يصطح عليه بالصمائر R فوحدها هذه الصمائر تتمكن من إفلات من مجال الحروف، بخلاف الإنجليزية التي تسمح بمركبات، بحدية التمة full DPS بالخروج كذلك من قلب هذه مركبات

(25)

أ. Wie heb je op gerekend ?

اعتمد على أنت فعل - مساعد من
من اعتمدت على؟

ويتم الإحراج في (25أ) كالتالي

أ'. Wie(i) help je [op t(i) gerekend

(25)

ب. Waar heb je op gerekend?

اعتمد على أنت فعل مساعد أين
أين اعتمدت على

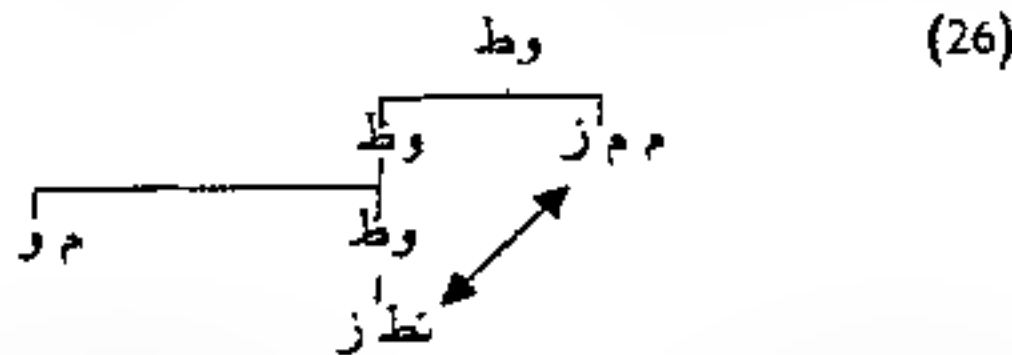
ويتم إحراج في (25ب) كالتالي

ب'. Waar(i) heb je [VP t(i) [t(i) op t(i)] gerekend]

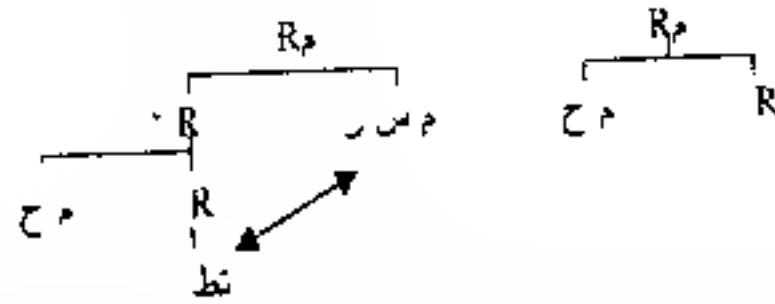
ويُفسر هذا لسبب في الألمانية يكون [مخصص م ح] معتم باسمه R^+ وهو ما يمكن الصمائر المعمة باسمه R^+ من المرور عبره بإفلات من إحراج م ح وعينه، يمكن أن نستنتج أن الإفلات من مجال م ح في الألمانية يتم بنسبة

صماتر R مثل waar باصرفة نفسها التي يتم بها الإفلات من المركبات
أحدية العادية في الإنجليزية

إن تبني فرضية ور ريمرديت/ كورهر بالنسبة لحروف لعلاقة في لأسية يرم
بالعمل على حل مشكلين بصوريين ثنين، إذا أردنا، بالطبع، دمج فرضيتهم في
إطار فرضية م R وتعميم التحليل الأخير باعتباره سناً أساسياً لصدق هذه الفرضية
يتعلق مشكل الأول ببيئات س خط وما يمكن أن يلحقها من وسائط تتفق أساساً
[± تحقق موقع محصر] - إذ يلاحظ مثلاً أن م ح في نحو فرنسية لا يسوع موقع
المحصص، في مقابل م ح في نحوي الألمانية والإنجليزية الذي يسوع هذا موقع مع
وجود فرق أساسي في نحويهم من حيث السمة [R+] ويهمل أن يتم اشتقاق هذه
خاصية من وسيط عام ويتعلق مشكل الثاني بإمكانية استخدام موقع [محصر، م
ح] في لاشتقاق التركيبي ووقف هذا الموقع في نحو الألمانية على الصماتر R- فقط
سأفترض أن لاختلاف أو اللاتناظر القائم بين الألمانية والإنجليزية والعربية
بخصوص مشكل الإخراج من م ح، يتعلق أساساً بموقع [محصر، م R] لقد
افترضنا في فصل الأول من هذا البحث أن مفهوم المستوى أو الخط في نظرية س
خط غير ثابت في التركيب، فهو متغير من لغة إلى أخرى وعيه لا يمكن تحديد
مفهوم المحصر بالاعتماد على مفهوم المستوى، الخط ويمكن، تبعاً لهوكسترا
Hoekstra 1991 أن نفترض أن المحصر يمكن أن يحدد باعتباره ملحق بدحر
في علاقة تطبيق - محصر - رأس مع رأس وظيفي ويمكن أن نمثل لهذه العلاقة
بالقرن coindexation كالتالي



ويمكن أن لاختلاف الحاصل بين أسفات ذات الحروف المعقدة مثل الإنجليزية
ولأسية وسفات نتي لا تنوع حروفها مثل الفرنسية، أن كون أن رأس الوظيفي في
لغات لأول محلي بتطبيق مرتبط أو مقترن ب R



يستخلص مما سبق أن الفرنسي لا تسوع موقعاً لمخصصات في مثل هذه بيئات، مما يعني أنه لا يوجد فيها موقع يمكن أن ترسو فيه المركبات المستخرجة أو المفقولة من داخل م ح وأما انقصر من داخل م ح إلى موقع خارج م ح، فإنه يؤدي حتماً إلى حرق مبدأ المقولات الفارغة (ECP) empty category principle. لأن م ح يعتبر حاجزاً أدني يمنع عمل بسابق antecedent government (مع اعتبار التحديد المراجع لمفهوم الأدنى الوارد في سيمش رقم 5) وتبعاً لسبوريش 1988 وكورفر 1990، سافترض أن الإلحاق إلى م ح أو م R غير ممكن، لأسباب موضوعات arguments⁹

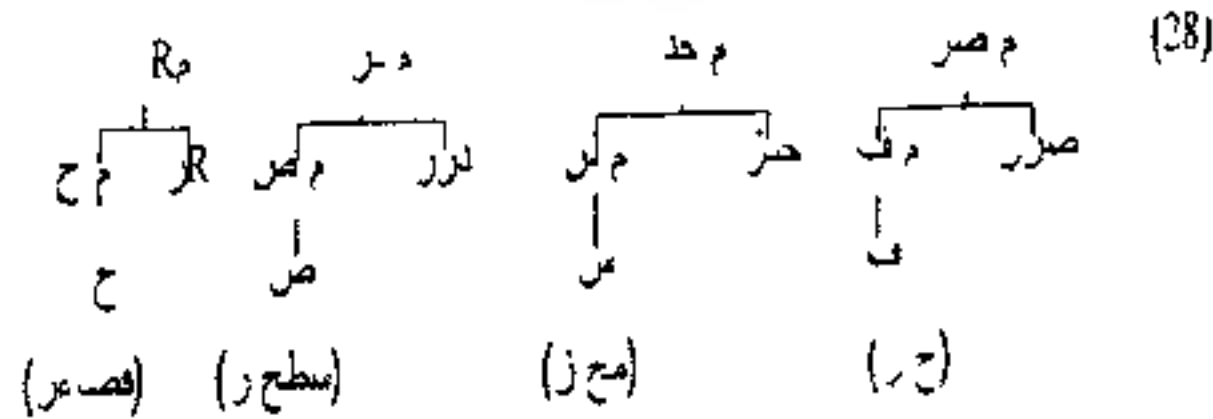
وَمَا لَأَسِيَّة وَالْإِسْخِيرِيَّة فَتَقَوَّرْنَ عَلَى التَّطَابُقِ أَسِيَّ يَسُوغُ مَخْصَصٌ عِبْرَ عِلَاقَةِ تَطَابُقٍ بَيْنَ الْمَخْصَصِ وَالرَّأْسِ وَيَعْنِي هَذَا أَنَّ هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ تَقَوَّرْنَ عَلَى مَوْقِعٍ يُمْكِنُ أَنْ تَسْعَرَ عِنْدَ لِمَتَقَالِ مَرْدَحِ م ح إِلَى حَارِجِهِ وَتَعْتَبَرُ بِسَالِي حُرُوفِ الْمَعْنَى preposition stranding نتيجة مباشرة للنقل عبر [مخصص، R_m] وهو نقل يتم عبر ثلاث مراحل يُلْحَقُ أولاً مركب مقول إلى م ح، ثم يدمج في موقع [مخصص، R_m] يُلْحَقُ بعد ذلك إلى مركب فعلي ولا يمكن اعتبار هذا نقل غير موافق لـ يوجيه مبدأ المقولات الفارغة. لأن الأثر يخصص في هذه الحالة، بحكم أن العمل بالسابق

⁹ - يتبنى كورفر 1990 تحديداً لمفهوم الأسى يختلف عن تحديد الأصلي أسى فترحه شومسكي يربط الحاجز الأسى بالإسقاط الأعلى منقوعاً من ويسر بالإسقاط المباشر ويوري هذا التحديد (الوارد يص في ما يعرف بمحاضرات شومسكي class lectures) في ما يلي يعتبر الحاجز أسى بالنسبة لـ ب إا كائناً أقتصر ح و ب، حيث تمثل ح إسقاط أعلى ليس من الضروري أن يكون مخلف ب (يقتصر ب ويكون د رُتاً يحكمه مكتوب في ب)

وقد رأينا سابقاً أن الألمانية تختلف عن الإنجليزية بكون مقولتها R تتوفر على مطابق سدي يمكنها من أن تسم إعراباً كل ما يقع في موقع [مخصص- R] وهي خاصية مهمة جداً تجعل كل مركبات المقولة عبر [مخصص- R] محلاة بإعراب R

3.9. خلاصة

يعتبر وجود طبقة طبيعية من المقولات الوظيفية التي تسوق كل المقولات المعجمية أهم ما تم تناوله في هذا الفصل وقد تمت البرهنة في هذا الفصل على أن المركبات الحرفية تتوفر كذلك على مقولات وظيفية أو تركيبية عكس ما كان يعتقد سابقاً كما تم بيان أن R ، لتي تشتت و M ص و M حد و M در في عدد من لحصائص، يمكن من تقديم بحين جديد لا يمكن تسميته بضمائر R - و بحروف انعقة وهكذا يمكن توحيد تركيب المقولات المعجمية الأربع بتبني فرضية توفرها جميعاً على بنيه وظيفية تنتقيها في التركيب كما تبين ذلك لرسوم التدية



وإن علاقة معجمي بانوظمي فتتم بربط المقولات المعجمية بالمقولات الوظيفية بالربط المحوري theta-binding. حيث يتم التعبير عن القوة الإحانية أو تسويريه سركب في امقولات الوظيفية أي في حدودها، ويتم تحديد وصف حدود في المضلات أي في المقولات المعجمية بتي ستقيها حدود

لائحة المراجع

- Abney, S. (1987) **The English Noun Phrase in its Sentential Aspect**, Ph.D dissertation, MIT.
- Aoun, J (1986) **Generalized Binding, The Syntax and Logical Form of Wh-interrogatives** Dordrecht , Foris.
- Authier, J M P (1988) **The syntaxe of Unselective Binding**. Ph.D, dissertation, University of Southern California.
- Bach, E. (1980) Tenses and Aspects as Functions on Verb-Phrases, In C. Rohrer ed. **Time and Quantifiers**. Tübingen Niemeyer 19-37
- Bach, E. (1986) The Algebra of Events. **Linguistics and Philosophy** 9, 5-16.
- Barwise, J (1981) Scenes and other situations. **The Journal of philosophy**, 78,7, 369-397.
- Barwise, J & J. Perry (1983). **Situations and Attitudes** Cambridge, Massachusetts MIT Press
- Bennett, M (1976) A Variation and extension of a Montague Fragment of English, In B. Partee, ed. **Montague grammar**, New York : Academic Press, 119-163

- Bennis, H (1986) **Gaps and Dummies** Dordrecht
 Foris
- Bierwisch, M. (1989). The Semantics of Gradation. In M,
 Bierwisch & E, Lang, eds. , **Dimensional Adjectives
 Grammatical Structure and Conceptual Interpretation.**
 Berlin ·Springer Verlag, 77-261.
- Brame, M. (1982). The Head Selector Theory of Lexical
 Specification and the Nonexistence of Coarse Categories.
Linguistic Analysis 10, 321-325
- Bresnan, J (1976) On the Form and Functioning of
 Transformations. **Linguistic Inquiry** 7, 3 40
- Carlson, G.N (1977) A Unified Approach of the English
 Bare Plural. **Linguistics and Philosophy** 1, 413-456.
- Carlson, G N. (1978) **Reference to Kinds in English.**
 Ph.D. dissertation, University of Massachusetts at Amherst.
 Reproduced by the IULC, Bloomington.
- Carlson, G.N (1979). Generics and Atemporal When
Linguistics and Philosophy 2, 49-98
- Carlson, G N. (1982) Generic Terms and Generic
 Sentences. **Journal of Philosophical Logic** 11, 145 181
- Carlson, G N (1984) On the Role of Thematic Roles in
 Linguistic Theory. **Linguistics** 22, 259-279.
- Carlson, G N (1989). The Semantic Composition of
 English Generic Sentences In G, Chierchia, B H, Partee,
 and R, Turner, eds., **Properties Types and MeaningII,**
 Dordrecht . Kluwer Academic Publishers, 167-192.
- Chierchia, G (1982). Nominalization and Montague
 Grammar . A Semantics without types for Natural
 Languages **Linguistics and Philosophy**, 303-354
- Chierchia, G. (1984) **Topics in Syntax and Semantics
 of Infinitives and Gerunds.** Ph D Dissertation, University

of Massachusetts at Amherst. (Published in 1989 by Garland, New York.)

Chomsky, N (1965). **Aspects of the Theory of Syntax**. Cambridge, Massachusetts : MIT Press.

Chomsky, N. (1970). Remarks on Nominalization, In R, Jakobs & P, Rosenbaum, eds., **Readings in English Transformational Grammar**, New York .Ginn & Co.

Chomsky, N (1981). **Lectures on Government and Binding**. Dordrecht : Foris.

Chomsky, N. (1986a). **Knowledge of Language. Its Nature, Origine and Use**. Praeger : New York.

Chomsky, N (1986b). **Barriers**. Cambridge, Massachusetts : The MIT Press.

Chomsky, N (1988). Some Notes on Economy of Derivation and representation In I . Laka and A. Mahajan, eds **Functional Heads and Clause Structure**. MIT Working Papers 10.

Chung, S & A Timberlake (1985). Tense, Aspect, and Mood In T.Shopen, ed, **Language Typology and Syntactic Description. Vol. III. Grammatical Categories and the Lexicon**. Cambridge . Cambridge University Press, 202-258

Cooper, R. (1975) **Montague's Semantic Theory and Transformational Syntax**. Ph.D dissertation : University of Massachusetts

Coopmans, P. (1988) On Extraction from Adjuncts in VP In H Borer, ed, **Proceedings of WCCFL 1988**.

Coppen, P A (1991) **Specifying the Noun Phrase**. Doctoral dissertation. Katholieke University te Nijmegen.

Corver, N (1990) The Syntax of left Branch Extractions Doctoral dissertation Katholieke University te Brabant.

- Guersswell, M.J (1976). The Semantics of Degree. In B H Partee, ed , **Montague Grammar**. New York Academic Press, 261-292.
- Dahl, Ö. (1975). On Generics, In E Keenan, ed., **Formal Semantics of Natural Languages**. Cambridge : Cambridge University Press, 99-111.
- Dahl, Ö (1985), **Tense and Aspect systems**, Oxford . Basil Blackwell.
- Declerck, R (1986), The Manifold interpretations of Generics Sentences **Lingua 68**, 149-188
- Diesing M. (1988). Bare Plural Subjects and the stage/Individual Contrast. In M. Krifka, ed., Genericity in Natural Language. **Proceedings of the Tübingen Conference on Genericity**. Forschungsberichte des Seminars für natürlich-sprachliche systeme der Universität Tübingen, 107-157
- Di Sciullo, A M & E. Williams (1987). **On the definition of Word**. Cambridge, Massachusetts MIT Press
- Davidson, D (1967). The Logical Form Of Action Sentences In N Rescher, ed., **The Logic of Decision and Action** Pittsburgh Pittsburgh University Press, 81-120 (Also in Davidson, D (1980), **Essays on Actions and Events**. Oxford Clarendon Press, 105-122)
- Dowty, D R. (1989) On the Semantic Content of the Notion « Thematic Role » In G Chierchia, B.H , Partee and R. Turner, eds., **Property Theory, Type Theory and Natural Language II** Dordrecht Riedel, 69-129
- Drijconingen, F (1990) Two Aspects of the Determiner Phrase. **Recherches de Linguistique française et romane d'Utrecht IX**. 55-64

- Emonds, J. (1976). **A Transformational Approach to English Syntax**. New York : Academic Press.
- Enç, M. (1987). Anchoring Conditions for Tense, **Linguistic Inquiry** 18, 636-657.
- Farkas, D. and Sugioka, Y. (1983). Restrictive If/When Clauses. **Linguistics and Philosophy** 6, 225-258.
- Fillmore, C.J. (1968). The Case for Case. In E. Bach and R. T. Harms, eds., **Universals in Linguistic Theory**. New York : Holt, Rinehart and Winston. 1-88
- Fukui, N. & M. Speas (1985). Specifiers and Projections MIT Working Papers in Linguistics 8 128-172.
- Gazdar, G., E. Klein, G. Pullum & I. Sag (1985). **Generalized Phrase Structure Grammar**. Oxford : Basil Blackwell
- Giorgi, A. & F. Pianese (1991). Verb Movement and the Syntax of Tense. Ms. IRST, Trento.
- Grimshaw, J. (1990). **Argument Structure**. Cambridge, Massachusetts : MIT Press.
- Grimshaw, J. (1991). **Extended Projections**. Brandeis University.
- Gruber, J. S. (1965), **Studies in Lexical Relations**, Ph.D dissertation, MIT .
- (Distributed by Indiana University
Linguistics Club, Bloomington)
- Gruber, J.S. (1976), **Lexical Structures in Syntax and Semantics**, Amsterdam North-Holland
- Guéron, J. and T. Hoekstra (1988), I-Chains and the Constituent Structure of Auxiliaries, In A. Cardinaletti, G. Cinque, and G. Guisti, eds **Constituent Structure**. Papers from the 1987 Glow Conference Dordrecht, Holland : Foris Publications, 35-99

Hale, K & J. Keyser (1991). **On the Syntax of Argument Structure** Ms, MIT

Heim, J (1982), **The Semantics of Definite and Indefinite Noun Phrases** Ph.D dissertation, University of Massachusetts at Amherst, (Published by Garland, New York, 1989).

Hellan, L. (1981). **Towards an Integrated Analysis of Comparatives** Tübingen . Narr.

Hellan, L. (1986). **The Headedness of NPs in Norwegian.** In P. Muysken & H. van Riemsdijk, **Features and Projections**, Dordrecht . Foris Publications, 89-122.

Higginbotham, J (1983). **The Logic of Perceptual Reports** An Extensional Alternative to Situation Semantics, **Journal of Philosophy** 80, 100-127.

Higginbotham, J (1985). **On Semantics, Linguistic Inquiry** 16, 547-593.

Higginbotham, J. (1987) **Indefiniteness and Predication,** In E. Reuland & A. ter Meulen, eds., **The representation of (In)definiteness** Cambridge, Massachusetts MIT Press, 463-517.

Hoekstra, E. (1991) **Licensing Conditions on Phrase Structure** Doctoral dissertation, University of Groningen

Hoop, H. de (1992). **Case Configuration and Noun Phrase Interpretation.** Doctoral dissertation, University of Groningen

Homstein, N (1990). **As Time Goes By : Tense and Universal Grammar** Cambridge, Massachusetts · MIT Press

Jackendoff, R S (1977) **X-Syntax : A Study of Phrase Structure,** Cambridge, Massachusetts MIT Press

- Jackendoff, R.S. (1983). **Semantics and Cognition**. Cambridge, Massachusetts . MIT Press
- Jackendoff, R.S (1990a). **Semantic Structures** Cambridge, Massachusetts : MIT Press
- Jackendoff, R.S (1990b). Parts and Boundaries, Ms Brandies University
- Jespersen, O. (1924). **The philosophy of Grammar**, New York H. Holt.
- Kamp, H (1975). Two Theories about Adjectives. In E. Keenan, eds., **Formal Semantics of Natural Language** Cambridge · Cambridge University Press.
- Kamp, H (1979). Events, Instants, and Temporal Reference, In R. Bäuerle, U. Egli, & A.von Stechow, eds **Semantic from Different Point of View**. Berlin :Springer-Verlag, 376-416.
- Kamp, H (1981) A Theory of Truth and Semantic Representation. In J.Goenendijk, T. Janssen, & M. Stokhof, eds **Formal Methods in the Study of Language** Amsterdam Mathematical Center, 227-321
- Karttunen, L. (1977). The Syntax and Semantics of Questions. **Linguistics and Philosophy** 1, 3-44
- Keenan, E.L, & L M Faltz. (1985) **Boolean Semantics for Natural Language** Dordrecht D. Reidel
- Kerstens, J (1991). Phi-Features in Dutch . A Theory of Functional Projection and Functional Definition, Ms University of Utrecht.
- Kitagawa, Y. (1986). **Subjects in Japanese and English**, Ph D dissertation, University of Massachusetts, Amherst.
- Klein, E. (1980) A Semantics for Positive and Comparative Adjectives. **Linguistics and Philosophy** 4, 1-45

Klooster, W.G. (1971) **The Structure Underlying Measure Phrase Sentences**. Dissertation University Utrecht.

Komai, A. & G. Pullum (1990). The X-bar Theory of Phrase Structure **Language** 66, 24-50

Kratzer, A. (1989). **Stage-Level and Individual-Level Predicates** Ms. University of Massachusetts at Amherst.

Krifka, M. (1987a) Nominal Reference and Temporal Constitution . Towards a Semantics of Quantity. In J. Groenendijk , M. Stokhof & F. Veltman, eds. **Proceedings of the Sixth Amsterdam Colloquium**, April 13-16 1987, 153-173

Krifka, M (1987b).An Outline of Genericity. Forschungsberichte des Seminars für natürlich-sprachliche Systeme der Universität Tübingen 25

Krifka, M. (1988). The Relational Theory of Genericity In M. Krifka, ed **Genericity in Natural Language** Proceedingd of the Tübingen Conference on Genericity. Forschungsberichte des Seminars für natürlich-sprachliche Systeme der Universität Tübingen 285-311

Krifka, M (1989). Linguistic Aspects of Genericity. Handout for a workshop on Genericity, First European Summerschool in Language, Logic, and Information. Groningen.

Lawler, J (1973) **Studies in English Generics**, University of Michigan Papers of Linguistics, Ann arbor

Lebeaux, D (1988) **Language Acquisition and the Form of the Grammar**, Ph D Dissertation, University of Massachusetts at Amherst.

Lewis, D (1975). Adverbs of Quantification. In E, Keenan ed , **Formal Semantics of Natural Language**, Cambridge : Cambridge University Press 3-15.

Link, G. (1983). The Logical Analysis of Plurals and Mass Terms · A Lattice Theoretical Approach. In R. Bauerle, C. Schwarze, A. von Stechow, eds., **Meaning, Use and Interpretation of Language**. Berlin : de Gruyter, 302-323.

Link, G. (1988). Dependency in the Theory of Generics, In M. Krifka, ed., **Genericity in Natural Language**. Proceedings of the Tübingen Conference on Genericity, Forschungsberichte des Seminars für natürliche Systeme der Universität Tübingen, 313-335

Longobardi, G. (1992). Proper Names and the Theory of N-Movement in Syntax and Logical Form. Ms University of Venice.

Lumsden, J.S. (1987), **Syntactic Features : Parametric Variation in the History of English**. Ph D dissertation, Department of Linguistics and Philosophy, MIT

Loyns, J. (1968). **Introduction to theoretical Linguistics**. London : Cambridge University Press.

May, R. c. (1985). **Logical Form. Its Structure and Derivation** Cambridge, Massachusetts : MIT Press

McCloskey, J. (1979). **Transformational Syntax and Model-Theoretic Semantics**. Dordrecht : Reidel

McDowell, J.P. (1987) **Assertion and Modality**. Ph D. dissertation, University of Southern California, Los Angeles.

Meulen, A. ter. (1988). Semantic Constraints on type-shifting anaphora, In M. Krifka, ed , **Genericity in Natural Language**. Proceedings of the Tübingen Conference on

Genericity, Forschungsberichte des Seminars für natürliche Systeme der Universität Tübingen, 373-393

Milsark, G. (1977). Towards an Explanation of Certain Peculiarities of the Existential Construction in English, **Linguistics Analysis** 3, 1-29.

Montague, R. (1974). **Formal Philosophy ; Selected papers of Richard Montague**. Edited and with an Introduction by Richmond H Thomason. New Haven : Yale University Press.

Muysken, P. (1983) Parametrizing the Notion 'Head'. **Journal of Linguistic Research** 2. 57-75

Muysken, P. and H, van Riemsdijk (1986). Projecting Features and Featuring Projections. In P Muysken & H van Riemsdijk, **Features and Projections** Dordrecht . Foris Publications, 1-30.

Ouhalla, J. (1991). **Functional Categories and Parametric Variation** London : Routledge.

Paardkooper, P C. (1974). *Beknopte ABN-syntaxis*. Den Bosch : Malmberg.

Parsons, T. 1990). **Events in the Semantics of English : A study in Subatomic Semantics**. Cambridge, Massachusetts : MIT Press.

Partee, B H. (1986) Noun Phrase Interpretation and Type-Shifting Principles. In J Groenendijk, D. de Jongh & M Stokhof, eds , **Studies in Discourse Representation Theory and the Theory of generalized Quantifiers**. Dordrecht Foris, 115-144

Partee, B H & M. Rooth (1983). Generalized Conjunction and Semantic Typology In R. Bäuerle, C Schwarze & A von Stechow, eds , **Meaning, Use, and Interpretation of Language** Berlin . De Gruyter. 361-383.

Pollock, J. Y. (1989). Verb Movement UG and the Structure of IP. **Linguistic Inquiry** 20, 365-424

Pullum, G (1985) **Assuming Some Version of X-bar Theory** CLS21, 323-353. Chicago : Chicago Linguistic Society.

Quirk, R., S Greenbaum, G Leech, & J. Svartvik (1972) **A Grammar of Contemporary English**. London . Longman

Reichenbach, H. (1947). **Elements of Symbolic Logic**. New York : The Macmillan Company.

Reuland, E (1986) A Feature System for the Set of Categorical Heads. In P Muysken & H van Riemsdijk, ed, **Features and Projections** Dordrecht, Holland · Foris Publications, 41-88.

Reuland, E (1988). **Indefinite Subjects** Proceedings of NELS 18. Amherst Massachusetts · GLSA. 375-394

Riemsdijk, H van (1978) **A Case Study in Syntactic Markedness** · the Binding Nature of Prepositional Phrases Lisse · Peter de Ridder.

Riemsdijk, H. van. (1983). The Case of German Adjectives In F. Heny & B. Richards, eds , **Linguistic Categories : Auxiliaries and related Puzzles**. Dordrecht : Riedel. 223 252.

Riemsdijk, H van.(1990) Functional Projections In H. Pinkster & I. Genée, eds., **Unity in Diversity** Papers Presented to Simon C Dik on his 50th Birthday, Dordrecht Foris 229-242

Ritter, E. (1991a) Evidence for Number as a nominal Head. Ms UQAM and McGill University

Ritter, E (1991b) Two Functional Categories in Noun Phrases . Evidence from Modern Hebrew. In S Rothstein,

ed , **Perspectives on Phrase Structure : Head and Licensing, Syntax and Semantics 25**. New York Academic Press, 37-62.

Roberts, I. (1991). Excorporation and Minimality, **Linguistic Inquiry** 22, 209-218.

Rothstein, S.D (1983). The Syntactic Forms of Predication, Ph D. dissertation, MIT.

Rizzi, L (1990) **Relativized Minimality**, Cambridge, Massachusetts : MIT Press.

Rullmann, H. (1989). Indefinite Subjects in Dutch. Ms, University of Massachusetts at Amherst.

Schachter, R. (1985) Parts-of-Speech Systems, In T, Shopen, ed., **Language Typology and Syntactic Description Volume 1 : Clause Structure**, Cambridge Cambridge University Press, 3-61

Schubert, L, K. and F J. Pelletier (1987). Problems in the Representation of the Logical Form of Generics, Bare Plurals and Mass Terms, In E, LePore, ed., **New Direction in Semantics**, London : Academic Press, 387-453.

Seuren, P. (1973). The Comparative, In F Kiefer & N, Ruwet, eds , **Generative Grammar in Europe**. Dordrecht Reidel, 528-564.

Spears, A, K (1974) On the notion occasion and the analysis of aspect, Papers from the Xth Regional Meeting of the Chicago Linguistic Society, 672-684

Speas, M (1990) **Phrase Structure in Natural Language** Dordrecht . Kluwer

Sportiche, D (1988). Conditions on Silent Categories, Ms, UCLA

Stowell, T,A (1981) **Origins of Phrase structure**. Ph D dissertation, MIT

Stuurman, F J. (1985) **X-bar and X-plain : A Study of X-bar Theories of the Phrase Structure Component** Foris Dordrecht.

Swart, H de (1991). **Adverbs of Quantification : a Generalized Quantifier Approach**, Doctoral dissertation, University of Groningen

Talmy, L. (1978). Figure and Ground in Complex Sentences In J Greenberg, ed., **Universals of Human Language Volume 1 : Syntax**, Stanford . Stanford University Press. 625-694

Tenny, C. (1987). **Grammaticalizing Aspect and Affectedness**, Ph D. dissertation, MIT.

Thomason, R. (1980) A Model Theory for Propositional Attitudes, **Linguistic and Philosophy** 4 47-70

Vendler, Z (1967) **Linguistics in Philosophy** Ithaca, New York . Cornell University Press.

Verkuyl, H .J (1981). Numerals and Quantifiers in X-Bar Syntax and Their Semantic Intepretation. In J Groenendijk, T Janssen & M Stokhof, eds , **Formal Methods in the Study of Language**. Amstredam · Mazthematic Center, 567-599

Verkuyl, H .J. (1992) A Theory of Aspectuality On the Interaction between Temporal and Atemporal Structure, Ms University of Utrecht.

Verkuyl, H J & J. Zwarts (1992) Time and Space in Conceptual and Logical Sermantics : The Notion Path To appear in : **Linguistics**.

Williams, E (1980) Predication, **Linguistic Inquiry** 11, 203-238,

Williams, E. (1981). Argument Structure and Morphology, **The Linguistic Review** 1, 81-114

Williams, E (1987). Implicit Arguments, the Binding Theory and Control. **Natural Language and Linguistic Theory** 5, 151-180

Wilkinson, K (1986) Genericity and Indefinite NPs, Ms University Of Massachusetts at Amherst.

Zagona, K (1988) **Verb Phrase Syntaxe : A parametric Study of English and Spanish**. Dordrecht : Kluwer Academic Publishers.

بعض المراجع التي استعان بها المترجم

لائحة بعض المراجع المعتمدة باللغة العربية:

بن عقير، شرح الألفية، تحقيق محي الدين عبد الحميد، دار الفكر للطباعة والنشر

بيروت، لبنان

خيرى، عبد الواحد (1992)، "ملاحظات حول نقل الرؤوس في العربية"، قصص في

اللغويات العربية، منشورات كلية الآداب وعلوم إسانية بن أمسيث، الدار البيضاء

المغرب

خيرى، عبد الواحد، (1992)، "بعض الملاحظات حول النقل في العربية"، قدم في

مدوة اللغة والفكر والآداب والتربية بين المحلي والكلي، تكريماً للأستاذ إدريس نسروشي

جمعية الدراسات بالمغرب يتعاون مع كلية الآداب بالرباط، المغرب

خيرى، عبد الواحد، (2002)، "العلاقة الصورية بين الفعل والرمز في اللغات

الطبيعية" منشور جامعة الحسن الثاني المغربية، المغرب

خيرى عبد الواحد، (قيد التحضير) أنواع التركيب الاسمي في لغة العربية"، جامعة

الحسن الثاني المغربية المغرب

نحسي المهري، عبد القادر، (1986)، المعجم العربي، منشورات دار تيقان، الدار

البيضاء، المغرب

نحسي المهري، عبد القادر، (1990) البدء الموازي، منشورات دار تيقان، الدار البيضاء،

مغرب

أبركن، وطمة، (2002) معجم الألوان في اللغة العربية، دراسة وتحليل، اطروحة

دكتوراه بوحدة التكوين والبحث في علوم اللغة العربية، جامعة الحسن الثاني كلية الآداب عين

شوا، الدار البيضاء، المغرب

سيبويه أبو بشر عمرو بن قيس، كتاب، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة 1966

بعض المراجع المعتمدة باللغات الأجنبية:

- Amine, M, (1990) *Stratégies de légitimation*, thèse de Doctorat, université Paris VIII.
- Ayyoub, G, (1981), *La phrase verbale en arabe standard*, thèse de Doctorat de 3eme cycle, université de Paris VII.
- Borer, H, 1993, «The Up and Downs of Hebrew verb Movement», ms, University Mass Amherst.
- Chomsky, N, (1992) *A Minimalist Program for the Linguistic Theory*, MIT Occasional Papers in Linguistic N°1.
- Cinque, G, (1996) *Adverbs and the Universal Hierarchy of Functional Projections*, Oxford University Press.
- Dubois, J. (et autres). (1973). *Dictionnaire de linguistique*, Librairie Larousse.
- Fassi Fehri, A, (1982) *Linguistique arabe : Forme et interprétation*, Pub Fac des Lettres, Rabat, Maroc.
- Fassi Fehri, A, (1987), «Generalized IP structure, Case, Inflection and VS Word Order», ms, Fac, Rabat, Maroc.
- Guéron, J, 1993, «Sur la syntaxe du temps», *Langue française*, 100.
- Gonégai, 1990, *Syntaxe des relatives et des adjectifs en arabe*, thèse de doctorat, Paris VIII.
- Khairi, A, (1990), *Quelques aspects de la syntaxe du nom en arabe*, thèse de Doctorat, Université Paris VIII.
- Khairi, A, (1998), *Recherches en morpho - syntaxe verbale arabe*, thèse de doctorat d'état, université Cadi Ayyad, Maroc.
- Khairi, A, (2002) «Détermination et nominalité», ms, université Hassan 2 Mohamedia, Casablanca Maroc.
- Milner, JC, 1982, *Ordres et raisons de langue*, Seuil, Paris.
- Nash, L, et Rouveret, A, 1997, «Proxy Theory» NLLT,
- Vinet, M-T, (1996) «Copular Predication and Checking of Inflectional Features», in *Linguistique comparée et langues au Maroc*, Pub, Fac des lettres, Rabat, Maroc.

الفهرس

5	كلمة المترجم
7	تقديم
15	1.1. المقولات الدلالية
17	2.1. س - خط في التركيب س - خط في الدلالة
19	3.1. كلمة في تنظيم فصول هذا البحث
21	الفصل الأول: المستويات والسمات
23	0.1. تقديم: بعدا المقولات
26	1.1. إسقاطات بدون شرط
26	1.1.1. اعتراضات على الشرط
33	2.1.1. إسقاط ألفا
36	3.1.1. شرط التمرکز الداخلي
46	1.2.1. السمات
46	2.2.1. السمات الوظيفية
50	2.2.1. السمات المقولية والسمات النحوية
58	3.2.1. نسبة التمرکز الداخلي
66	3.1. خلاصة
69	الفصل الثاني: الموضوعات الإحالية والموضوعات المحورية
71	0.2. تقديم
72	1.2. الحاجة إلى التمييز
72	1.1.2. الربط المحوري
78	2.1.2. الوصف
85	3.1.2. الوسم المحوري
90	2.2. الموضوعات الإحالية والموضوعات المتميزة
90	1.2.2. بنية الموضوعات
92	2.2.2. بعض المشاكل المعلقة

94	3.2.2. مراجعة تحديد الربط المحوري وتحديد الوصف وتحديد الوسم المحوري
103	3.2. خلاصة
105	الفصل الثالث: الأنماط والأشكال
107	0.3. تقديم
108	1.3. إسناد الأنماط إلى المقولات
108	1.1.3. نمط الإسناد في نحو مونتاغ
111	2.1.3. إسناد الأنماط إلى مقولات من - خط
115	3.1.3. بعض المشاكل الخاصة بالأنماط وبمقولات من
119	1.2.3. المقاربة النيو - دافيدسونية للبنية الموضوعية
122	2.2.3. الموضوعات الإحالية ومجالات الأشكال
131	3.3. استبدال الأنماط ونقلها بالقلب من نمط إلى آخر
131	1.3.3. الأدوار المحورية والأنماط
134	2.3.3. السمات ونمط الترقية
138	3.3.3. استبدال الأنماط في المركبات الحرفية وفي مركبات الدرجة
149	4.3. خلاصة
151	الفصل الرابع: أسماء الجنس أو الأسماء المشتركة وأسماء الأعلام
153	0.4. تقديم
153	1.4. الفرق بين أسماء الجنس أو الأسماء المشتركة وأسماء الأعلام
153	1.1.4. التحديد
155	2.1.4. الوصف
157	3.1.4. الموضوع الإحالي
163	2.4. الأسماء العامة المحددة أو العارية أو النكرة
165	1.2.4. الفرق بين الاسم العام المحدد والاسم العام العاري
171	2.2.4. الأسماء العامة المحددة أسماء أعلام للأنواع
177	3.2.4. الاسم العام العاري أو النكرة في سياق اسم العلم النحوي
181	3.4. خلاصة
183	الفصل الخامس: الأفعال: الأحداث والحالات
185	0.5. تقديم
186	1.5. المقاربة السورية
186	1.1.5. العادة والتسوير
189	2.1.5. مشاكل المقاربة السورية
196	2.5. الطبيعة المعجمية لتأويل العادة
196	1.2.5. الحالات والأحداث: الروايز
199	2.2.5. الحالات وبنية الأفعال الموضوعية
202	3.2.5. الإحالة إلى الحالات
208	3.5. خلاصة
209	الفصل السادس: التدرج وعدمه في الصفات
211	0.6. تقديم
213	1.6. بعض مشاكل الدرجات العادية
218	2.6. تحليل بديل

218	1.2.6. الدرجات والخصائص
227	2.2.6. سياق الاستلزام في الصفات الميافية
229	3.2.6. تأسيس الصفات
230	3.6. خلاصة
233	الفصل السابع: الحدود المسورة
235	0.7. تقديم
236	1.7. خصائص al و heel
236	1.1.7. al و heel: حدود قبلية
238	2.1.7. توزيع al و heel
240	3.1.7. بدائل al و heel
242	2.7. تحليل الحدين al و heel في التركيب وفي الدلالة
243	1.2.7. الحدود القبلية ونظام المركبات في نظرية س-خط
244	2.2.7. نمطا al و heel
247	3.2.7. دلالة heel
251	4.2.7. دلالة al
254	5.2.7. الصفة heel
259	6.2.7. الحد alle
259	3.7. خلاصة
261	الفصل الثامن: الحدود الفارغة
263	0.8. تقديم
270	1.8. الحدود النكرة: حدود فارغة
274	2.8. شرط ربط الحد الفارغ
274	1.2.8. Heim 1982: النكرة في الصورة المنطقية
279	2.2.8. مراجعتان لما تم تقديمه في الفقرة السابقة
286	3.8. النكرة العامة والنكرة المخصصة والنكرة التبعيضية
290	4.8. خلاصة
291	الفصل التاسع: الحدود الحرفية
293	0.9. تقديم: الرؤوس الوظيفية
298	R.1.9: المركبات الحرفية وقضية الرأس الوظيفي
300	2.9. خصائص R السبعة
313	3.9. خلاصة
315	لائحة المراجع التي اعتمدها المؤلف
329	لائحة المراجع التي استعان بها المترجم